عشائر

الندا وبنو جميل

القحطانية

اصولهم وفروعهم

تأليف

المحامي سعيد دنيف الطويل المرياني

عشائر النـــــدا وبنو جميـل القحطانيـة

المحامي سعيد دنيف الطويل المرياني

عشائر

النـــــــدا وبنو جميل القحطانية

أُصولهم وفروعهم

تأليف

المحامي سعيد دنيف الطويل المرياني

ط٢ لسنة ٢٠١٨م الموافق ١٤٣٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الكتاب

عشائر الندا وبنو جميل القحطانية

اصولهم وفروعهم

تأليف

المحامي سعيد دنيف الطويل المرياني

البريد الالكتروني

saeed.dneef@gmil.com

الطبعة الثانية

لسنة ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨م

طبعة مزيدة ومنقحة

عدد النسخ : (١٠٠٠) نسخة.

دار الشرقية للطباعة والإعلام

العراق ــ بغداد ــ شارع المتنبي.

الإهداء

الى : فخر الكائنات سيد الخلق أجمعين النبي **محمد** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ ، والى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب وسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء وجميع اهل البيت النبوي عليهم السلام.

الى : كل من دافع ويدافع عن نسب رسول **الله** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ. والى كل القراء الذين يفهمون ما يقرؤون. وليس الى المعاندين الذين لا يعرفون غير الصراخ، فهؤلاء لن يقتنعوا بالدليل وان كان وضوحه كالشمس في رابعة النهار، واقول لهم كما قال د. علي الوردي: ان زمان الصراخ قد ولى ونحن في زمان التروي والبحث الدقيق.

اهدي جهدي المتواضع هذا.

شكر خاص

الى شيخ عموم الندا الشيخ مطلك تركي العليوي ونجله الشيخ عمر مطلك التركي وشقيقه الشيخ الدكتور خالد تركي العليوي والى الشيخ عماد عبد الستار السبع النداوي والشيخ محمد السبع النداوي والشيخ حمزة علوان مدير النداوي والى الشيخ عبد الكريم المنشد شيخ عموم المريان والى الشيخ علوان الخيرالله العلي شيخ عموم البوطويل والى الاستاذ رائد جاسم حمدون ذياب النداوي من الموصل والى الاستاذ سعدي البنداوي موسوعة عشيرة البندة، لدعمهم وتعاونهم ورفدنا بالمعلومات التاريخية، والشكر لجميع من ساعدنا ومن خولنا من شيوخ ووجهاء وابناء هذه العشائر الكريمة لاكمال هذا البحث.

شكر خاص

الى جميع شيوخ ووجهاء وابناء قبيلة بني جميل ممن تعاونوا وساعدوا وناقشوا ولا يسع المجال لذكر الجميع فالشكر موصول لهم جميعاً وكان جهدهم ركن أساسي في اكمال هذا البحث.

شكر خاص

الى الاستاذ الدكتور حمود هاشم المحمداوي رئيس الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب والى جميع اعضاء الرابطة .

شكر خاص

الى الهيئة العليا لتحقيق وكتابة تاريخ انساب القبائل والعشائر، المتمثلة برئيسها النسابة الدكتور عيسى السعدي المستشار الرسمي لمجلس محافظة بغداد لشؤون العشائر، والى جميع اعضاء الهيئة.

شكر خاص

للنسابين الاعلام الكبار لما ابدوه من مساعدة كل من السيد النسابة احمد الحسيني الرفاعي (معين الاشراف) والشيخ النسابة خليل ابراهيم والشيخ النسابة علي العقيلي والاستاذ النسابة طلال شراد العقيلي والاستاذ النسابة سعيد عايد الجميلي والاستاذ النسابة سمير السعد والنسابة علي حمادي المشبك نسابة قبيلة بني سعيد والشيخ ماجد البياتي.

شكر خاص

الى جميع من ناقش وجادل بموضوعية طيلة الفترة السابقة للبحث، لانه كان سبباً في توضيح الكثير من المواضيع المهمة الخاصة بموضوع البحث، ، من جميع ابناء العشائر التي شملها البحث، أومن اهل الاختصاص من النسابين، أومن الناشطين في البحث في علوم الانساب.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ[1].

وقال تعالى:

وَهُو الَّذِيْ خَلَقَ مِنَ المَاءِ بَشَرَاً وَجَعَلَهُ نَسَبَاً وَصِهْرَاً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرَا[2].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«لَيسَ مِنْ رَجُلٍ إدّعَى لِغَيرِ أَبِيهِ وَيَعلَمُهُ إلّا كَفَرَ باللهِ، وَمَنِ ادَّعَى قَومَاً لَيسَ لَهُ فِيهِم نَسَب فَاليَتَبوّء مَقْعَده مِنَ النَّارِ»[3].

وقال صلى الله عليه وآله وسلم:

«كَفَرَ مَنْ تَبَرّأَ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَق أو ادّعَى نَسَبَاً لَا يَعْرف»[4].

---

(١) الحجرات. الآية (١٢).

(٢) الفرقان. الآية (٥٤).

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري٦/ ٥٤٠ وشرح النووي على صحيح مسلم٢/ ٥٠.

(٤) الكافي للشيخ الكليني ج٢ ص٣٥٠.

نبذة مختصرة عن سيرة المؤلف:

- ولد عام ١٩٦٨ في محافظة ذي قار في وسط عشيرته البوطويل في قضاء الدواية (قبيلة بني سعيد).و انتقلت أسرته الى السكن في بغداد عام ١٩٧٨م وهو في الصف الخامس الابتدائي.
- أكمل الدراسة الجامعية سنة ١٩٩٥م ونال شهادة البكالوريوس في القانون. واصبح عضو الهيئة العامة في نقابة المحامين العراقيين منذ سنة١٩٩٥م، ويعمل محامياً في بغداد الى الأن .
- عيّن رئيساً لغرفة محامِيْ بغداد الجديدة عن طريق الانتخابات منذ سنة٢٠١٤م. وعيّن عضو في لجنة الشكاوى في نقابة المحامين في العراق - المقر العام - منذ سنة ٢٠١٦م.
- حصل على شهادة تحكيم دولي من الجامعة الفرنسية في لبنان سنة ٢٠١٤م.
- عضو الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب منذ عام ٢٠١٧م.
- حصل على شهادة التاريخ العربي والاسلامي من الامانة العامة للرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب عام ٢٠١٧م.
- حصل على شهادة باحث محقق في الانساب بعد نجاحه في الدورة الخامسة (دورة بن عنبة)، من الامانة العامة للرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب المسجلة في الاتحاد العالمي لنقابات الاشراف في لندن وويلز وهيئة الامم المتحدة (منظمة اليونسكو).
- مُنح اجازة نسابة من معين الاشراف النسابة الكبير السيد احمد الرفاعي الحسيني.
- عضو الهيئة العليا لتحقيق وكتابة تاريخ انساب القبائل والعشائر. مجلس محافظة بغداد.

- **من مؤلفاته:**

١ – عشائر الندا وبنو جميل القحطانية ـ اصولهم وفـــروعهم.

٢ – العقوبة بين الشريعة الاسلامية والقانون والسنن العشائرية .

٣– حقيقـــة ابوالهدى الصيادي ما له وما عليه (غير مطبوع).

المقدّمـــــة :

قبل الشروع بهذا البحث ، لم يكن في مُخيلتي أن أكتب يوماً عن الأنساب رغم اعتزازي الكبير بكل من كتب في هذا المجال ، كوني رجل قانون واحترف مهنة المحاماة منذ (٢٢) عاماً، لكن ما جعلني أتجه للكتابة في مجال علوم الانساب، هو فقط الدفاع عن نسب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله، بعد ان شاهدت تكالب البعض من الناس على ادعاء الانتساب للنسب الفاطمي الشريف الحسني والحسيني على السواء ، دون الخشية من الله عز وجل أو الخجل من النبي وآل بيته صلى الله عليهم اجمين ، فتخيلت يوم كربلاء وإني اشاهد الاعراب تتسابق لاغتنام متعلقات أهل البيت عند انتهاء معركة الطف في كربلاء، فلم أرى فارقاً بين من سلب قميصاً لأحد اطفال الشهيد الحسين عليه السلام من خيمة السيدة زينب بنت الامام علي ابن ابي طالب عليهما السلام، وبين من ادعى الانتساب لهما دون وجه حق وهو يعلم ذلك، فكلاهما سارق غاصب، كلاهما لم يخشَ الله عز وجل، كلاهما لم يخجل من رسول الله صلى الله عليه وآله، فبادرت لقول كلمة الحق والذود عن نسب العترة الطاهرة في زمن قل فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، عسى ان يكون هذا العمل مما انتفع به، يوم لا ينفع لا مال ولا بنون، وتوكلت على الله واتجهت للبحث في موضوع ادعاء البعض الانتساب للدوحة المحمدية على خلاف الشهرة والشياع، فلم اجد الامر سهلاً، فعلم الانساب علم قائم على قواعد عديدة ودقيقة، وبحر عميق سوف يغرق به من لم يعد العدة الكافية لاجتيازه، فقررت ان أبدأ بتعلم هذا العلم كمبتدئ، وادرس اصوله وفروعه، ولم اكن على عجلة من امري، فدرست اصوله وقواعده، والتقيت بعدد من النسابين في بغداد امثال الشيخ علي العقيلي والشيخ خليل ابراهيم والشيخ طلال شراد العقيلي والاستاذ سعيد عايد الجميلي ، ومن البصرة الاستاذ سمير السعد ومن النجف السيد احمد الحسيني الرفاعي (معين الاشراف) وانتميت للرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب، وتعلمت منهم

الكثير حفظهم الله، واشتركت في دورتها ومنحت من الرابطة شهادة باحث محقق، وتعلمت الكثير في مجال علم الانساب من خلال الارث الكبير الذي تركه لنا العلماء في هذا المجال، وما زلت طالباً وسوف ابقى طالباً في هذه المدرسة الكبيرة وعلمت الكثير من مبادئ هذا العلم فمثلاً: اذا اردت ان تعرف الحاضر بشكل صحيح لابد ان ترجع للفترة الزمنية التي سبقت هذه المرحلة وتدرسها بشكل جيد، لأنك لن تستطيع تفسير كثير من الاشياء دون الرجوع للماضي لأن عهود التاريخ مترابطة كما عبر عنها الكاتب الكبير الدكتور علي الوردي، ولكون دراسة كل مراحل التاريخ تكاد تكون شبه مستحيلة، لذلك توسعت فقط بدراسة العهد الفاطمي والعهد الايوبي والعهد المملوكي، في مصر والشام وكذلك دراسة العهد العباسي وعهد الاحتلال المغولي للعراق واقسام من الشام وما تبعه، ثم اخيراً العهد العثماني الذي ضم مصر والشام والعراق، قدر تعلق الامر بموضوع البحث، وقد درست هذه المراحل من زوايا متعددة، لان التاريخ يكتب بأقلام رجال لابد ان ينتمي احدهم لجهة معينة، فيرى البعض اشرارا، وفي الجهة المقابلة يراهم الاخرين ابطالا، ومن اجل ذلك توسعت كثيراً بسبب الخشية من عدم وجود الموضوعية في كتابات البعض، وهذه المعاناة يعلم بها كل المهتمين بمجال علوم التاريخ .

وسبب تسمية الكتاب (عشائر الندا وبنو جميل القحطانية) وليس (عشائر بنو جميل القحطانية) وذلك لأنه ليس من الثابت ان عشائر الندا تعود نسباً لقبيلة بني جميل. بل ان التحقيق سيبين ان الندا عليهم رأيين مهمين كلاهما طائيان، اولهما: انهم من قبيلة بني جميل الطائية القحطانية، وثانيهما: انهم من المرا من آل ربيعة الطائية القحطانية وهم زعماء بني جميل في فترة سابقة سيتم التطرق لها في البحث.

وفي ما يتعلق بمضمون هذا البحث فقد آليت على نفسي ان اتناول جميع المصادر التاريخية التي ذكرت عشيرة الندا وقبيلة بني جميل بكل عشائرها المعروفة في العراق، لكي

تسلط الرؤية على الموضوع من جميع الزوايا، لغرض الوصول لرأي موضوعي. وقسمت البحث الى خمسة فصول:

الفصل الاول: التعريف بعشيرة الندا وتفرعاتها واسماء فروع عشائر قبيلة بني جميل، ولم ادخل في تفاصيل الفروع ، لأن هذا البحث في اساسه ليس مخصص لمناقشة عدد الفروع ومشايخها ومن هو الصلبي منهم ومن هو الحليف واكتفيت بذكر العموميات، وان ورود اسم فخذ هنا او هناك فهذا لا يعني انه أصل او حلف من عشائر الندا او من قبيلة بني جميل، والذي يهمني في هذا البحث هو الاصل النسبي لعشيرة الندا وقبيلة بني جميل في العراق بسبب الابتلاء الجديد الذي وجب علينا مواجهته بالدليل الواضح.

الفصل الثاني: خصص لبيان بداية ادعاء النسب الرفاعي من قبل بعض الافراد من عشيرتي البوطويل والمريان وكيفية انتشار هذه الدعوة الجديدة وتطبيق نظرية ابن خلدون على العمود المدعى به وبيان ركاكة هذا العمود واستحالة صحته لتعارضه مع ثوابت موثقة كتاريخ معركة قبيلة بني جميل بداية القرن الثاني عشر مع الدولة العثمانية وتاريخ وفيات بعض الاعيان.

الفصل الثالث: خصص للمصادر التي ذكرت نسب عشيرة الندا وقبيلة بني جميل، و تضمن المبحث الاول من هذا الفصل الاشارة الى جميع الكتب التي ذكرت قبيلة بني جميل او حدى العشائر المتفرعة منها والتي بلغت خمسة واربعين كتاب لاهم المؤرخين العراقيين والعرب والاجانب المستشرقين وبيان اهمية بعضها واعتمادها كأدلة يطمئن لها لأسباب موضوعية، وتضمن المبحث الثاني نسب قبيلة بني جميل ونسب عشيرة الندا، وتضمن المبحث الثالث نبذة مختصره عن تاريخ طيء وعشائرها.

الفصل الرابع: تضمن ادراج جميع مصادر الافراد الذين ادعوا النسب الرفاعي لعشيرة الندا وقبيلة بني جميل في العراق وتعليقي عليها وبيان ادلة الاثبات التي يزعمونها ليتبين بشكل واضح ان جميع ما ورد فيهالا يتعلق بعشيرة الندا ولا بقبيلة بني جميل بل إن بعضها يعتبر دليلاً على عدم صحة هذه الدعوة الجديدة، وتم اقتباس النصوص كما وردت في المصادر التي اشاروا لها والتي بلغت ثمانية عشر كتاب.

الفصل الخامس: خصص لعدد من الادلة المتفرقة ذات العلاقة مثل فتوى سماحة المرجع السيد علي السيستاني ، ونتائج فحص الحمض النووي لأفراد من عشائر البوطويل والمريان والمنديل، وبيان طلب التحكيم الذي وجه من قبلي الى جميع القائلين بالسيادة والذي أيده عدد كبير من شيوخ عشائر الندا والبوطويل الذين ينكرون هذه الدعوة الجديدة للانتساب للسادة الرفاعية، ومن الله التوفيق.

المحامي

سعيد دنيف الطويل المرياني

١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧م

الفصل الأوّل: الفروع

وتضمن مبحثين:

- ❖ **المبحث الاول: فروع عشيرة النــــــدا**
- ❖ **المبحث الثاني : فروع قبيلة بني جميل**

المبحث الأول: فروع عشيرة النّدا.

عشيرة الندا من العشائر الكبيرة في العراق ومن العرب الاقحاح، ذكر عمران موسى في كتابه عشائر مَندلي[1]: رَحلت عشيرة الندا الى جهات مندلي وسكنت سفوح جبل حمرين على وادي النفط من أعلاه الى الطريق العام الموَصل بين مندلي وبغداد وهذا الطريق هو الحد الفاصل بين عشائر الندا وعشائر الطحماية ، وكانوا قديماً عشائر بدو اصحاب طنب أي خيام (بيوت شعر) يربّون الماشية ويرعَون الابل، وكانوا أشبه ما بعشائر شمر جرباء من حيث البداوة والتنقل، ومن اقدم من ذكرهم كعشيرة كبيرة الرحالة لوي جاك روسو ، القنصل الفرنسي، في رحلته عام ١٨٠٨م (Neda) وهو يعدد العشائر القاطنة ما بين الدجيل والموصل[2]وعشيرة الندا مبدئياً تنقسم الى قسمين (قسم الصعب وقسم السليمان) ثم تفرعت الفروع وتعددت البيوت ودخلت معهم بطريق الاحلاف جماعات كثيرة وقد سكنوا باسرهم وادي النفط وسموا بعشيرة الندا، ومن عشيرة الندا فخذ كبير في الفحامة بالأعظمية يقال لهم النداوات ومنها فرقة هاجرت الى محافظة العمارة والبصرة والاحواز في ايران بعد ان ارتكبوا جريمة قتل لاحد المتنفذين ومنهم قسم يسكن في حي الثورة وقسم آخر في جهات الزبير. وورد في كتاب

(١) كتاب عشائر مندلي تأليف عمران موسى، مطبعة الامة ١٣٩١هـ ١٩٧١ م صفحة ٢٥ كتاب مندلي عبر العصور لنفس المؤلف ص٤٠٠ رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد١٤٤٤لسنة١٩٨٥ .

(٢) انظر ص ٩٠رحلة الى الجزيرة العربية سنة ١٨٠٨م للرحالة لوي جاك روسو- القنصل الفرنسي- ترجمها عن الفرنسية الأب د. بطرس حداد. الدار العربية للموسوعات ط١ لسنة٢٠١٠م. ولم يعد الرحالة روسو الندا من المجمع حيث ذكر المجمع في جدول آخر بالقرب من بغداد، أي ما بين الدجيل وبغداد.

السياسة والعشائر: مضى عليهم زمن طويل وهم مستقرون ومستوطنون في هذا المحل، آل ندا مزارعون ويمتلكون عدد من الابل[1].

نخوتهم (اخوة سرة) وتردف دائماً بكلمة (السلاطين) ويعتقد ان صفة (السلاطين)التي تطلق عليهم لم تأتي من فراغ وانما لها علاقة بماضي اجدادهم في الأمارة والسلطة على العرب في وقت ليس ببعيد، وهذا ما سيتم الاشارة له في الفصول اللاحقة. والثقل الرئيسي لعشائر الندا في قضاء مندلي محافظة ديالى ومن مندلي انتشروا في كثير من مدن وقرى محافظة ديالى، وكذلك يتواجد الندا في بغداد – منطقة الفحامة ويسمون النداوات ومساكنهم ممتدة من منطقة كميرة شمال بغداد الى منطقة الاعظمية، وللندا تواجد في صلاح الدين وبابل وواسط وذي قار وميسان ومحافظات الفرات الاوسط وفي مناطق عديدة من العراق. ومن حيث الحجم تعتبر عشيرة الندا اليوم قبيلة كبيرة كونها تتكون من عدد كبير من العشائر. وعدهم عباس العزاوي في كتابة عشائر العراق[2] ثمانية اقسام (الحمايل والصعب والمحسن والشتات والعوادل والحلف والبوكليب والبو مفرج). ومن فروع عشيرة الندا في العراق من قسميهم السليمان والصعب ما يلي:

عشيرة البوفرج او البومفرج وفيهم الرئاسة العامة للندا لـ (بيت عليوي)[3] ومن شيوخهم الشيخ الشهيد المرحوم مطلك بن تركي بن عليوي بن فريح بن سعيد بن عليوي بن كاظم بن عبد بن جواتل بن محمد سليمان بن فرج بن سليمان بن شمردل بن منصور. ومن اهم

---

(١) كتاب العشائر والسياسة نقلة الى العربية الدكتور عبدالجليل الطاهر ١٩٥٨م وهو تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية عام ١٩١٧م يبين الاحوال الاجتماعية والسياسية للعشائر العراقية وعلاقاتها بالإدارة البريطانية، صفحة١٣١.

(٢) كتاب عشائر العراق: عباس العزاوي ج٤ص٣١٤ الذي ألفه سنة ١٩٣٨م – مكتبة الحضارات بيروت لسنة ٢٠١٠ط٢.

(٣) المصدر السابق ص٤٠٠.

شيوخهم المرحوم عليوي فريح السعيد الذي امتاز بالكثير من الصفات الحميدة التي جعلته يختلف عن كثير من اقرانه من شيوخ العشائر في زمانه .ويحكى في ذلك الوقت ان احدهم حين يسأل احد ابناء عشيرة الندا ، على سبيل المثال : لماذا لا تصلي فيكون الرد (حنا ندا) وهذا يوضح طبيعة عشيرة الندا بانها عشيرة بدوية من قلب الصحراء تغزي وتغزى بعيدة عن التوجهات الدينية التي كانت سائدة عند العشائر الصوفية او السلفية او غيرهم، في حين كان الشيخ عليوي[1] من الملتزمين بالصلاة خلافاً لما هو سائد في عشيرته، وعرف عنه بعد النظر والحكمة وصاحب مواقف مبدئية تجاه المحتلين والظالمين من الحكام، وكان اول من امر ابناء عشيرته بزراعة النخيل في مناطقهم والتي اصبحت لهم بساتين فيها بعد في مندلي وكانوا قبل ذلك تنحصر ملكيتهم بالابل والاغنام، ومن شيوخهم المرحوم الشيخ كريم العليوي الفريح والشيخ المرحوم حوم العليوي ثم الشيخ المرحوم غازي الحوم (ابو كهلان) ثم الشيخ المرحوم (الشهيد) مطلك تركي العليوي ومن شيوخهم ايضا الشيخ عمر مطلك التركي.
ومن موروث عشيرة البوطويل ان (فرج بن سليمان بن شمردل) المذكور اعلاه هو من قام بتربية مريان واخيه سلمان ، ولَدَي جميل بن صعب بن شمردل، اللذين تكونت منهما عشيرتا المريان والبوندة وهذا الموروث الذي كان يذكره اهم نَسّاب في تاريخ عشيرة البوطويل وهو المرحوم صالح الثجيل الذي يؤكد في كل المناسبات إن (فرج) ليس جداً لعشيرة البوطويل والمريان بل هو قام بتربية مريّان وأخيه سلمان، وإنّ فرج بن سليمان بن شمردل بهذا الوصف هو ابن عم جميل بن صعب بن شمردل بن منصور. وان فرج وجميل معاصرين لمريان وليس كما ظن البعض ان احدهم اباً للآخر وراح يبحث عن كل فرج وجميل ليدعي انهم اجداده، ومن الطبيعي ان تكون حياتهم ضمن نفس الفترة الزمنية. ومن فروع عشيرة الندا الرئيسية : الحمايل ومنهم الكويفر والكنعان والمحسن والذيابات والعلي والعلوان والحية والذريبات

---

(١) نقلاً عن أحفاده منهم الشيخ عمر مطلك التركي العليوي اثناء لقائي به في بغداد عام ٢٠١٧م .

والوهيبات. ومن فروع الندا ايضاً: الشاه علي والعبد علي والعيارات والوريدات والمروات والحلف والكبيدات والحميدات والهمات والشبيلات والرحال والماعز والرشيدات . ويعد اليوم كل فرع من الفروع المذكورة اعلاه بمثابة عشيرة.

وهناك فروع كثيرة من الندا منتشرة في عدد من المحافظات العراقية والدول المجاورة، مثل آل مدير في ناحية النيل في محافظة بابل شيخهم العام حمزة جاسم علوان ولهم قسم من اخوانهم في محافظات الفرات الاوسط وكذلك للندا تواجد في الدبلة في قضاء الهاشمية وهم البو دريب وكذلك للندا تواجد في سدة الهندية وكذلك في الشنافية وللندا تواجد في محافظة واسط في الكوت والعزيزية من قسمي السليمان والصعب وللندا عدد من الفروع في محافظتي النجف وكربلاء ولهم تواجد في قضاء طويريج محافظة كربلاء وللندا فروع في الموصل من المروات من قسم الصعب، وهم ذرية آل حمد الجمال الوادي النداوي وهم فروع عديدة هاجروا من بغداد الى الموصل قبل ١٥٠ عام وشيخهم العام هو الحاج جاسم حمدون ذياب آل حمد الجمال الوادي النداوي ومن بيوتاتهم المعروفة والمشهورة على مستوى الموصل بيت ابو أعكيل وبيت دادي[١].وقسم منهم هاجر من هناك الى سوريا، وهناك فروع أخرى للندا متعددة ومنتشرة في الموصل من قسمي الصعب والسليمان ممن هاجروا ايضاً الى الموصل. وللندا ايضاً فروع عديدة في مناطق الاحواز في دولة ايران. ومن عشائر الندا: آل روق[٢] مناطق تواجدهم في ديالى وبغداد وبابل رئيسهم سابقاً المرحوم مطلك شباط النجم و رئيسهم الحالي الشيخ برهان احمد المطلك، وقسم كبير من الندا مع قبيلة الرفيع في ذي قار. ومن العشائر التي ترجع نسباً للندا عشيرتي المريان والبوطويل وهما منذ اكثر من قرنين مع عشائر

(١)منهم الباحث في الانساب الأخ (رائد جاسم حمدون ذياب النداوي) وهو من ذراري حمد الجمال ولقب جدهم الاول (حمد) بـ(الجمال) لكونه يمتلك الجمال الكثيرة.

(٢) انظر كتاب عشائر مندلي لعمران موسى وكتاب القبائل العراقية ليونس السامرائي في الصفحات المخصصة لفروع عشيرة الندا، كما اخذت المعلومات عن آل روق من شيخهم الحالي برهان احمد المطلك بأنهم أصل من عشيرة الندا لا كما ذكر البعض على انهم من احلاف الندا من زبيد.

قبيلة بني سعيد المتفقية في جنوب العراق وكذلك عشيرة البوندة [1]، فهي منذ اكثر من قرنين ايضاً نشأت مع عشائر كعب ضمن نطاق مشيخة بني لام في العمارة.

ومن اقدم النصوص التي ذكرت مشيخة عشيرة الندا في العهد العثماني وجدته في كتاب مندلي عبر العصور[2] ورد فيه في الصفحات ٢٩١ و٢٩٢ انه في شهر تشرين الاول سنة ١٩١١م في العهد العثماني، زار مندلي والي بغداد جمال الباشا واجرى استعراض عسكري مهيب وشارك فيه فرسان عشائر مندلي مع باقي فرسان عشائر مندلي، واعجب بهم الوالي، وبعد ايام صدرت الاوامر من بغداد بحضور عشرة فرسان من كل عشيرة شاركت في الاستعراض الذي اجري في مندلي، فجاء النص كما يلي: ومن عشيرة الندا برئاسة الشيخ علي (عليوي)الفريح السعيد .

ملخص في تاريخ عشيرتي المريان والبوطويل.

١- عشيرة المريان:

مسكنهم الاصلي في محافظة ميسان ونخوتهم (اخوة نايفة)، وعشيرة المريان تعد اليوم من أهم عشائر قبيلة بني سعيد في جنوب العراق، وقد انتقل قسم كبير من أبناء عشيرة المريان الى البصرة وبغداد وكربلاء تبعاً للعمل وبسبب الظروف القاسية التي مرت على مناطقهم في فترة عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. وشيخ عموم عشيرة المريان هو الشيخ عبدالكريم بن منشد بن طلاع بن طوكان بن جراح بن نخش (منه حمولة النخش) بن شويخ بن حسن بن راشد بن سعدي بن مريان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور. وعشيرة المريان تأسست من الجد الجامع لها وهو مريّان بن جميل بن صعب بن منصور من عشيرة الندا. وان مريّان انجب ثلاثة اولاد وكان اسم ابنه البكر هو سعد ومن صفاته (طويل

(١) انظر محمد باقر الجلالي في كتابه موجز تاريخ عشائر العمارة الصادر سنة (١٩٤٦م) ص (١٠١) ط١.

(٢)كتاب مندلي عبر العصور : عمران موسى ص٤٠٠ رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد١٤٤٤لسنة١٩٨٥.

القامة)، ومنه تأسست عشيرة البوطويل ، وله ولدين أخرين هما (سعدي وهليل) ومنهما تتكون عشيرة المريان، ويتفاخر ابناء المريّان دائماً في مجالسهم بالقول بأن (اصلهم اصل) و(اصلهم سمين) وتوارثوا هذه المفردات من اجداهم دون تفاصيل. وقد وجهت سؤال الى ابن مؤلف كتاب (تاريخ عشائر العمارة) المرحوم عبد الكريم الندواني ، عن قول والده في اصل نسبهم فكان جوابه (ان والدي يقول ان اصلنا سمين)، فسألته هل قال والدك يوماً في كل حياته وهو رجل شاعر ومثقف وكاتب وله كتاب بالانساب ، هل ذكر ان اصلكم من السادة ؟ فأجاب بالنفي وكرر ان والده كان يقول عبارة (ان اصلنا سمين) ، وعبدالكريم الندواني من البندة وهم اخوة المريان وقد صدر كتابه اعلاه عام ١٩٦٦م وهذه الكلمات تشير الى ان اصل المريان والبندة من قوم لهم مكانه كبيرة كما سنشير له في الفصول اللاحقة.

ورد في كتاب موجز تاريخ عشائر العمارة لمؤلفه محمد باقر الجلالي عام ١٩٤٦ في الصفحة ١٠١ النص: (حوالي سنة ١١١٣هـ هاجر كل من مريان وسليمان ابني جميل بن صعب بن شمردل بن منصورعشيرتهما ال ندى[١] الساكنة شمال مركز قضاء مندلي حتى الان، سكن احدهما سليمان مع بني لام في اراضي علي الغربي ومنه تأسست عشيرة ال ندى (البوندى) في قضاء علي الغربي، أما مريان فعبر نهر دجلة والتحق بعشيرة العيسى التي اكرمته وزوجته احدى بناتها فاصبح فرداً منها غير انه حدث بينه وبين زامل العيساوي نزاع تمكن بنتيجته مريان ان يقتل زاملاً ويفر الى عشيرة بني سعيد الساكنة بأراضي الدواية ضمن قضاء الشطرة واستجار رئيسها فأجاره ولم يقف مريان عند هذا الحد بل تجاوز على هامل السعيدي وقتله ثم كر هارباً الى عشيرة ال عيسى فآجرته وافصلت عنه دية القتيل هامل وعفت عنه دية قتيلها زامل، فبقى مريان ساكناً مع عشيرة ال عيسى حتى تأسست منه عشيرة آل مريان).

---

(١) وردت كلمة (ندى) هكذا في الاف المقصورة في كتاب محمد باقر الجلالي اما في كتابي عشائر مندلي ومندلي عبر العصور للمؤلف عمران موسى، ورد هكذا (ندا) كما وردت في معظم من ذكروهم مثل كتاب العشائر والسياسة (الندا).

ومن موروث المريان قول قديم يكرر دائماً في مجالسهم حين تعرض حادثة مقاربة لمضمون هذه الرواية او عندما يتعرض احدهم لخيبة امل عند ذهابه لأنجاز موضوع معين يتوسم به الفائدة ويرجع بخسارة مضاعفة: (رحنا بزامل ورجعنا بهامل) وهو تأكيد لصحة رواية محمد باقر الجلالي.

ان هذه الرواية فيها قرينتان على الاصل الطائي للمريان والذي سيتضح لكم اكثر عند الاطلاع على الفصول اللاحقة:

الاولى- ان مريان وشقيقه نزلا على عشائر طائية بمحض ارادتهما، فسلمان او كما سماه الجلالي (سليمان) نزل على مشيخة بني لام الطائية ومريان التحق بعشيرة ال عيسى الطائية ، ووقت هجرتهما ليس ببعيد عن قتال اعمامهم بني جميل الطائية مع قبيلة عبادة القيسية العدنانية وتشتيت امارة عبادة على يد فرسان بني جميل ، وهذا يفسر عدم التحاقهم بالعشائر العدنانية وبالأخص القيسية منها، حيث كان الزمان للحكم العشائري البحث عن طريق الأمارات والمشيخات العشائرية. قال المؤرخ احمد وصفي زكريا في كتاب عشائر الشام[1] طبع لأول مرة سنة ١٩٤٥ وهو يتكلم عن العشائر الطائية لنفس الفترة الزمنية في هجرت مريان قال:(وعاركت عشيرة قيس "جيس" المعروفة بشدة مراسها وشرورها حتى صار يضرب المثل بعدائهما الذي كان ضرامه لا يخبوا فيقال مثل قيس وطيء).

الثانية – ان مريان حين قتل هامل السعيدي، فأنه رجع الى عشيرة العيسى الطائية، وهي من دفعت الفصل عنه لبني سعيد القيسية العدنانية واهدرت له دية قتيلهم زامل، وهذا لا يكون الا اذا كان مريان هو من نفس اصل عشيرة العيسى وهو الطائي والذي هو

(١)انظرالصفحة٦٣٧ من كتاب عشائر الشام تأليف احمد وصفي زكريا ط٢ لسنة١٩٨٣م.

اصل عشيرة الندا وان كانا متباعدين ولكن في النهاية اصلهم واحد وهو من ربيعة الطائية وابعد احتمال من الغوث بن طيء، علماً إن طيء نشأ في الجاهلية وقبل البعثة بقرون وطيء كانت قبيلة كبيرة في صدر الاسلام. ومن يقول ان الدية دفعت من قبل عشيرة العيسى بسبب حق الاجارة فهذا ليس صحيحاً. والدليل ان عشيرة بني سعيد القيسية لم تدفع الديّة لعشيرة العيسى رغم اجارتها لمريان.

وهناك ملاحظة هامة على رواية باقر محمد الجلالي في كتابه اعلاه الصادر عام ١٩٤٦، وهي ان الجلالي حين ذكر مريان نسبه الى جميل بن صعب وشمردل ثم الى منصورعلى التوالي، في حين ان هذه الاسماء (شمردل ومنصور) هي اسماء بارزة لأجداد مريان وليس بالضرورة اجداده المباشرين وشمردل هو نخوة لعشيرة الندا ولكل قبيلة بني جميل ، ومنصور هو ايضا (نخوة) لكل الندا ولبني جميل فهم يقولون في نخوتهم (عيال منصور). عليه فان هذين الاسمين هما جدّان لمريان وبين كل واحد منهما قد يكون عدد من الوسائط وليس بالضرورة حسب التسلسل الذي اورده الجلالي، وان ذكر الجلالي لهذه الاسماء بهذه الكيفية ادى الى استقرار هذه الاسماء عند ابناء عشيرتي المريان والبوندة على انها متسلسلة بسبب انتشار الكتاب في العمارة وجنوب العراق كونه يتكلم عن جميع عشائر العمارة. والدليل على ان الجلالي لم يكن موفق في ذلك، نذكر ما يلي:

١- ان الجلالي أقر بعدم معرفة كثير من رؤساء العشائر بأنسابهم ، وهذا نص ما قاله في الصفحة ١٠ تحت عنوان كلمة المؤلف: (اشتغلت كموظف بضع سنوات في لواء العمارة وقد استرعى انتباهي ان كثير من رؤساء العشائر القاطنين فيه يكادون يجهلون نسبهم وبعضهم لا يعرف حتى اسماء اجداده ولاحظت ايضا ان قسما منهم ينسب نفسه الى قبيلة لا يمت اليها بصلة ، عدا المتتبعين والعارفين وهم قلائل جدا، ورغبة بتلافي هذا النقص وددت ان اضع هذا الكتاب، مستهدفا ايضاح نسب كل عشيرة من

عشائر لواء العمارة وعاداتها وتقاليدها والحوادث المهمة التي جرت لها والاماكن التي سكنتها وقد أرفقته بشجرة نسب كل عشيرة) ، انتهى النص.

٢- في نفس الصفحة ١٠ اورد الجلالي ما يلي: (وبينما كنت بصدد اعداد هذا المؤلف تقلد سعادة الاداري الكبير الاستاذ فخري الطبقجلي ادارة لواء العمارة فجلب نظره عدم وجود تاريخ يتناول حوادث عشائر هذا اللواء قبل تأسيسه، وعندما علم سعادته بما اقدمت عليه أولاني كل تشجيع ورعاية وحثني على انهاء هذا الكتاب، وها انا اقدمه اليه كذكرى لعهد سعادته في هذا اللواء، وقد حق علي ان اقدم الشكر لسعادته عرفانا بجميله، اضع هذا الكتاب بيد القارئ الكريم ولعله يقدر الجهد المضني الذي بذلته في سبيل أعداده واكون مسرورا جدا لو ارشدني احدهم الى خطأ ورد فيه لتصحيحه في الطبعة الثانية وسبحان من لا يخطأ اذ الكمال لله وحده)،انتهى النص.

ومن ملاحظة النصين اعلاه، يتبين ان الاغلب من الشيوخ لا يعرف اسماء اجدادهم وانسابهم وهذا حال اغلب العشائر البدوية، ولكون هؤلاء الافراد(الشيوخ) هم مصدر الجلالي في التوثيق، فلابد من وجود اخطاء ووضع الاجداد القدماء المشهورين آباء مباشرين، لعدم معرفة كل الاسماء، كما تبين ان الجلالي ألّزم نفسه بوضع مشجرات في الكتاب، مما اضطر الجلالي على جعل كل اسم يذكر ما بعد الاسم الاول يعتبره اباً له وهكذا، كما يتضح ان الجلالي كان حريصا على انجاز الكتاب بسرعة، لغرض تقديمة للرجل الاداري الاول باللواء الاستاذ فخري الطبقجلي، بغض النظر عن دقة الاسماء التي دونت فالمهم ان ينال رضا الاستاذ الطبقجلي. وقد اشار الجلالي لاحتمالية الاخطاء في كتابه ويكون مسروراً لمن يرشده لهذه الاخطاء لتصحيحها في الطبعة الثانية.

نلاحظ ان محمد باقر الجلالي أورد في نفس مشجراته في نهاية الكتاب ، في عمود نسب البوطويل ، انه ذكر ان (مغامس) هو ابن(سعد الطويل)، والصحيح ان (مغامس هو ابن عبيد بن عبدالله بن خضير بن زياره بن سحير بن هيان بن سعد الطويل)، وهو بهذا قد أهمل ستة اسماء ما بين مغامس وسعد الطويل. كذلك الحال مع (روضان)، فانه جعله ابن (سعد الطويل) في حين ان (روضان هو ابن حسين بن محمد بن سعد الطويل)، وهو بهذا يكون قد أهمل أسمين ما بين روضان وسعد الطويل ، وهذا الحال نجده في الكثير من مشجراته، فهو ينسب مباشرة لأشهر اسم وان لم يكن اب مباشر له، وهذا ما حصل معه في نسب اجداد مريان فان نسبه للرموز من اجداده البارزين. والله اعلم.

لا يوجد من سبق الجلالي مطلقا بهذا النسب المتسلسل من مريان مروراً بجميل ثم صعب ثم شمردل وانتهاء بمنصور. وبالتالي لابد من تسليط الضوء على ما دونهُ في هذه النقطة ولم يشر الى أي مصدر أستقى منهُ هذه المعلومات. ومن التدقيق في مشجراته يتبن انه توسع فقط في فخذ النخش، وهذا يعني انه اخذ المعلومات من النخش ونلاحظ انه ذكر في مشجره (منشد بن طلاع بن طوكان بن جراح بن طلاع بن نخش بن شويخ بن حسن بن راشد بن سعدي بن مريان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور) ،وهذا يعني انه اخذ المعلومات في زمن المرحوم منشد والد رئيس عموم المريان اليوم الشيخ عبدالكريم المنشد، وان منشد من اسمه الى (منصور) خمسة عشر اسماً ، والعشائر البدوية لا توثق الاسماء وانما تعتمد على حفظ الاسماء القريبة ثم الانتساب الى الاسماء العامة المشهورة والبارزة ، وهذا ما حصل مع الجلالي حين اخذ المعلومات من النخش، والله اعلم.

وعشيرة المريان كما ذكرنا تكونت من كل من (سعد الطويل سعدي وهليل) اولاد مريان فذرية سعد الطويل هم عشيرة البوطويل المريانية وذرية هليل يسمون اليوم بحمولة الصافي نسبة الى صافي بن هليل بن مريان وهي احد قسمي المريان اذا اعتبرنا ذرية سعدي بكل

حمائلها قسم من قسمي المريان، ويطلق البعض على حمولة الصافي (عشيرة الصافي) لكبر حجمها والصحيح انها حمولة لانهما ضمن نطاق عشيرة المريان الام ويتلقب ابناؤها باللقب المرياني ونادرا ما يكتب احدهم لقب (الصافي) بمفرده ونخوتهم العامة هي نفس نخوة عموم المريان (اخوة نايفة)ومن شيوخ حمولة الصافي المرحوم الشيخ مزيد بن هامش بن جابر بن جفات بن خويلد بن صبيح بن صافي بن هليل بن مريان ومن اولاده الشيخ عبد الامير المزيد الهامش. وكذلك من شيوخ الصافي الشيخ نعيم بن عوض بن ثجيل بن نعيمة بن سعيد بن مروز بن سلمان بن صافي بن هليل بن مريان .

من متابعتي لاسم(مريان)وجدت ان هذا الاسم هو اسم نادر واصله مرجان ولكن اهل المناطق الجنوبية يقلبون (الجيم) الى (الياء) وفي مندلي توجد منطقة تسمى المرجانيات نسبة الى والي بغداد أمين الدين بن مرجان[1] الذي له عدد من المقاطعات في مناطق ديالى تسمى المرجانيات وفيها آثار لنهر شقة الوالي في وقته، وله خان مشهور في بغداد يسمى خان مرجان وله ايضا جامع مرجان والمدرسة المرجانية، وله مقاطعات تسمى المرجانيات في مناطق اخرى في ديالى وبغداد، ومازالت بمسمياتها الى هذا اليوم، فلا يستبعد ان تكون ولادة مريان(مرجان) بمنطقة المرجانيات وسمي بهذا الاسم نسبةً لها، وانه قد هاجر من عشيرته الندا الى العمارة عام ١١١٣هـ الموافق سنة ١٧٠٠ م فاذا كانت ولادته في مندلي تبعا للاستنتاج اعلاه فهم أي عشيرته وعلى اقل تقدير مستوطنين في مندلي قبل عام ١٠٧٠هـ وهم بذلك حتماً لم يشتركوا بمعارك بني جميل في تكريت وسامراء مع الدولة العثمانية عام ١٧٢٤م ١١٣٦ هـ ولا بمعارك بني جميل مع العبيد والعزى وعبادة وما يؤكد ذلك ليس في موروث الندا أي

---

(١) مندلي عبر العصور: الحاج عمران موسى المندلاوي ص٨٠ دار الحرية للطباعة- بغداد لسنة ١٩٨٥م.

شيء عن تلك الوقائع المهمة في حين تجد تلك الحوادث حاضرة بشكل قوي في موروث قبيلة بني جميل (المكادمة والصوالح والجلال والرواشد وغيرهم).

٢- عشيرة البوطويل:

موطنهم محافظة ذي قار، تقطن عشيرة البوطويل في مناطق متصلة من قضاء الحي التابع لمحافظة واسط مروراً بقضاء الرفاعي الى قضاء الدواية في محافظة ذي قار، وتعد عشيرة البوطويل اليوم ومنذ نشأتها احدى اهم عشائر قبيلة بني سعيد في جنوب العراق. وان سبب ابتعادهم عن اخوانهم من عشائر المريان من ذراري هليل وسعدي اولاد مريان الذين يقطنون في محافظة ميسان ، اذ من المعروف انه في عهد ناصر باشا السعدون امير قبائل المنتفج اعطيت اراض (الشطانية والعودة) الى عشيرتي العيسى والبزون بعد ان رحلت عنها عشيرتي بني سكين وبني طرف الى الحويزة، وعلى اثر ذلك حدثت معركة دامية بين بني مالك من جهة والعيسى والبزون من جهة اخرى، فالتحق المريان بجانب العيسى والبزون وانتصروا على بني مالك ، ولكن وبعد فترة زمنية، اختلف المريان مع العيسى والبزون على نفس الاراضي، وايضاً حدث معركة بينهم وقد انظم آل ازيرج الى عشيرة المريان وانتصروا على العيسى والبزون ، الذين اضطروا وبتدخل السلطات الى الرحيل الى لواء الكوت، وبعد مرور سنتين عاد العيسى والبزون من لواء الكوت واصطدموا مع عشيرة المريان من جديد، ولكن تدخل السلطات حال دون حدوث معركة جديدة بينهم، واجبرت السلطات آل مريان الى الرحيل الى قضاء الحي كون الاراضي اصلاً مخصصة لعشيرتي العيسى والبزون من قبل ناصر باشا السعدون أمير المنتفق وهو يمثل السلطة الفعلية في ذلك الوقت، وبقيت المريان بأجمعها زمناً هناك حتى حدث نزاع بين العيسى والبزون من جهة والبودراج من جهة اخرى ، ولما سمعوا آل مريان بذلك ارسلوا ما يقارب الثمانين فارساً واشتركوا في المعركة نصرةً الى العيسى والبزون فرجحوا كفتهما، وكان هذا الحادث سبباً لإزالة الضغائن التي كانت متأصلة بين آل

عيسى وآل بزون وآل مريان وتصافت قلوبهم وخصص قسم من الاراضي الى عشيرة المريان، وسكنوا معاً كالسابق[1] والى اليوم هذه الاراضي هي لعشيرة المريان، وان ذرية سعد الطويل وهم (البوطويل) استقروا في الحي حيث عشائر الدريع والفهد (قبيلة بني سعيد) وعشيرة الشويلات ولم يعودوا الى اراضي الشطانية والعودة في العمارة وانما فضلوا البقاء في الحي باستثناء حمولة النويصرات فأنهم عادوا مع اخوانهم المريان وليس بين ايدينا معلومة دقيقة عن سبب افتراقهم هل بسبب صغر مساحة الاراضي التي خصصت لعشيرة المريان ام لوجود خلافات نتيجة مشاكل سابقة او آنية، او لتوطن البوطويل في هذه المناطق واستقرار احوالهم فيها خاصة انهم اهل رعي كباقي عشائر تلك المنطقة مثل عشائر بني سعيد والشويلات وعكيل والحميد والتي كانت تفضل الرعي على الزراعة، ومع الزمن تمدد البوطويل الى مناطق الرفاعي والدواية واستقروا فيها الى يومنا هذا، ولايخلوا هذا التمدد من صراعات وهجرات عديدة. انظر الصفحات ٩٨ و٩٩ نفس المصدر اعلاه . ان هذه الحادثة وهي نصرة المريان للعيسى والبزون على البودراج والاشتراك بالمعركة رغم العداء السابق بينهم، تعطي دلالة وقرينة على رابطة الدم بينهم كون العيسى والبزون هما من طيء من آل فضل من آل ربيعة الطائية دون أي معارضة، والمريان من الندا من طيء ولكن من آل مرا كما سيأتي. وعشيرة البوطويل هم ذرية سعد (طويل الباع) بن مريان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور.

ان ابناء عشيرة البوطويل ليس فيهم حليف كلهم ينحدرون من رجل واحد ، وهو سعد (طويل القامة) بن مريان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور. ورئاسة عشيرة البوطويل في حمولة آل روضان واليوم شيخ عام عشيرة البوطويل هو الشيخ علوان بن خيرالله بن علي بن عبدالعالي بن عرد بن روضان بن حسين بن محمد بن سعد الطويل بن

(١) انظر كتاب موجز تأريخ عشارة العمارة تأليف محمد باقر الجلالي الصفحات ٩٨ و٩٩طبعة مكتبة الحضارات عام ٢٠١٢م وهو يتكلم عن تاريخ عشيرتي العيسى والبزون.

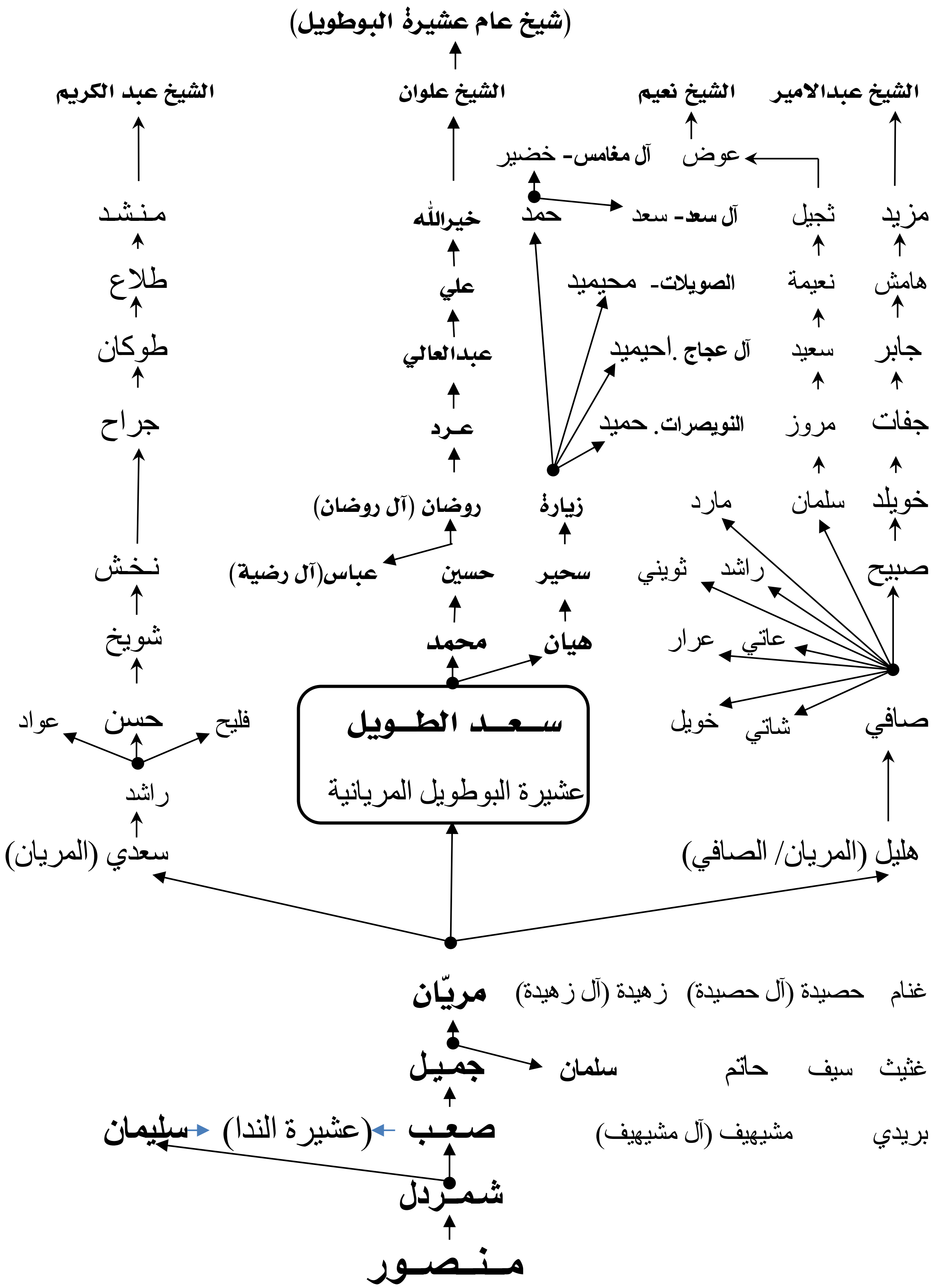
مريان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور. ونخوتهم (اخوة طفلة)[١] ، وعشيرة البوطويل كباقي عشائر الندا فيها كثير من الرجال المميزين في مجالات بيئتهم، ولكني سوف اذكر فقط منهم المرحوم (صالح بن ثجيل بن بديوي) المتوفي في عقد التسعينات من القرن الماضي كان يرحمه الله موهوب بموضوع الانساب ولديه قدره عالية جدا على حفظ الانساب، الاصول منها والفروع لجميع المريان والبوطويل والعشائر المجاورة رغم انه لا يجيد القراءة والكتابة، وكنت اوثق ما يقوله منذ صغر سني في الثمانينات حتى عقد التسعينات فلم اجد فيما يحفظه أي اختلاف ويصل الى شمردل بن منصور ثم يقول ان (اصلنا اصل) وجدنا مريان (ارشام خيله فضة وذهب وله عبيد) ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على علوا المكانة للأجداد في الامارة والسلطة. وتتكون عشيرة البوطويل من عدد من الحمائل.

عند كتابة هذا البحث ونشر قسم من مضامينه في مواقع التواصل الاجتماعي قبل الطباعة، عتب بعض الاخوة من عشيرة المريان كوني اعتبر عشيرة البوطويل عشيرة منفصلة عن العشيرة الام المريان، والسبب في ذلك هو واقع الحال فأن البوطويل عشيرة مستقلة بمناطقها في محافظة ذي قار وبعيدة عن مناطق سكن عشيرة المريان في محافظة ميسان ولها نخوتها الخاصة بها وهم (اخوة طفلة) ولا يرجع شيوخها الى شيوخ المريان بالرأي وشيوخ عشيرة البوطويل وابناءها يسمون انفسهم البوطويل منذ ردح من الزمان وهذا الاسم خاص بهم واذا قال احدهم مريّاني فالمعنى لا يذهب لهم، وجميع البوطويل هم من ذرية سعد بن

---

(١) النخوة تتغير بين فترة واخرى نتيجة الاحداث التي تمر على العشيرة واهمها احداث المعارك فأن اغلب اسماء النخوة تأتي من تقليد قديم عند العرب، وهو انهم في المعارك يُؤتى عادة بإحدى بنات الشيخ او فارس القبيلة الى ساحة المعركة ممن لها تأثير ومكنة في رفع حماسة المقاتلين وتسمى (العمارية) لان الحرب عندهم هي اهم حدث في حياتهم ويسخر لها كل شيء ضمن الاصول المقبولة عندهم ،ويكون اسم هذه(العمارية) في الغالب هو النخوة بعد المعركة خاصة اذا كان النصر حليفهم. ويروى البعض هناك اسباب اخرى لاسم النخوة.

مريان وهو الابن البكر لمريان. ونحن البوطويل نفتخر بإخوانا من المريّان من ذرية سعدي وهليل اخوة جدنا سعد الطويل، والعشائر تتوالد كما هو الحال في عشيرة البزون التي انبثقت من العيسى مع بقاء العيسى عشيرة بنفس الاسم وكذلك الحال في عشيرة البهادل التي انبثقت من خفاجة مع بقاء خفاجة بنفس الاسم، وهذه حالة طبيعية موجودة في غالب العشائر العربية فالذي ينفصل يحمل اسماً جديداً اما للاب الجامع لهم او لاسم شيخ العشيرة وقت الانفصال او لاسم لحادثة التصق اسمها بهم او لصفة معينة او غير ذلك ، كما ان جميع من تناول اقسام قبيلة بني سعيد من المؤرخين عدّ عشيرتي المريان والبوطويل عشيرتين مستقلتين عن بعضهما.



مخطط لفروع عشيرة البوطويل المريانية واعمدة نسب شيوخ عشائر المريان

٣ - حمولة آل مغامس ـ البوطويل المريانية(ذرية خضير بن حمد).

بعد بيان فروع عشيرة الندا من المستحسن ان ابين عمود نسبي ليتبين للقارئ الكريم علاقتي النسبية بهذه العشائر والقبائل موضوع البحث وهذا الانتساب يرتب عليّ مسؤولية امام ابناء عمومتي في بيان المعلومات التي اطلعت عليها وتقديمها لهم بشكل امين وعلمي. وهذا النسب ايضاً هو من يعطيني الحق في البحث في هذا المجال بغض النظر عما تؤول اليه نتائج البحث فالبحث في الانساب وان كان من حق الجميع ولكن يتأكد اكثر لجميع أبناء القبيلة بنفس الدرجة فهو ليس حقاً محصور لجهة دون أخرى. وعمود نسبي هو: سعيد بن دنيف (له اخوة شريف ولطيف) بن خليف (له اخوة سعد وجبار) بن سويجت (له اخوة حرب ومغامس) بن ضميد (له اخوة احيمد وغالي ومنيشد) بن غافل (له اخوة حسين وسدخان) بن شحل (له اخ أسمه خضير) بن محمدخان [١](له اخوة عبدالله وعرنوص)بن خضير[٢](له اخ أسمه سعد) بن حمد (له اخوة محيميد واحيميد وحميد)بن زيارة بن سحير بن هيان (له اخ اسمه محمد) بن سعد[٣]{طويل القامة} (له اخوة سعدي وهليل) بن مريّان[٤] (له اخ اسمه سلمان) بن جميل(له اخوة منهم جميع ذراري قسم الصعب من عشيرة الندا) بن صعب [٥](له اخ اسمه سليمان) بن شمردل بن منصور[٦].ومنصور هو الجد الجامع لعشائر والمريان والبوطويل والندا بدون أي معارضة من ابناء هذه العشائر ومن جميع النسابين، وهو عمود متوارث وموثق في عدد من المصادر التي سيتم الاشارة لها من خلال البحث. وتتكون عشيرة

---

(١)الاب الجامع لذرية محمدخان ومنهم حمولتي آل عطيفة وآل عريبي، شيخهم الحاج دنيف الحاج خليف.

(٢) الاب الجامع الى الحمولة الاكبر آل مغامس، شيخهم العام الحاج شهاب العجة.

(٣) الاب الجامع لعشيرة البوطويل المريّانية ، شيخهم العام علوان خيرالله العلي.

(٤) الاب الجامع لعشيرة المريّان، شيخهم العام عبدالكريم المنشد.

(٥) منه ومن شقيقه سليمان تتكون عشائر الندا في العراق وخارجه، شيوخ الندا آل عليوي الفريح السعيد.

(٦) ينتهي نسبه الى قبيلة طيء بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن قحطان.

البوطويل من عدد من الحمائل منها حمولة آل مغامس التي انتمى لها وهي حمولة كبيرة تعد بمثابة عشيرة وهم ذراري خضير بن حمد بن زيارة بن سحير بن هيان بن سعد الطويل بن مريان وسبب تسميتها بـ(آل مغامس) نسبة الى شيخها من بيت مغامس عند استقلال (ذراري خضير بن حمد بن زيارة وذراري احيميد بن زيارة) كحمولة مستقلة من اخوانهم ذراري(سعد بن حمد بن زيارة ومحيميد بن زيارة) واللذين كانوا جميعا حمولة واحدة يمثلون ذرية زيارة بن سحير بن هيان بن سعد الطويل وكانت الكبارة فيهم لـ(خضير بن حمد)،.اما اليوم ومنذ منتصف التسعينات من القرن الماضي فظهر عدد من الحمائل منهم من يعتبرها فروع ومنهم من يعتبرها حمائل مستقلة.

أما مغامس الذي سميت الحمولة باسمه فهو مغامس بن عبيد بن عبدالله بن خضير بن حمد بن زيارة بن سحير بن هيان بن سعد الطويل. وتتكون حمولة آل مغامس اليوم من عدد من الحمائل او الفروع او الافخاذ وسوف استخدم مصطلح (آل) لعدم الخلط مع اسماء الفروع الرئيسية لعشيرة البوطويل. وخضير بن حمد هو الجد الجامع لحمولة آل مغامس وانجب ثلاثة اولاد هم كل من البكر محمدخان وعرنوص وعبدالله:

اولاً- آل محمدخان بن خضير : ويتكونون من عدد من الفروع او الافخاذ او الحمائل وهم:

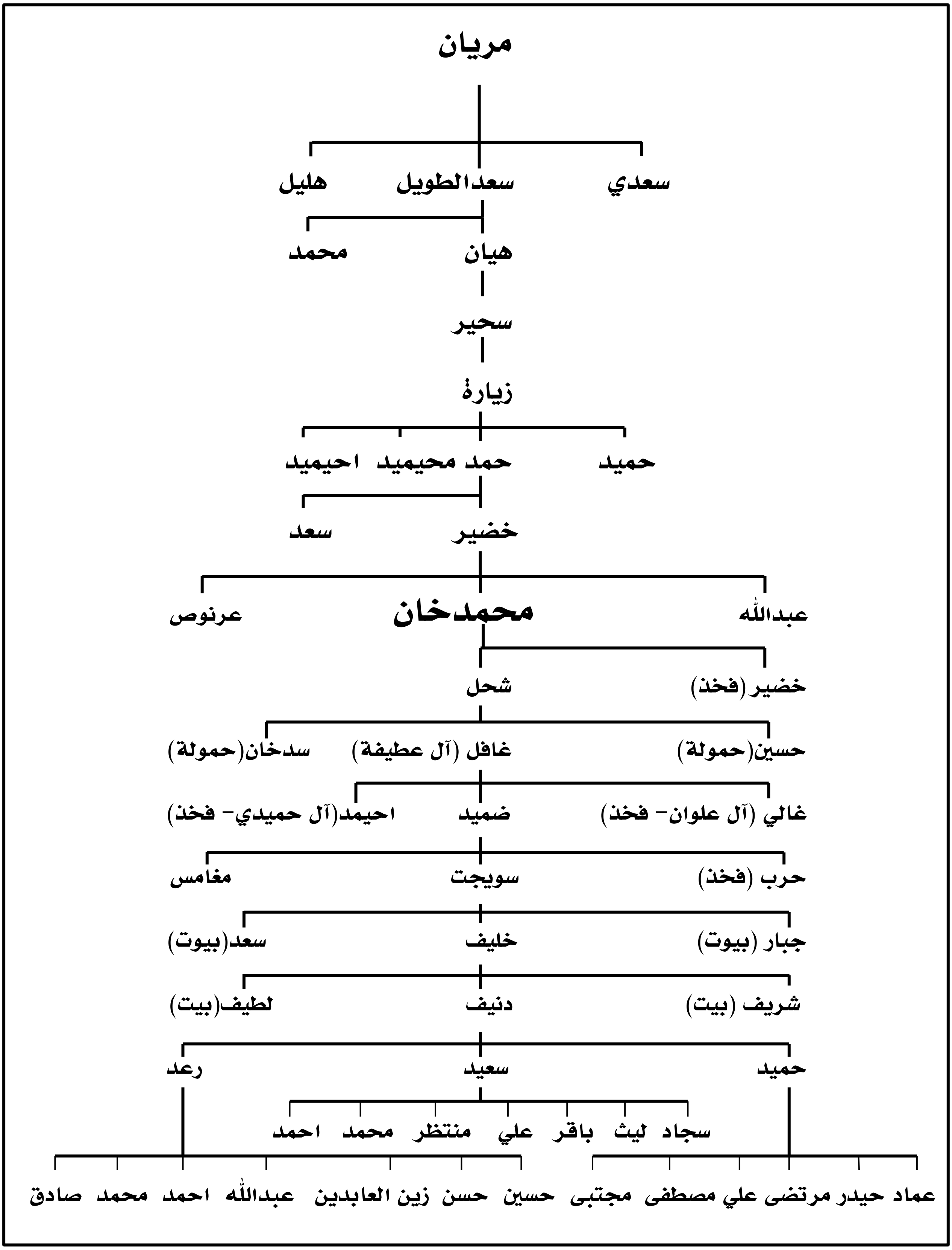
أ- آل عطيفـــة : وهم ذراري ضميد واحيمد وغالي ومنيشد اولاد غافل بن شحل بن محمدخان بن خضير، وتتكون من عدد من الفروع وهم: آل سويجت بن ضميد بن غافل وآل حرب بن ضميد بن غافل وآل احيمد بن غافل وآل علوان بن غالي بن غافل ومن بيوت آل غالي : بيت كريم العلوان الغالي وبيت حسن العلوان الغالي، وينظم لهم اخوانهم آل عريبي في الفقرة (٢).

ب- آل عـــريبي : وهم ذراري عريبي ويوار وساري وعبد اولاد حسين بن خضير بن محمدخان بن خضير. ومنهم بيت خميس الكشكول اليوار وكاظم الكشكول اليوار وبيت عبد الساري وبيت عدنان العبد وبيت نعيم العريبي وبيت رحيم العريبي وبيت حنون العريبي وهم مع اخوانهم آل عطيفة وجميعهم اولاد محمدخان بن خضير بن حمد.

ج- آل حسين بن شحل بن محمدخان بن خضير. وهم بيت عيدان بن بدران بن سراي بن حسين وبيت طعيمة بن بدران بن سراي وبيت خليف المفتن اضافة لعدد من البيوتات الاخرى وهم حمولة مستقلة في التزاماتها العشائرية.

د- آل ســدخان بن شحل بن محمد خان ويتكونون من عدد من البيوتات ومستقلين في التزاماتهم العشائرية.

والفروع الاربعة مارة الذكر جميعهم من ذرية محمدخان بن خضير، واعدادهم تصل ٥٠٠ رجل تقريبا، واصبحوا حمولة مستقلة في منتصف القرن الماضي اثر خلاف بينهم وبين المرحوم لفته بن مشعان بن مغامس بن عبيد بن عبدالله بن خضير انتهى بتفرقهم الى حمولتين او قسمين. واليوم هو جزء اساسي من حمولة آل مغامس.



مخطط لذرية محمدخان(حمولة المؤلف) احدى حمائل آل مغامس

ثانيـــاً- آل عرنـــوص: وهـم ذراري عرنـوص بـن خضـير. ومنهم بيت فالح مزيعـل عبدالكريم خالد العرنوص وبيت سفاح المزيعل وبيت علوان المزيعل وبيت برهان المزيعل وبيت ثجيل زويد العبدالكريم ورئيسهم عبدالعالي الفالح.

ثالثاً- آل عبدالله بن خضير:

انجب عبدالله بن خضير اربعة اولاد وهم كل من: (هلال وغالي ونجم وعبيد).

أ- آل هلال : وهم ذراري هلال بن عبدالله بن خضير. ومنهم بيت خلف النهير بن محيي بن داغر بن هلال وبيت غدير بن محيي وينقسم بيت غدير الى بيت عبدالله الغدير وبيت الحاج عبد الغدير وبيت عويز الغدير وبيت مفتن الغدير.

ب- آل غالي : وهم ذراري غالي بن عبدالله بن خضير . وهم ثلاثة فروع آل خنياب الغالي وآل جلاب المحمد الغالي وآل موسى الغالي ، وينقسم آل خنياب الى بيت غزيل حسين الخنياب وبيت الحاج علي حسين الخنياب وبيت وفا لعيبي الخنياب، وينقسم آل موسى الى عدة بيوتات منهم بيت صابر العطية الموسى وبيت جابر العطية وبيت دخيل العطية وبيت مسير العطية وبيت جودة العمير الموسى وبيت محمد العويز الموسى.

وآل هلال وآل غالي هم حمولة واحدة منذ نشأتهم والرئاسة فيهم في بيت غدير وشيخهم اليوم فريح مفتن غدير وعددهم اكثر من ٤٠٠ رجل.

ج- آل نجـم(آل نيم) : وهم ذراري نجم بن عبدالله بن خضير وهي اليوم حمولة مستقلة واغلبهم من سكنة محافظة ميسان وبغداد.

د- آل عبيد بن عبدالله بن خضير: وينقسمون الى ثلاثة فروع وهم:

١ – آل رويهي : وهم ذرية رويهي بن عبيد بن عبدالله بن خضير. وانجب رويهي :محمد وانجب محمد : عبد السيد وصويحي وانجب عبد السيد كل من حميدي وجويد اما حميدي فأنجب كل من جثير ومسير ويضير وخضير وياسر وانجب جويد كل من كاظم وهاشم اما هاشم فأنجب خشان. اما صويحي بن محمد بن رويهي فأنجب : هيان اما هيان فقد انجب دانك ودانك انجب رحيم وكمر.

٢ – آل يونس : وهم ذراري يونس بن عبيد بن عبدالله بن خضير. وانجب يونس كل من جابر وعماره وناصر ولفته وعامر ومن ذراري هؤلاء تتكون بيوتات آل يونس.

٣– آل مغامس : وهم ذرية مغامس بن عبيد بن عبدالله بن خضير وفيهم الرئاسة العامة للحمولة الأم من ذرية خضير بن حمد وفيهم العدد. وانجب مغامس خمسة اولاد وهم كل من: (مشعان وطوفان وخشان وسلطان وغيلان) اما مشعان فانجب (رسن ونعيمة وكناد وعناد ومزيد) ، اما رسن بن مشعان فانجب (دشر وعجة وفاخر وزغير ومشكور وجبر وجبار وصبار وغدير وعلي وباقر) ومنهم المرحوم صالح(نسابة عشيرتي البوطويل والمريان واغلب هذه المعلومات اخذت منه) بن ثجيل بن بديوي بن غيلان بن مغامس. ومنهم الشيخ شهاب بن عجة بن رسن بن مشعان بن مغامس شيخ عام حمولة آل مغامس.



المرحوم الشيخ العموم تركي العليوي

توفي سنة٢٠٠٨م



الشهيد المرحوم الشيخ العموم مطلك تركي العليوي

استشهد سنة ٢٠١٨م



الشيخ عمر مطلك التركي شيخ عموم عشائر الندا



الشيخ عبدالكريم المنشد شيخ عام عشيرة المريان



الشيخ علوان الخيرالله شيخ عام عشيرة البوطويل



الشيخ شهاب العجة الرسن شيخ عام حمولة آل مغامس

المبحث الثاني - فروع قبيلة بني جميل .

ان قبيلة بني جميل من القبائل الكبيرة والقديمة في العراق، وفي عام ١٧٢٤م تعرضت لحملة من قبل الوالي العثماني احمد باشا عند اشتداد الحرب بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية التي بدأت بينهم عام ١٧٢٣م، وعند سقوط مدينة همدان بيد العثمانيين، تمردت قبيلة بني جميل واحتلت قضاء الخالص وبدأت بحملة تجاه بغداد التي شهدت اضطرابات كبيرة، مما اضطر الوالي احمد باشا لترك الجبهة والتوجه لبغداد وشن حملة كبيرة على عشيرة بني جميل وهزيمتها وتشتيتها بالتعاون مع عدد من العشائر في المنطقة الغربية الموالية للعثمانيين منها العبيد واللهيب، وسميت هذه المعركة عند السلطات الرسمية بـ (معركة بني جميل) وسميت عند العامة بـ (دكة المهيجر) نسبةً الى الشيخ محمد المهيجير، الشيخ العام لعشيرة بني جميل الذي قتل بالمعركة، وفي نفس العام تحركت القبائل الطائية الكبيرة ضد السلطة العثمانية ، مثل شمر وبني لام وساعدة وآل شبل، وشكلت حلف عشائري سميّ بـ (حلف الكفل) وهو اكبر حلف عشائري تشكل في تاريخ العراق بعد تحالف المنتفق، وخاضت معركة كبيرة ضد السلطة العثمانية انتهت بإخضاع هذه القبائل لسلطة الدولة العثمانية، ورد ذلك في كتاب المحامي عباس العزاوي[١] في موسوعته العراق ما بين احتلالين، وقد ذكر معركة بني جميل الشيخ رسول الكركوكلي في كتابه دوحة الوزراء[٢]، وذكرها ايضاً عبدالله السويدي في كتابه

(١)الصفحتان (٢٤٩ و٢٥٠) ، الدار العربية للموسوعات ط١ لسنة ٢٠٠٤م.١٤٢٥ هـ

(٢) الصفحة ٣٠ كتاب دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء تأليف رسول كركوكلي ترجمة من اللغة التركية الى العربية وحققه موسى كاظم نورس- دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، والشيخ رسول كركوكلي ماهوني الاصل كركوكلي الموطن هاجر من كركوك الى بغداد سنة ١٢٢٠ هـ وتوفي عام ١٢٤٣ هجرية المصادف ١٨٢٧م.

حديقة الزوراء[1] الصفحات (٢٥٠ الى ٢٦٠)، وعند الدكتورعلي الوردي في كتابه لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ج١، الصفحات(١٠٨ و١٠٩و١١٠)، وقبل هذا التاريخ كانت قبيلة بني جميل قد انتصرت على عشيرة العبيد في سلسلة من المعارك، ثم انتصرت على امارة عبادة وشتت شملها[2] وانهت امارتها في مناطق غرب وشرق سامراء الى اطراف بغداد وشمالاً الى الخالص وحلت محلها، وقبل هذا التاريخ وفي سنة ١٦٩٥م الموافق ١١٠٧ه تعرضت عشيرة بني جميل وشمر وبني لام واعراب غزية الى هجمات منفصلة من قبل الوزير علي باشا ورد ذلك في احداث سنة ١٦٩٥م في موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين لعباس العزاوي ومن الملاحظ على النص ان القبائل الاربعة المذكورة هي قبائل طائية الاصل، وعشائر بني جميل عديدة ومنتشرة في العراق وعدد من البلدان وان زعامة بني جرم القديمة الطائية والتي هي احد اركان قبيلة طيء كانت في بني جميل وفي عشيرة المقادمة (المجادمة)حصراً وكانت بني جرم تسمي رئيسها وزعيمها بالمقدم [3]. وأهم عشائر بني جميل واقدمها واكبرها هما المقادمة والصوالح وهما العمود الرئيسي لهذه القبيلة وسوف اذكر اسماء قبائل بني جميل دون الخوض في فروعها وشيوخها وتاريخها ومناطقها لان ذلك لوحده يحتاج لكتاب مستقل وهي:

اولا- عشيرة المقادمة (بنو مقدام): ومن أقسام بني مقدام الرئيسية آل عيسى وآل هوسان وآل بردة. ذكرهم عباس العزاوي في كتابه عشائر العراق الجزء الرابع (المكادمة

---

(١) كتاب حديقة الزوراء في سيرة الوزراء تأليف عبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي تحقيق الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف ، مطبعة المجمع العلمي ٢٠٠٣م ١٤٢٣ ه ، وعبدالرحمن السويدي من اهالي بغداد من اسرة علمية وهو سليل اسرة عباسية النسب وتوفي سنة ١٧٦٠م ــ ١١٧٤ه وله عدد من المؤلفات.

(٢) انظر الصفحة ٣١٨ من كتاب عشائر العراق للمؤرخ المحامي عباس العزاوي الجزء الرابع مطبعة الحضارات ط٢ لسنة ٢٠١٠م.

(٣) انظر الصفحة ٢١٢ من كتاب صبح الاعشى للقلقشندي.

رئيسهم عبيد السعيد توفي وخلفه ابنه فرمان وهؤلاء يرجعون الى بني جميل ويعدون اليوم من المجمع ونخوتهم منصور وشمردل ، وأصل هذه الاخيرة ان جدهم شمردل وهم صلبة بني جميل، ويسكنون اراضي السجلة من ناحية الإبراهيمية، وعشيرة المقادمة من العشائر الكبيرة جداً في العراق وهي اليوم بمثابة قبيلة كبرى، وكل قسم من اقسامها يضم العديد من العشائر الكبيرة ومتوزعة في مناطق عديدة في العراق منها: بغداد وديالى والدجيل والاسحاقي والصويرة والخالص والفلوجة وفي مناطق اخرى داخل العراق وخارجة في سوريا وفلسطين وايران وغيرها. والمقادمة في الاصل هم شيوخ بني جميل وجميع بني جرم الطائية انظر الصفحة ٢١٢ من كتاب صبح الاعشى للقلقشندي.

ثانيا- عشيرة الصوالح: وهم من ذراري ابناء صالح البصير منهم آل عوسج ، آل محمود ، آل احمد ، آل صفر، آل ابراهيم، آل محمد(المهيجير)، واخذت معلوماتهم من امين نسب عشيرة الصوالح احمد زيدان الذي أكّد ان محمد بن صالح البصير هو محمد المهيجير وان قبره يقع وسط اراضي عشيرة الصوالح، وان هذه العشيرة تعد اليوم من القبائل الكبرى في العراق . وقد ذكرها عدد من المؤرخين أمثال المحامي عباس العزاوي والشيخ يونس السامرائي وعمران موسى وتقرير الاستخبارات البريطانية عام ١٩١٧م وعدد كبير من المؤرخين. وهذه القبيلة واسعة الانتشار ولا تكاد تخلوا محافظة عراقية منها ولها فروع في كركوك واربيل وبغداد وديالى وصلاح الدين والانبار والحلة والديوانية والناصرية والعمارة والنجف والبصرة وموجودين في مناطق اخرى داخل وخارج العراق. وان البحث في تفاصيلهم يحتاج الى كتاب مستقل. والاهم عندنا في هذا المؤلف او البحث هو الوقوف على اصل او النسب مع اشارة عامة للفروع بقدر حاجة البحث لها.

ثالثا- عشيرة النافع: وهم ذرية نافع بن عبدالعزيز بن خالد . وتنقسم عشيرة النافع اليوم الى عدد من العشائر في عدة محافظات من العراق.

رابعا- عشيرة الحامد: وهم ذرية حامد بن خالد ، والرئاسة العامة فيهم لبيت طاهان الفيحان وهي عشيرة كبيرة تتوزع في عدد من المحافظات العراقية.

خامسا- عشيرة المنديل: وهم ذرية منديل او علي الملقب بالمنديل بن فيصل بن عبدالعزيز بن خالد. والرئاسة العامة في هذه العشيرة في بيت ضاري حسين علي الفارس بن شيت بن حديد بن رمل بن مريشد بن جاسم بن منديل . والمنديل عشيرة كبيرة يسكنون في عدة محافظات من العراق في كركوك وديالى وصلاح الدين وبغداد وبابل وواسط.

سادسا- عشيرة الطربوش: قرب الحويزة، ذكرهم العزاوي[١].

سابعا – عشيرة الطوالب: بين المسيب والمحاويل . ذكرهم العزاوي[٢].

ثامنا- الاحباب: وهم ذرية حباب بن علي بن كريدي بن علي ، وان حباب انجب ثلاثة هم محمود وحسين وخابور.ذكرهم عباس العزاوي[٣] وقال: (الحباب رئيسهم عباس بن علي الاحمد في ناحية الابراهيمية يدعون انهم من خلفة سعد الانصاري وسمعت انهم ينسبون الى بني اسد ولم تسبق لهم هذه الدعوى والظاهر انهم من طيء).

---

(١) كتاب عشائر العراق للمؤرخ المحامي عباس العزاوي/ الطبعة الثانية مكتبة الحضارات لسنة ٢٠١٠م الجزء الرابع. هامش الصفحة ٣١٧.

(٢) نفس المصدر اعلاه. هامش الصفحة ٣١٧.

(٣) نفس المصدر اعلاه. صفحة ٣١٧.

تاسعا- المجمع: وهم ذرية (صالح الكبير) [1] ويتكونون من:

١- الجلال: وهم ذرية عامود بن عبد الجليل بن صالح وفروعهم العذية والطرفة والكبيش والعطيش والغضيب والطعيمة.

٢- الرواشد: وهم ذرية راشد بن قطن بن عامود بن عبد الجليل بن صالح وفروعهم الحويش والزغيت والعطية. وان قسم من الرواشد ينسبون (محمد المهيجير) بأنه بن راشد بن قطن في حين قسم من عشيرة الصوالح يصرون ان محمد المهيجير هو ابن صالح البصير. ويلحق بعشائر المجمع عدد من العشائر والفروع منهم من بني جميل ومنهم من اصول مختلفة.

وهناك افخاذ من هذه العشيرة هاجرت (بعد معركة دكة المهيجير) منها الى شمال الشام مثل عشيرة البو صلاح ومنهم الناشط في علم الانساب الاخ عامر محمد الجاسمي الصالحي وشهرتهم عامية وقد ابتلوا بما ابتلينا به من الدعوات الجديدة التي جاءت لهم من العراق وقد ذكرهم المستشرق الالماني اوبنهايم في كتابه البدو صفحة ٤٢٧ ج١، (مزق من قبائل عراقية مثل بني جميل وبني زيد) والمزق تعني القليل وهم مجاورون لقبائل كردية وتركمانية في شمال الشام قرب جبل الحص ، ومنها من هاجر الى ايران ، وقبل ذلك هناك افخاذ لقبيلة بني جميل بقيت في جنوب الشام بفلسطين .

واعتذر لكل من لم يتم ذكرهم من فروع عشائر الندا وقبيلة بني جميل وكان بودي ان اتوسع اكثر في الفروع وذكر جميع الحمائل والافخاذ والشيوخ ومناطق السكن لكن الاولوية في هذا البحث جعلتها للأصول لحاجتنا الماسة لها في هذه المرحلة المهمة من تاريخنا .

---

(١) اعتبرهم علي الصافي المرياني من احلاف قبيلة بني جميل انظر المشجر الموقع من قبله في الفصل الثاني.

قال الامام علي عليه السلام في خطبة له[1]:

الحق اوسع الاشياء في التواصف، واضيقها في التناصف.

(١) نهج البلاغة الخطبة ٢١٤.

الفصل الثاني

بداية الإدعاء للنسب الرفاعي

وتضمن:

- أولاً: توضيح بعض المصطلحات التي تستخدم في علم الانساب.
- ثانياً: بداية الادعاء للنسب الرفاعي.
- ثالثا: فحص عمود النسب المدعى به للرفاعية.
- رابعاً: عدم تقديم اي مصدر قديم.

أولاً: توضيح بعض المصطلحات التي تستخدم في علم الانساب.

شرحَ اهل الاختصاص بعض المصطلحات الاساسية التي تستخدم في موضوع الانساب واقتبست بعض ماذكروه ومنهم والشيخ خليل ابراهيم الشيخ غازي النفاشي ومنها:

١ – الاقرار: قبل بيان هذا الوجه لا بد من التنبيه على خطأ كبير يقع فيه كثير من أدعياء العلم بالانساب، حيث انهم يعتمدون على الاقرار في اثبات النسب وذلك بان القبيلة التي تقر بانتسابها الى نسب معين – كالانتساب الى بني هاشم كما هو رائج في هذه الايام – فان من اقر لنفسه بذلك لابد ان يصدق ويصادق على صحة نسبه، لماذا ؟ لان اقرار العاقل على نفسه جائز. هذا مبناهم . وهذا وهم كبير وقع فيه هؤلاء . صحيح ان قدماء اعلام النسب ذكروا ان الاقرار من مثبتات النسب و نحن نسلم بان اقرار العاقل على نفسه جائز و هو حجة شرعا في اثبات ما اقر به المقر . لكن هل هذا المورد داخل في موضوعنا ؟ قال اساطين علم النسب: اذا اقر الاب بالابن، او الجد بالحفيد، او العم بابن اخيه، او الاخ باخيه، او القريب بأقربائه، فان هذا يثبت نسب المُقَر له او به. وليس للمقرِ نفيه بعد ذلك . اذ ان اقرار العاقل على نفسه جائز وهو حجة فيجب ان يلحق بقول ابيه او عشيرته. وهذا ما نقول به. ولكن اين هذا مما يذهب له بعض المعاصرين ممن يدعي العلم بالنسب؟ ان هؤلاء لم يفرقوا بين: اقرار العاقل على نفسه، واقرار العاقل لنفسه. وايهما حجة وايهما ليس كذلك. فلوا اقر انسان بأن في ذمته مال لآخر ثبت المال للآخر لأنه اقر على نفسه واقرار العاقل على نفسه حجة.

اما لو اقر انسان بان له مال في ذمة الاخر فلا يثبت المال بمجرد هذه الدعوى ، لانه اقر لنفسه لا على نفسه. ولو فتح هذا الباب فكل من يعجبه شيء عند الاخر يقر به لنفسه ويأخذه ؟ عليه فأن اقرار البعض لانفسهم بالنسب الموسوي لا قيمة له لانه اقر لنفسه لا عليها.

٢– البينة: بأن تقوم عليه بينة شرعية وهي شهادة مسلمين بالغين عاقلين عادلين غير معارضين ببينة اخرى فيعمل بقولهما. ثم ان هذا لا يسمى اقرار وانما هو دعوى والدعوى لا تقبل الا اذا كان لدى المدعي دليل معتبر. عليه فان شهادات بعض مدعي النسب لاقيمة لها من وجهين الاول تدخل ضمن الاقرار لانفسهم فهم يشهدون لبعضهم والثاني هناك شهادات تعارض شهاداتهم من نفس العشيرة ومن خارجها.

٣– التواتر: التواتر معناه: رواية الكافة عن الكافة، أو رواية الجمع عن الجمع، بمعنى كثرة الشهود بحيث ينعدم أحتمال التواطؤ على الكذب، وأن يتفق الشهود جميعا على سلسلة النسب في أوله واوسطه وآخره، ثم يروي عن الشهود جمع آخر من الشهود، وهكذا حتى يصل الخبر للناس بشرف الإنتساب فالتواتر علم ومعرفة الناس بالنسب الشريف على مر الأجيال (وهذا هو شرطه الأساسي).

٤– الخبر: الخبر معناه السماع أنهم أشراف، والخبر لا يثبت النسب، ولكن يستأنس به في الأثبات ، وهنا يجب الإشارة إلى خبر الآحاد، لأن خبر الآحاد لا يفيد اليقين فإذا روى النسب واحد أو عدد يسير فإنه لا يكون متواتراً، لأن خبر الآحاد يحتمل الصدق أو الكذب، ولا يقين مع الأحتمال، وخبر الواحد لا يؤكد صحة النسب من عدمه، لأن خبر الآحاد لا يفيد إلا الظن، ولا يفيد اليقين، فلا يثبت به نسب، ولا يصح الأعتماد عليه. قال تعالى: (إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الحَقِّ شَيئًا) يونس: ٣٦,

٥–كتب النساب الشيخ علي العُقيلي مقالاً سنة ٢٠١٥م نشره على حسابه الشخصي في الفيس بوك، يوصف به حال من يدعي السيادة حيث قال:]باركوا لي ايها الاخوة النسابين رأيت في المنام شخصاً يناديني (تعال سيد علي) وهذا يعني انني سيد وسوف تبدأ رحلتي لاكتشاف من أي السادة انا. ثم سوف أتوصل الى نسب وقد لا يعجبني فأتحول الى آخر والاسباب كثيرة، صحيح انا اتنقل بين انساب كلها للسادة من بني هاشم، وهناك علويون

وهناك اخص منهم فاطميون ، وهناك من كانت لهم امارة ومنهم من كانت لهم مملكة، ثم بعد ذلك ابدأ بالتوسل بأي وسيلة معتمدة وغير معتمدة لأجل ان اجعلها دليلاً على ادعائي، بعدها اغرق بالأحلام واقول ربما اخبرني جدي او ابي اننا سادة بالأصل وهذه ربما بتقادم الايام تكون حقيقة موروثة، نعم نسبي هذا متوارث عن الاجداد، وبعد ان يقتنع بذلك ابناء عشيرتي بفهمهم البسيط البعيد عن تعقيدات وسائل الاثبات العلمي تخلق لي هذه الظروف حالة تصور لي ان هذا هو ما تسالمت عليه العشيرة ومجاملة من هنا ومجاملة من هناك في منطقتي ومكان عملي واصدقائي يكون ما ذهبت اليه هو المشهور ونسبي القديم يخالف المشهور[.

هذا المقال ينطبق على كثير ممن ادعى السيادة وما اردت قوله ان (الحلم والرؤيا) لامجال لها ابداً في موضوع اثبات النسب ولا يترتب عليها أي اثر.

ثانياً: بداية الادعاء للنسب الرفاعي.

في بداية عقد التسعينات من القرن الماضي، إدعى المرحوم عكار الطويل إن اصل جميع عشائر الندا وقبيلة بني جميل في العراق هم من السادة الصيادية الرفاعية الموسوية، وهو يلتقي معي بأصل واحد، فكلانا اولاد سعد الطويل بن مريان بن جميل بن صعب، ولا نعلم بدقة الاسباب الحقيقية لاتخاذه هذه الخطوة وادعائه ذلك، هل لأنه عجز عن تحقيق عمود متصل لعشيرة الندا ام ان لديه طموحاً معيناً[1] ام تحلم حلماً انه (سيد) كما ذكر النساب علي العُقيلي في مقاله اعلاه والله اعلم. واعتقد البعض ، وهم قلة، انه لابد ان اعتمد على مصادر معتبرة، والبعض الاخر اعتبر هذا الامر هو زوبعة في فنجان فارغ وسوف يتلاشى مع مرور الزمان، ومع مرور الوقت وتزايد عدد المعترضين من بني جميل عموماً ومن المريان والبوطويل بشكل خاص، ومن غالبية اهل الاختصاص من النسابين، بادر اعمامنا سنة٢٠٠٠م بالتجمع من شتى المحافظات وذهبوا للمرجع الكبير السيد علي السيستاني وقدموا له طلباً موقعاً من قبلهم، وهم يمثلون شيوخ ووجهاء عشائر المريان والبوطويل، مستنكرين ورافضين هذه الدعوة الجديدة، واخباره بأن اصلنا من طيء، وارسلهم السيد

---

(١)في هذه الفترة الزمنية تم انتساب رئيس العراق السابق صدام حسين الى الرفاعية واصدر مشجر بذلك، وابلغني الكثير ممن عاصر المرحوم عكار، ان السبب الاساسي في ادعاء المرحوم عكار الانتساب للرفاعية هو التقرب للحاكم والقول له (اننا ابناء عمومة وكلانا من الرفاعية) وخاصة وان نظام صدام اتخذ منحى واضح في سياسته فسلط الأدنى فالأدنى على الأبعد فالأبعد عشائرياً ومناطقيّاً ومذهبياً، ولم يتصور احد ان الاطاحة بنظام صدام ممكنة يوماً من الايام، وأن عكار رجل طموح يريد الوصول لمناصب يحلم بها كالكثير من الناس، والله اعلم، والدليل على طموحه، انه رشح لمجلس محافظة كركوك وفاز في عضوية مجلس المحافظة وبقي في هذا المنصب حتى مقتله رحمه الله. وكل ذلك غير مهم عندي وعند اهل الاختصاص فالعبرة بالدليل.

السيستاني الى اوثق نساب لديه، بعد ان حرر الهامش التالي على طلبهم[1]: **(بسمه تعالى. الامر كما حرر، وحسب اقرار الوجهاء المذكورين، وشهادة بعض اهل الخبرة).** وهذه العبارة فيها شهادة واضحة من السيد السيستاني بطائية نسب المريان كونه ذكر (الامر كما حرر) ، أي ان النسب الحقيقي هو كما كتبه الموقعون من الوجهاء وهو الطائي، ثم يردف (وشهادة بعض اهل الخبرة)، أي ان السيد السيستاني قد شهد له بعض المختصين بالأنساب بأن نسب المريان طائي، وعند الذهاب للنسابة السيد حسين أبوسعيدة ابلغهم بشكل شفوي بان نسبهم من طيء كما اقروا ، واورد على طلبهم العبارة التالية: **(بسمه تعالى، ما حرره واقره الوجهاء المذكورين على انفسهم هو حجه عليهم وهو طبقا للقواعد الشرعية).** واكتفى وجهاء وشيوخ المريان بهذا القدر. لكن بعض الافراد استمر بالادعاء بانهم من النسب الرفاعي الموسوي ومنهم الأخ علي المرياني الذي ارتدى عمامة سوداء، وبعد ذلك اختلف علي المرياني مع المرحوم عكار الطويل اختلافاً كبيراً، فقد رسم المرحوم عكارالطويل عموداً ينسب فيه اجدادنا (مريان بن صعب بن شمردل بن منصور) الى عدد من الاسماء تبدأ من (زيد بن عجاج بن خضر بن فاضل بن عباس بن كرك بن عامر)، ثم يكمل العمود ليصله بالسادة الصيادية الرفاعية من (نورالدين الحسيني بن محمد جميل بن علي بن احمد عزالدين بن عبدالرحيم بن عزالدين احمد الصياد المتوفي ٦٧٠هـ[2] بن عبد الرحيم بن سيف الدين عثمان بن الشريف حسن بن محمد عسلة بن علي الحازم ابو الفوارس). في حين ذهب علي المرياني الى جميل آخر من السادة الرفاعية من النعيم ونسب جدنا (منصور) الى السادة الرفاعية من خلال (السيد شمس الدين الملقب جميل بن منصور بن السيد فرج أبوحية بن سيف الدين

(١) انظر الوثيقة في الصفحة ٦٠.

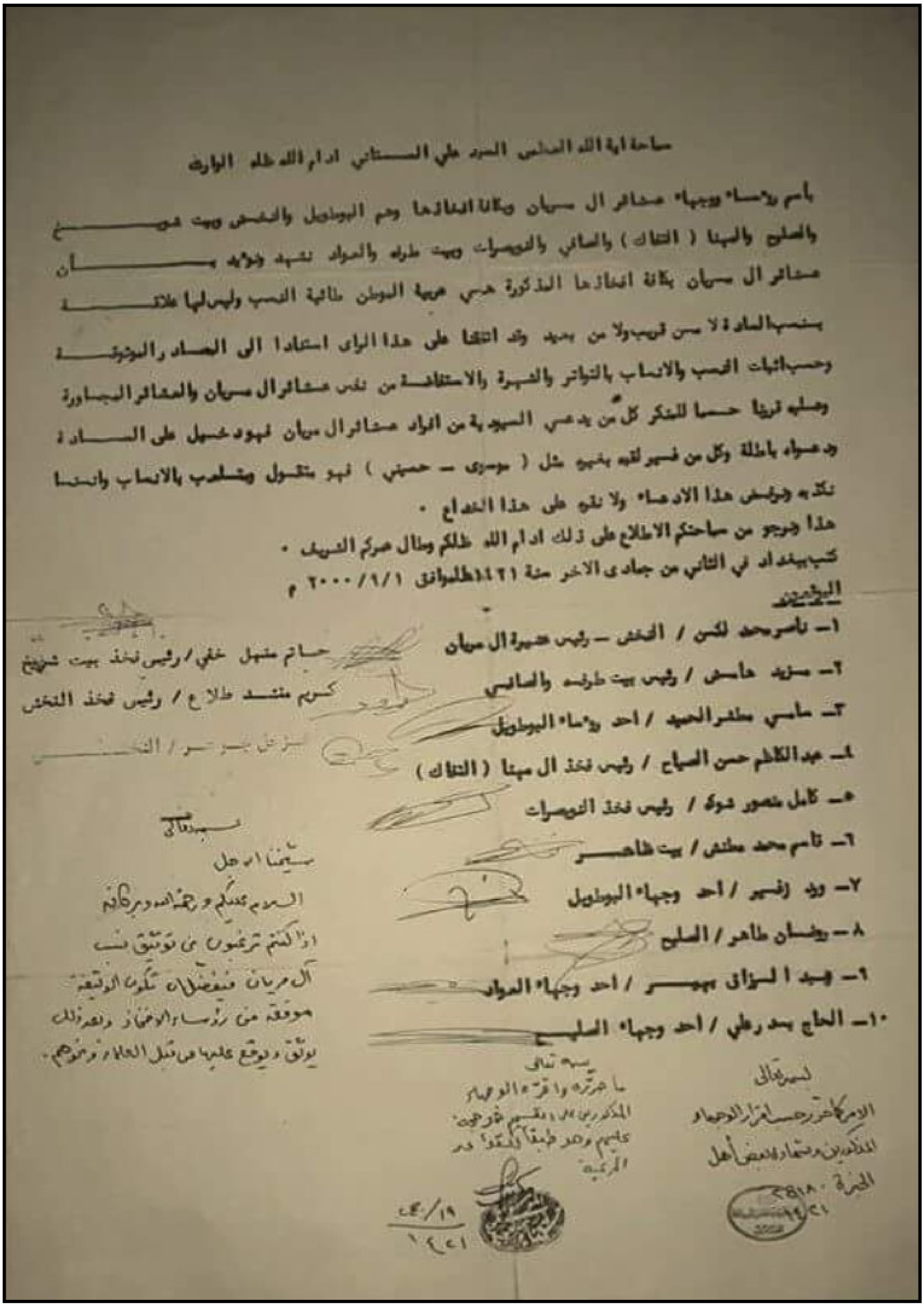
(٢)انظر الصفحة ٩٦ من كتاب صحاح الاخبار وفاة عز الدين احمد الصياد بن عبدالرحيم في سنة ٦٧٠.

بن موسى بن عز الدين بن احمد بن اسماعيل متوفي سنة ٥٨٧هـ [(١)] بن علي بن يحيى بن ثابت بن علي الحازم ابو الفوارس)، وقد اختلفا في ١٧ (واسطة) من جانب عمود عكار و١١ (واسطة) من جانب عمود علي المرياني ، ليكون مجموع الاسماء التي اختلفوا فيها ٢٨ اسما من جدنا الحقيقي (منصور) الى (السيد علي الحازم ابو الفوارس). ومن الواضح انهما بحثا عن اسم (جميل) وتم وصلنا به بدون الرجوع الى اي مصدر ويستمر الاخ علي المرياني بالتثقيف لعمودهِ ، بعد ان تم التخلي عن عمود مرحوم عكارالطويل بشكل شبه نهائي بسبب غيابه عن الساحة لوفاته، وبالنسبة الى علي المرياني الذي لبس عمامة سوداء والتي لها تأثير بيّن على الناس البسطاء وجعل من نفسه نساب وامين نسب للقبيلة ومع الايمان المغلظة بتواتر النسب ورفدها بالمشجرات والمخططات والطبعات الملونة الجميلة التي جاءت استناداً لادعائهم ليستخدموها مصادر للحصول على موافقات جديدة ليزداد عدد الموقعين والمؤيدين لهذا النسب الجديد وحث اتباعه ومن سار خلفه على ارتداء ما يشير لرمزية السادة كلبس العمامة السوداء لطلبة الحوزة العلمية في النجف ولبس (اليشماغ) الاخضر او الاسود لابناء العشائر والاعلان على انهم سادة وكتابة اسمائهم في مواقع التواصل على انهم سادة وتكثيف النشر في مواقع التواصل الاجتماعي على انهم سادة بنشر صورهم يرتدون رموز السادة، وهم بهذا النهج يريدون الوصول الى حالة الشياع والاشتهار للاستناد عليه فيما بعد لعدم وجود اي دليل لديهم على ما قالوا به، وقد اخذتنا الريبة مما صنعوه ولم تطمئن له نفوسنا، اذ ليس من المعقول ان تتخلى عشيرة او قبيلة بأكملها عن لقبها المحمدي(ان كان لقبها) وهو اشرف الألقاب، وفي مناطق متباعدة عن بعضها في الوسط والجنوب في العمارة والناصرية والكوت والحلة وبغداد وفي المناطق الغربية والشمالية في ديالى وسامراء وتكريت

---

(١) انظر كتاب خلاصة الاكسير ص ٧٧، اسماعيل بن علي بن يحيى بن ثابت، شقيق احمد الرفاعي توفي سنة ٥٨٧هـ.

وكركوك، فأن قالوا قد حصل تهديد لشخص واحد او اكثر من هذه القبيلة واخفى نسبة، ولكن كيف بالآخرين من كل هذه القبيلة والساكنين في مناطق متباعدة ولا يعرف بعضهم بعضا بسبب عدم التواصل لأجيال عديدة ، كيف حصل وان تخلى الجميع، واذا قيل ان من تخلى عن النسب هو الجد الجامع وبذلك تكون كل القبيلة لا تعلم انهم سادة، واذا قبلنا ذلك، فكيف عرف المتأخر اليوم ان الجد الجامع ترك نسب آل البيت، اليس عليه ان يقدم دليل واضح ومعتبر لكل تتحول كل القبيلة للنسب الجديد او المندثر او المخفي، واذا فرضاً كان الجد الجامع اخبر قسماً من اولاده واخفاه عن البعض لوجدنا عشائر من ذراريهم شهرتهم سادة وان كان هذا الفرض غير واقعي لانهم الى زمن قريب وقبل ٣٠٠ عام كانوا قبيلة واحدة متماسكة ومتراصة وقاتلت عشائر كثيرة وهزمتها كما سيتبين من خلال البحث قبل تشتيهم في معركتهم الاخيرة عام ١٧٢٤م من السلطة العثمانية، ولو فرضنا ان السلطة العثمانية منعت تلقبهم بالسادة(وان كان ذلك غير صحيح) بعد هزيمتهم عام ١٧٢٤م فما الذي منع من كان خارج سلطة الدولة العثمانية في ايران من لقب (السادة) لو كانوا فعلاً سادة فهذه الحجة لا تصمد.



سماحة اية الله العظمى السيد علي السيستاني ادام الله ظله الوارف

باسم رؤساء ووجهاء عشائر ال مريان بكافة افخاذها وهم البوطويل والنخش وبيت شويخ والصليح والمهنا (التلاك) والساعي والنويصرات وبيت طرفه والعواد نشهد ونؤيد بـان عشائر ال مريان بكافة افخاذها المذكورة هي عربية الوطن طائية النسب وليس لها علاقـة بنسب السادة لا من قريب ولا من بعيد وقد اتفقنا على هذا الرأي استنادا الى المصادر الموثوقة وحسب اثبات النسب والانساب بالتواتر والشهرة والاستفاضة من نفس عشائر ال مريان والعشائر المجاورة وعليه قررنا حسما للتكرر كل من يدعي السيادة من افراد عشائر ال مريان فهو دخيل على السادة ودعواه باطلة وكل من غير لقبه بغيره مثل (موسوي – حسيني) فهو متقول ومتلاعب بالانساب وانسابنا تكذبه ونرفض هذا الادعاء ولا نقر على هذا الخداع .

هذا ونرجو من سماحتكم الاطلاع على ذلك ادام الله ظلكم وطال عمركم الشريف .

كتب ببغداد في الثاني من جمادى الاخر سنة ١٤٢١هـ الموافق ١/٩/٢٠٠٠ م

الموقعون

١- ناصر محمد لكن / النخش – رئيس عشيرة ال مريان

٢- سعيد حاسن / رئيس بيت طرفه والساعي

٣- سامي مطشر الحميد / احد وجهاء البوطويل

٤- عبد الكاظم حسن الصياح / رئيس فخذ ال مهنا (التلاك)

٥- كامل منصور شوك / رئيس فخذ النويصرات

٦- قاسم محمد مطش / بيت طاهر

٧- ويد زغير / احد وجهاء البوطويل

٨- ريشان طاهر / الصليح

٩- عبد الرزاق بهير / احد وجهاء العواد

١٠- الحاج محمد رطي / احد وجهاء الصليح

حسام منهل خفي / رئيس فخذ بيت شويخ

كريم مشند طلاع / رئيس فخذ النخش

بسمه تعالى

سماحة ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اذا كنتم ترغبون في توثيق نسب آل مريان فيتفضلوا تكون الوثيقة موقعة من رؤساء والوجهاء ... يوثق ويوقع عليها من قبل العلماء ...

بسمه تعالى

ما حرره واقره الوجهاء المذكورين ... عليهم ...

بسمه تعالى

الامر كما حرره ... الوجهاء المذكورين ...

١٩/ ج٢ / ١٤٢١

طلب من شيوخ المريان موجه للسيد علي السيستاني عام ٢٠٠٠م ومهمش من مكتبه ومن النساب السيد حسين أبوسعيدة.

(عمود الذي ادعاه عكار الطويل)

موروث المريان:
مريان
جميل
صعب
شمردل
منصور

اسماء قيسية:
زيد
عجاج
فاضل
خضر
عباس
كرك
عامر

اسماء صيادية عسلية رفاعية:
نورالدين
محمد جميل
علي
احمد عزالدين
عبدالرحيم
عزالدين الصياد م ٦٧٠هـ
عبدالرحيم
سيف الدين عثمان
الشريف حسن
محمدعسلة

(عمود الذي ادعاه علي المرياني)

مريان

موروث المريان:
جميل
صعب
شمردل
منصور

عمود نسب ا لنعيم:
شمس الدين جميل
منصور
فرج
سيف الدين
موسى
عزالدين
احمد
اسماعيل م ٥٨٧هـ
علي م٥١٩ هـ
يحيى م٤٦٠هـ
ثابت م٤٢٧ هـ

علي حازم م٣٨٥هـ

بن احمد المرتضى (م٣٧٠هـ) بن علي المكي(م٣٥٣هـ) بن حسن رفاعة(م٣٣١هـ) بن مهدي(م ٢٩١) بن محمد ابو القاسم (م٢٦٥) بن قاسم الحسن(م٢٢٦)بن حسين المحدث(م٢١٩)بن احمد الصالح(م٢١٦) بن موسى ابو سبحة (م ٢١٠) بن ابراهيم المرتضى (م ٢٠٧هـ) بن الامام موسى الكاظم عليه السلام المتوفي عام ١٨٣هـ.

مخطط يبين الاعمدة الغيرصحيحة التي تبناها مدعوا الانتساب للسادة من المريان للصيادية والنعيم.

لذلك بدئنا بالتحقيق عن هذا النسب الجديد او المندثر او المخفي من خلال الطرق الأصولية التي يعتمدها اهل علم الانساب، وقد علمنا منهم ان النسب يثبت بإحدى الطرق التالية او باجتماعها او بقسم منها وهي كما يلي:

١- الشياع المستفيض للنسب او الشهرة.

٢- وجود رقع قديمة مثبت عليها مشجرات او مخططات لأعمدة النسب المتواتر لدى ابناء القبيلة متصلة بالأسماء التي يدعون الانتساب لها من الاشراف.

٣- وجود مصادر قديمة او متوسطة القدم موثقة بطبعاتها واضحة يطمئن لها العقلاء تؤكد النسب المدعى به.

وعند الرجوع للنقطة الاولى: فان جميع عشائر الندا وبني جميل ليسوا لديهم شياع مستفيض او شهرة بانهم من السادة بل العكس هو الصحيح ان الشهرة لصالح انهم من العوام جيل بعد جيل وانهم ليس من السادة او الاشراف من ذرية الامام علي عليه السلام. اما النقطة الثانية: فلم يستطيعوا تقديم رقعة قديمة واحدة يتبين من خلالها ان مريان اوجميل بن صعب او جدهم شمردل او جدهم منصور يعود بنسبه للسادة الرفاعية كما ادعوا ذلك (للسيد شمس الدين جميل بن سيد منصور بن السيد فرج) او (للسيد فرج الحسيني) او (للسيد فرج أبوحية). اما النقطة الثالثة: فلم يستطيعوا تقديم مصدراً واحداً قديماً واضح مثبت فيه ان (مريان او والده جميل بن صعب او اجداده البعيدين شمردل و منصور) يعود نسبهم للسادة الرفاعية كما ادعوا وحسب العمود الذي اعتمدوه مؤخراً (عمود علي المرياني) او حسب العمود الذي اعتمده المرحوم عكار الطويل في كتابه نزهة المشتاق عام ١٩٩٧م ، واكثر من ذلك لم يستطيعوا تقديم مصدر واحد يذكر احدى عشائرنا المعروفة بان اصلها من السادة ولو على سبيل الاحتمال، كأن يكون رأي لكاتب من عدة آراء او احتمالات في اصل

العشيرة ، وعشائر الندا وبني جميل والمجمع ومنهم المقادمة والصوالح بفروعهم آل عوسج وآل محمود وآل احمد معروفة وتكونت قبل وبعد وقعة بني جميل عام ١٧٢٤م ، بل على العكس من ذلك وجدنا جميع الكتب التي ذكرت عشائرنا تنسب اجدادنا باسمائهم لقبائل ليست علوية.

واليوم يحاول البعض التنكر من ان عكار نزال الطويل هو اول من ادعى هذه الدعوى من اجل القول ان لهم شهرة قبل ظهور عكار في بداية التسعينات من القرن الماضي وهذا الكلام عار عن الصحة، و نحن ابناء تلك المرحلة ولم نسمع قبل عكار من ادعى ذلك ولو كان ذلك صحيحاً لوجدنا أثرا له، ومعنا عدد من الاوراق فيها الثناء والمديح له لإظهار هذا النسب الجديد وتثبيته بتواقيع ممن سار على نهجه تؤكد بأن عكار هو اول من سعى بهذا الامر ، منها ورقة عنوانها (وثيقة عهد) عين فيها عكار (نقيباً)موقعة من عدد كبير ممن ذهب وراء قولة موقعه من قبلهم بتاريخ ١٨/٢/٢٠٠١م. [١]

(١) انظر الوثيقة في الشكل في الصفحة التالية.



بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة عهد

نحن رؤساء عشائر السادة بني جميل الموقعة اسماؤنا وتواقيعنا ادناه ، نظراً للدور المتميز الذي قام به السيد عكار بن سيد نزال الجميلي الحسيني في توثيق انساب قبيلة السادة بني جميل ولمعرفته باصولها وفروعها ، وجمع شمل القبيلة وتوجيهها بما يرضي الله جل شأنه ورسوله المصطفى (ص) في تقوية ملة الاسلام والمحافظة على امن واستقلال العراق والدفاع عن مكاسب الثورة والوقوف صفاً واحداً خلف قيادة ربيبنا المسلك الاب القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله ورعاه) باني مجد العراق ومؤسس دعائم نهضته ، ولما لمسناه منه من صدق وايمان وثبوت على عقيدة الاسلام الحقة ، لكل ذلك قررنا اختياره نقيباً للاشراف بني جميل ونسابة للقبيلة ، ولا يؤخذ بأي مشجر نسب من انسابها يخلو من توثيقه ، آملين منه الاستمرار على هذا النهج الكريم والسيرة الفاضلة ، وما عهدنا به الا خيراً ، وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا واليه ننيب واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

كتب هذا العهد في يوم السبت الموافق ٢٩ / جمادي الاولى / ١٤٢٢هـ — ١٨ / آب / ٢٠٠١ م .

وثيقة موقعة من عدد من ابناء بني جميل تؤكد ان عكار هو اول بدأ بادعاء النسب للسادة.

ثالثا: فحص عمود النسب المدعى به للرفاعية.

ومن خلال الطلب من مدعي النسب الرفاعي من بعض ممن ينتسبون للندا ولقبيلة بني جميل في العراق وذلك بابراز مصدر قديم – واحد على الأقل – يدل على ادعائهم ، وعدم ابرازه رغم كثرة الالحاح عليهم واحراجهم، والنشر ضمن مجموعة في صفحات التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) انضم لها اكثر من ١٨٠٠ مشترك من ابناء عشائر الندا وقبيلة بني جميل ، وارسال الرسائل المباشرة لهم وارسال الوسطاء بنقل مطالبنا، فلم يستطيعوا ابراز اي مصدر لانه لا وجود لمثل هكذا مصادر لديهم ابداً.

وبعد تأكدنا من عدم وجود اي مصدر يدعم قولهم بسبب عدم اظهاره طيلة هذه الفترة ولكون النسب ثابت للطائية ، اصبحنا على يقين بعدم وجود مصدر لديهم ،ولم نكتفي بذلك بل توجهنا بالسؤال لمعظم النسابين والمتخصصين فاكدوا لنا بعدم وجود اي مصدر سابق لادعاء المرحوم عكار الطويل، وبحثنا بانفسنا وبذلنا جهوداً كبيرة ، لذلك تبين لنا بان ادعائهم لا أساس له من الصحة وانهم استغلوا تشابه الاسماء بين اسم قبيلة بني جميل الطائية في العراق من جهة وبين اسم بنو جميل او البوجميل او الجملان من الرفاعية او من الحديديين في سوريا (المؤتلف والمختلف)، ووضعوا ذلك بانفسهم عمداً او اشتباهاً والله اعلم بنياتهم واذا كانوا عن عمد فلم يكن في حساباتهم التطورالذي سيحصل فيما بعد من سرعة التواصل بالانترنيت ونشر جميع المصادر(بالكوكل) من الكتب والمخطوطات وسوف يتيسر لكل باحث الوصول للحقائق بكل يسر وسهولة.

كل ماتم ذكره اعلاه جعلنا على يقين أن هذه الدعوة للانتساب الرفاعية هي دعوة غير صحيحة، ولاجل الوصول للحقيقة الكاملة واقناع كل من له بصيرة ، بادرنا الى التحقيق بشكل موضوعي وتناول الموضوع من كافة جوانبه ومناقشة كل جزئية تتعلق بهذا الموضوع، منها تطبيق النظريات المعتمدة تاريخياً لفحص عمود النسب المدعى به، وادراج كافة النصوص في جميع الكتب التي ذكرت عشيرة الندا وقبيلة بني جميل في العراق او احدى العشائر التابعة لها ، ودرج النصوص في جميع الكتب التي ادعى مدعي النسب الرفاعي بانها مصادرهم التي استندوا عليها في دعواهم، حسب النقاط التالية.

النقطه الاولى: نظرية ابن خلدون.

لفحص العمود بالطرق الاصولية والتي لاتقبل التأويل لغرض اقناعهم واقناع من سار على ادعائهم وهذه الطرق معتمدة عند النسابين لفحص العمود النسبي منها:

أولاً- بادرنا الى فحص عمود النسب من خلال الثوابت في الوفيات وتطبيق الطرق المعتبرة عند النسابين وهي اعتبار الجيل الواحد ٣٣ عام حسب نظرية ابن خلدون كل مائة عام ثلاثة اجيال، فبحثنا عن الثوابت والتي لايختلف عليها لسهولة تطبيق النظرية ، فوجدنا ان تاريخ وفاة (سيد سلطان علي) هي عام ٥١٩ هجرية[١]، وهي موثقة عند غالبية الباحثين وولده اسماعيل توفي سنة ٥٨٧هجرية[٢] وهي نفس السنة التي توفي فيها شقيقة السيد احمد الرفاعي صاحب الطريقة الرفاعية المعروفة، وسوف نبدأ من تاريخ وفاة اي شخصية من اجدادنا واعمامنا وسوف نختار(والد) الاخ علي المرياني، كون عمود نسب الاخ علي الصافي المرياني منشور على حسابه الخاص في الفيس بوك وهو المتصدي الاول لهذا الموضوع، وننقص من كل اسم ٣٣ عام ثم ٣٣عام ثم ٣٤عام ليكون قرن (١٠٠) عام لكل ثلاثة اجيال حسب نظرية ابن خلدون لنصل الى جدنا منصور حسب العمود الذي اعتمدوه ونضيف ٣٣ عام ثم ٣٣ عام ثم ٣٤ عام ليكون ايضا قرن (١٠٠) عام لكل ثلاثة اجيال من تاريخ وفاة اسماعيل بن علي الى كل اسم وصولاً الى شمس الدين .انظر المخطط في الشكل التالي.

---

(١) كتاب التاريخ الاوحد للغوث الرفاعي الامجد تأليف ابو الهدي الصيادي المتوفي ١٩٠٨م مطبعة العروسة- مصر صفحة (٢٤).

(٢) كتاب خلاصة الاكسير في نسب الرفاعي الكبير لابي الحسن علي بن الحسن الواسطي المتوفي ٧٣٣ هـ ط١ ٢٠١٠م دار الكتب العلمية- لبنان- صفحة (٧٧).

صدام ١٤٣٥هـ-٣٣	(توفي فعلاً) المصادف سنة ٢٠١٤م
بن محسن ١٤٠٢-٣٣	(توفى افتراضاً)
بن سعدون١٣٦٩-٣٤	(توفى افتراضاً)
بن شفلح١٣٣٥-٣٣	(توفى افتراضاً)
بن محمد ١٣٠٢-٣٣	(توفى افتراضاً)
بن راشد١٢٦٩-٣٤	(توفي افتراضاً)
بن صالح ١٢٣٥-٣٣	(توفي افتراضاً)
بن هليل١٢٠٢-٣٣	(توفي افتراضاً)
بن مريان١١٦٩-٣٤	(توفي افتراضاً)
بن جميل١١٣٥-٣٤	(توفي افتراضاً)
بن صعب ١١٠٢-٣٣	(توفي افتراضاً)
بن شمردل ١٠٦٩-٣٣	(توفى افتراضاً)
بن منصور ١٠٣٥هـ	تاريخ وفاته(افتراضاً) القرن الحادي عشر هـ

انظر الفرق بحدود ٢١٥عام أي اكثر من قرنين (١٠٣٥- ٨٢٠ = ٢١٥عام) يعادل ستة اجيال.

السيد شمس الدين (٨٢٠هـ)	وفاته (افتراضاً) القرن التاسع هـ
بن السيد منصور ٧٨٧+٣٤	(توفى افتراضاً)
بن السيد فرج أبوحية ٧٥٣+٣٣	(توفى افتراضاً)
بن السيد سيف الدين٧٢٠+٣٣	(توفى افتراضاً)
بن السيد موسى ٦٨٧+٣٤	(توفى افتراضاً)
بن السيد عزالدين ٦٥٣+٣٣	(توفى افتراضاً)
بن السيد احمد ٦٢٠+٣٣	(توفى افتراضاً)
بن السيد اسماعيل	(متوفي ٥٨٧هـ فعلاً)

مخطط لتطبيق نظرية ابن خلدون على العمود المدعى به.

اذن هناك فرق كبير بين حياة منصور جدنا بحدود (٢١٥) عام ، عن حياة السيد شمس الدين، وحسب هذه الارقام والنتائج يستحيل ان يكون (منصور) جدنا هو ابن (شمس الدين الملقب جميل) لاختلاف فرق الزمن بينهما اكثر من قرنين، وهذا يعني ان بين (منصور) و (السيد شمس الدين) ستة وسائط حتى ينسجم العمود النسبي فيما لو صح الادعاء.

ثانيا- لو تم الحساب بمعدل اجيال السادة الرفاعية للجيل الواحد وهو الاكثر ملائمة ، وبعد حساب معدل الجيل الواحد لعمود محمد ابو الهدى الصيادي وهو اشهر شخصية في كل الرفاعية في العصر الحديث والمتوفي سنة ١٩٠٨م وان اسمه يمثل الرقم ٥٠ صعوداً من الامام علي عليه السلام ، لوجدنا ان معدل الجيل الواحد عندهم من ٢٥ الى ٢٦ سنة تقريبا ، أي لكل مائة عام اربعة اجيال تقريباً كما تم حساب معدل الجيل للسادة الرفاعية من الامام الكاظم ع متوفى سنة ١٨٣ هجرية الى السيد (سلطان علي) متوفي سنة ٥١٩ هجرية، فيتبن ان المعدل تقريبا ٢٥ الى ٢٦ سنة للجيل الواحد ولغرض التقرب من الواقع، سوف ناخذ لكل قرن اربعة اجيال اي ٢٥ سنة لكل اسم . انظر المخطط التالي في الشكل التالي.

صدام ١٤٣٥ هـ (توفي فعلاً) – ٢٥ المصادف سنة ٢٠١٤م محسن ١٤١٠ – ٢٥ (توفي افتراضاً) سعدون ١٣٨٥ – ٢٥ (توفي افتراضاً) شفلح ١٣٦٠ – ٢٥ (توفي افتراضاً) محمد ١٣٣٥ – ٢٥ (توفي افتراضاً) راشد ١٣١٠ – ٢٥ (توفي افتراضاً) صالح ١٢٨٥ – ٢٥ (توفي افتراضاً) هليل ١٢٦٠ – ٢٥ (توفي افتراضاً) مريان ١٢٣٥ – ٢٥ (توفي افتراضاً) جميل ١٢١٠ – ٢٥ (توفي افتراضاً) صعب ١١٨٥ – ٢٥ (توفي افتراضاً) شمردل ١١٦٠ – ٢٥ (توفي افتراضاً) منصور ١١٣٥ هـ وفاته (افتراضاً) المصادف سنة ١٧٢٣م	عمود المريان المتواتر

انظر الفرق بين (منصور) جد المريان والندا وبين (شمس الدين) هو٣٧٣عام أي اربعة قرون تقريباً (١١٣٥-٧٦٢=٣٧٣عام)

السيد شمس الدين(٧٦٢هـ) تاريخ وفاته (افتراضاً) السيد منصور٧٣٧+٢٥ (توفي افتراضاً) السيدفرج أبوحية ٧١٢+ ٢٥ (توفي افتراضاً) السيد سيف الدين٦٨٧+ ٢٥ (توفي افتراضاً) السيد موسى ٦٦٢+٢٥ (توفي افتراضاً) السيد عزالدين ٦٣٧+٢٥ (توفي افتراضاً) السيد احمد ٦١٢+٢٥ (توفي افتراضاً) السيد اسماعيل٥٨٧ هـ +٢٥ (متوفي فعلا) السيد السلطان علي ٥١٩هـ (متوفي فعلا)	عمود للسادة النعيم

مخطط تطبيق نظرية ابن خلدون لكل قرن اربعة وسائط.

إذن هناك فرق كبير بين حياة (منصور) جد المريان والندا وبين حياة (شمس الدين الملقب جميل) بحدود (٣٧٣)عام وحسب هذه الارقام والنتائج يستحيل ان يكون منصور هو ابن السيد شمس الدين الملقب جميل لاختلاف الزمن بينهما قرابة اربعة قرون، وحسب هذه النتائج المنطقية، يجب ان يكون بينهما ١٥ واسطة حتى يكون عمود النسب منسجم فيما لو صح الادعاء. لان (٣٧٣ تقسيم ٢٥ يساوي ١٥ واسطة تقريباً)، وحين وجه لهم هذا الاشكال تهربوا منه بالقول ان المعتاد ان الانتساب للامام علي عليه السلام يثبت بحد ادنى واعلى ونحن ضمن الحد الادنى ولم نتجاوزه، وهذه اجابه لاتصلح لهذه الاشكالية، لأننا نتكلم عن تاريخ وفاة معلومة بعد الامام علي بخمسة قرون و ان العمود موضوع النقاش هم متهمين بوضعه باجتهادكم دون مصادر وليس مشهوراً عند القبيلة والنسابين والمؤرخين، وهذه اجابتهم تصح عند الطعن بأعمدة السادة المشهورين بأن اعمدتهم فيها قصراً او طولاَ.

سوف نضع مخطط واضح لعمود نسب الاستاذ فهد بن عبد الرزاق بن احمد بن خالد بن محمد (شقيق ابو الهدى الصيادي) وفهد رجل من سوريا وهو الان نقيب للسادة الصيادية بالشام ونسبه منشور في صفحات التواصل الاجتماعي ضمن صفحته الرسمية (فهد الصيادي) وعمره الان لايتجاوز الخمسين عاما ولغرض المقارنة سوف اقدره مواليد ١٩٧٠م وعمود نسب شقيق جده ابو الهدى الصيادي كما دونه بنفسه في مؤلفاته الى علي الحازم وكذلك اخذنا عمود نسب علي المرياني المدعى به الى علي الحازم، هو ايضا نقدر عمره اقل من خمسين عاما لذا نقدر تولده١٩٧٠م لغرض المقارنة فسوف يتبن الفرق بين العمودين تسعة وسائط، مما يؤكد عدم صحة هذا العمود . وهذا مثال واقعي بعيد عن النظريات يبين الفرق بـ٣٠٠ عام اي ثلاثة قرون كاملة مما لا يدع شك عند كل منصف.

١- فهد (تولد ١٩٧٠م) مواطن سوري. ١٣٩١هـ	
٢- عبدالرزاق	
٣- احمد	
٤- خالد	
٥- محمد (شقيق ابو الهدى الصيادي ت ١٩٠٨م ١٣٢٨هـ	
٦- حسن وادي	
٧- علي الخزام	
٨- حسين برهان الدين	
٩- عبد العلام	
١٠- عبدالله	١٠- علي تولد ١٩٧٠م
١١- محمود الصوفي	١١- صدام
١٢- محمد برهان	١٢- محسن
١٣- محمد الغواص	١٣- سعدون
١٤- حسن	١٤- شفلح
١٥- محمد شاه	١٥- محمد
١٦- محمد خزام	١٧- راشد
١٧- نور الدين	١٧- صافي
١٨- عبدالواحد	١٨- هليل
١٩- محمود الاسمر	١٩- مريان
٢٠- حسين العراقي	٢٠- جميل
٢١- ابراهيم العربي	٢١- صعب
٢٢- محمود	٢٢- شمردل
٢٣- عبدالرحمن	٢٣- منصور
٢٤- عبدالله قاسم	٢٤- شمس الدين
٢٥- محمد خزام السليم (متعاصرين في زمن واحد)	٢٥- منصور
٢٦- عبدالكريم	٢٦- فرج
٢٧- عبدالرزاق	٢٧- سيف الدين
٢٨- محمد شمس الدين	٢٨- موسى
٢٩- صدر الدين	٢٩- عز الدين
٣٠- احمد عز الدين الصياد	٣٠- احمد
٣١- عبدالرحيم (ت ٦٠٤هـ)	٣١- اسماعيل(م٥٨٧هـ)
٣٢- عثمان	٣٢- علي(م٥١٩هـ)
٣٣- حسن	٣٣- يحيى(م٤٦٠هـ)
٣٤- عسلة	٣٤- ثابت(م٤٢٧هـ)

٣٥- حازم توفي ٣٨٥هـ

بن احمد المرتضى (م٣٧٠هـ) بن على المكى(م٣٥٣هـ) بن حسن رفاعة(م٣٣١هـ) بن مهدي(م ٢٩١) بن محمد ابو قاسم (م٢٦٥) بن قاسم الحسن(م٢٢٦)بن حسين المحدث(م٢١٩)بن احمد الصالح(م٢١٦) بن موسى ابو سبحة (م ٢١٠) بن ابراهيم المرتضى (م ٢٠٧هـ) بن الامام موسى الكاظم عليه السلام المتوفي عام ١٨٣هـ.

مخطط يوضح قصر عمودهم عن عمود ابن حفيد شقيق ابو الهدى الصيادي بـ ٩ وسائط.

النقطة الثانية : تاريخ معركة بنو جميل.

أ- لو سلمنا جدلا ان جدنا (منصور والد شمردل) هو فعلاً ابن (السيد شمس الدين الملقب جميل) حسب القائلين بالانتساب للنعيم واهملنا التسلسل النسبي من اسماعيل الى شمس الدين فهل ينسجم هذا الاتصال منطقيا مع ملاحظة التاريخ الموثق لمعركة بني جميل مع السلطة العثمانية عام ١٧٢٤م المصادف ١١٣٦هـ ، الذي وثقه عبدالله السويدي في كتابه (حديقة الزوراء) والذي عاصر هذه المعركة وكان عمرة في المعركة٣٢ عام فإذا طبقنا نظرية ابن خلدون على اسماء اجدادنا وكما قلنا نسلم فرضا ان (شمس الدين الملقب جميل)هو والد (منصور)، هل سيكون تاريخ المعركة منسجم من وجود اسم (شمس الدين الملقب جميل) باعتباره الاب الجامع لقبيلة بني جميل والتي خاضت معركة مع امارة عبادة وهزمتها قبل معركتهم مع السلطة العثمانية عام ١٧٢٤م وهنا لابد ان تكون القبيلة من عدد من العشائر، والنشاهد النتيجة وحسب العمود التالي في المخطط في الشكل التالي:

صدام (المتوفي حقيقة عام١٤٣٥هـ) – ٣٣ المصادف ٢٠١٥م
بن محسن ١٤٠٢-٣٣
بن سعدون١٣٦٩-٣٤
بن شفلح١٣٣٥-٣٣
بن محمد ١٣٠٢-٣٣
بن راشد١٢٦٩-٣٤
بن صافي ١٢٣٥-٣٣
بن هليل١٢٠٢-٣٣
بن مريان ١١٦٩- ٣٤ (الذي هاجر الى الجنوب) عام ١١١٣ هجرية.
بن جميل١١٣٥-٣٣ (في حياته حدثت المعركة)عام ١١٣٦هـ حسب النظرية.
بن صعب ١١٠٢-٣٣
بن شمردل ١٠٦٩-٣٤
بن منصور ١٠٣٥ -٣٣
شمس الدين الملقب جميل - متوفي افتراضاً عام (١٠٠٢) هـ حسب هذا التسلسل.

تطبيق نظرية ابن خلدون من المرحوم صدام محسن ونزولاً الى شمس الدين.

بعد تطبيق القاعدة او النظرية بشكل دقيق يتبين ان هجرة مريان عام ١١١٣هجرية منسجمة مع تطبيق القاعدة ، وهذا يقوّي الاعتماد عليها ، ولكن حين نشاهد ان المعركة قد حدثت في حياة (جميل بن صعب بن شمردل بن منصور) فهذا يعني ان عدد ذراري (شمس الدين الملقب جميل) لو كان اباً لمنصور ، لايتجاوز ال ٣٠ شخصا كونه سيكون (جد جده المباشر) أي الجد الثالث وكوننا نعرف كل اسمائهم ضمن فترة جميل الثاني بن صعب استناداً لاعمدتهم وهم لايشكلون في ذلك الوقت فخذ صغير حسب القول ان والد منصور هو(شمس الدين الملقب جميل) ولايمكن ان يسمى حمولة، ومن المستحيل ان يكون عشيرة، فكيف يعقل انه اب جامع لقبيلة بني جميل وهو يفترض متوفي عام ١٠٠٢ هجرية، أي بالقرن الحادي عشر، وبني جميل في عام ١١٣٦ هجرية في نفس القرن والقرن الثاني عشر هي قبيلة كبيرة تهدد باسقاط بغداد وتحتل مناطق وقصبات ، كما انها خاضت معارك قبل هذا التاريخ مع عشائر العبيد ومع امارة عبادة قبل اكثر من خمسين الى مائة عام تحت هذا المسمى . وهذا يعني ان الجد الجامع لها ابعد بكثيرمما يدعيه مدعي الانتساب لشمس الدين لكي يكون اب جامع لقبيلة كبيرة مثل قبيلة بني جميل ، فلا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون الاب الجامع توفي بالقرن الحادي عشر الهجري وتتكون قبيلة كبيرة منه في القرن الذي قبل وفاته او في نفس القرن او الذي بعده او الذي يليه فالقبائل لتتكون من رجل معين فهي بحاجة الى قرون كثيرة تصل من ٥ الى ٨ قرون واكثر. وهذا التطبيق يسقط قولهم بالكامل لانه يعتمد على حسابات منطقية لا يمكن ان يختلف عليها.

ب – هناك شخصية معروفة لجميع العارفين من ابناء قبيلة بني جميل وهو محمد المهيجير، كونه رئيس العشيرة عند وقوع المعركة مع السلطة العثمانية سنة ١١٣٦ هجرية المصادف ١٧٢٤ ميلادية ، وقد قتل (رحمه الله) في تلك المعركة وقبره معروف الى هذا اليوم في تل المهيجير غرب تكريت حيث مكان المعركة ، فان قالوا هو (محمد المهيجير بن صالح

البصير بن شمس الدين الملقب جميل) كما يزعمون، فهذا شاهد ودليل باستحالة ان يكون (السيد شمس الدين الملقب جميل) هو جده اذ لا يمكن تصور قبيلة تتكون من شخص حفيده المباشر موجود في المعركة ، فهل يصح او يعقل ان يكون جدي المباشر (الحاج خليف والد والدي دنيف) تناسلت منه قبيلة كبيرة في حياتي انا (سعيد)، وحسب زعمهم ان (السيد شمس الدين الملقب جميل) انجب ثلاثة اولاد فقط هم (منصور وصالح وعلي) وهذا يعني ان قبيلة بني جميل في اخر معركة لهم يتكون عددهم عام ١٧٢٤م من ١٢ عشر شخص وهم اولاد شمس الدين واحفاده الذي منهم محمد المهيجير بن صالح بن شمس الدين الملقب جميل ، اذن بماذا قاتلت بني جميل بالمعارك السابقة مع العبيد ومع عبادة هل بشمس الدين لوحده؟ أبهذا الاسلوب يراد تغيير الحقائق ! وفي جميع الاحوال فإن نسب (محمد المهيجير) سيكون دائما شاهد عليهم ودليل ضدهم كون مقتله في المعركة ثابت عند الجميع ومتواتر ومشهور بالحد الاعلى عام ١٧٢٤م ، وان تاريخ المعركة موثق وليس عليه خلاف عام ١٧٢٤م ، وان قالو قتل في معاركهم مع عبادة او العبيد فهنا يكون الدليل اكثر وضوحا، الا اذا تخلصوا منه وقالوا ان شيخ العشيرة ليس من بني جميل وادعوا انه من الاحلاف ؟ وبعضهم نسب محمد المهيجير الى الرواشد هو محمد المهيجير بن راشد بن قطن بن عامود بن عبدالجليل بن صالح الكبير أي من عشيرة الرواشد الذين اعتبرهم علي المرياني بانهم ليس من بني جميل ، فاين مايضعوه سيكون محمدالمهيجير شاهداً عليهم ويبين خطأ عمودهم ، وسوف ارفق نسخة من المخطط للنسب الذي اعتمدوه والموقع من قبلهم وواضح فيه (محمد بن صالح البصير بن شمس الدين الملقب جميل).

ج- هناك شخصية أخرى مشهورة في تاريخ قبيلة بني جميل وهو (كريدي بن علي) جد عشيرة الاحباب، فقالوا هو (كريدي بن علي بن شمس الدين جميل) وهذا الرجل (كريدي) له قصة متواترة ومشهورة وتناولها عدد من المؤرخين فهو كان فارس قبيلة بني

جميل في معركتهم مع امارة عبادة وهو من هزم اولاد امير قبيلة عبادة الامير شولي في المبارزة التي يشير لها المؤرخين. وهذا الحادث هو ايضا شاهد عليهم بأن جميل لا يمكن ان يكون جد كريدي المباشر، لان كريدي حين قاتل كان ضمن عشيرة او قبيلة اسمها بني جميل كبيرة قادرة على هزيمة امارة عبادة ولو كان جده المباشر هو شمس الدين جميل لكان عددهم(٩) اشخاص فقط استنادا لمشجرهم وهم (كريدي وصالح واولاده الستة وولدي منصور) واذا افترضنا اباؤهم ايضا احياء وشاركوا في المعركة سيكون العدد (١٢) واذا افترضنا اولادهم ايضا ممن شارك في المعركة فلا يتعدى عدد المجموع (٣٠) فأي قبيلة هذه التي عدد افرادها ٣٠ او اقل وتهزم امارة عبادة الممتدة من غرب تكريت الى سامراء الى اطراف بغداد ومن اطراف ديالى الى الدجيل. فحدث العاقل بما لا يليق...الخ. فهذا دليل تاريخي منطقي لا يمكن لعاقل ان يتجاوزه ويؤكد استحالة ان يكون جميل او شمس الدين جميل هو جد كريدي المباشر اذ لابد ان يكون ما بين (كريدي) ابن العشيرة وبين (جميل) الجد الجامع للعشيرة الى ما لا يقل ٥ الى ٨ قرون واكثر، أي ان يكون بين كريدي وجميل ما يقارب من ١٥ الى ٢٤ واسطة، وبالتالي يبتعد هذا التاريخ كثيرا عن حياة (شمس الدين) التي افترضت في جميع الحسابات في القرن التاسع الهجري ويكون (جميل) الجد الجامع من رجال القرن السادس او الخامس او الرابع الهجري تقريباً كون معركة بني جميل وعبادة وقعت في جميع الحسابات قبل عام ١١٣٦هـ بـ ٥٠ الى ١٠٠ عام فتكون في القرن الحادي عشر الهجري، وبالعودة خمسة الى ثمانية قرون فيكون (جميل) من رجال القرن السادس الهجري فما دون كأقل تقدير، في حين (شمس الدين الملقب جميل) من رجالات القرن التاسع الهجري.

وادناه نسخ من شهادات النسب التي نشرت في اكثر من حساب في صفحات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ومنها حساب الاستاذ (احمد زيدان الصالحي) في يوم ٢٠١٧/٥/١٠ والموقعة من شيخ العشيرة ومن امين النسب. والمبين فيها نسب (محمد

المهيجير بن صالح البصير) ونسب (كريدي بن علي). واتمنى ان اكون قد وفقت في ايصال الفكرة بشكل مبسط للجميع.



مريان
جريان
سلمان
مقدام
جميل
سليمان
صعب
شمردل
مندبل
فيصل
نافع
عبد العزيز
حامد
خالد
منصور
أحمد
محمود
محمد
ابراهيم
عوسج
صفر
صالح البصير
جد السادة الصوالح
هاشم
صليبي
محمود
حسين
خابور
حباب
علي
كريدي
علي
سيد جميل جد السادة بني جميل

سيد منصور سيد فرج ابو حية سيد سيف الدين سيد موسى سيد عزالدين سيد احمد سيد اسماعيل سيد سلطان علي سيد يحيى سيد ثابت سيد علي الحازم سيد احمد سيد علي المكي سيد حسن المكي سيد مهدي سيد محمد ابي القاسم سيد الحسن القاسم سيد حسين القطيعي سيد احمد الصالح سيد موسى الثاني سيد ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي السجاد بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام

السادة بني جميل الموسوية

امين نسب

النساب
السيد محمد السيد ناصر

السيد
محمد ضاري مجيد شريف
الصالحي
شيخ عام
وعميد السادة الصوالح
الموسوية

المشجر الذي زعمه مدعي الانتساب للرفاعية وموضح فيه محمد المهيجير بن صالح البصير. وكريدي بن علي جد الاحباب.



السادة بني جميل الموسوية

السادة الصوالح الموسوية

شهادة نسب

النسب الخاص بالسيد [illegible]
الصالحي بني جميل الموسوي

[illegible]
محسن سيد مطر سيد خليفة سيد رفاعي سيد هوسان سيد مساعد سيد علي سيد محمد (الملقب محمد مهيجير) سيد صالح البصير (جد السادة الصوالح) سيد شمس الدين جميل (جد السادة بني جميل) سيد منصور سيد فرج ابو حية سيد سيف الدين سيد موسى سيد عز الدين سيد احمد سيد اسماعيل سيد سلطان علي سيد يحى سيد ثابت سيد علي الحازم سيد احمد سيد علي المكي سيد الحسن المكي سيد مهدي سيد محمد ابي القاسم سيد الحسن القاسم سيد حسين القطيعي سيد احمد الصالح سيد موسى الثاني سيد ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي السجاد بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام

السيد احمد زيدان الصالحي امين نسب السادة الصوالح الموسوية	الرقم / ٣ ١ / ٥ / ٢٠١٧ م ٥ / شعبان / ١٤٣٨ هجري	السيد محمد ضاري الصالحي شيخ عام وعميد السادة الصوالح الموسوية

اقرار الصوالح بأن محمد المهيجير هو ابن صالح البصير مع تحفظنا على هذا العمود.



السادة بني جميل الموسوية

السادة الصوالح الموسوية

شهادة نسب

النسب الخاص بالسيد

الصالحي بني جميل الموسوي

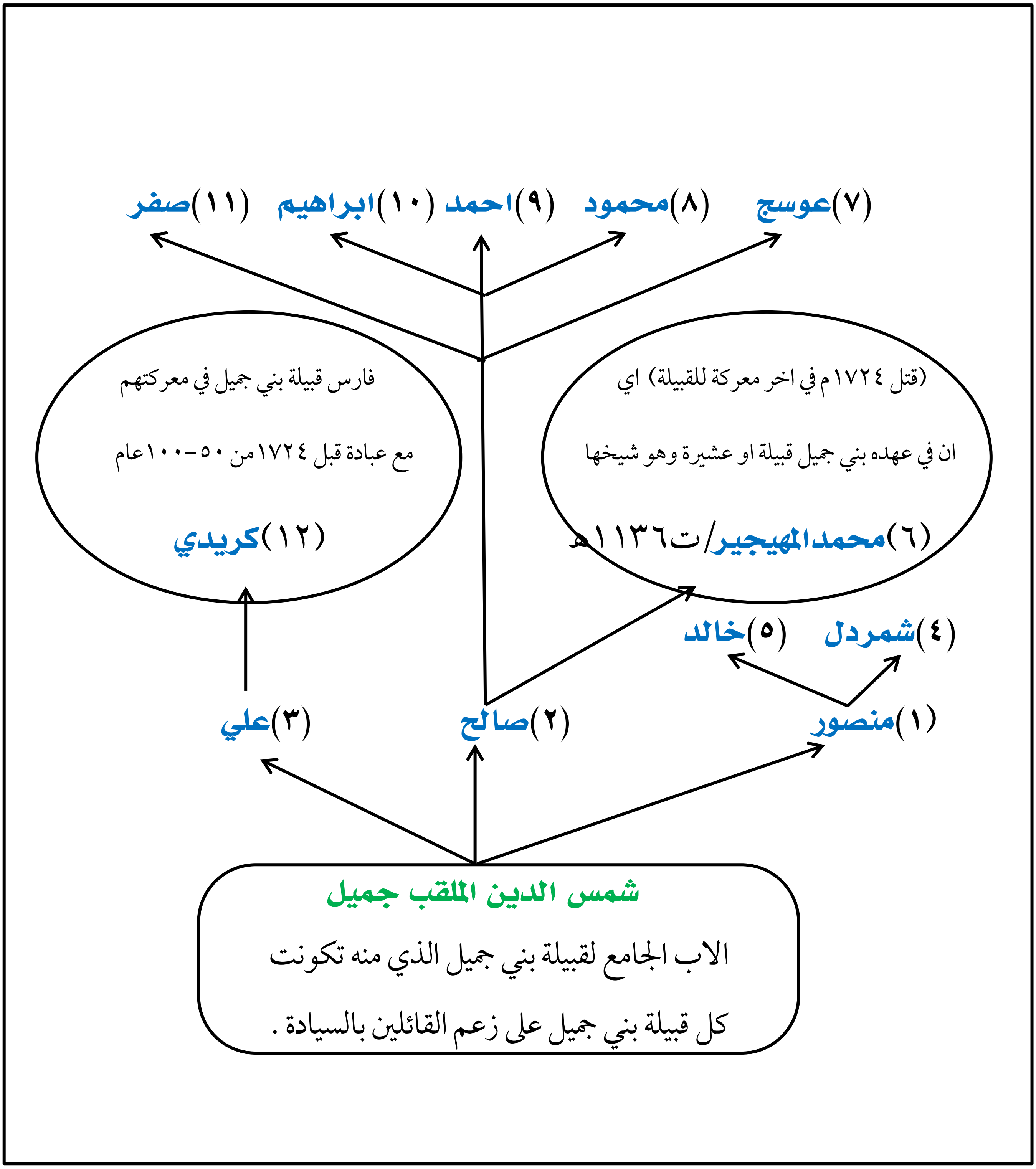
رفاعي سيد خليفة سيد هوسان سيد مساعد سيد علي سيد محمد (الملقب محمد مهيجير) سيد صالح البصير (جد السادة الصوالح) سيد شمس الدين جميل (جد السادة بني جميل) سيد منصور سيد فرج ابو حية سيد سيف الدين سيد موسى سيد عز الدين سيد احمد سيد اسماعيل سيد سلطان علي سيد يحى سيد ثابت سيد علي الحازم سيد احمد سيد علي المكي سيد الحسن المكي سيد مهدي سيد محمد ابي القاسم سيد الحسن القاسم سيد حسين القطيعي سيد احمد الصالح سيد موسى الثاني سيد ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي السجاد بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام

السيد احمد زيدان الصالحي
امين نسب السادة
الصوالح الموسوية

الرقم / ٩
٨ / ٥ / ٢٠١٧ م
١١ / شعبان / ١٤٣٨ شعبان

السيد محمد ضاري الصالحي
شيخ عام وعميد السادة
الصوالح الموسوية

اقرار الصوالح بأن محمد المهيجير هو ابن صالح البصير مع تحفظنا على هذا العمود.



مخطط توضيحي لاستحالة ان يكونا (كريدي ومحمد المهيجير) هما حفيدي جميل المباشرين وعدد افراد القبيلة ١٢ رجل فقط.

المخطط في الصفحة السابقة يوضح عدد من النقاط التي تبين استحالة صحته وهي:

أ- لو صح المخطط فأن كل ذرية جميل في عهد (محمد المهيجير وكريدي بن علي) يكون تعدادهم(١٢) رجل ولو تم حساب اولادهم فعددهم لايتجاوز (٣٠) شخصاً ولايمكن تصور قبيلة او عشيرة تتكون من هذا العدد. اضافة الى الوقائع الثابتة ان بني جميل في هذا التاريخ قبيلة كبيرة استطاعت هزيمة قبيلة عبادة، ثم لم يستطع الجيش العثماني هزيمتها الا بعد ان تحالف مع عدد من القبائل ومنها العبيد.

ب- وجود محمد المهيجير وكريدي ثابت في هذا التاريخ وهو١١٣٦ه الموافق ١٧٢٤م وهما من قبيلة او عشيرة بني جميل اذن اصبح ثابت عندنا ان جميل الجد الجامع يجب ان يكون بعيد عنهما بخمسة الى ثمانية قرون لكي تتكون عشيرة او قبيلة من (جميل) وبهذا لن يكونا من ذرية (شمس الدين الملقب جميل) لانه من رجال القرن التاسع الهجري. اذن لا يبقى امامنا الا بني جميل الطائية التي ذكرها الحمداني والعمري والقلقشندي ونشأت قبل القرن السابع الهجري لان وفاة اول من ذكرها كانت سنة ٦٧٠ ه وهو الحمداني.

ج- نلاحظ ايضاً ان وفاة محمد المهيجير ثابتة في سنة ١١٣٦ه ويفترض قريب من هذا التاريخ وفاة ابن عمه كريدي بن علي لانه ابن عمه ومن ابناء جيله وهذا يعني ان تكون وفاة جدهم المباشر المفترضة قبل ٦٦ عام اي بعد حساب واسطتين او جلين، لذا فان (١١٣٦ه – ٦٦= ١٠٧٠ه) وهذا يعني ان (شمس الدين الملقب جميل) من رجال بداية القرن الحادي عشر الهجري ؟ فكيف يكون الاب الجامع للقبيلة من رجال القرن الحادي عشر الهجري وفي نفس الوقت هي قبيلة او عشيرة في هذا القرن والقرن الذي قبله؟ وخاضت معارك وانتصروا فيها مع العبيد ثم مع عبادة ثم اخيرا في عام ١١٣٦ه مع الدولة العثمانية وانهزموا، فبمن قاتلوا تلك العشائر وجدهم عاش في القرن الحادي عشر؟.

وانني متأكد ان البعض وبعد مواجهتهم بهذه الحقائق الدامغة سيبحثون عن اسم جديد في فترة زمنية ابعد لإكمال مشروعهم بدلاً من الرضوخ للأدلة العلمية والعملية والمنطقية. وانني اقدم هذه الادلة الدقيقة لكي اوضح للجميع ان هذه الاعمدة وهذا الانتساب لا يصح من الناحية المنطقية ناهيك عن النواحي الاخرى كالشهرة الاجيالية العامية وعدم ابراز مستند لمن ادعى هذه الدعوة الحديثة اضافة لوضوح نسب الندا وبني جميل من خلال عشرات المصادر القديمة .

رابعاً: عدم تقديم اي مصدر قديم.

١ – لقد مضى على ادعائهم انهم سادة رفاعية او موسوية زمن ليس قصير تقريبا منذ عام ١٩٩٤م ، ولم يستطيعوا تقديم دليل كافي ، ولو مصدر قديم واحد او رقعة واحدة ، وكل ماعندهم هو مصادر للرفاعية لا واصلة أو لا رابط يربطنا بها ، وكذلك سلسلة اجدادنا بدون رابط او واصلة مع الرفاعية ، والقاعدة تقول في هذا المجال (الناس مؤتمنون على انسابهم ما لم يدعوا شرفا)،لذلك وجب عليهم تقديم الدليل لانهم (**ادعو شرفا**) بالانتساب للسادة، لذلك ذهبوا لإكثار المشجرات والمخطوطات وتزيينها بالاختام لعدد من الاشخاص، مستغلين عدم معرفتهم بدقة نسبنا وربط اسم قبيلة بني جميل باسم فرد (اسمه او لقبه جميل من السادة النعيم الرفاعية) او بنو جميل من قبيلة الحديديين او البوجميل من الرفاعيين او النعيم (المؤتلف والمختلف)، وما طلبناه هو ربط مريان او صعب او شمردل او منصور مع السادة الرفاعية بالسيد (شمس الدين الملقب جميل بن منصور بن السيد فرج أبوحية) ، لذلك دعوناهم باخلاص لمراجعة الموضوع بشكل كامل للوصول للحقيقة المجردة بعيداً عن الميول والرغبات والمصالح والمراكز التي تحققت لهم. وان المشجرات التي يرسمونها والتواقيع التي تؤخذ من الاشخاص لاقيمة لها عند اهل الاختصاص ، لانهم اعتمدوا على مدعي النسب انفسهم، فالختم على المشجر لايتم إلا بناءً على طلب من صاحب المشجر، وعَلمنا من مدعي النسب الجديد أنفسهم، انهم يذهبون

جماعات لمن يُريدون اخذ توقيعه للتأثير عليه وهو يعتمد عليهم في مسألة تحقيق النسب، وهم يقولون له ان نسبهم ثابت ومتواتر؟ واساليب اخرى، مثل اظهار تواقيع من سبقه. ونحن هنا نسأل كل من وقع لهم هل اعتمد على مصادر قديمة عندما وقع أم على مجرد أقوالهم والاساليب المذكورة اعلاه ؟ فلن نجد احداً قد وقع بناءً على مصدر قديم واحد، لانه لو وجد هذا المصدر عند من وقع لتمّت الاشارة له ولاعتمده وابرزه نفس المدعين لكل من يطعن بصحة دعواهم. اذن لاقيمة لكل توقيع لم يستند لمصدر قديم واضح. وفي كل الاحوال ان توقيع اي شخص هو حجة عليه وحده فقط ولايتعدى الى الغير، وما نحتاجه هو وثيقة دامغة واضحة، وليس تواقيع ومشجرات.

٢- قال مدعي الانتساب للرفاعية، انهم ينتسبون الى (فرج السقا) ،وقد قالوا انهم سمعوا ذلك من بعض الشيبة، وان كان هذا الادعاء ليس صحيح ، فمع ذلك لم نجد أي مصدر عند الرفاعية او غيرهم ان هناك رجل عندهم اسمه (فرج السقا) ولو كان عندهم كتاب واحد قديم مذكور فيه اسم (فرج السقا) لنشروه الا انه لاوجود لمثل هذا الاسم عند كل الرفاعية وان ما موجود في اعمدتهم هو فرج أبوحية ، وعلى فرض ان ثلاثة او عشرة اشخاص اقل او اكثر تناول هذا الخبر ، فهو خبر و الخبر معناه السماع أنهم أشراف، والخبر لا يثبت النسب، ولكن يستأنس به في الأثبات، وهنا يجب الإشارة إلى خبر الآحاد ، لأن خبر الآحاد لا يفيد اليقين فإذا روى النسب واحد أو عدد يسير فإنه لا يكون متواتر،لأن خبر الآحاد يحتمل الصدق أو الكذب، ولا يقين مع الأحتمال، وخبر الواحد لا يؤكد صحة النسب من عدمه، لأن خبر الآحاد لا يفيد إلا الظن، ولا يفيد اليقين، فلا يثبت به نسب، ولا يصح الأعتماد عليه. ومع ذلك لم نجد أي توثيق قديم لهذا الخبر الذي ادعوه لانفسهم.

٣- ان مدعي السيادة من عشائر الندا وقبيلة بني جميل قالوا انهم من ذرية شمس الدين الملقب جميل بن منصور بن فرج ابو حية، وهو بهذا من عائلة دينية كما جعله ابو الهدى الصيادي ، بأن فرج ابو حية هو احد اقطاب الرفاعية وله مزار في منطقة سلمية في سوريا وهذا القول لا ينسجم تماماً مع احوال وعادات عشائر الندا وقبيلة بني جميل الذين عرفوا

بالبداوة والغزو ولو كانوا فعلا ابناء لتلك العائلة الدينية الصوفية المستقرة فلابد ان يكون لكثير من اجداد الندا والصوالح والمقادمة مآثر علمية في العقيدة او التصوف فمن غير المنطقي ان لا يشار الى أي شخص منهم في أي مجال من مجالات المعرفة او يشار لاحدهم في مناصب ادارية او دينية معينة او دور في نقابة معينة، ومن خلال نظرة بسيطة لذراري الاقطاب الرفاعية تجد عشرات الآثار العلمية و عشرات المزارات والتكايا لهم، وهذا وما يؤكد عدم وجود أي علاقة نسبية بين هذه العائلة الصوفية الدينية وبين تلك العشائر البدوية وان اسماء الرفاعية دينية متكررة ومن غير المتصور وجود اسم بدوي لهم مثل (شمردل) الذي لم اجده الا في القبائل الطائية. علما لا توجد ادلة معتبرة ان فرج ابو حية من الرفاعية غير دعوى ابوالهدى الصيادي الذي شكك معظم معاصريه بأمانته العلمية وانه اختلق بعض المصادر والشخصيات من مخيلته ليعتمد عليها في نسب ما يشتهي، وقد يكون المدفون في مقبرة سلمية هو الشيخ فرج بن حبية الطائي ومدفون معه زعيم طي مهنا بن عيسى لأن تلك المرحلة كانت سلمية بيد امارة ال ربيعة الطائية وهي مقر قيادهم ولاوجود للصوفية في تلك الفترة الزمنية في سلمية ولا انفي او اناصر هذا الرأي والله اعلم، وهذه المعلومة الاخيرة ان صحت او لم تصح فلا تغير في الموضوع شيء. كما ان المصادر القادمة ستثبت ان فرج ابو حية الذي يقصدة ابو الهدى الصيادي هو فرج بن احمد بن اسماعيل الصالح والذي ينتسب له الجملان وليس فرج بن سيف الدين ولكن لعدم وجود اسم (جميل) في ذراريه ولا لأجداده قريب منه لذلك ذهبوا لهذا (فرج بن سيف الدين النعيمي) كون حفيدة شمس الدين ذكره صاحب كتاب الدرر البهية يلقب (جميل)لانهم سوف يحرجون لعدم وجود اسم جميل فوقه او تحته لان القبيلة اسمها قبيلة بني جميل ولامجال لأنكار اسمها ولو استطاعوا لفعلوا كما يحاول البعض هذه الايام بإطلاق اسم جديد للقبيلة لتلائم مدعاه الجديد.

الفصل الثالث: الأُصول

وتضمن اربعة مباحث:

- **المبحث الاول: المصادر التي ذكرت عشيرة الندا وقبيلة بني جميل.**
- **المبحث الثاني: فائدة النسابة احمد الحسيني (معين الاشراف).**
- **المبحث الثالث: موجز في نسب وتاريخ قبائل طي.**
- **المبحث الرابع: نسب عشيرة الندا وقبيلة بني جميل.**

المبحث الاول

المصادر التي ذكرت عشيرة الندا و قبيلة بني جميل الطائية.

يوجد عدد كبير من المصادر، وهي قديمة بغالبها، تُنسبُ قَبيلة بني جميل الى قبائل طَيّ القحطانية، وبسبب وجود أحلاف، أشار البعض وهم قلة على ان اصلهم من قيس، ذكرها المُؤرّخين والنسابين منذ القرن الثامن الهجري الى القرن الخامس عشر الهجري، أي الى ما بعد وقعة بني جميل عام ١٧٢٤م ويستمر ذكرها الى هذا اليوم في جميع المراحل الزمنية، وأدناه قسم من المصادرالتي ذكرت عشيرة الندا وتفرعاتها وقبيلة بني جميل الطائية القحطانية وبطونها مثل المكادمة (بنومقدام) والصوالح بأقسامهم المعروفة آل عوسج وآل احمد وآل محمود وبقية عشائرها المعروفة:

١ – **كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار** لابن فضل الله العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى المتوفي سنة ٧٤٩هجرية [١]. قال وهو يتكلم عن جذيمة ويعدد بطونها وهي من جرم طيء: قال منهم :(وبنو جميل ومنهم بنو مقدام) . وذكر في نفس الصفحة (من جذيمة هذه آل عوسجة وآل احمد وآل محمود) .وان من اهم بطون عشيرة الصوالح هم (آل عوسجة او آل عوسج وآل احمد وآل محمود ، ومعلوم للجميع ما بني جميل الا صوالح ومقادمة. وهذا الكتاب هو اقدم كتاب ذكر بني جميل ومنهم بنو مقدام، حيث لم نجد في

(١) طبعة المركز الاسلامي للبحوث /بيروت في٢٥/١٢/١٩٨٥م تحقيق دوروتيا كرافولسكي صفحة ١٠٨ والعمري ولد سنة ٧٠٠ هـ في دمشق وهو مؤرخ واديب وعُنيَ بدراسة الجغرافية السياسية وتواريخ الامم وتَجوّل في البلاد من الشام الى الحجار الى الاناضول وقد تبوأ منزلة عظيمة ونال حَظوة لدى الملك الناصر ومن مؤلفاته يقضة الساهر والنبذة الكافية ونفحة الروض وغيرها.

المعاجم التي أُلفت قبله أي اشارة لبني جميل وهذا يبين بداية نشأة العشيرة قبل القرن الثامن الهجري وهو اخذ عن الحمداني المتوفي سنة ٦٧٠هـ وقيل٦٩٩ هـ.

٢ - **كتاب نهاية الأرب** في معرفة انساب العرب: تأليف ابي العباس احمد القلقشندي[١] المتوفي سنة ٨٣١ هجرية. ذكر في الصفحة ٢١٨ ما نصه: (بنو جميل ايضا بطن من جذيمة من جرم طي من القحطانية) وجاء في الصفحة ٣٧٩ ما نصه: (بنو مقدام بطن من جميل من بني رغو من جرم طي القحطانية)، وفي الصفحة ١٩٤ قال بنو جذيمة بطن من جرم طي القحطانية قال: ومن جذيمة هذه آل عوسجة وآل احمد وآل محمود)وفي الصفحة ١٩٥ عدد بطون بني جرم وذكر منهم بني جميل ، وان المؤلف ذكر في الصفحة ١٩٥ من نفس الكتاب ما يلي: (بنو جرم ايضا بطن من القحطانية وهم بنو جرم واسمه ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء ، وطيء يأتي نسبه في حرف الطاء المهملة وكان ولد من الولد حيان وشمجان).

ومعلوم للكثير اليوم وخاصة ابناء عشيرة الصوالح وهي اكبر عشائر بني جميل وتعد قبيلة كبيرة، وأن اهم بطون عشيرة الصوالح هم آل عوسجة او آل عوسج وآل احمد وآل محمود، ولو فتشنا جميع عشائر العرب فلن نجد ثلاث بطون بهذه التسميات مجتمعة في نسب واحد وفي نفس الزمان والمكان اضافة لوجود اخوان لهم اسمهم المقادمة من بني جميل وهذه الاسماء كلها ضمن قبيلة بني جميل في العراق. فأي دليل نريد أكثر من ذلك وخاصة اذا علمنا ان بني جميل في العراق ما هم الا صوالح ومقادمة وباقي العشائر في بني جميل اصغر منهما.

(١) طبعة دار الكتب العلمية (بيروت _ لبنان). والقلقشندي هو أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن عبدالله الشهاب بن الجمال ابن ابي اليمن القلقشندي من اشهر مشاهير الكتاب والادباء ولد في بلدة قلقشنده من اعمال مديرية القليوبية بالديار المصرية من اصل عربي صميم ينحدر من بني بدر بن فرارة من قيس عيلان. له عدد من المؤلفات في الانساب منها صبح الاعشى وقلائد الجمان في التعريف بقبائل العربان.

٣- كتاب صبح الاعشى[١] تأليف ابي العباس احمد القلقشندي المتوفي سنة ٨٣١ هجرية، حيث جاء في الصفحة٢١١ من الجزء الاول وهو يعدد بطون جذيمة من جرم طي ومن هؤلاء (...وبنو جميل ومن بني جميل بنو مقدام) كما ورد هذا النص في الصفحة ٣٢٢ من نفس الجزء عند الكلام عن جرم طيء. وذكر ايضاً ومن جذيمة آل عوسجة وآل احمد وآل محمود وهو يتكلم عن جذيمة من جرم طي. وان من اهم بطون عشيرة الصوالح هم (آل عوسجة او آل عوسج وآل احمد وآل محمود . كما ذكر عرب غزة وهم جرم كانوا تحت أمرة الامير فضل بن حجي. علما هذا الامير احد امراء آل مرا وهو قريب عهد بالأمير ندا الذي قابل الملك المنصور قلاوون عام ٧٥٠هـ.

٤- كتاب البيان والاعراب تاليف احمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المقريزي[٢] المتوفي سنة ٨٤٥ هجرية . ذكر في الصفحة ٨ من المخطوط ما نصه ، وهو يتكلم عن بطون

---

(١) طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة لسنة ١٩٢٢ م.

(٢) المقريزي هو ابو العباس تقي الدين احمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد بن ابراهيم البعلي العبيدي الحسيني اصله من بعلبك من الشام حارة المقرزة واليها ينسب. ولد بالقاهرة سنة ٧٦٦ وتوفي فيها سنة٨٤٥ هـ ودرس عند مشايخ العصر كابن الصائغ وابن زرين وزين الدين العراقي وابن ابي المجد البلقيني وابن خلدون وقد بلغ عدد شيوخه ستمائة فتوفر له التكوين الثقافي الازم وقد برز المقريزي في علوم الدين من فقه وحديث وبراعة بالأدب وهواية للتاريخ وشغل عدد من المناصب الحكومية في مصر والشام في العهد المملوكي وعرض عليه قضاء دمشق فرفض وله مؤلفات عديدة تمثل تراث عظيم لا يمكن الاستغناء عنه ومنها: كتاب الاعتبار وكتاب السلوك في معرفة دول الملوك وكتاب اتعاض الحنفا بأخبار الأيمة الفاطميين الخلفا وكتاب اغاثة الامة بكشف الغمة وكتاب الخبر عن البشر وكتاب الطرفة الغريبة في اخبار حضرموت العجيبة وكتاب الدرر المضيئة في تاريخ الدولة الاسلامية ووصلت مؤلفاته الى اكثر من ثلاثين مؤلف في التاريخ فقط والعشرات في مجالات اخرى والمقريزي بهذا التراث واحد من ثلاثة او اربعة فطاحل كانوا اسياد علم التاريخ في العصر المملوكي اجمع.

جذيمة جرم طيء من العشائر القحطانية: (ومن هؤلاء العاجلة والضمان والعبادلة وبنو تمام وبنوجميل ومن بني جميل بنو مقدام) ، وقال: (من جذيمة هذه آل عوسجة وآل احمد وآل محمود)انتهى النص.وقد ذكر في نفس الصفحة: (وجرم هم من بني طيء من بني جرم واسمه ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء وجرم امرأة حضنت ثعلبة هذا فغلبت عليه وعرف بها ثم جرم هذه هي فخذ بني شمجي وحيان ابني جرم ومن جرم هذه نفر مع ثعلبة طيء الذين تقدم ذكرهم كانو يدا مع الفرنج لما تغلبوا على البلاد وجرم هذه غير جرم قضاعة فانهم بنوا جرم واسمه علاف بن ربان (براء مهملة وباء موحدة مشددة) بن حلوان بن عمران بن الحاق بن قضاعة وجرم قضاعة ينزلون من الشام ببلاد غزة والداروم ايضاً) ،وقال: (والمشهور من جرم هذه الان جذيمة). ولا نعلم عشيرة اليوم في كل هذه الدنيا اسمها بني جميل ومنها بنو مقدام، وان من اهم بطون عشيرة الصوالح هم (آل عوسجة او آل عوسج وآل احمد وآل محمود ، وكما ذكرنا ما بني جميل الا صوالح ومقادمة.

٥- كتاب قلائد الجمان[1] في التعريف بقبائل عرب الزمان تأليف ابي العباس احمد بن علي القلقشندي المتوفي سنة٨٣١هجرية، ذكر في الصفحات ٨٣ و٨٤: (البطن الثالث من طيء بني جرم) وهو يعدد بطون جذيمة من جرم من طيء: (وبنو جميل ومن بني جميل بنو مقدام)، انتهى النص. وقال من جذيمة آل عوسجة وآل احمد وآل محمود. وان من اهم بطون عشيرة الصوالح هم (آل عوسجة او آل عوسج وآل احمد وآل محمود ، وان اكبر بطنين واقدمهما في قبيلة بني جميل هما عشيرتي الصوالح والمقادمة .

هذه الكتب الخمسة القديمة وهي في القرنين الثامن والتاسع الهجريين لثلاثة علماء كبار هم العمري والقلقشندي والمقريزي وهي أولى الكتب التي ذكرت بنوجميل ومنهم بنو

---

(١) تحقيق ابراهيم الابياري ١٩٨٢ط٢ دار الكتاب اللبناني.

مقدام. من بني جرم طيء من بطن جذيمة ومن جذيمة آل عوسجة وآل احمد وآل محمود ومعلوم للكثير ان اهم بطون الصوالح هم (آل عوسجة او آل عوسج وآل محمود وآل احمد) علما انهم نسبوا هذا القول للمهندار الحمداني ابو المحاسن المتوفي سنة ٦٧٠هـ ، ومن لطف الله فأنهم ذكرو ايضاً كل الأقوال الضعيفة في نسب جذيمة. منها قيل ان لهم نسب في قريش وزعم البعض بأنها تعود لبني مخزوم وزعم البعض انها من جذيمة بن مالك بن حسل. ولم يرد أي قول ولو ضعيف في احتمال نسب جذيمة للاشراف او السادة وان الكتاب الثلاثة حين يشيرون لنسب الاشراف يسمونهم هكذا (الاشراف)، وكان معنى الاشراف يخص بني هاشم فقط. وفي عهد الدولة الفاطمية اصبحت كلمة (الاشراف) او (الشريف) خاصة بذراري الحسنين اولاد علي بن ابي طالب (عليهم السلام). لكن الملفت للنظر ان عكار الطويل (اول مدعي للسيادة) يصر في كتابه نزهة المشتاق في قبائل العراق الصادر سنة ١٩٩٧م في الصفحة١٦ ان بني جميل الذين ذكرهم العلماء اعلاه هم نفسهم بنوجميل الموجودين الان في العراق لكنه يصر انه كان لبني جميل (الامرة على بني جرم وتعد من احلافها وتربطها معهم صلات مصاهرة ونسب متشابكة على مر الاجيال وكانت مساكنهم مع جذيمة في بلاد غزة) ثم يقول ذهب المؤرخون مذاهب شتى في نسب بني جميل فعدهم القلقشندي من جرم. والمضحك المبكي ان عكار الطويل بعد اقراره بان بني جميل هم نفسهم الذين ذكرهم القلقشندي وهو يعلم ان القلقشندي عندما يذكرهم يقول ذكرهم الحمداني وان الحمداني متوفي سنة ٦٧٠هـ فكيف جوز لنفسة ان ينسبهم لرجل من الصيادية جده الرابع متوفي سنة ٦٧٠هـ[1] وما لا يصح لعكار فلا يصح لغيره (علي المرياني)[1] بأن

(١) عكار الطويل (صاحب اول ادعاء) نسب بني جميل في العراق لاحد رجال الصيادية(السيد نورالدين بن محمد جميل بن علي بن احمد عز الدين بن عبدالرحيم بن عزالدين احمد الصياد (متوفي ٦٧٠ هـ) بن عبد الرحيم بن سيف الدين عثمان بن الشريف حسن بن محمد عسلة بن علي الحازم ابو الفوارس .

ينسبهم لرجل جده السادس متوفي سنة٥٨٧هـ.فقد جعلوا العشيرة موجودة بقرون قبل ولادة الاب الجامع لها ؟ وعلينا السمع والطاعة والا اصبحنا من الطاعنين بالانساب!

٦- **كتاب حديقة الزوراء في سيرة الوزراء** تأليف عبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي[٢] المولود سنة ١٦٩٢م والمتوفي ١٧٦٠م، تاريخ التأليف١٧٤٧م، وهذا الكاتب عاصر أحداث وقعة بني جميل المذكورة، وكان عمر المؤلف ٣٢عام ايام معركة بني جميل مع الجيش العثماني وهو من المقربين لقائد الجيش الوالي احمد باشا، وفي الصفحات من ٢٥٠ الى ٢٥٨ ذكر تفاصيل معركة الوالي احمد باشا مع قبيلة بني جميل، وأورد الأشعار التي أمتدحت الوالي . والمفهوم من فحوى جميع القصائد التي ألقيت ان قبيلة بني جميل في العراق ليست من السادة وإن لم يذكروا أصل النسب، ومن القصائد الشعرية التي اوردها سوف انقل بعض الابيات منها ما قاله الشاعر السيد عبدالله امين الفتوى في بغداد سبط السيد عبد القادر الكيلاني[٣] وهذه القصائد أُلقيت في يوم المعركة:

العرب في غيبتكم أفسدوا   والله ربي لايحب الفســاد

بنو جميلٍ أفسدوا خالــصا   ما ريــقهم إلا كريق الجراد

---

(١) علي المرياني بعد عام٢٠٠٣ م نسب بني جميل في العراق الى احد رجال النعيم (السيد شمس الدين الملقب جميل بن منصور بن السيد فرج أبوحية بن سيف الدين بن موسى بن عز الدين بن احمد بن اسماعيل متوفي سنة ٥٨٧هـ بن علي بن يحيى بن ثابت بن علي الحازم ابو الفوارس

(٢) كتاب حديقة الزوراء في سيرة الوزراء تأليف عبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي تحقيق الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف مطبعة المجمع العلمي ٢٠٠٣م المصادف ١٤٢٣ هـ وعبدالرحمن السويدي من اهالي بغداد من اسرة علمية وهو سليل اسرة عباسية النسب وتوفي سنة ١٧٦٠م ـ ١١٧٤هـ وله عدد من المؤلفات.

(٣) الصفحة ٢٤٦ موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين ج٤ تأليف عباس العزاوي المحامي- الدار العربية للموسوعات.

كم مرة قد شمروا جمعهم وباشروا تـقيا يفت الجماد

بنو لئام كفرهم ثابـــت في غابر الأزمان كفر ارتداد

لاتقبل التوبة منهم فـهم لاديـن لا عهد لهم لا وداد

فلعنة الله على جمعــهم فملة الكفر ســوى في اتحاد

وعرف نفسه في نهاية القصيدة:

قد قال ذا سبط الولي الشهير قطب الورى الحامي لـدار التناد

العبد لله سمّي بالأميـــن في خـدمة الولي القوي العماد

اذن قائل هذه الابيات هو سيد سبط عبدالقادر الكيلاني، ولايمكن ان يقول على عشيرة حسينية (بنو لئام كفرهم ثابت في غابر الازمان كفر ارتداد)، وهو من فطاحل الشعراء وأمين الفتوى في بغداد ، إلا اذا كان يعرف نسبهم انهم من غير السادة ولا توجد في التاريخ عشيرة من السادة من نسل النبي قد ارتدوا عن الاسلام ومعلوم ان الردة كانت في بعض قبائل العرب وذكرت هذه الابيات فقط للاستدلال بها.

وفي قصيدة اخرى له في يوم المعركة نذكر منها بيتين لتوضيح الصورة:

فمن يك هذا قصده ومراده فلا شك في كل الامور مسدد

وثبت عليهم وثبة حسنـــية دعت كل معلول يفر ويرعـــد

نلاحظ في البيت الثاني ان الشاعر يمثل وثبة الوالي احمد باشا بوثبة الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وهذا لايقال الا اذا كان من وثب عليهم ليسوا من ذرية الامام علي بن ابي طالب عليه السلام.

وقال الشاعر حسين الراوي[1] وهو يمتدح الوالي بعد المعركة

هذي بقية حد سـيفك كلهم	وضـعوا الاف على الذقون تحيرا
أنعم واذ فانما هـــو نازل	ببني جميل سوف ينزل شـــمرا
وأنا الذي أروي ثناك مسلسلا	فديعيت بالراوي على ملأ الورى

هذه الابيات الاخيرة تبين تحرك عشيرة شمر نتيجة قيام الوالي احمد باشا بالهجوم على بني جميل والتحق بهم بني لام وساعدة وال شبل وكونوا حلف الكفل الذي اشرنا له لمهاجمة السلطة العثمانية .

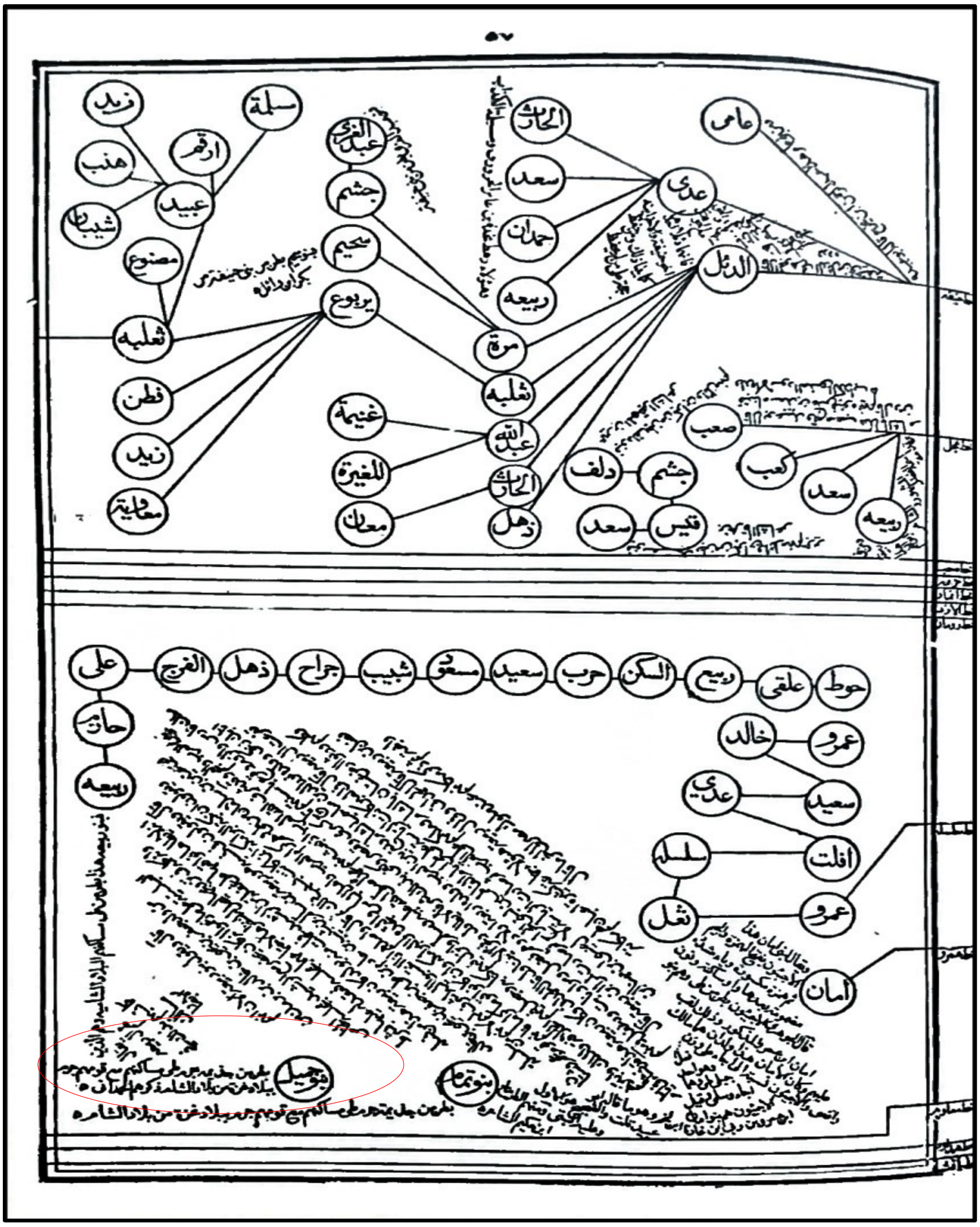
٧- **كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** تأليف الكاتب المشهور العراقي محمد امين البغدادي الملقب بالسويدي (مخطوطة)، المولود سنة ١٢٠٠هـ والمتوفي سنة١٢٤٦هـ، وهو من عائلة مؤلف كتاب حديقة الزوراء الذي عاصر معركة بني جميل١١٣٦/١٧٢٤) ، أي ان ولادته بعد وقعة بني جميل المعروفة بـ ٦٤ عام ، وهو من اهالي سامراء وانتقل للسكن في بغداد ، وبني جميل يسكنون بين بغداد وسامراء، فهو اقرب كاتب لتاريخ معركة بني جميل من حيث الزمان وأقرب لهم من حيث المكان ، بعد عبد الرحمن السويدي الذي عاصرا حداث المعركة، وانه اعتمد في مشجراته على كتاب نهاية الأرب واضاف الشيء الكثير، وقد أورد في الصفحة ٥٧ ما نصه: (بنو جميل بطن من جذيمة جرم طيء)، وفي الصفحة (٦١) قال ما نصه: (بنو مقدام بطن من بنو جميل من بنو رغو من جرم طيء).

إن المصدرين اعلاه (حديقة الزوراء وسبائك الذهب) وحدهما كافيان لإثبات نسب قبيلة بني جميل لطيء القحطانية، كون احدهما عاش احداث المعركة(معركة بني جميل) التي

---

(١) حسين الراوي هو بن الشيخ عمر الراوي واخو الشيخ عثمان الراوي جد الاستاذ السيد احمد عبد الغني الراوي انظر الصفحة ٢٤٩ المصدر السابق.

تشتت بها بني جميل عام ١٧٢٤م والثاني اقرب كاتب زماناً ومكاناً لقبيلة بني جميل عند معركتهم عام ١٧٢٤م مع العثمانيين بقيادة الوالي احمد باشا ومطلع حتما على كتاب ابن عمه حديقة الزوراء ومع ذلك ذكرهم من طيء كون نسب بني جميل لا يخفى على السلطة العثمانية في بغداد لما عندها من ادباء وعلماء ومؤرخين ونسابين ولا يعقل انها لا تعرف مَن تقاتل .



الصفحة ٥٧ من كتاب سبائك الذهب للسويدي

٨- كتاب نيابة غزة في العهد المملوكي[١] تأليف محمود علي خليل عطا الله، جاء في الصفحة ٨٢ ما يلي (جميل بطن من جذيمة من جرم طي من القحطانية ومساكنهم مع قومهم جرم بلاد غزة من البلاد الشامية ومن جميل هذه بنو مقدم بطن من جميل).

٩- كتاب القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين [٢]مصطفى مراد الدباغ. وقد ذكر في الصفحة ٨٤ وهو يتكلم عن فروع طي ومنهم جذيمة من جرم طيء فذكر (بنو جميل ومن بطونهم بنو مقدم في الخليل).

١٠- مندلي عبر العصور[٣] لمؤلفه عمران موسى. وقد تناول عشيرة الندا في الصفحات ٤٠٠الى ٤٠٩، وتناول جميع تفرعات الندا وشيوخهم ومناطق سكنهم وذكر أصل العشيرة في الصفحة ٢٦ وأورد النص التالي: (**سألت الكثيرين من رؤساء العشيرة عن اصل مسكنهم والى أي عشيرة ينتمون فلم أر جوابا شافيا ، فمن قائل انهم قحطانيون ومن قائل انهم من قطر الندى ومن قائل انهم من زبيد**)، ثم قال: (وعلى كلٍ فقد بقيت حائراً، الا إنّني اتصلت بأحد الذين لهم اطلاع تام بعشائر العراق وهو الشيخ يونس السامرائي فاتحفني بالمعلومات الآتية عن عشيرة الندا فقال: الندا هي احد فروع قبيلة بني جميل العدنانية وقبيلة بني جميل كانت تقطن الجانب الغربي من نهر دجلة بين تكريت وسامراء)، انتهى النص . علماً ان السامرائي استقر على رأي اخير ان بني جميل من الطيء القحطانية في كتابه القبائل العراقية صفحة ٣٥٨ جزء اول الصادر عام ١٩٨٩م حيث قال عن عشيرة الصوالح ما يلي (الصوالح عشيرة كبيرة طائية قحطانية)، وقال (وقبيلة بني جميل

---

(١)مطبعة دار الافاق الجديدة لسنة١٩٨٦م.

(٢)دار الطليعة للطباعة والنشر- بيروت ١٩٧٩م.

(٣)_دار الحرية للطباعة - رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد١٤٤٤ لسنة ١٩٨٥م.

كانت تقطن الجانب الغربي من نهر دجلة بين تكريت وسامراء وتتكون من خمسة افخاذ وهم: (الندى- المنديل- المكادمة- البو كريدي علي المعروفين بالأحباب- الصوالح).

ونلاحظ ان المؤلف عمران موسى سأل الكثيرين من شيوخ الندا عن اصل العشيرة ولم يذكر احد منهم ان لهم اصلاً في السادة او الاشراف او أي اصل عدناني بل اجمعوا ان الاصل قحطاني. وهذا الكتاب من اهم الكتب على الاطلاق في تحديد نسب الندا كون الكاتب التقى مباشرة وبشكل ميداني بغالبية شيوخ عشائر الندا في وقته ليقف على اصل النسب النداوي القحطاني.

١١ - كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة [١](خمسة اجزاء) للكاتب السوري عمر رضا كحالة. تاريخ التأليف عام ١٩٤٩م. وقد ذكر في الصفحة ٢٠٧ جزء اول ما نصه: (جميل بطن من جذيمة جرم طيء القحطانية كانت مساكنهم مع قومهم جرم غزة في البلاد الشامية) وذكر في الصفحة ١٠٤٠ الجزء الثالث ما نصه: (المجمع بطن من جعفي من القحطانية) وفي الصفحة ٢٠٣ الجزء الخامس ذكر ما نصه: (المريان آل مريان من عشائر بني سعيد واصلها من الندى في لواء العمارة بالعراق وافخاذها آل نخش ومنه الرؤساء ، آل عواد، آل صافي ،آل شويخ، آل الصليح ،البوطويل ،التفاك ، النويصرات ، وخنيفس)، انتهى النص، وأورد عدد ليس بالقليل من افخاذ وعشائر بني جميل المعروفة حسب التسلسل الهجائي الذي اعتمده المؤلف. ونلاحظ ان الكاتب اورد عبارة مهمة: (كانت مساكنهم مع قومهم جرم في البلاد الشامية)، وهذه العباره تدل على انهم عند تأليف الكتاب لم يكونوا في البلاد الشامية التي كانت مسكنهم الاصلي.

---

(١) طبعة دار ومكتبة الحضارات بغداد ــ العراق لسنة ٢٠١٢م.

١٢ – كتاب عشائر مندلي [١]للمؤلف عمران موسى المندلاوي. وقد تناول عشيرة الندا في الصفحات ٢٥ الى ٣٢ ، وتناول جميع تفرعات الندا وشيوخهم ومناطق سكنهم وذكر أصل العشيرة في الصفحة ٢٦ وأورد النص التالي: (سألت الكثيرين من رؤساء العشيرة عن اصل مسكنهم والى أي عشيرة ينتمون فلم أر جوابا شافيا ، فمن قائل انهم قحطانيون ومن قائل انهم من قطر الندى ومن قائل انهم من زبيد). ثم قال: (وعلى كلٍ فقد بقيت حائراً، الا إنّني اتصلت بأحد الذين لهم اطلاع تام بعشائر العراق وهو الشيخ يونس السامرائي فاتحفني بالمعلومات الآتية عن عشيرة الندا فقال: الندا هي احد فروع قبيلة بني جميل العدنانية وقبيلة بني جميل كانت تقطن الجانب الغربي من نهر دجلة بين تكريت وسامراء)، انتهى النص . علماً ان يونس السامرائي استقر على رأي اخير ان بني جميل من طيء القحطانية في كتابه القبائل العراقية صفحة ٣٥٨ جزء اول الصادر عام ١٩٨٩م حيث قال عن عشيرة الصوالح ما يلي (الصوالح عشيرة كبيرة طائية قحطانية)، وقال (وقبيلة بني جميل كانت تقطن الجانب الغربي من نهر دجلة بين تكريت وسامراء وتتكون من خمسة افخاذ وهم: ١ – الندى٢ – المنديل٣– المكادمة٤ – البو كريدي علي المعروفين بـ(الاحباب) ٥– الصوالح). ونلاحظ ان المؤلف عمران موسى سأل الكثيرين من شيوخ الندا عن اصل العشيرة ولم يذكر احد منهم ان لهم اصلاً في السادة او الاشراف او أي اصل عدناني بل اجمعوا ان الاصل قحطاني. وهذا الكتاب من اهم الكتب على الاطلاق في تحديد نسب الندا كون الكاتب التقى مباشرة وبشكل ميداني بغالبية شيوخ عشائر الندا في وقته ليقف على اصل النسب النداوي القحطاني.

---

(١) مطبعة الامة – بغداد لسنة ١٩٧١م.

١٣ – كتاب الجامع[١] مؤلفه محمد عبد القادر بامطرف سنة ١٩٧٧ م .الجزء الاول صفحة ٢٩٧ (جميل من جذيمة من جرم الطائية وجميل بفتح الجيم وكسر الميم مساكنهم مع قومهم جرم في غزة بفلسطين وفريق منهم بالعراق). وهذا الكتاب مهم جداً كونه صدر بإشراف وزارة الثقافة والسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وبالتعاون مع حكومة الجمهورية العراقية. وكتاب الجامع ينص بصراحة على وجود بني جميل الطائية في العراق وقسم منهم في فلسطين.

١٤ – كتاب القبائل العراقية[٢] للكاتب يونس السامرائي، وقد ذكر في الصفحة (٦٦١) الجزء الثاني ما نصه: (عشيرة الندى احد فروع قبيلة بني جميل الطائية القحطانية)، وذكر ان اصلهم من الامير ندا من مرا من آل ربيعة الطائية، وذكر المريان من الندا في الصفحة ٦١١م ، وذكر المجمع في الصفحات ٥٩٧ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١ ، وأكد انهم من قحطان.

١٥ – كتاب موسوعة العشائر العراقية[٣]ج٦ تأليف ثامر العامري. صفحة:(١٩٦) وتحدث عن عشيرة الصوالح فقال: (ويحدثنا التاريخ بان معارك طاحنة دارت بين عشيرة العبيد وعشيرة بني جميل الطائية القحطانية وفي احدى المعارك قتل شيخ عشيرة بني جميل المدعو مهيجير).

---

(١) رقم الايداع في المكتبة الوطنية في بغداد ٤٩٣ لسنة ١٩٨٠م دار الرشيد للنشر منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية لسنة ١٩٨١ سلسلة كتب التراث (١٠٤).

(٢)مكتبة الشرق الجديد ـ بغداد– الطبعة الثانية (١٩٨٩م).

(٣)الطبعة الاولى دار الشؤون الثقافية العامة لسنة ١٩٩٣م.

١٦ – كتاب التعريف المختصر لإصول العشائر تأليف الاستاذ السيد عبدالله علي الموسوي، فقد ذكر في الصفحة ٢٨:(الصوالح اصلهم من طي) وذكر في الصفحة٤٦: (الندة اصلهم من بني جميل الطائية).

١٧ – كتاب معجم القبائل العربية المتفقه اسماً والمختلف نسباً او دياراً(١) للمؤلف عاتق بن ليث البلادي مواليد ١٩٣٤م. ذكر في الصفحة ٣٦ ما يلي: (بنو جميل من عشائر غزة بفلسطين) و (بني جميل من جرم طيء كانوا بغزة) وتكمن اهمية هذا الكتاب بانه يبحث عن الاسماء المتشابهة والتي تختلف بالنسب و بالديار.

١٨ – كتاب تراث سامراء (٢) تأليف يونس الشيخ ابراهيم السامرائي، صفحة ٤٤ فقد ذكر بيت البوصالح الكردي وقال (هذه الجماعة اصلها من فخذ الصوالح احد فروع قبيلة بني جميل العربية).ويونس السامرائي استقر في رأيه الاخير ان الندا وبني جميل من طيء.

١٩ – كتاب موسوعة قبائل شمر لمؤلفه علي حسين فرحان الشمري. فقد ذكر في الصفحة ١٣ ما يلي: (فخذ الصعب رئيسهم مرزه اعبيد تومان ومنهم بيت كاظم علي ربيع وتومان المثكال وبيت كاظم سلمان الفهد وبيت عبدالله حمزة نعاس وبيت عبد عون حمزة نعاس يسكنون بغداد وهؤلاء يعودون بنسبهم الى عشيرة النداوات من طيء جدهم الاول صعب بن شمردل بن منصور) ، وفي الصفحة ٣٢٦ ج٢ ذكر ما يلي: (فخذ الصعب رئيسهم مرزة اعبيد تومان ومنهم بيت هاشم كاظم سلمان وبيت تومان وهؤلاء نسبهم الى عشيرة النداوات من طيء).

---

(١) دار النفائس – الطبعة١ لسنة ٢٠٠٢م

(٢)صدر سنة ١٣٩٤ هجرية الموافق ١٩٧٤ ميلادية (مطبعة الامة بغداد).

٢٠- كتاب معجم العشائر العراقية للمؤلف ماجد الزبيدي، حيث ذكر في كتابه ما يلي: (عشيرة الصوالح، عشيرة الصوالح من قبيلة طيء) وأخذ يفصل في افخاذ عشيرة الصوالح.

٢١- كتاب موسوعة عشائر العراق تأليف عبد عون الروضان الصفحة ٦٢ قال: (الصوالح احدى العشائر الطائية القحطانية) وقال في الصفحة ٥٥ (الوقائع التاريخية تقول بان معارك طاحنة دارت بين عشيرتي العبيد وبني جميل الطائية وقد قتل مهيجير شيخ عشيرة بني جميل وانقسموا الى فرعين ذهب احداهما الى بلد جنوب سامراء فيما ذهب الاخر شمالا حيث اطلق عليهم الصالحي).

٢٢- كتاب اسماء القبائل وانسابها(١) تأليف العلامة المرجع السيد محمد المهدي الحسيني الشهير بالقزويني(٢) المتوفي سنة ١٣٠٠هـ، جاء في الصفحة ٢٢٧ ما نصه: (النده المشهور انهم من المجمع ويقال انهم من ربيعة وفرقهم الحمايل والصعب والمحسن والشتات والعوادل والحلف والبوكليب والبومفرج). ولم يشر العلامة القزويني لأي احتمال لنسب موسوي لهم.

(١) شرح كامل سلمان – دار الكتب العلمية .

(٢) القزويني هو ابو جعفر السيد محمد مهدي بن الحسن بن السيد احمد الحسيني الشهير بالسيد مهدي القزويني ثم النجفي الحلي من اعلام النجف والحلة واحد من اشهر مراجع الفقه عند الشيعة الامامية الاثني عشرية في العراق في أواخر القرن الثالث عشر بعد وفاة الشيخ مرتضى الانصاري ولد في النجف عام ١٢٢٢ هجرية من اسرة حسينية عريقة. وله عشرات المؤلفات، توفي عام ١٣٠٠ للهجرة ، رثاه السيد حيدر الحلي بقصيدة استهلها بـ (ارى الارض قد مارت لأمر يهولها – فهل طرق الدنيا فناء يزيلها)، كما رثاه السيد محمد سعيد الحبوبي بقصيدة مطلعها (سرى وحداء الركب حمد أياديه ــ وآب ولا حاد لهم غير ناعيه).

٢٣- كتاب اسماء القبائل العراقية: تأليف العلامة المرجع السيد محمد المهدي الحسيني الشهير بالقزويني المتوفي سنة ١٣٠٠ هجرية (مخطوطة)(١) كتبها في سنة ١٢٨٨ هجرية وقد ذكر في الباب الرابع والعشرون ما يلي:(المجمع قبيلة من حمير في العراق مما يلي بغداد).

والمؤلف رجل معروف للجميع وهو مرجع دين كبير ولكتاباته وزن كبير ومن خلال كتابيه اعلاه فانه نسب بني جميل(المجمع) للقحطانية وكذلك عشيرة الندا التي احتمل فيها احتمالين اما من بني جميل(المجمع) القحطانية او الى ربيعة ومعلوم للمتتبع ان هناك ربيعة الطائية القحطانية وهناك ربيعة العدنانية وفي كل الاحوال فانه نسب عشيرة الندا وقبيلة بني جميل (المجمع) بشكل صريح وواضح الى قبائل عامية.

٢٤- كتاب أصول القبائل العراقية(٢): تأليف السيد كريم جاسم الجزائري (المجلد الاول –الجزء ١-٢)، ذكر في الصفحة ٣١٤ عشيرة الندا وقال في اصلهم انهم من آل ربيعة الطائية وجدهم الاعلى هو(ندا) وعدد جميع اقسام الندا وفروعهم ورؤسائهم كما ذكر في الصفحة ٢٩٦ عشيرتي المريان والبوطويل وعدهم من عشائر الندا .

٢٥- كتاب موسوعة كربلاء عبر التاريخ(٣) تأليف الشيخ مهنا رباط الدويش المطيري. فالكتاب حديث جداً والكاتب اطلع على جميع الاطروحات الحديثة بما فيها دعوة عكار الطويل ودعوة علي الصافي المرياني اللذان ادعيا النسب الرفاعي لبني جميل وناقش هذه الدعوات ، وكذلك ناقش دعوة النسب القيسي بني جميل وفندها وخلص الى رأي ان بني

---

(١) المخطوطة مودعة في جامعة الرياض في المملكة العربية السعودية / قسم المخطوطات تحت الرقم ٣٦٦ نسخت سنة ١٣٤٦ هجرية من المخطوطة الاصلية قسم الانساب رقم (٩٢٩).

(٢)مطبعة النور لسنة ٢٠١١م.

(٣)مطبعة الزوراء لسنة٢٠٠٩م.

جميل قبيلة طائية قحطانية من آل مرا بن ربيعة الطائي ورسم مشجراً في الصفحة (١٥١) من الجزء الخامس عشر، وذكر فيه: (شمردل بن منصور بن سليمان بن صعب بن الامير ندا بن الامير جميل بن قتادة بن نجاد بن احمد بن حجي بن بريد بن شبل بن مرا بن ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن الجراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن السكن بن ربيع بن عافي بن حوط بن عمر بن خالد بن معد بن عدي بن افلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء)، وان المؤلف خصص فصلاً كاملاً لموضوع اصل الندا والمريان وبني جميل في الصفحات من ١٤٩ الى ٢٠٠.

٢٦- كتاب جمهرة أنساب عرب العراق. تأليف الباحث والمحقق بالأنساب سمير السعد عام (٢٠١٦). وقد ذكر المريان في الصفحات(٥٩٩) و(٦٠٠)، وحدد الآراء التي ذكرت نسب المريان، وانكر النسب الذي أدعاه المتأخرين مثل عكار الطويل وعلي الصافي المرياني، بأن نسبهم موسوي، واستقر على رأي ان نسب المريان من الندا وان الندا من آل مرا من ربيعة الطائية ولم يرجح الرأي الذي ذهب له الاستاذ سعيد عايد الجُميلي على انهم من زيد العجاج القيسي، النص: (ان المشهور عن بني جميل هم من ربيعة الطائية على رأي ورأي اخر انهم من زيد العجاج بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة الهوازنية المضرية العدنانية وهذا الراي يتبناه الاستاذ سعيد عايد الجميلي) والاستاذ الكبير سعيد عايد الجُميلي من قبيلة الجُميلة القيسية.

٢٧- كتاب عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد[1] تأليف ابراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري البغدادي المتوفي عام ١٨٨٢م ،فقد ذكر في الصفحة

---

(١) الطبعة الاولى ١٤١٩هـ ١٩٩٧م دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع /الكتاب موجود في مكتبة الاسكندرية رقم التسجيل (٤٠٠٢٧).

١١٢ وهو يعدد بالعشائر العراقية ما يلي: (الندى وهم اولاد قطر الندى من زبيد)، وفي الصفحة ١١٣ذكر قبيلة المجمع: (المجمع وهم سبعة قبائل تجمعوا وتحالفوا ويقال انهم اولاد منصور على ما هو مشهور، لكن ذكر في نهاية الارب : بطن من جعفي من قحطان) ، وهنا المؤلف فرق بين نسب عشيرة الندا وبين قبيلة بني جميل (المجمع) وهذا دأب اكثر المؤرخين الذين تناولوا نسب العشيرتين وفي كل الحالات لا يخرجونهما من النسب القحطاني.

٢٨ – كتاب معجم العامري تأليف ثامر العامري ط٢ [١] صفحة (٤٦٩) وهو يتحدث عن الندا وعدهم من العشائر العامية: وبحسب روايات الاخباريين بأن ابناء هذه العشيرة هم من ذرية كشير بن بكر بن وائل وقسم آخر اعتبرهم حلف مع عشائر الرفيع ايام وجودهم في بلاد الشام قبل اكثر من ستة قرون وذكر قسميهم الصعب والسليمان. كما ذكر الصوالح في الصفحة ٢٧٠ وقال(الصوالح من فروع قبيلة بني جميل والتسمية جاءت من اسم جدهم صالح بن زيد العجاج او صالح البصير بن شمردل بن منصور بن زيد العجاج ومن هذين الصالحين تكونت ذراري الصوالح الحالية).وفي جميع الحالات هذا المؤلف نسبهم لعشائر عامية.

٢٩ – كتاب العشائر والسياسة[٢]: تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية المكتوب عام ١٩١٧ تأليف عبداالجليل الطاهر ١٩٥٨. وهذا الكتاب من ادق الكتب لانه صادر من مؤسسة بريطانية كانت عند كتابة التقرير أعظم دولة بالعالم، وتقدم المعلومات لمرجعياتها، عليه يكون التقرير بعيد عن أي مجاملة لهذه القبيلة او تلك ، فقد ورد في الصفحات ١٢٩ و١٣٠و١٣١ و١٣٢ تفصيل كثيرة عن المجمع والندا وذكر قسم من افخاذهم وبيوت عدد

(١)مطبعة الوفاق لسنة ٢٠٠١م.

(٢) نقله الى العربية الدكتور عبداالجليل الطاهر ١٩٥٨م.

كل فخذ واماكن منازلهم واسماء شيوخهم ، ولا توجد أي اشارة فيه على ان اصلهم من السادة ، في حين ذكرالتقرير كلمة (من السادة) عند ذكره لجميع العشائرمن السادة في الصفحات من ١٣٥ الى ١٥٠ ومنهم على سبيل المثال الساده ال ياسر والنعيم والعناكشة والعجام وال مكوطر وابو طبيخ و ال زوين وغيرهم ، وقد وضع الكاتب جدول في نهاية الكتاب يضم جميع اسماء العشائر، ووضع كلمة (سادة) امام أي عشيرة من السادة ولم يضع هذه الكلمة أمام الندا والمجمع.

٣٠- **موجز تاريخ عشائر العمارة**(١) تاليف محمد باقر الجلالي ط١، وقد تكلم عن عشيرة المريان في الصفحات ٨٤و٨٥و٨٦، وأورد في نهاية الكتاب مشجراً لتفرعات عشائر المريان والبوندة وقد ذكر ما نصه: (حوالي ١١١٣ هـ هاجر كل من مريان وسليمان ابني جميل بن صعب بن شمردل بن منصور عشيرتيهما آل ندى الساكنة في شمال مركز قضاء مندلي حتى الان) ، ولم يذكر الكاتب أي احتمال لنسب موسوي او رفاعي لهم ، في حين انه ذكر عشائر السادة في هذا الكتاب وخصص لهم الفصل الثاني عشر.

٣١- **كتاب البدو**(٢): تأليف ماكس فراهيرفون اوبنهايم آرش برونيلش و فرنركاسكل، تم الانتهاء من تأليفه عام ١٩٣٩م - الجزء الثالث . في الصفحات من٥٥٢ الى ٥٥٤ والصفحة ٥٣٦ ذكر كل افخاذ بني جميل في الدجيل والخالص والندا في مندلي والمريان والبوندة في العمارة، ولم يذكر ان اصلهم من السادة ، في حين ذكر كل السادة من باقي العشائر على انهم من السادة بما فيها القبائل السورية والعراقية والاردنية والفلسطينية. ومن سياق المؤلف فانه نسب الندا والمجمع للعشائر العامية لانه حين يذكر العشائر من السادة فانه لابد ان يذكرهم انهم من السادة. ويعد هذا الكتاب من الكتب المهمة لما فيه من توثيق دقيق

(١) مطبعة النجاح ـ بغداد لسنة ١٩٤٧ م.

(٢)تحقيق ماجد شبر طباعة شركة دار الوراق للنشر المحدودة ـ لندن لسنة ٢٠٠٧م.

لمعظم عشار العراق والشام. وفي نفس كتاب البدو ج١ سنة ١٩٣٩ في الصفحة ٥٨٤ تحت عنوان (قبائل صغيرة قرب دمشق) ذكر الجملان وعدهم مجموعة صغيرة تسكن محيط دمشق بقرب العقيدات والنعيم وعدد خيامهم ١١٠ خيمة (بيت)وقال انهم قدموا لهذا المكان من وادي الفرات ووادي الفرات داخل الشام في محافظتي حلب وحماة وذكر اوبنهايم الجملان ايضا عند ذكره للحديديين في الصفحة ٤٣٤ج١ وهم القسم الاكبر من الجملان وعدد خيامهم ٣٥٠ خيمة وقال يظهرون عند نيبور في كتابة جزيرة العرب بين القبائل التابعة للموالي يسمون ايضا اولاد جملان ويقع مدفن ابي قبيلتهم الشيخ فرج الى الشمال من سلمية. ولم يشر لأي نسب معهم من قبائل العراق.

٣٢- كتاب تاريخ العمارة وعشائرها تأليف عبدالكريم الندواني[١] ذكر في الصفحة٦٤ النص: (الخبر الصحيح الذي اجمعت عليه المصادر المطلعة والذي يؤيده آل مريان انفسهم حيث يحتفظ رئيسهم المرحوم طوقان النخش بنسبه متسلسلا ومنه استقيت هذه المعلومات مؤيدة بأقوال غيره من شيوخ عشائر اخرى. قال ان آل مريان يبعدون كل البعد عن عشيرة آل عيسى فهم متفرعون من جدهم الاعلى مريان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور وسبب نزوحهم الى لواء العمارة هو ان مريان واخاه سليمان ينتميان الى عشيرة النداوات الساكنة جنوب شرقي لواء ديالى وقد حدث بينهما وبين ابناء عمومتهما خلاف اوجب نزوحهما لهذا اللواء فاختار احدهما سليمان البقاء مع عشيرة بيت عزيز داخل نطاق مشيخة بني لام وعبر ثانيهما مريان الى نهر دجلة وحل عند آل عيسى وكان رئيسهم حينذاك طلاع بن كامل وكان ذلك خلال سنة ١١٣٥ هجرية فأكرم طلاع مثوى هذا الضيف وزوجه احدى

---

(١) مطبعة الارشاد ــ بغداد سنة ١٣٨١ هجرية ١٩٦١م وعبد الكريم الندواني هو شاعر واديب ومؤرخ وله عدد من المؤلفات مثل بدائع البديع في البلاغة وسوق عكاظ (سبعة اجزاء) والستار الضافي على اشعة الصافي وغيرها وهو من اهالي مدينة العمارة.

بنات عشيرته واتخذه ولدا له. فلبث مريان زمنا حدثت اثناءه مشادة بينه وبين احد افراد عشيرة آل عيسى المسمى (زامل) واشتد حنق مريان فقتل (زامل) العيساوي وفر منهزماً الى قبيلة بني سعيد الساكنة شرق اراضي البدعة ليستجير بها من آل عيسى وبقيت زوجته واطفاله عند أخوالهم آل عيسى مدة ثلاث سنين حدث بآخرها نزاع بين مريان وهامل السعيدي فشد مريان على هامل فقتله وانفلت منهزما الى آل عيسى وعند عودته فقد تناسى آل عيسى ما سلف وأجاروا صهرهم واسقطوا عنه ديَة قتيلهم وعادت الحال على ما كانت عليه سابقا، فتكون هذا الفخذ المسمى الآن آل مريان).

ومن ملاحظة هذا النص المهم يتبين :

أ- نلاحظ في النص ان كل من مريان وسليمان وقيل (سلمان) قد استقرا في عشائر طائية معروفة وهما عشيرة آل عيسى الطائية ومشيخية بني لام الطائية ونحن نعلم ان تلك الفترة يحكمها الطابع العشائري البحت خاصة وانها في عهد قريب جدا من حروب قبيلة بني جميل مع عبادة القيسية وهذا يعتبر قرينة على اصلهما الطائي.

ب- فقد اوضح فيه المرحوم طوقان النخش شيخ عشيرة المريان في وقته ان المريان لا يلتقون مع العيسى بنسب قريب أي انهم ليس من ابناء عشيرة آل عيسى وهذا القول لا يأتي ان لم يكن كلاهما طائيان فلو كان من اصل بعيد لما احتاج لهذه الاجابة لانه لوكان عدناني لأصبح الامر واضح ولا يحتاج الى توضيح.

ت- لم يشر الكاتب لأي نسب موسوي او أي من انساب السادة وهو ابن هذه العشيرة وهو احرص من غيرة في تدوينه ان وجد ولو على سبيل الاحتمال لان هذا النسب محل فخر ولا يمكن لاحد ان يتجاوزه ان كان له اساس فهو التقى بأجداد اجدادنا ولم يذكوا له ذلك. وطوقان النخش هو جد الشيخ العام للمريان اليوم وهو (عبدالكريم

بن منشد بن طلاع بن طوقان)، وان ابن الكاتب اعلاه قد ابرز وثيقة قديمة تعود لوالده يذكر فيها ان ما بين شمردل ومنصور اربعة وسائط وكما يلي: (شمردل بن نمر بن ضاري بن مجمع بن ذرب بن منصور).

٣٣- كتاب دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء للكاتب الشيخ رسول الكركوكلي[١]، ذكر في الصفحة ٣٠ وقعة بني جميل مع الوالي احمد باشا ، كما اشار لحلف الكفل الذي تشكل من القبائل الطائية ضد الدولة العثمانية والذي تشكل مباشرة بعد معركة بني جميل عام ١١٣٦ هجرية ولم يشر الى أنهم من السادة.

٣٤- كتاب قنديل المنارة[٢] للمؤلف السيد كامل الرضوي تم الانتهاء من تأليفه سنة ١٩٦٣م ، ذكر المريان في الصفحة ٢٤ حيث قال: (ونبدأ بما ذكره طوقان النخش وعليه المعول قال: آل مريان متفرعون من جدهم الاعلى مريان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور وسبب نزوحهم الى العمارة ان مريان واخاه سليمان يتتميان الى عشيرة النداوات الساكنة في جنوب شرقي لواء ديالى فنزح بعد خلاف بينهما وعشيرتهم فبقي سليمان مع بيت عزيز الكعبيين وحل مريان عند رئيس آل عيسى طلاع بن كامل فزوجه بنتاً من العشيرة ويتشعب آل مريان الى الفروع وهي: آل صليح ، التفاك ، النويصرات ، آل صافي ، آل عواد آل نخش ومن هذا الفرع يتولد عنصر الرئاسة لهذه العشيرة الذي يمثلها الآن كل من طلاع بن طوقان بن نخش ويوسف ريشان)، وذكر في الصفحة ٢٦ ما يلي: (وعشيرة آل مريان وآل بزون اللتان ينوفان على الستة آلاف من الرجال ليس فيها من ينتسب لغيرها) وذكر ايضا

(١) كتاب دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء تأليف رسول كركوكلي ترجمه الى العربية وحققه موسى كاظم نورس- دار الكاتب العربي للطباعة والنشر والشيخ رسول كركوكلي ماهوني الاصل كركوكلي الموطن هاجر من كركوك الى بغداد سنة ١٢٢٠ هـ وتوفي عام ١٢٤٣هجرية المصادف ١٨٢٧م.
(٢)مطبعة الحضارات لسنة ٢٠١١- بيروت.

(وبعد ان نزح الشريفات وبني سكين الى الحويزة الايرانية حلو مكانهم آل بزون وآل عيسى وآل مريان بأمر من الشيخ عيسى رئيس مشيخة المنتفق وبعد ذلك حدث بين فدعم بن محمد رئيس آل عيسى وبين آل بزون وآل مريان خلاف تمخضت عنه معركة بين الطرفين اجليت على اثرها اسرة كامل الى محيرجة غربي نهر الغراف. وبعد مدة دهم آل عيسى آل بزون وآل مريان فانتصروا عليهما فالتحق آل مريان وهم خفي بن موزان وصحن وطوقان ولدا نخش بمشيخة المنتفق). ولم يشر على انهم من السادة في حين ذكر في كتابه كل عشائر السادة في العمارة ونسبهم للسادة، حيث ذكر في الصفحة ٣ في مقدمته (وبعد فقد اردت ان اؤلف كتابا اجمع فيه انساب من سكن العمارة فرتبته مبتدئاً بأبناء فاطمة رضوان الله عليها ثم القبائل من العرب العاربة والمستعربة خدمة للذين كلفوني ان اكتب في هذا الفن لمعرفة الصحيح فتم بتوفيق الله). وفعلا بدأ المؤلف بتعداد عشائر السادة حتى انتهى منهم ثم بدأ بالعشائر العامية فبدأ بعشيرة المنتفق ثم البودراج ثم بني لام ثم البو محمد ثم السواعد ثم آل ازيرج ثم السودان ثم آل عيسى والبزون والمريان ثم سراي ثم بني مالك ثم ذكر عدد من العشائر العامية الصغيرة في لواء العمارة. فهذا الكتاب ينسب بشكل صريح لا لبس فيه المريان واصلهم عشيرة النداوات (الندا) للعشائر العامية.

٣٥- كتاب بلدروز في الذاكرة تأليف فالح نصيف الحجية الكيلاني- مراجعة وتقديم جمال الدين فالح الكيلاني(١) الكتاب دراسة تراثية جغرافية عن مدينة بلدروز منذ اقدم العصور حتى نهاية السبعينات من القرن الماضي. وان المؤلف من السادة الكيلانية ومن مناطق ديالى وذو معرفة ودراية وله عدد كبير من المؤلفات ومن القربين جدا عن عشيرة الندا وقد اورد في كتابة جميع بيوتات القاطنين في مناطق بلدروز ونسبهم

(١) عضو الاتحاذ العام للادباء والكتاب في العراق ١٩٦٦. مكتبة المصطفى للدراسات والنشر القاهرة لسنة ٢٠١٣.

لعشائرهم، فمن كان سيد منهم ذكر امام إسمه كلمة سيد ونسبه الى عشيرة من عشائر السادة، وذكر عدد كبير من بيوتات السادة منهم، وحسب الصيغة التي اورها: (**بيت سيد هادي عبدالله الكيلاني - سادة أعرجية**) ص٦٢ و(**بيت سيد حسن سيد علي- نعيم**)ص٦٤ و (**بيت سيد خلف محمد- هواشم**) ص٧٠ و(**بيت سيد خميس- مشاهدة**). وحين ذكر بيوتات باقي العشائر من بني لام وذكر عشرات البيوتات من عشائر الندا والمجمع والصوالح وقد وردت صيغته حسب كالآتي: (**بيت منصور المخيلف- الندا**)ص٦٤ و (**بيت درويش محمد- صوالح**)٧١ و (**بيت خالد الكشكول-مجمع**)٧٥.

٣٦- كتاب العشائر الفراتية[١] للكاتب احمد شوحان صدر عام ١٩٨٥م . ذكر عشيرة المريان ولم يشر بانهم من السادة في الصفحة ٤١٢.مع انه يحدد عشائر وفروع السادة باهتمام وان كانوا ضمن قبائل عامية.

٣٧- كتاب العشائر العراقية تأليف الدكتور عبدالجليل الطاهر / مطبعة الحضارات، بيروت ،لبنان . الكتاب يتكلم عن الفترة في بداية الاحتلال البريطاني للعراق وثورة عام ١٩٢٠ ميلادية. ذكر في الصفحة ٢٩ الندا والصوالح من ضمن عشائر ديالى ولم يشر الى أي نسب موسوي لهم وفي الصفحة ٢٢٧ ذكر عشيرة المريان كأحد عشائر بني سعيد في التسلسل ٨ وحدد افخاذهم وشيوخهم وفي نفس الصفحة في التسلسل ١٠ من عشائر بني سعيد ذكر عشيرة البوطويل وعدد افخاذهم ومعلوم ان عشيرتي المريان والبوطويل من ضمن حلف قبيلة بني سعيد، ولم يشر المؤلف لأي نسب موسوي لأي منهما.

---

(١)مكتبة التراث ــ دير الزور- سوريا ، الطبعة الاولى.

٣٨- كتاب ميسان وعشائرها قديماً وحديثاً[1] تأليف عقيل عبدالحسين مالكي جاء في الصفحة ١٥٢ ما يلي: (يرجع آل مريان في النسب الى قبيلة الندى الموجودة في قضاء مندلي)، وتكلم الكاتب عن تاريخ هجرة مريان من مندلي عام ١١١٣هجرية وعدد حمائل المريان ولم يشر الى أي نسب موسوي لهم.

٣٩- كتاب تاريخ عشائر العمارة تأليف عبدالجبار عبدالله الجويبراوي ، ذكر المريان في الصفحة ص٣٤٣ ونسبهم لقبيلة الندا في مندلي وذكر افخاذهم: آل نخش، رئاستها بيد طلاع بن طوكان بن نخش، آل عواد، آل صافي، بيت شويخ، لصليح، البوطويل، النويصرات، التفاك، البوخنيفس. ولم يشر الكاتب لأي نسب موسوي لهم.

٤٠- كتاب قبائل المملكة السعودية للكاتب حمد الجاسر الصفحة ٨٤٠ ذكر: (ال ندا من المفضل من اليحيا من عبدة من شمر) .

٤١- كتاب عشائر الشام[2] تأليف الكاتب السوري احمد وصفي زكريا فقد ذكر في الصفحة (٦٢٣) ما يلي: (الندا من المفضل من صنج اليحيا من عبدة من عشيرة شمر القحطانية) وذكر ايضا الكاتب عمر رضا كحالة في كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة في الصفحة ١١٧٧ الجزء ٣ ما نصه: (ندا: فخذ من المفضل من اليحيا من العبدة من شمر محافظة الجزيرة).

والكتب الثلاثة كل من (قبائل المملكة السعودية لحمد الجاسر وعشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ومعجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة) عندما ذكروا الندا فهم لم يقصدوا

---

(١)ــ مطبعة دار البيضاء بيروت ــ لبنان لسنة ٢٠١٤م رقم الايداع ٣٣١ لسنة ١٩٩٢م.

(٢) ط٢ لسنة ١٩٨٣م- دار الفكر- سورية- دمشق.

عشيرة الندا في مندلي وانما الندا في حائل في السعودية والذين منهم قسم في الشام في محافظة الحسكة في سوريا ولم يثبت لنا لحد الان هل ان الاصل واحد ام يقع ضمن المؤتلف والمختلف واشارتنا لتلك النصوص في هذه المصادر بسبب ترجيح بعض عوارف الندا بان الندا في العراق هم من نفس الندا في حائل ولحسكة. وهذا ما يؤكد عليه الباحث في الانساب رائد بن الشيخ جاسم حمدون ذياب آل حمد الجمال الوادي النداوي من الموصل والذي له معرفعة بهم ويؤكد ان الندا في سوريا يعدون من المفضل وليس نسباً، وانهم نسباً من الندا في العراق.

٤٢ – كتاب مشاهير الالوية العراقية[١] تأليف عبدالمجيد، أوضح الكاتب ان اسرة آل الصالحي هي غير عشيرة الصوالح فقد ذكر في الصفحة ٢٠٩ (سعادة احمد محمد الصالحي وهو معاون مدير شرطة قضاء كفري وقال عنه ينتمي الى عشيرة الصالحي ولد عام ١٩٠٩م في مندلي) ومن هذا النص الواضح فهو يشير لرجل من عشيرة الصوالح من قبيلة بني جميل في حين انه عندما يذكر اسرة آل الصالحي يذكرها هكذا ((أسرة آل الصالحي)) وهنا التفريق واضح بين التسميتين حيث قال في الصفحة ٣١٠ (اما اسرة ((آل الصالحي)) فهي من الاسر العريقة الرفيعة ذات العماد ذات المكانة العالية في هذا اللواء ويرجع تاريخ نزوحها الى العراق في ايام السلطان العثماني مراد الرابع[٢] واول جد لهذه الاسرة قدم من بلاد بادية الشام

---

(١)فهمي مطبعة دجلة– بغداد لسنة ١٩٤٧م.

(٢) السلطان مراد الرابع الذي اصبح سلطانا للإمبراطورية العثمانية سنة ١٦٢٢م والذي احتل بغداد عام ١٦٣٨م التي كانت تحت حكم الشاه الايراني وقد سار بنفسه الى بغداد بموكب كبير بعد ان حرك الفيالق ومن تقرر اشراكهم في الحرب ومر بحلب وبالقرب من كركوك التي سبق وان دخلت في حكم الشاة الايراني بدون قتال وذلك بمجرد انسحاب الوالي بستان باشا سنة ١٦٢٣م ويبدو ان هذه الحادثة هي السبب بجلب مراد الرابع لعناصر موالية لهم مذهبيا وقوميا الى كركوك . وبعد دخول السلطان بغداد على اثر حصار طويل واعطاء الامان لمن كان في الجهة المقابلة فانه غدر بهم وقتل زهاء ثلاثين الف رجل بحجة انهم من بقايا

هو(امير خان اغا) واسرة آل الصالحي تنتمي الى قبيلة كبيرة معروفة بهذا الاسم تسكن بادية الشام وبعض جهات سوريا وذكر منهم نوري عباس آل الصالحي والوجيه محمد خورشيد، والمؤلف نسب آسرة (آل الصالحي) الى قبيلة كبيرة في بادية الشام تحمل نفس اسم الصالحي وبعض جهات سوريا وهذه بهذا الوصف ليس لهذا اية علاقة بقبيلة بني جميل او عشيرة الصوالح او المجمع في العراق كما ان المؤلف اكد ان نزوحهم الى العراق كان في عهد السلطان العثماني (مراد الرابع) ومعلوم للجميع ان السلطان مراد الرابع توفي عام ١٦٤٠م وان نزوحهم الى كركوك كانت في ايامه وقبل هذا التاريخ ومعلوم ان صوالح بني جميل لم ينزحوا من سامراء الا بعد معركة بني جميل في عهد الوالي احمد باشا عام ١٧٢٤م. وان هذا الكتاب قطع الطريق على كل الادعياء الذين حاولوا استغلال التشابه بالتسمية بين عشيرة الصوالح وبين أسرة آل الصالحي كون الاخيرة تنسب للاشراف عند البعض ومنهم مؤلف الكتاب، خاصة ان كلا الطرفين يلقبون بالصالحي.

٤٣ – كتاب العراق بين سقوط الدولة العباسية وسقوط الدولة العثمانية ج٣(١)

تأليف عبد الأمير الرفيعي، صفحة ٩٦ قال :(ترك احمد باشا همدان عائداً الى بغداد وبمناسبة وصوله جرت له استقبالات حافلة تبارى فيها الشعراء والخطباء من وعاظ السلاطين في مدحه ومن جملة من مدحه الشيخ عبدالله امين الفتوى الذي نظم قصيدة طويلة تشكى له فيها من تردي اوضاع حكومة بغداد وذكر له ان القبائل العراقية اخلت بالأمن اثناء غيابه وخص بالاسم عشائر بني جميل وبني لام وحرضه على مهاجمتهم والتنكيل بهم. وفي اليوم التالي لوصوله بغداد عبر احمد باشا دجلة وزحف على ديار بني جميل وهاجمهم على حين غرة

الايرانيين وتوفي مراد الرابع عام ١٦٤٠م وبقيت بغداد تحت الاحتلال العثماني حتى سقوطها بيد الانكليز في الحرب العامية الثانية عام ١٩١٧م.

(١) عبد الامير الرفيعي ط٢ العارف للمطبوعات لسنة ٢٠٠٩م.

وبعد قتال دموي تمكن عساكر احمد باشا من سحق مقاومة بني جميل واكتسح ديارهم وسلب ونهب اموالهم وحينما عاد جرت له استقبالات كبرى مدحه فيها الشيخ عبدالله امين الفتوى وكذلك حسين الراوي) انتهى النص. وهذا النص وان كان لم ينسبهم فانه يبين تحرك بني لام الطائية بالتزامن مع تحرك بني جميل وبين كبر حجم بني جميل بحيث تجرى احتفالات كبرى للوالي احمد باشا لانتصاره عليهم وهو الذي هزم الدولة الصفوية في ايران ودخل مدنها وعاصمتها فلك ان تتصور حجم قبيلة بني جميل عام١١٣٦هـ الموافق١٧٢٤م. واستحالة ان تكون من رجل من رجال القرن التاسع الهجري.

٤٤ – كتاب القاموس العشائري العراقي ج٢ تأليف الشيخ احمد العامري الناصري[١] ذكر في الصفحة٢٥١ وقال:(عشيرة الندى احدى فروع قبيلة بني جميل الطائية) وذكر ايضا يقال ان جدهم ندا من آل ربيعة الطائية وعدد اقسام وفروع عشيرة الندا المعرفة الصعب والسليمان والحمايل. وفي الصفحة١٧٨ ذكر المجمع وعدهم من القبائل القحطانية وعدد فروعهم وعشائرهم. وفي الصفحة١٩٤ ذكر عشيرة المريان ونسبها للندا .

٤٥ – كتاب عشائر العراق اصولها وفروعها للنساب سعيد حسين عايد الجميلي القيسي الجزء الاول، مطبعة العاني – بغداد، الذي انكر بشكل قاطع دعوة عكار الطويل الجديدة لنسب بني جميل في العراق الى الرفاعية وساق العديد من الادلة وأكد عامية نسبهم. وفي الصفحات١٤٠و١٤١ تكلم بشكل مسهب عن عشيرة الندا واصولها العامية وتاريخها).وانه ذهب للأصل القيسي، والمهم في هذا الكتاب انه يجزم بعامية نسب الندا وبني جميل.

---

(١) الطبعة الاولى تاريخ التأليف ٢٠٠٧م.

وعند اطلاع الاستاذ سعيد عايد الجُميلي على (مخطوطة) لكتابنا هذا (عشائر الندا وبني جميل القحطانية) بعث لي هذه الرسالة وسوف اوردها حرفياً كما وردت: (**السلام عليكم استاذ سعيد اطلعت على نسخة كتابكم اليوم ، وجدت مدى الجهد المبذول من حضرتكم ، من خلال الاطلاع على العديد من المصادر التي تناولت نسب بني جميل على اختلاف تواريخها ، وهو جهد تشكر عليه، وخير ما في جهدكم ما قمتم به من تفنيد ادلة من يدعي النسب العلوي، وانها مجرد ادعاء واهي كبيت العنكبوت، ثم ما اثبتموه بأدلة صحيحة ومقنعة تقود الى طائية بني جميل من الجذم القحطاني، فبارك الله فيك وجهد تشكر عليه**).

٤٦ – كتاب عشائر العراق [١]تأليف المحامي عباس العزاوي الذي الفه عام ١٩٣٨م. وقد ذكر الندا في الصفحة ٣١٤ وذكر افخاذهم وعدد منازلهم ونخوتهم (منصور)، وقال في اصلهم، (والمشهور انهم من المجمع ويشتركون في النخوة ويقال انهم من ربيعة) ،ولم يحدد أي ربيعة هل هي ربيعة الطائية القحطانية ام غيرها. وفي الصفحة ٣١٥ قال عن المجمع: (المجمع هذه عشيرة كبيرة في انحاء سامراء قرب ناحية بلد ومنها في لواء ديالى قرب بعقوبة في قلعة المهردار وفي اراضي ابي عروج ويرأسهم الحاج محمد المهدي ومحمد السلطان ونخوتهم منصور وشمردل وان بني جميل خاصة ينتخون منصور وتغلب عليهم اخوة سرة)، وفي الصفحة ٣١٧ ذكر عشيرة الحباب ورئيسهم عباس بن علي الاحمد وقال: (سمعت انهم ينسبون الى بني اسد ولم تسبق لهم هذه الدعوى والظاهر انهم من طيء)، وفي الصفحات ٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ تكلم عن المجمع وذكر افخاذهم وشيوخهم وقال في اصلهم ما نصه: (وفي النهاية لابن الاثير انهم بطن من جعفي من قحطان وهم بنو مجمع) ، انتهى النص. وذكر انه قابل الشيخ محمد النصيف واخذ التفصيلات منه وذكر عمود نسبه:

---

(١)الطبعة الثانية مكتبة الحضارات لبنان ــ بيروت لسنة ٢٠١٠م.

(محمد بن نصيف بن عليوي بن عبيد بن عبيد بن دندن بن عبيد بن عاصي بن محمد بن عكال بن ناصر بن كبيش بن عامود) واضاف العزاوي منه: {ثم ان عامود هو ابن صالح بن زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر(وهذا تفرعت منه عقيل وهلال وخفاجة) بن رمل بن جميل}، ومعلوم لنا اليوم ان محمد النصيف هو من عشيرة الكبيش وهو من ذرية صالح الكبير والذي اجمع كل من (علي الصافي المرياني ونسابي المنديل والاحباب) ان صالح الكبير لايرتبط معهم بنسب، وهنا يسقط عندهم القياس الذي ذهبوا له واعتمادهم على العبارة التي وردت في هذا الكتاب وهذ نصها: (ويقولون ان ثابت ابا سيف كان يسكن نقرة الشام وزيد العجاج تزوج اخت سيف بن ثابت وتركت صالحا المذكور في عمود النسب وهذا ترأس على الانصار والرفيعات والاجسات والطويران فجمعهم وفدرهم أي خزهم وهم من عشائر بني جميل)، ويفترضون ان منصور هو اخو صالح كون نخوة بني جميل منصور، وبعد ان تخلوا عن هذا الاسم صالح ، مازالوا يخدعون انفسهم بهذا القياس رغم تخليهم عن صالح المذكور اعلاه ، فيجب اسقاط كل قياسهم طالما ثبت لهم ان صالح الكبير لايرتبط معهم بنسب. اذن الذين نسبهم العزاوي للقيسية هم اعقاب صالح الكبير وهم من احلاف بني جميل حسب ماثبت للمتصدي الاول للاعاء بالنسب الرفاعي الموسوي المدعو علي المرياني. وهو بهذا لم ينسب بني جميل للقيسية وانما نسب احد احلافهم، وانه نسب الاحباب الى طي وان عشيرة الاحباب عند مدعي النسب الرفاعي انها من صلب قبيلة بني جميل والعزاوي في جميع الاحوال لم يذكر أي نسب رفاعي لهم. وفي الصفحة ٢٣٢ وهو يتكلم عن المريان وقال (اصلهم من الندى فمالوا الى بني سعيد) واعتبر عشيرة بني جميل عشيرة مستقلة ولا تعد من الندى ، حيث قال :(الا ان تكون قد اصابتها جائحة فمالت اليها ثم صارت الى بني لام).

٤٧- **كتاب موسوعة العراق بين احتلالين**[(١)] للكاتب عباس العزاوي والمتوفي عام ١٩٧١م. ذكر في الصفحات ١٦٢ و١٦٣ الجزء الخامس. عندما ذكر بني جميل ذكر ما نصه: (عاشت عشيرة بني جميل في الدجيل) و(وعشيرة بني جميل من العشائر القيسية ولها فروع عديدة)، انتهى النص· وفي الصفحة ٢٤٩ ذكر وقعة بني جميل مع الوالي احمد باشا وكما ذكرنا اعلاه ان المحامي عباس العزاوي اعتمد على ذرية صالح الكبير في ذهابه للنسب القيسي وهم من الاحلاف لبني جميل حسب ما استقر عليه رأي علي المرياني. ولم نجد للعزواي مصدر اعتمد عليه في قوله للقيسية غير لقاءه بالمدعو محمد النصيف وهو من الكبيش من ذرية صالح الكبير والذي اعتبرهم علي المرياني واغلب نسابي بني جميل انهم ليس من بني جميل وانما حلف معهم[(٢)]

٤٨- **كتاب اشراف العراق**[(٣)] قرارات وزارة الداخلية العراقية في صحة انساب عشائر أشراف العراق – سنة ١٩٩٩م تحقيق وتوثيق معتز الياس الحديثي، الذي تضمن جميع قرارات وزارة الداخلية العراقية في صحة انساب عشائر اشراف العراق، حيث انه في عام (١٩٩٩م) تم تشكيل اكبر لجنة من افضل نسابي العراق لتدقيق انساب العشائر بعد ان تكاثر المدعين (للسيادة) وقد نشرت قرارات هذه اللجنة من قبل النساب السيد معتز الياس الرفاعي في كتاب اسماه (اشراف العراق) والقرارات موجودة في ارشيف وزارة الداخلية العراقية وتكونت هذه اللجنة من عدد من النسابين منهم:

---

(١)طبعة الدار العربية للمطبوعات لسنة ٢٠٠٤ م.

(٢) راجع الفصل الثاني وانظر مشجر علي المرياني وكيف انه لم يعتبر ذرية صالح الكبير من بني جميل وهم الرواشد والجلال وجعل بني جميل تنحصر في الندا والصوالح والمقادمة والمنديل والاحباب استنادا لرأي عمران وموسى الذي بدوره اخذه من يونس السامرائي.

(٣) الطبعة الاولى لسنة ٢٠١٢م_ دار سعد الدين للطباعة _ دمشق سوريا.

١ -السيد حسين ابو سعيدة.

٢ -السيد حبيب الغالبي.

٣ -الاستاذ شاكر البغدادي.

٤ -الشيخ عبدالعزيز الحيالي.

٥ -السيدعمادالدين الشوكة.

٦ -السيد عامر الحسني.

٧- الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني.

٨ -الدكتور جواد مطر الحمد.

٩ -الدكتور خاشع المعاضيدي.

١٠ -الاستاذ ثامر العامري.

١١ -الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف.

١٢ -الشيخ خليل ابراهيم الدليمي .

١٣ -الاستاذ سعيد عايد الجميلي.

١٤ -السيد عامر الدب .

١٥ -الاستاذ محمود العباسي.

١٦ -الاستاذ منصور الاسدي.

١٧ -الشيخ علي العقيلي.

١٨ -السيد معتز الياس الرفاعي.

بالإضافة الى عدد اخر من النسابين يمثلون غالبية نسابي العراق . وقد اصدرت اللجنة قرارات واضحة بنسب بني جميل في العراق بكل عشائره انهم من العوام. بما فيهم البوطويل والمريان والندا، ولا يوجد رأي علمي جمعي اكبر من هذا الرأي بتاريخ العراق

والوطن العربي، وقد وصل عدد القرارات الخاصة بعشائرالندا وبني جميل (٥٠) قرار بناء على طلبات قدمت من بغداد والمحافظات من ابناء عشيرة الندا وقبيلة بني جميل في العراق جميعها صدرت بنفي النسب العلوي لجميع عشائر الندا وقبيلة بني جميل، وقد اصدرت اللجنة ٢٥٥٤ قرارا على طلبات قدمت لها من جميع المحافظات العراق، كما ان باقي القرارات الخاصة ببقية العشائر كانت موفقة فيها بدرجة عالية وقد ردت طلبات جميع الادعياء والتي اصبحت واضحة بالنسبة لنا لما امتلكناه من خبرة في مجال الانساب، وصادقت على الطلبات الاصولية لأبناء العشائر من العترة الطاهرة، وأدناه ارقام القرارات الخاصة بعشيرة الندا وقبيلة بني جميل وارقام صفحات الكتاب حسب ورودها فيه وحسب المحافظات:

اولا- محافظة بابل (٩) قرارات.

- القرارات المرقمة ١٤١ الى ١٤٤ وردت في الصفحة ٩٤ من الكتاب. ثلاثة طلبات قدمت من الطوالب وواحد من المجمع بإسم بني جميل.
- القرار ١٥٥ في الصفحة ٩٥ من الكتاب. قدم الطلب من قبل من الندا.
- القرارات من ١٧٠الى١٧٣الصفحة ٩٨ من الكتاب. قدمت الطلبات من الصوالح والندا.

ثانيا- محافظة كركوك (٩) قرارات.

- القرارات من ١٩الى٢٧ في الصفحات ١٢٧ و١٢٨ من الكتاب. قدمت الطلبات من الصوالح والعصيب والمنديل والندا وعموم بني جميل.

ثالثا- محافظة البصرة (٢) قرارين.

- القرار١٧ في الصفحة ١٥٤من الكتاب ، قدم الطلب من احد افراد عشيرة البوطويل.
- القرار١٨ الصفحة ١٥٥ من الكتاب ، قدم الطلب من احد افراد عشيرة المريان.

رابعا- محافظة واسط (١) قرار واحد.

- القرار١٤ في الصفحة ١٨٦من الكتاب، قدم الطلب من احد افراد عشيرة النافع/بني جميل.

خامسا- محافظة صلاح الدين (٢٢)قرار.

- القرارات من ١٢١ الى ١٤٢ وردت في الصفحات ٢٠٣ و٢٠٤قدمت الطلبات من افراد من عشائر الصوالح والمقادمة والطرفة والعطيش والرواشد والطعيمة والندا وباسم بني جميل.

سادسا- محافظة بغداد(٧) قرارات.

- القرار٨٩ ورد في الصفحة ٣٤٧ بناء على طلب من احد افراد عشيرة الحامد- بني جميل.
- القرار١٠٣ ورد في الصفحة٣٤٩ بناء احد الافراد من عشيرة الندا.
- القرار١١٦ورد في الصفحة٣٥٣ بناء على طلب لاحد الافراد قدمه بإسم بني جميل بشكل عام.
- القرارات من ١٢٢الى ١٢٥ وردت في الصفحة ٣٥٤من الكتاب وجاءت القرارات بناء على طلبات قدمت من اشخاص باسمائهم من عموم بني جميل.

وان جميع قرارات اللجنة نفت النسب العلوي لبني جميل واكدت في كل قراراتها ان قبيلة بني جميل ترجع الى القبائل القيسية ويعتقد ان السبب في قولهم بالقيسية لان معظم

المشجرات التي قدمت لها تحمل العمود الذي اعتمده عكار نزال والذي فيه سبعة اسماء قيسية تبدأ بزيد بن عجاج وتنتهي الى عامر ثم يتم ربطها بأعمدة السادة الصيادية ومن الواضح لجميع النسابين ان زيد العجاج رجل قيسي مشهور .

واليوم وفي جميع عشائر الندا وقبيلة بني جميل لا نجد منهم من يدعي النسب القيسي ولا يوجد اتفاق داخل هذه العشائر على الانتساب الى زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر او زيد العجاج القيسي وانما هناك احلاف من بني جميل هم عشائر ترجع باصولها الى العشائر القيسية وهم معروفين لنا وهم لا ينكرون ذلك.

٥-ورد تقديم وتأخير في أسماء الكثير من العشائر، فأحياناً يُقدَّم الأصل على الفرع، وأحياناً العكس، مما يجعل من الفهرسة مستحيلة، لذلك قمنّا بتعديلها بتقديم الأصول على الفروع، مثال ذلك:

رقم القرار	المحافظة	العشيرة	التسمية حسب (تصنيفنا)
٣٥	التأميم	الحفايا/ النعيم	النعيم/ الحفايا
٢١٥	بابل	آل حيدر/ البو ذبحك	البو ذبحك/ آل حيدر

٦-وردت عبارات وألقاب مُكررة في حقلي العشيرة، والعميد، قُمنا بحذف المُكرر منها.

ت	المحافظة	العشيرة	الإجراء
١٦١	التأميم	الشيخاني/البرزنجي / الشيخاني	البرزنجية - الشيخاني
١٢٢	=	البيكات - يوسف بيك - البيكات	البيكات - يوسف بيك
١٥	البصرة	السادة البعاج من البصرة	البعاج
٨٠	بغداد	السادة الموسى الحسين الأصغر	الموسى
٨٣	=	الحسنية الحيالية عبد القادر الكيلاني	الكيلانيون/ الحياليون
١٧	ديالى	المشاهدة السيد حميد عبد الله محمد	المشاهدة

٧-وردت عبارات أقحمت في حقل اسم العشيرة، وضعناها في الجدول المرفق، بين قوسين، فأبقينا على اسم العشيرة، ونقلنا الباقي إلى الحقل المناسب لها، مثال ذلك:

ت	المحافظة	العشيرة	الإجراء
١٨	البصرة	آل مريان /الندى/بنو جميل- (بنو جميل ليسوا سادة)	
٤٠	=	السيد كرم الموسوي (من ابراهيم المرتضى الأصغر)	
٦	واسط	السادة اليحيى (السيد حبيب الخطيب)	
٤٠	=	الهماش (وجه اجتماعي)	
٥٠	النجف	ج- السادة الحلو (من السادة الحسيني المدني)	
١٤	كربلاء	البو سعيد الموسوي (وهم السيد حميد)، حُذفت	
٥٥	=	السادة الخرسان (قضاء الهندية)	

الصفحة ١٦ من كتاب اشراف العراق

اذن هذه مصادر وصل عددها الى (٤٨) مصدراً تؤكد عامية نسب عشائر الندا وقبيلة بني جميل العراقية وان معظم الكتب قد اوضحت بشكل مفصل ان المقصودين هم بني جميل الذين غرب بغداد الآن، والندا الذين في مندلي، اما بذكر عشائر منهم او فروع من العشائر او شيوخ او مناطق السكن المعروفة والموزعة بين الدجيل وديالى والعمارة وباقي مناطق قبيلة بني الجميل في العراق وهذه التفاصيل ضرورية جداً لتجنب تشابه الاسماء لان ذكر كلمة (بنو جميل) لوحدها سوف تكون مبهمة وتدخلنا الى المؤتلف والمختلف كما يعبر عنه اهل النسب فأسماء العرب متكررة وهناك عدد من العشائر اسمها (جميل) وقد اورد الكاتب عمر رضا كحالة في معجم قبائل العرب القديمة والحديثة[١] (١٦) اسم لقبيلة وعشيرة وفروع بإسم جميل: وهي:

١- **جميل**: احدى قبائل منطقة الباب ومنبج من اقضية محافظة حلب)...(تنسب الى بني تميم بالحجاز وتزعم بعد ان تبدت في نجد والعراق انها وصلت الى منطقة الباب حوالي اوائل القرن الثامن عشر للميلاد. تقطن هذه العشيرة اليوم في ناحية دير حافر في قرى تل ايوب،رسم العبد،ام اركيلة، تل احمر، شيخ احمد، حرازه، ام ذليله، العاصية، خساف، الكرين، وزبيدة. وتتفرع الى الفروع التالية: العساف، النجمات، الزيادنه، العصيات. وهي قبيلة مسالمة وهادئة. انتهى النص صفحة٢٠٧ ج١ واشارالى(عشائر الشام لوصفي زكريا الجزء الثاني الصفحة ٢٠٦) .

٢ـ جميل: فرقة تعرف بابي جميل من الحديديين المقيمين بسوريا الشمالية وتتفرع للأفخاذ التالية الأبو عزام، الأبو عابد، الابو سهيل، الابو دياب، الصفحة ٢٠٧ من الجزء الاول وحدد اماكن سكنهم بالشام. وهذه هي العشيرة الوحيدة من كل مما

(١) الصفحات ٢٠٧ و٢٠٨ ج١ والصفحات ٧٦ و٧٧ من ج٤ دار ومكتبة الحضارات لسنة ٢٠١٢م.

سمي(جميل) من العشائر قيل انهم من السادة. وهي من أشار لها ابو الهدى الصيادي في الروض البسام في الصفحة٢٧ والصيادي هو اول من اعتبرهم من السادة .

٣- **جميل**: بطن من جذيمة جرم طي من القحطانية كانت مساكنهم مع قومهم جرم غزة من البلاد الشامية، الصفحة ٢٠٧ و٢٠٨من الجزء الاول، وهؤلاء هم بني جميل الموجودين اليوم في غرب بغداد ، ونلاحظ هنا عبارة (كانت مسكنهم) دليل رحيلهم من غزة.

٤- **جميل**: بطن من الصبر من غسان من الازد من القحطانية، الصفحة ٢٠٨من الجزء الاول.

٥- **الجميل**: قبيلة من الصلبة(الصليب) تقيم في القصيم، الصفحة ٢٠٨من الجزء الاول.

٦- **جميل**: قسم من هذيل اليمن فيه اقسام وفروع اهمها الطلوح والحساسنة، العبدة، والمسودة، الصفحة ٢٠٨ من الجزء الاول.

٧- **الجميل**: فخذ من العثمان من المصالحة من الجنابيين بالعراق، الصفحة٧٦من الجزء الرابع.

٨- **جميل**(آل): فخذ من بني حسن بالعراق، الصفحة٧٦ من الجزء الرابع.

٩- **جميل** (البو): فخذ من الوحيلات من الاخشاب من السراي (السراج) بالعراق، الصفحة ٧٦ من الجزء الرابع.

١٠- **جميل** (البو):فخذ من البوجربو من الجميلة بالعراق، الصفحة٧٦ من الجزء الرابع.

١١- **جميل** (بو): فخذ من البوعيشة من الحريث من سنبس العراق، الصفحة ٧٦ من الجزء الرابع.

١٢- **جميل** (البو): فخذ من مدلج من الشيحة من خلفة خميس بالعراق منه البوجليد، الصفحة ٧٦ من الجزء الرابع.

١٣- **جميل** (البو): فحذ من الشعيطات من العقيدات بالعراق، الصفحة ٧٦ من الجزء الرابع.

١٤- **جميل** (البو) فخذ من البومليس، الصفحة ٧٦ من الجزء الرابع.

١٥- **جميل** (بيت): فخذ من اهل الثلث من سراي (السراج) بالعراق يسكن مهروت، الصفحة ٧٦ من الجزء الرابع.

١٦- **جميل** العلي (البو): فخذ من البوعون الدين من المشاهدة بالعراق، الصفحة ٧٦ من الجزء الرابع.

اذن ذكر الفروع والمنطقة هو دالة مهمة جداً لتحديد العشيرة التي يتم التكلم عنها وورود كلمة بنوجميل في أي مؤلف لوحدها غير كافيه للاستدلال بها.

ان هذه الكتب وخاصة القديم منها والتي حددت النسب، كل واحد منها لوحده كافي ان يكون دليلاً يمكن الركون اليه فما بالكم وان العدد تجاوز الاربعون كتاب لأفضل النسابين والمؤرخين في زمانهم، والمهم في كل هذه المصادر التأكيد على عامية نسب عشيرة الندا وقبيلة بني جميل وثانيا غالبيتها العظمى تثبت طائية قبيلة بني جميل، اما بعد ذلك ان استطاعت عشيرة ان تثبت انها من هذا الفرع من طيء دون ذلك كالقول بان الندا من ال ربيعة الطائية او من المفضل من اليحيى من شمر عبدة القحطانية وباقي قبيلة بني جميل من جذيمة من جرم طيء، فهذا لا يغير من الحقيقة شيء طالما الجد واحد وهو الجد الجامع جلهمة (طيء) او حتى لو التقت بقحطان كون هناك رأي ان عبدة من مذحج شقيق جلهمة

(طيء) او مع عشائر من اصول عدنانية من غير السادة ، فوجود تحالفات امر مفروغ منه، ولا توجد قبيلة في جميع قبائل العرب تخلوا من التحالفات بسبب الظروف التاريخية وليس هنا مورد البحث بأسبابها. ويبقى المشهور على شهرته، ومن يدعي خلاف الشهرة فعليه بالدليل.

احصائية:

ادناه احصائية للمؤلفات التي ذكرت الاصل النسبي لعشائر الندا وقبيلة بني جميل في العراق والتي بلغت ٤٨ كتاب لفترة ثمانية قرون، تبدأ من القرن الثامن الهجري الى القرن الخامس عشر الهجري والتي جاءت بغالبيتها العظمى للنسب الطائي القحطاني وكما يلي:

١- (٣٠) كتاب نسبت عشيرة الندا او قبيلة بني جميل بشكل صريح وواضح الى قبائل عامية بعينها منها فقط ٤ للقيسية و٢٦ كتاب للقحطانية وبالأخص الطائية منها.

٢- (١٨) كتب تكلمت عنهم باعتبارهم من العشائر العامية ولم تتطرق للأصل مع ذكرها للعشائر التي تعود للسادة ومن سياق المؤلف في الطرح يتبن ان المقصود هو الاصل العامي.

٣- لم نجد مصدر واحد نسب عشيرة الندا او قبيلة بني جميل في العراق لنسب السادة من اقدم مؤلف للأنساب حتى ادعاء البعض في بداية عقد التسعينات من القرن الميلادي المنصرم ولم يجد هذا المصدر غيرنا من كل النسابين والباحثين ممن نعرفهم وممن قرأنا لهم .

٤- ومن جميع هذه المصادر هناك (٤) كتب ذكرت ان بني جميل من القيسية منها :

أ- كتابي المحامي عباس العزاوي - عشائر العراق، والعراق ما بين احتلالين .

ب- كتاب الاستاذ سعيد عايد الجُميلي القيسي - العشائر العراقية.

ت- كتاب معتز الرفاعي الحديثي - اشراف العراق.

واسباب ذلك كما تم توضيحه ان المحامي عباس العزاوي غلب القيسية بسبب عمود نسب احد احلاف بني جميل، على رأي علي المرياني، الذي التقى به وهو محمد النصيف من عشيرة الكبيش. اما الاستاذ سعيد عايد الجُميلي القيسي فمن الطبيعي ان يقول بالقيسية لان من ادعى الانتساب للعلويين من بني جميل في وقتها كان ينسب نفسه اولا الى (زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر) وهذا العمود للقيسيين وكذلك الحال ينطبق على كتاب اشراف العراق الذي نقل قرارات لجنة الانساب في وزرارة الداخلية عام ١٩٩٩م حيث ان المشجرات التي قدمت لهم بادعاء النسب العلوي كانت تسند على مشجر عكار نزال الذي يتصل (زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر) ثم يتم إيصاله بالسادة الصيادية ومن الطبيعي ان يقال لهم قيسية كون العمود الذي يقدم لهم هو عمود قيسي كما ان الاستاذ سعيد عايد الجُميلي هو من اهم اعضاء اللجنة ورأيه معلن للقيسية. عليه ان بعض الإخوة الذين قالوا بنسب الندا وبني جميل للقيسية فانهم قالو ذلك باعتبار الاسماء التي ادعى البعض مثل (مرحوم عكار الذي نصب نفسه نسابة لكل بني جميل) ادعى ان هذه الاسماء السبعة هي اساس عمود نسب قبيلة بني جميل في العراق وهي (زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر) وان هذه الاسماء متى ما طرقت امام اي نساب فمن الطبيعي ان يذهب الاتجاه للقيسية وبعد ان ثبت لجميع بني جميل ان هذه الاسماء هي من مدعيات عكار والذي اخذها من الاستاذ عباس العزواي وهو ينسب احد احلاف المجمع (محمد النصيف من الكبيش) على قول (علي المرياني) بانهم

حلف مع بني جميل وليس اصل وان عباس العزاوي نفسه استغرب من هذا العمود وقال (وعلمت التفصيلات عنهم من الشيخ محمد النصيف من الكبيش مما لم اجده عند اصل العشيرة) الصفحة ٣١٦ عشائر العراق ج٤ وفي الصفحة ٢١٥ من نفس المصدر اعلاه ذكر العزاوي (ويقال: ان من رؤسائهم زيد العجاج) وان كلمة يقال لا وزن لها في علم الانساب اذا لم يحدد المصدر الذي استند عليه في حين نرى ان موسى عمران المندلاوي في كتابيه (عشائر مندلي ومندلي عبر العصور) حين تكلم عن اصل عشيرة الندا قال في الصفحة ٢٦: (سألت الكثيرين من رؤساء العشيرة عن اصل مسكنهم والى أي عشيرة ينتمون فلم أر جواباً شافياً فمن قائل انهم قحطانيون ومن قائل انهم من قطر الندى ومن قائل انهم من زبيد) فهنا الاسناد واضح وبين وهو ان رؤساء عشيرة الندا الذين سألهم لم يخرجوا عن النسب القحطاني. اما كلمة العزاوي (يقال) فهذه مبهمة ولا تنتج اثر ولا يوجد قبله من نسب بني جميل في العراق للقيسية. وان ما دعى الاستاذ سعيد الجميلي للقول بالقيسية هو اقرار عكار ومن معه بأن هذه الاسماء السبعة القيسية هي اسماء اجداد بني جميل ويدعي انهم رفاعية وهذا الحال يستدعي من كل باحث في مقام الرد ان يقول له انك بهذه الاسماء قيسي النسب وليس رفاعي، كون هذه الاسماء السبعة قيسية ولا تخفى على نساب مثل الاستاذ سعيد عايد الجُميلي وقبله المحامي عباس العزواي، اما غير ذلك فهناك اجماع على النسب الطائي لقبيلة بني جميل في العراق، اما العزاوي فلم يصر على رأيه بدليل انه ذكر الاحباب من طيء اما القزويني فعندما ذكر الندا فقال فيهم يقال من ربيعة والمشهور انهم من المجمع وقال ان المجمع في العراق من حمير القحطانية وهذا الراي كتبه نصا العزاوي في كتابه عشائر العراق وهو لم يبين اي ربيعة يقصد ويستبعد ان يكون قصد ربيعة العدنانية والاقرب انه

قصد ربيعة الطائية لأنه لم يذكر احد ممن سبقه بالقول بربيعة العدنانية ، اما من قال انهم لربيعة الطائية فهذا القول مألوف فيما بعد بالنسبة لنسب عشيرة الندا. وسبق **وان اشرت لرسالة الاستاذ سعيد عايد الجميلي** عند اطلاعه على النسخة التجريبية(المخطوطة) لكتابنا هذا وهذا نصها: (**السلام عليكم استاذ سعيد اطلعت على نسخة كتابكم اليوم ، وجدت مدى الجهد المبذول من حضرتكم ، من خلال الاطلاع على العديد من المصادر التي تناولت نسب بني جميل على اختلاف تواريخها ، وهو جهد تشكر عليه ، وخير ما في جهدكم ما قمتم به من تفنيد ادلة من يدعي النسب العلوي، وانها مجرد ادعاء واهي كبيت العنكبوت ، ثم ما اثبتموه بأدلة صحيحة ومقنعة تقود الى طائية قبيلة بني جميل من الجذم القحطاني، فبارك الله فيك وجهد تشكر عليه**).

وبهذا فهناك اجماع كامل على النسب العامي لعشائر الندا وبني جميل عند كل من تطرق لهم من النسابين والمحققين والمؤرخين والباحثين ، قبل دعوة عكار الطويل للرفاعية بعد عام ١٩٩٠م، وشبه اجماع على النسب الطائي القحطاني عند غالب من تطرق لأصولهم ولم نجد كتاب او مصدر واحد قديم نسبهم للسادة. ناهيك عن شهرتهم وموروثهم العامي وعدم قبول غالبية عشائرهم بهذه الدعوة الجديدة للانتساب للسادة.

ووكما ذكرت فاليوم وفي جميع عشائر الندا وقبيلة بني جميل لا نجد منهم من يدعي النسب القيسي ولا يوجد اتفاق داخل هذه العشائر على الانتساب الى زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر او زيد العجاج القيسي وانما هناك احلاف من بني جميل هم عشائر ترجع باصولها الى العشائر القيسية وهم معروفين لنا وهم لا ينكرون ذلك.

المبحث الثاني

فائدة النساب احمد الحسيني الرفاعي (معين الاشراف).

سوف أورد رد النسابة السيد احمد الرفاعي الحسيني(معين الاشراف) في عام ١٤٢٠هـ الموافق عام ١٩٩٩م حين اطلع على النسب الذي ادعاه (عكار الطويل) لعشائر الندا والمريان ولقبيلة بني جميل بانهم ينتسبون الى الرفاعية وقد صادق على هذه الفائدة كل من النسابة عباس محمد الدجيلي والشيخ جمال الراوي وادناه نص ما سمي بالفائدة:

فائدة في بيان نسب بني جميل والمجمع وما تفرع عنها[(1)]:

اطلعت على الشجرة المرفقة والخاصة بـ آل جميل والمريان والمنسوبين الى السادة الرفاعية وبعد دراسة هذه الشجرة بفروعها وعمدها الصاعد الى السيد عبد الرحيم بن السيد عزالدين احمد الصياد ، وجدت التزوير والتلاعب في اعقاب السادة الرفاعية، لذا افند وابطل نسبهم حسب المصادر الخطية والمطبوعة ، واليك نسبهم كما هو مدون في بطون الكتب:

١- مريان وسليمان المذكورين في الشجرة هما ابني جميل بن صعب بن شمردل بن منصور هاجر كل من مريان وسليمان من عشيرتهما (ال ندى) الساكنة في شمال مركز قضاء مندلي سكن احداهما سليمان مع بني لام في اراضي علي الغربي ومنه تأسست عشيرة آل ندى(البوندى) في قضاء علي الغربي.

---

(١) انظر الصفحات ١٨٦- ١٨٨ من كتاب موسوعة كربلاء عبر التاريخ ج ١٥ :تأليف مهنا رباط الدويش المطيري ص٢.

اما مريان فعبر نهر دجلة والتحق بعشيرة آل عيسى في العمارة ، قال محمد باقر الجلالي في تاريخ عشائر العمارة ص٨٦. ثم كتب عنهم عبدالجبار عبدالله الجويبراوي تاريخ عشائر العمارة ص٣٤٣ وفصلهم سبع افخاذ.

١ -آل نخش، رئاستها بيد طلاع بن طوكان بن نخش، ٢ - آل عواد،
٣- آل صافي، ٤ - بيت شويخ، ٥ - الصليح، ٦ - البوطويل،
٧- النويصرات، ٨- التفاك، ٩- البوخنيفس.

٢- عشيرة الندى: احدى فروع قبيلة بني جميل الطائية القحطانية ويقال ان جدهم الاعلى هو ندا بن جميل بن كعب بن ربيعة الطائي ومنهم من يسكن قضاء مندلي من صعب وسليمان ذكر هذا القول شيخ يونس السامرائي ج٢ ص٦٦١و٦١١.

وبعد مراجعة عمود النسب ظهر لي انه مركب من عدة وسائط واسماء وهمية لا صحة لها ، ووجدت النسب يخص اسرة آل بزركان القيسية ومنهم أُمراء الرها والحضر وولاة بغداد والبصرة في القرن الحادي عشر ، حيث ان الجد الجامع لهذه الفروع هو الامير زيد بن الأميرعجاج بن الامير فاضل ثم قطعوا والد الامير فاضل وجعلوا محله خضير بن عباس بن كرك بن عامر بن نورالدين فرج الحسيني بن محمد جميل بن السيد علي بن السيد احمد عزالدين بن السيد عبدالرحيم بن السيد عزالدين احمد الصياد، في حين ان الامير فاضل بن الامير جابر بن الامير عباس بن الامير مرداس ، هذا وما ظهر لي في كتاب الاسر الحاكمة للدكتور عماد عبدالسلام ص٦١.

ثم وصلتني مشجرة من سماحة العلامة السيد محمد بلنتر الموسوي لهذه الاسرة بنسبين الاول يعود تاريخها الى سنة ١٩٧١ م عليها شهادة الشيخ الحاج وحيد الحاج عبود رئيس عشائر آل عيسى الطائية وشهادة الاستاذ عبود الحاج وحيد وحسن مشكور عمران وحسين

المهناوي مصدقة أصولياً ثبتهم من طيء القحطانية ومؤلفها جمهور المهناوي اخ الشيخ حسين المهناوي المذكور.

حيث عد اولاد مريان هم: ١- مهنا التفاك ٢- الصليح ٣- الصافي ٤- ال شويخ ٥- البوطويل ٦- ال نخش ٧- النويصرات.

وشقيق مريان هو سليمان ابني جميل بن صعب بن منصور بن سليمان بن صعب بن ندا بن الامير جميل بن قتادة بن نجاد بن احمد بن حجي بن بريد بن شبل بن مرا بن ربيعة بن حازم بن مفرج بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن السكن بن ربيع بن الى طيء ، وكذلك ذكر بعض الوسائط الصاعدة الى ربيعة المذكور للدكتور عماد عبدالسلام في نفس المصدر اعلاه ص١٤٢.

اما الشجرة الثانية والتي رسمت بتاريخ ١٩٩٨ وهي جامعة للبطون التي ذكرت سابقاً وجاءت على النحو التالي:

١- سليمان ومريان ابني جميل بن صعب بن منصور بن زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر بن نور الدين فرج بن محمد جميل بن علي بن احمد عزالدين بن عبدالرحيم بن عزالدين احمد الصياد المتصل نسبه بالإمام موسى الكاظم (ع).

٢- ان قسماً من هذه الوسائط المتأخرة تتفق مع الشجرة التي رسمها جمهور المهناوي كما اشرنا الى طيء في العراق، والوسائط من زيد بن عجاج بن فاضل فهي وسائط تخص امراء الاسرة البزركانية حسبما اشرنا الى الاسر الحاكمة للدكتور عماد عبدالسلام ص٦١، واما خضر بن عباس بن كرك المذكور اعلاه فهو لصيق على نسب السادة الرفاعية ، اما الشروحات على المشجرة فهم ليس من ذوي الاختصاص بالنسب وأظن التأييد حصل عليها بإسلوب المخادعة او المجاملة وهذه من الامور الخطرة تترتب عليها احكام شرعية ،

وان كاظم وناس قد اتصلت به قبل ظهور هذه المشجرة فشاهدت على وجهه سيماء التزوير والكذب وله سليت خاصة .

٣- لذا افند وابطل ما جاء في هذه الشجرة التي يزعمون بانتسابهم للسادة بنو الصياد الرفاعية ، ولم اتجرأ بقلمي من جانب الحقد والحسد معاذ الله بعد ان راجعت المصادر الخطية من القرن الرابع الى القرن الثالث عشر هجري وهو بحوزتي من هذه المخطوطات لم اعثر حتى على دليل ضعيف بانهم ساده اجلاء ان كانوا صيادية او غير صيادية ومن الله التوفيق.

حررها احمد الحسيني الرفاعي

النجف الاشرف٢ربيع ثاني ١٤٢٠ هـ.

المبحث الثالث

موجز في نسب وتاريخ قبائل طيء.

تعد طيء [1] من القبائل العربية القليلة التي حضيت بكتاب خاص بنسبها، بل هو اول كتاب وضع بنسب قبيلة بعينها، هو كتاب نسب طيء الذي صنفه الهيثم بن عدي الطائي المتوفي سنة ٢٠٧هـ وبقي هذا المصنف حتى القرن الرابع الهجري واطلع عليه كبار المصنفين واخذ منه وسار على نهجه عدد من المصنفين منهم الهمداني ابو محمد الحسن المعروف بأبن الحائك المتوفي ٣٣٤هـ فصنف سفره المعروف بالإكليل من ١٠ اجزاء خاصة بالقبائل القحطانية وخص طيء بحديث وافر، وقد كتب لأجزاء من كتاب الاكليل البقاء الى يومنا هذا، لذلك لا نجد اختلاف في سياق نسب طيء في كتب النسابين ولا وجود اثر للخلط او الدخالة في نسب البطون الطائية كما هو واضح في انساب القبائل الاخرى، وان الآمدي وهو من علماء القرن الرابع الهجري كثيراً ما ينقل عن كتاب الهيثم بن عدي وهذا يعني ان الكتاب كان بين يدّي كبار المصنفين كأبن حزم صاحب الجمهرة والذين نقلوا نسب طيء فأنهم نقلوا من كتاب الهيثم بن عدي، لذا لاشك بنسب طيء الى قحطان. وكان الطائيون يفاخرون بنسبهم كقول طيء ابو القبيلة:

انا من القوم اليمانيينا ... ان كنت عن ذلك تسألينا

كما كان اهل اليمن يفاخرون بنسبة طيء لهم كقول النعمان بن بشر الانصاري:

ومنَّا ملوكُ الناسِ فَهدٌ وتَبّعٌ ... وعبدُ كَلال والقُروم القَماقِمُ

فمن ذا يعادلُنا من الناس معشرٌ ... كرامٌ فذو القرنين مِنّا وحاتِمُ

---

(١) شعر طيء واخبارها د. وفاء فهمي السنديوني الصفحة ١٧ الجزء الاول.

أن قبيلة طيء أحدى جماجم العرب ومن اقوى القبائل العربية، نشأت قبيلة طيء قبل البعثة النبوية بقرون، وهي من الاب الجامع لها طيء واسمه جلهمة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان، عاش طيء في الجاهلية قبل ظهور الاسلام وقد ولي الملك بعد ابيه ادد، ذكر المؤرخون ان طيء عمر طويلا زاد عمره على نيف واربعمائة سنة، كانت منازل طي، بالجوف في بلاد اليمن فخرجوا اثر خروج الازد عند انهيار سد مأرب بمسيرة لمدة شهر في القرن الثاني الميلادي ونزلوا في جوار بني اسد بن خزيمة في جبلي أجأ وسلمى ثم غلبوهم على الجبلين وصار يسمى الجبلان بجبلي طيء فاستمروا فيهما حتى تفرق منهم الكثير الى العراق والشام وباقي البلاد العربية، كانت طيء في الجاهلية من عبدة الاصنام ولديهم صنم اسمه (الفِلس)[1] الذي قلعه الامام علي عليه السلام عندما ارسل في سرية تتكون من ١٥٠ رجل الى طيء، ومن جبلي طيء بدأت الهجرات الفردية والجماعية الى العراق والى الشام، واصبح لطيء شأن كبير بسبب سيطرتها على طريق القوافل بين الشمال والجنوب ولعلاقاتها مع الامبراطورية الفارسية والرومانية، وقد هاجرت اعداد كبيرة من الطائيين الى الحيرة في العراق (الحيرة تبعد ثلاثة اميال من الكوفة على بحيرة النجف وعلى حدود البادية). واصبح ملك الحيرة بعد مقتل النعمان بن المنذر، هو الملك أياس بن قبيصة

(١) شعر طيء واخبارها ج١ السنديوني ص ٨٥ والفلس صنم لطيء لا يأتيه خائف الا امن عنده ولا يطرد احد طريدة فيلجأ بها اليه الا وتركت له حَويّته، وسدنته من بولان وكان السادن اخذ ناقة خلية لامرأة من بني كلب كانت جارة لمالك بن كلثوم الجرمي الطائي وهو رجل شريف واوقف السادن هذه الناقة بفناء الفلس وذهبت المرأة الى جارها مالك بن كلثوم واخبرته، فركب فرساً عرياً واخذ رمحه بأثر السادن فأدركه والناقة موقوفة عند الفلس فقال له خل سبيل ناقة جارتي فقال له السادن انها لربك فقال مالك خل سبيلها قال السادن اتخفر إلهك فبوأ له الرمح فخلّ عقالها وانصرف بها مالك واقبل السادن على الفلس ونظر الى مالك ورفع يده وقال وهو يشير بيده: (يا رب ان مالك بن كلثوم × اخفرك بناب عكوم × وكنت قبل غير مغشوم)، يحرضه عليه وكان عدي بن حاتم الطائي زعيم طيء يومها ينظر اليهم وفزع لذلك وقال انظروا ما يصيبه يومه هذا ، ومضت ايام ولم يصبه شيء فرفض عدي عبادة الفلس وعبادة الاصنام وتنصر وغيّر كثير من طيء ديانته الى النصرانية.

الطائي(ملك العرب) من بني هني من طيء. قال القلقشندي في صبح الاعشى عن ابن سعيد: ومنهم امم كثيرة تملأ السهل والجبل من حجاز ونجد وعراق وشام وهم اصحاب الرئاسة في العرب الى الآن . بعد استقرار طيء في جبلي طيء (منطقة حائل الآن) لزمن، نشبت بين فروع طي حرب بين كل من بني الغوث من جهة وبني جديلة من جهة اخرى، وسميت هذه الحرب بحرب الفساد وطالت الحرب لزمن طويل، فمن قائل انها استمرت لمدة خمسة وعشرون عاما ومن قال استمرت المعارك بينهم لمدة مائة وثلاثون عام، ومن ايامها المشهورة يوم الفساد(١) ويوم اليحاميم(٢) الذي هزمت فيه جديلة ونزحت الى الشام واستقرت فيه. وخاضت طيء كغيرها من قبائل العرب حروب عديدة مع القبائل المجاورة، ومن الايام المشهورة في حروبها: يوم ظهر الدهناء(٣) ويوم النسار(٤) ويوم الجفار(٥) ويوم أوراة(٦) ويوم محجّر(٧) ويوم اراق(٨)

---

(١) الفساد : حرب طويلة حدثت بين اولاد العمومة بني الغوث وبني جديلة وكانت قاسية واستخدمت فيها اساليب وحشية وغير مقبولة وقد خصف هؤلاء نعالهم بآذان هؤلاء وهؤلاء شربوا ا الشراب كرها بأقحاف هؤلاء ولذلك سميت بحرب الفساد. وقال فيها الشاعر جابر بن حريش الطائي:

اذ لا تخافُ حُدُوجُنا قُذُف النوى قَبلَ الفَسادِ إقامَة وتَدَبُّرا.

(٢)اليحاميم :هو يوم من ايام الحرب بين الغوث وجديلة وكانت الغوث بقيادة حاتم الطائي وزيد الخيل اما جديلة فكانت بقيادة اسبع بن عمرو بن لام وفي هذا اليوم قتل قائد جديلة وهو اسبع واخذ رجل من سنبس اذنيه فخصف بهما نعليه وفي ذلك قال ابو سرورة السنبسي :

ونخصف بالآذان منكم نعالنا ونشرب كرهاً منكمُ في الجماجمِ

(٣) يوم ظهر الدهناء : انتصرت فيه جديلة طيء على بني اسد والتي اصبحت حليفة لطيء فيما بعد.

(٤) يوم النسار : انتصرت فيه طيء على بني عامر.

(٥)يوم الجفار : انتصرت فيه بني عامر وحلفائها غصين وبني تميم على طيء وحلفائها اسد وغطفان ردا على يوم النسار.

(٦)يوم أوراة : انتصرت فيه طيء على بني تميم.

(٧) يوم محجر: انتصرت فيه طيء بقيادة زيد الخيل على بني تميم ، وقال فيه زيد الخيل:

واسأل غنياً يوم نعف محجّر وأسأل كلاباً عن بني نبهانِ

ثم بني غني مع بنو عامر غزوا طياً وادركوا ثأرهم وقال في ذلك طفيل الغنوي:

فذوقوا كما ذقنا غداة محجّر من الضط في اكبادها والتَحوّبِ

(٨)يوم اراق : انتصرت فيه طيء على بني عامر.

وغيرها. وقد دخلت طيء في الاسلام على مراحل بدأت بالسنة الخامسة للهجرة، وقد وفد على النبي صلى الله عليه وآله وفود عديدة من طيء للدخول في الاسلام منها وفد زيد الخير الذي قدم على رسول الله بوفد كبير وقال عنه الرسول صلى الله عليه وآله في السنة التاسعة للهجرة :(ما ذكر لي أحد فرأيته الا كان دون ما وصف الّا زيداً) وسماه زيد الخير بعد ان كان اسمة زيد الخيل لكثرة خيوله، وفي هذه السنة دخل الاغلبية العظمى من طيء في الاسلام بما فيهم زعيمها عدي بن حاتم. وشاركت قبائل طي في الفتوحات الاسلامية وكانت طلائع الجيش الاسلامي التي اتجهت الى الشام والعراق تضم معظم القبائل العربية، وكان لطيء شرف المشاركة الواسعة فيها، ولها دور كبير في فتح العراق والشام وبعد ذلك ناصرت طيء الامام علي بن ابي طالب عليه السلام[1] في معارك الجمل وصفين والنهروان مع قبائل بنو بكر وهوازن وذبيان، وكان على رأس طي أميرهم عدي بن حاتم الطائي وهو من أوائل الشيعة، وكان قسم من طي في حمص ونواحيها ومالوا لمساعدة الامويين مع قبائل غسان وبنو كلب، وغالب الطائيين في الشام من جديلة بسبب استقرارهم هناك ، ومن اصحاب الحسين عليه السلام عدد من الطائيين ،ومنهم الطرماح بن عدي، الذي قابله في طريقه الى الكوفة وطلب منه السير معه الى جبلي طيء في حائل وتعهد للامام الحسين عليه السلام بأن تأتيه كل طيء راجلين وركبانا وانه يتعهد بـ ٢٠ الف فارس من طيء جيشاً له، فقال له الحسين عليه السلام: جزاك الله وقومك خيرا انه قد كان بيننا وبين هؤلاء القوم قول لسنا نقدر معه على الانصراف ولا ندري علام تتصرف بنا وبهم الامور في عاقبه. فاستأذنه على ان يلتحق به وعند عودته للامام نعاه له بن بدر على طريق بني ثعل[2]. وقد كان للطائيين دور في حركة التوابين، ومع المختار الثقفي عندما حكم الكوفة واقتص من قتلة الامام الحسين عليه السلام، وفي نفس الوقت نجد افراد وجماعات من طيء في

---

(١)شعر طيء وتاريخها د. وفاء السنديوني الصفحة ١٢٧ عن الطبري: تاريخ الرسل ج٤ صفحة٤٨٨.

(٢) المصدر السابق صفحة١٤٢ .

الجهات المعادية لأهل البيت لكنهم لا يمثلون القبيلة بل يمثلون انفسهم. وانتشرت طيء في انحاء العراق وبلاد الشام وكانت مراكز تجمعاتهم عين التمر والانبار والكوفة والبصرة والقادسية وصفوان والسماوة وكاظمة وعُمان وحلب وحمص وضواحي دمشق وسلمية ومعرة النعمان وادلب وبالس وبادية الشام والى ديار بكر والبلقان والرملة وغزة في فلسطين والعقبة في الاردن وجبلي طيء(حائل)وغرب الجبلين على ساحل البحر الاحمر والقصيم وقسم من طي عبر الى مصر وانتشروا فيها ومنها الى بلاد اخرى ولايخلوا بلد عربي من طيء. وطيء صفة(1) له لأنه أول من طوى المناهل (أي بطَّن الآبار بالحجارة)، وهناك آراء أخرى عن سبب التسمية، وأم طيء: اسمها مدلة بنت ذي منحسان بن عريب بن الغوث بن زهير بن وائل بن الهميسع بن حمير بن سبأ، وزوجة طيء: هي عدية بنت الأمري من قبيلة مهرة إحدى قبائل قضاعة الحميرية، ولطيء العديد من الأخوة منهم (مذحج والاشعر ومرة وعامله) ومذحج اسمه مالك وهو الجد الأقدم لقبائل زبيد والنخع وجعفي والحكم وعنس ومراد، والأشعر اسمه نبت وهو الجد الأقدم لقبيلة الأشاعر، ومرة هو الجد الأقدم لقبائل جذام ولخم وخولان، وعاملة اسمه الحارث وهو الجد الأقدم لقبيلة عاملة. وانقسمت طيء الى قبيلتين جديلة والغوث، وأنجب طيء(2) من الاولاد ثلاثة هم الغوث وفطرة والحارث:

اولاً- الحارث بن طيء: تخلف الحارث عن والده واخواه في اخواله مهره من قضاعة وذراريه فيهم الى اليوم، ومن وذراريه الشاعر المعروف :حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس بن الاشج بن يحيى بن مرينا بن سهم بن خلجان الكاتب بن مروان بن دفافة بن مر بن سعد بن كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن الحارث بن طيء .

(1) المصدر السابق.

(2) المقتضب لياقوت الحموي الصفحة296 ط1لسنة 1987 الدار العربية للموسوعات تحقيق د. ناجي حسن .

ثانياً- الغوث بن طيء وانجب: **عمرو ، لؤي ، قيس ، اباسود ، يزيد** .وولد عمرو بن الغوث: **ثعل** وفيه العدد وانجب: **سلامان وجرول**، ومن اولاد عمرو بن الغوث: **ثعلبة**(واسم امه جرم)، **واسودان ، ونبهان ، وبولان ، وهني ، ومرا ، وغيث ، وبدين ، وحسن ، وحسين ، ورضي ، وانعم ، واعلى ، وخالد ، وتدول ، وضبيان ، ورها.** ومن جميع هذه الاسماء تتكون جميع بطون بني الغوث وهم احد قسمي طيء وكانت بطون الغوث تسكن جبل سلمى باستثناء بنو ثعل بن عمرو بن الغوث فانهم يسكنون جبل أجا لذا يسمى بني غوث بالجبليين.

ثالثاً- فطرة بن طيء: وانجب: **سعد ، حيه** وانجب سعد : **خارجة ، حبش ، اسعد** . فولد خارجة كل من: **جندب ، حور** وامهما اسمها (جديلة) من حميّر فولد جندب كل من: **رومان ، كبار ، حرقوس ، حرس ، قفور ، وكسو ، امرأ القيس** فولد رومان كل من: **ذهل ، ثعلبة** فولد ذهل كل من :**ثعلبة ، جدعاء ، مَن الصيد ، عمر** فولد جدعاء كل من: **مالك ، ثعلبة**[1] فولد ثعلبة بن جدعاء: **تيم**[2] ، **عكوة ، خبيري ، عتيك** .وتكونت منهم جميع بطون فطرة التي سميت بمجموعها(جديلة) نسبة الى ام جندب وحور اولاد خارجة بن سعد بن فطرة ثم تكونت لهم قبائل وعشائر عديدة وهم يكونون القسم الثاني من طيء وكانوا يسكنون السهل لذا يسمون بالسهليين.

إن الحديث عن قبائل طيء يعني الحديث عن العروبة والتاريخ، عن الجود والكرم، وعن اسياد العرب وملوكهم قبل الاسلام وبعده .إن الموضوع يحتاج إلى كتاب إن لم نقل كتباً إذا أردنا أن نذكر القصص والروايات وسير المشاهير وقصائد الشعراء وذلك لأن هذه القبائل أنجبت

(١) وهؤلاء يسمون ثعالب طيء الثلاثة على نسق ربايع تميم وهم كل من (ثعلبة بن رومان) و(ثعلبة بن ذهل بن رومان) و (ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان) فالأول عم الثاني والثاني عم الثالث. الصفحة ٢٩٧ المقتضب لياقوت الحموي.

(٢)وتسمى ذرية تيم مصابيح الظلام، منه بني تيم. الصفحة ٢٩٧المصدر السابق.

الكثير من الملوك والأمراء والقادة والفرسان والصحابة والشعراء وغيرهم من المشاهير. وظهرت من الغوث البطون التالية: بني هني، بني جرم، بني عدي، سنبس، فرير، زبيد طيء في الشام، بني غراب، بحتر، غزية، ثعلبة، بولان، نبهان، وغيرها. أما جديلة فقد ظهرت منها البطون التالية: بنو طريف، بنو الصحصح، ثعلبة، بنو تيم، بنو لام، وغيرها. وبمرور الزمن ازدادت قبائل طيء، واليوم تتواجد بكثافة في كل من العراق، سوريا، المملكة العربية السعودية، الأردن، فلسطين، مصر، الكويت، البحرين، قطر، الإمارات العربية المتحدة، عمان، اليمن، تركيا، الأحواز في إيران، وغيرها من الدول. وعليه سوف نذكر قسم من اسماء قبائل طيء مع معلومات مختصرة عن كل قبيلة من قسميهم الغوث وجديلة:

القسم الاول: قبائل وعشائر من الغوث بن طيء.

١. **بنو هني**[١]: وهم بنو هني بن عمرو بن الغوث بن طيء، وظهر من هذا البطن بنو حية، ومن بني حية إياس بن قبيصة[٢]ملك الحيرة (ملك العرب) ، ومن إياس ظهرت قبيلة بني إياس المنتشرة حالياً في الإمارات العربية المتحدة وعمان.

٢. **بنو عدي**: وهم بنو عدي بن أخزم بن أبي أخزم (هزومة) بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء، ومن بني عدي كريم العرب حاتم الطائي وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي، وأبناء حاتم هما: عدي وعبد الله، وأبناء عدي هم: معن، طريف، مسعود، حسن، محمد، مذعور، ومن بني عدي ظهرت عشائر عديدة منها عشيرة المعين: النسبة إليهم المعيني، وعشيرة القوادرة وعشيرة بنو أمان: وهم بنو أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن

(١) المقتضب لياقوت الحموي الصفحة٢٩٧ط١لسنة ١٩٨٧ الدار العربية للموسوعات تحقيق د. ناجي حسن.

(٢) وهو إياس بن قبيصة بن ابي غفر بن النعمان بن حية بن سعنة بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سفر بن هني بن عمرو بن الغوث بن طيء.

الغوث بن طيء. وهناك رأي ان عدي بن حاتم انقرضت ذريته وهذه العشائر من اعمامه.

٣. بنو جرم[(١)]: وهم بنو جرم واسمه (ثعلبة) بن عمرو بن الغوث بن طيء، وجرم اسم امرأة حضنته (وقيل امه) وله شمجي وحيان فولد حيان ثعلبة وعدي ومطير وزمان، فولد ثعلبة بن حيان : عمرو، وولد عمرو: ثعلبة وجذيمة . فولد ثعلبة : قمران وعدي ومحصب . وولد شمخي : مصلح ومُنهم. ومن بني شمجي عمرو بن عمار شاعر وخطيب ونديم النعمان بن المنذر ملك الحيرة ومنهم مالك بن كلثوم يقال له مخفر الفلس، وتفرع من جرم عدة قبائل منها قبيلة جذيمة ، وقبيلة بنو حيان، وقبيلة بنو شمجي، وعشائر أخرى.

أ. قبيلة جذيمة: وهي من أكبر قبائل جرم وتنتشر في فلسطين والأردن والعراق ومصر وغيرها من البلاد، منها: العاجلة والضمان والعبادلة وبنو تمام وبنوجميل ومنهم بنو مقدام ، ومن جذيمة هذه :آل عوسجة وآل احمد وآل محمود، وان البطون الرئيسية لقبيلة الصوالح من بني جميل في العراق هي آل عوسج او عوسجة وآل احمد وآل محمود، وما بني جميل الا صوالح ومقادمة.

ب. باقي قبائل جرم: بنو شمجي، بنو قمران، ومن بني جرم عشائر عديدة من عموم قبائلها منها: بنو شبل، رضيعة، نيف، القدرة، الأحامدة، الرفثة، موقع، بنو بهيّ، بني

---

(١) انظر مسالك الابصار للعمري صفحة ١٠٨طبعة المركز الاسلامي للبحوث ـ بيروت في ١٩٨٥/١٢/٢٥م تحقيق دوروتيا كرافولسكي. وصبح الاعشى تأليف ابي العباس احمد القلقشندي المتوفي سنة ٨٣١ هجرية ـ طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة لسنة ١٩٢٢م الصفحة٢١١ من الجزء الاول و البيان والاعراب تاليف احمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المقريزي المتوفي سنة ٨٤٥ هجرية الصفحة ٨ من المخطوط.

خولة، بني هرماس، بنو عيسى، بنو سهيل، بنو غراب، كما تعود إلى جرم قبيلة بنو صخر في الأردن (وهم غير بني صخر الجذامية) وغيرها. ومن رجال بني جرم ممن وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله هو قبيصة بن الاسود بن عامر بن جوين بن عبد رضا بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن ثعلبة(جرم) بن عمرو بن الغوث بن طيء.

٤.**سنبس**: وهم بنو سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث ابن طيء، وكان لسنبس من الولد زبيد وعمرو ومنهم بنو أبان بن عدي وقد ذكر الحمداني منهم طائفة في العراق وطائفة بدمياط من الديار المصرية، مساكنهم موزعة في محافظة نينوى بين الزابين ومنهم في قضاء مخمور في أربيل ومنهم في بغداد ومنهم في سوريا. كانت منازلهم سابقاً بلاد الشام ونزحوا منها وبقية منهم هناك مجاميع اخرى. واغلبية عشائر طي في العراق ترجع في اصلها الى الامير سنبس الطائي ومن سنبس الذين ذكرهم القلقشندي في نهاية الارب: بنو أبان وهم غير بنو أبان من دارم العدنانية وغير بنو أبان من نهد والخزاعلة، مساكنهم في الديار المصرية وبنو عقدة وبنو عمر وبنو لبيد منهم رافع بن عميرة دليل خالد بن الوليد. ومن سنبس الشاعر صفي الدين الحلي المتوفي ٧٥٠ هجرية الذي انشأ قصيدة يتداولها العرب الى هذا اليوم عندما نهضت طيء ضد المغول ومن هذه القصيدة الرائعة اخذت الوان اعلام الدول العربية الأسود والابيض والاخضر والاحمر وادناه مقطعين من القصيدة:

سَلِ الرّماحَ العَوالي عن معالينـا	واستشهدِ البيضَ هل خابَ الرّجا فينا
وسائلي العُرْبَ والأتراكَ ما فَعَلَتْ	في أرضِ قَـبرِ عُبَيْـدِ اللَّـهِ أيدينـا
لمّـا سعَينا فمـا رقّتْ عزائمُنـا	عَمـا نَرومُ ولا خابَـتْ مَساعينـا
يا يـومَ وَقعَـةِ زوراءِ العـراق وقَـد	دِنّـا الأعـادي كما كانـوا يدينُـونا

بِضُمّرٍ ما رَبَطْناهـا مُسَـوَّمَـةً		إلاّ لنَغـزوُ بـها مَنْ بـاتَ يَغزُونا
وفتْيَة إنْ نَقُلْ أصغَـوا مَسامِعَهمْ		لقـولِنا أو دعوناهـمْ أجابُونـا
قومٌ إذا استخصموا كانوا فراعنةً		يوماً وإن حُكِّمـوا كانـوا موازينا
تَدَرّعوا العَقلَ جِلْباباً فإنْ حُمِيتْ		نارُ الوَغَى خِلْتَهُمْ فيها مجَانينـا
إذا ادّعَوا جاءتِ الدّنيا مُصَدِّقَـة		وإن دَعوا قالتِ الأيّامِ : آمينـا
إنّ الزرازيرَ لّما قامَ قـائمُـها		تَوَهّمَتْ أنّها صارَتْ شَواهينا.

ومنها أيضاً:

إنّا لَقَوْمٌ أبَتْ أخلاقُنا شَـرفاً		أن نبتَدي بالأذى من ليسَ يؤذينا
بيضٌ صَنائِـعُنا سودٌ وقائِعُـنا		خِضرٌ مَرابعُنا حُمرٌ مَواضِينا
لا يَظهَرُ العَجزُ منّا دونَ نَيلِ مُنىً		وَلو رأيـنا المَنايا في أمانيـنا.

ومن عشائر سنبس:[1] اليسار والبو جواري والبو عامر والعساف والحريث والهيثم والراشد والجوالة والبو شرِّي والغنامة وبنو فرير والعاصي والبو مفرج والمعين وآل شبل وآل شبل الجلته وبني سبعة والموالي والبو عيسى والبو حمدان.

٥.بحتر: والبحتر من الاضداد ومعناها القصير والعظيم من الرجال وبنو بحتر بطن عظيم ذرية بحتر[2] بن عتود بن عثمة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء. منهم الشاعر المشهور البحتري وهو الوليد بن عبيد الله بن يحيى بن عبيد بن شملال بن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن خيثم ابن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر، ومنهم الهيثم بن عدي

(١)كتاب قبيلة المسارلة في العراق وعشائر سنبس الاخرى، تأليف غزال مهدي المسارلي ج ١ صفحة٥٣ مطبعة الوسام ـ بغداد لسنة ١٩٨٩م

(٢) كتاب المقتضب لياقوت الحموي صفحة ٣٠٢الطبعة الاولى لسنة ١٩٨٧ ـ الدار العربية للموسوعات- تحقيق الدكتور ناجي حسن.

المؤرخ النسابة الراوي الشهير. ومنهم شمردل[1] بن زيد بن ترغل بن جثخم بن ابا حارثه بن جريا بن تدول بن عتود بن عتود بن عثمة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء، وشمردل شقيق الشاعر المعروف الاخطل، والبحترية من الابل منسوبة اليهم. وكانوا على علاقة طيبة وصهر مع قريش.

٦. **بنو عتود:** ومن بني العتود : القيسان وهما قيس بن عناب بن ابي حارثة وقيس بن هرمة بن عتاب ومنهم ذرب واسمه سويد بن مسعود وكان ذرب حكم في الجاهلية بكم وافق الشريعة الاسلامية وفيه قال ادهم بن ابي الزعراء الطائي:

منا الذي حكم الحكوم فوافقت   في الجاهلية سنة الاسلامِ.

٧. **غزية:** وهم بنو غزية بن افلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء، تنتشر قبائل غزية الطائية وعشائرها في العراق والسعودية ودول أخرى، منهم[2] البطنان والاجود ومن فروع البطنان آل شمردل وآل سرية وآل مسعود والرفيع والدعيج والمسعود ومن تفرعاتها في العراق ايضاً: عشيرة الحميد وعشيرة الرفيع وعشيرة البعيج وعشيرة ساعدة: يسكنون القادسية، المثنى، وعشيرة البدور وعشيرة آل حتروش يسكنون الكفل (مع الطفيل) وعشيرة الرفيعات وعشيرة الحميدات يسكنون الشامية، الشنافية، الرميثة، أبي غربان، جبشة، (وهم مع بني مالك حالياً ومع بني حسن) وعشيرة التوبة (ويسكنون السماوة، الوركاء) وعشيرة جشعم (وهم مع شمر عبدة حالياً، يسكنون الناصرية، الأنبار، النجف، المثنى، السلمان، بابل، نينوى) وهناك عشائر أخرى من غزية في العراق.

---

(١)نفس المصدر صفحة (٣٠١)

(٢)كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار للمقريزي المتوفي ٧٤٩هـ ج٤ الصفحة ١٨٠ تحقيق كامل سلمان ومهدي النجم.

٨. **آل ربيعة الطائية:** وهم بنو ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن السكن بن الربيع بين علقي بن حوط بن عمرو بن خالد بن سعيد بن عدي بن أفلت بن ثعل بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء. وسوف نتناول امارة آل ربيعة الطائية في الصفحات القادمة.

٩. **بولان:** وهم بنو بولان (واسمه غصين) بن عمرو بن الغوث بن طيء، بطونهم القديمة هي: بني مسعود، بني عدي، بني أُبي، أما عشائرهم حالياً في العراق هي: عشيرة بولان ويسكنون في ناحية آل بدير – قضاء عفك – محافظة القادسية، ومناطق أخرى، ومنهم وزير الداخلية السابق جواد كاظم البواني. وعشيرة بني المزدلف و عشيرة بولان في سلطنة عمان.

١٠.**نبهان:** وهم بنو نبهان (واسمه اسودان) بن عمرو بن الغوث بن طيء، بطونهم القديمة هي: بني نصر، بني مالك، بني غوث، بني كبير (هُمين)، بني المختلس. ومن نبهان عشائر الحريث: وهم بنو حريث بن زيد الخير بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا بن المخلس بن ثوب بن كنانة بن عدي بن مالك بن نابل بن نبهان، ويسكنون في الموصل، تلكيف، الخازر، حميدات، الحمدانية، مخمور، كركوك، ديالى. أما في سوريا فإن الحريث من أكبر العشائر وتنتشر في القامشلي، دير الزور، حماة، حلب، ناحية سلوك، الرقة، جرابلس،حوران، وغيرها من المناطق، ويعودون إلى (٤) أربعة فرق رئيسية هي: المقطف، المازن، النهاب، المهاني. أما في عمان فهناك عدة عشائر من نبهان، وهناك عشائر من نبهان في عدة دول عربية.

١١. **شمّر:** ذكرهم أمرؤ القيس فقال:

فهل أنا ماش بين شوط وحية وهل أنا لاقٍ حي قيس بن شمّرا.

وشمّر هو شمّر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن الغوث بن طي. وهي اكبر افخاذ طيء وقد غلبت شهرتها في بلاد طيء. وقيل ان شمّر تكونت من اتحاد شمر: تحالفت قبيلتي زوبع والأسلم من قبيلة طيء في حائل مع قبيلة عبدة وقبائل أخرى قبل خمسة قرون تحت مسمى "شمر" وقبائل اتحاد شمر اليوم قبائل مستقلة عن قبيلة طيء في العراق وسوريا والرابط هو النسب فقط.

ومن بطون وتفرعات الغوث أكثر من (٢٠) عشرين قبيلة و(٣٠٠) ثلاثمائة عشيرة.

القسم الثاني: قبائل وعشائر من فطرة بن طيء عشائر جديلة

وهم البطن الثاني من طيء القديمة، وهم (حور وجندب) أبناء خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء، وجديلة أمهما عرفوا بها ويبدو ان اسم جديلة غلب على كل ذراري فطرة بن طيء، وقد تفرع من فطرة العديد من القبائل وعشرات العشائر منها:

١. **بنو طريف:** وهناك طريفان في جديلة: الأول: طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء، والثاني: طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء ... إلخ، منهم جبلة بن رافع الذي يقول فيه الحطيئة:

لعمري لقد أنعمت نعمة ماجد   علي قديما يا جبيل بن رافع.

ويرأسهم الصحابي أوس بن حارثة بن لام الطائي، ومن بعده بجير بن أوس الطائي، ومن ذريته قبيلة بني لأم في جزيرة العرب والعراق ومنهم: عشيرة بنو طريف/طرف: في الأحواز، ويسكنون خوزستان، الخفاجية، الحويزة.

٢. **بنو تيم:** وهم بنو تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان، وهم مصابيح الظلام، ومنهم: الأصيدف، العنبري، الزنبق.

٣. بن ثعلبة: وثعلبة جديلة هم (٣) ثلاثة ثعالب الواحد عم الآخر (مثل رابيع تميم)، الأول ثعلبة بن رومان، والثاني ثعلبة بن ذهل بن رومان، والثالث ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان، ومن ثعلبة الأول الأسد الرهيص(١) من فرسان العرب وقاتل عنترة بن شداد العبسي.

٤. بنو لام: وهم بني لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء، وأن كثرة جديلة في بني لام حيث تفرع منها العديد من القبائل وعشرات العشائر، وتنتشر في العراق، السعودية، الكويت، قطر، الأحواز، وغيرها من الدول، يرأسهم في العراق الشيخ غلام علي عبد الكريم الجوي، خلف فاخر غضبان البنية. قال فيهم الحطيئة:

كيف الهجاء وما تنفك صالحة   من آل لام بظهر الغيب تأتيني .

٥. بنو الصحصح: وهم بنو مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء.

نبذه مختصرة عن امارة آل ربيعة الطائية.

آل ربيعة الطائية: وهم بنو ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن السكن بن الربيع بين علقي بن حوط بن عمرو بن

---

(١) وللأسد الرهيص وهو جبار بن عمرو بن عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء. وهو قائل هذا البيت:

قتلت مجاشعاً وقتلت عمراً   وعنترة الفوارس قد قتلتُ

وقال الهمداني من اليمن وهو يفتخر بقتل ابناء عمومتهم لعنترة بن شداد:

وعنترة الفوارس قد علمتم   بكفِّ رهيصا لاقى المنونا

وقال عنترة بن شداد في مقتله وهو جريح:

فإن ابن سلمى عنده فاطلبوا دمي   وهيهات لا يرجى ابن سلمي ولا دمي

يضل يـمشي بـــين اجبال طيء   مكان الثريا ليس بالمُهتـــــضـــمِ

وفي مقتل عنترة بن شداد اقوال عديدة غير هذه.

خالد بن سعيد بن عدي بن أفلت بن ثعل بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء.

ظهرت سطوة قبيلة طيء وهيبتها في القرن الثالث الهجري في العصر العباسي وظهرت اول امارة لهم (امارة منبج) ومنبج مدينة كبيرة واسعة بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ كانت من ضمن مدن الشام المهمة، اما اليوم فهي ضمن حدود الدولة التركية. ثم أسست طي امارة آل الجراح في الرملة عام ٣٦٠هـ والرملة مدينة عظيمة في فلسطين بينها وبين القدس ثمانية عشر ميلا وكانت عاصمة فلسطين وكانت هذه الامارة موالية للحكام الفاطميين في مصر. الذين يعتنقون العقيدة الشيعية الذين أسسوا الدولة الفاطمية[1] في مصر. عام ٣٥٨ هـ وضمت مكة والمدينة وبلاد الشام وقسم من بلاد افريقيا. وظهرت في هذا الوقت عدة امارات عربية منها امارة بني عُقيل في الموصل وامارة بني حمدان التغلبية قرب الموصل من سنة ٣١٧هـ الى سنة ٣٩٤هـ وامارة خفاجة بالكوفة سنة٣٩٢هـ وامارة بني كلب جنوب فلسطين. وامارة بني كلاب في حلب عام ٤١٤هـ، وقد تصادمت تلك الامارات فيما بينها في مراحل عديدة وتحالفت مع بعضها تارة اخرى. وانتهت تلك الامارات لتعرضها للهزائم من قبل الامارات الاخرى ومن قبل الدول المحيطة بها. وبقيت امارة ال الجراح الطائية التي لها دور في القضاء على قسم من تلك الامارات وصار امير هذه الامارة يحمل لقب (امير العرب) واصبحت تحت امارتهم معظم القبائل العربية واصبح ال الجراح واتباعهم من اخلص اصحاب الفاطميين اذ كانوا يقفون معهم في المصاعب والشدائد ويقاتلون بجانبهم ومن أهم امراء آل الجراح الامير مفرج (وقيل اسمه فرج) المتوفي ٤٠٣ هـ بن دغفل بن الجراح الطائي، وفي عهد الامير حسان بن مفرج بن دغفل دب الخلاف بين ثلاث امارات عربية في الشام من جهة وبين الفاطميين من

(١) استمرت دولة الفاطميين تحكم الشام ومصر والحجاز لأكثر من قرنين من سنة ٣٥٨هـ الى سنة ٥٦٧هـ.

جهة اخرى والامارات الثلاثة هي امارة ال الجراح الطائية وامارة بني كلاب العامرية وامارة بني كلب القضاعية وعزمت الدولة الفاطمية على قتالهم بقيادة القائد (انوشتكين)فاستمال هذا القائد بني كلب لصالحه وفي عام ٤٢٠هـ وقعت معركة الاقحوانة بينهم وقتل امير بني كلاب صالح بن مرداس وانهزم حسان بن مفرج ومن معه من العرب وقضي على الحلف العشائري وهرب حسان بن مفرج ومن معه ويقدرون باكثر من عشرون الف انسان الى البادية ووصل الجميع الى انطاكية واحسن اليهم ملك الروم باسيل ولم يعودوا آل الجراح لبلادهم الا سنة ٤٣٣هـ اي بعد وفاة القائد (انوشتكين)الذي حكم كل الشام باسم الفاطميين، وبعد وفاة الامير حسان ٤٣٣هـ تولى الأمرة ولده الامير علان وفي عهده ضعفت الامارة الطائية لانه ليس كأبيه حتى ظهور ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل ليعيد للأمارة الطائية قوتها اذ تمكن من احكام سيطرته على قبيلة طي ولواحقها واحلافها وظهر اسمه علياً بين رؤساء القبائل وقد استغل انتهاء الامارات العربية مثل كلاب التي كانت تحكم شمال الشام وبني كلب التي تحكم وسط الشام، ليبسط سيطرته على عموم الشام واطراف العراق ثم تعاقب بعده اولاده واحفاده في الامرة عدة قرون. واستمر وجود امارة آل الجراح الطائية حاكمة لكن اصبح اسمها امارة آل ربيعة الطائية نسبة لأميرها ربيعة بن حازم .وفي عام ٥٦٧هـ انتهى حكم الفاطميين في الشام ومصر على ايدي الايوبيين [١].قال القلقشندي عن ربيعة قال الحمداني: وكان ربيعة هذا نشأ في ايام اتابك الزنكي وابنه العادل نور الدين صاحب الشام ونبغ بين العرب وولده اربعة فضل ومرا وثابت ودغفل ومنهم تفرعت آل ربيعة. قال في العبر : كانت الرياسة ايام الفاطميين لبني الجراح ثم صارت لمرا بن ربيعة وقال: كلهم ورثوا ارض غسان بالشام. قال الحمداني: أول من رأيت منهم حديثة بن فضل وغنام ابو الطاهر على ايام الملك الكامل ثم حضر الجميع الى

(١) الايوبيين دام حكمهم ٨١ عام وسقطت دولتهم من عام٦٤٨هـ لتبدأ بعدهم دولة المماليك التي استمرت ٢٧٤ سنة والى عام٩٢٢ هجرية .

الابواب السلطانية بالديار المصرية في سلطنة المعز آيبك وهم زامل بن علي بن حديثة واخوه ابو بكر (امراء آل فضل) واحمد بن حجي (امير المرا) واولاده واخوته. قال: وهم سادات العرب ووجوهها ولهم عند السلاطين حرمة كبيرة وبيت عظيم الى رونق في بيوتهم ومنازلهم .

مَن تَلقَ منهم لاقيتُ سيدَهم   مثلَ النجومِ التي يسري بها الساري

واعلم ان هؤلاء العرب لم يزل لهم عند الملوك مزيد البر والحباء وجزيل العطاء لا سميا عند وفادتهم الى الابواب السلطانية وقد وفد (فرج بن حبيّة) على المعز آيبك (الذي حكم من عام ٦٤٨ هـ الى عام ٦٥٥هـ) ونزل بدار الضيافة واقام بها اياما فكان مقدار ما وصل اليه من عين وقماش واقامة له ولمن معه ستة وثلاثون الف دينار واجتمع بالظاهر(الملك) جماعة من آل ربيعة وغيرهم فحصل لهم من الضيافة في المدة اليسيرة اكثر من هذا المقدار ، كل ذلك على يدي.

وفي العهد المملوكي الذي بدأ من عام ٦٤٨هـ الى عام ٩٢٢هـ الموافق عام ١٥١٧م وكان يشمل مصر والشام والحجاز ومناطق اخرى، استمر حكم امارة آل ربيعة الطائية والتي تعددت اماراتها منها امارتي آل فضل والثانية امارة آل مرا .

الاولى : امارة آل فضل.

آل فضل بن ربيعة هي الاكبر والأهم في امارات آل ربيعة واميرهم يحمل لقب امير العرب وتشعبت آل فضل الى شعب كثيرة. قال القلقشندي: آل فضل بطن من آل ربيعة من طي من القحطانية وهم بنو فضل بن ربيعة وهم عدة بطون، اعظمهم شأناً وارفعهم قدرا آل عيسى واميرهم اعلى رتبة عند الملوك وغيرهم من سائر الأمراء العرب ومنازل آل فضل هؤلاء من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة آخذين على شقي الفرات واطراف العراق حتى ينتهي

حدهم الى قبلة يشرف الى الوشم آخذين يسارا الى البصرة ولهم مياه كثيرة ومناهل موروده فهم كما قيل:

ولهم منهلٌ في كل ماءٍ وعلى كلِ دمنةٍ آثارُ

ومن بطون امارة آل فضل :

١. آل علي: وهم بنو علي بن حديثة بن عقبة بن فضل بن ربيعة، وكانوا يعدون امارة ثالثة من آل ربيعة بعد امارة آل فضل وامارة آل مرا وانهم استقلوا من امارة آل فضل بوقت مبكر منهم: آل الأخرس، آل بريد، آل زامل، آل رملة بن جماز، وغيرها، ويسكنون في سوريا والعراق وأماكن أخرى.

٢. قبيلة البو عيسى: وهم من الامير عيسى (ملك العرب) بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عقبة بن فضل وعيسى دفن في مقبرة الشيخ فرج في سلمية سنة ٦٨٣ه ، ويسكنون في الأنبار وهم (٢٧) سبعة وعشرون فخذاً وفي الكوفة (١٤) فخذاً، ويرأسهم الشيخ وحيد عبود آل عنيد، وآل عيسى في العمارة ومنهم آل بزون. أما قبيلة العيسى في الأردن فهم بدو الشمال. أما في سوريا فإن آل عيسى يتفرعون إلى: آل مهنا، وآل فضل، ومن آل مهنا آل أبي ريشة أمراء الموالي. أما العيسى في سامراء ففيهم آراء منهم من قال من آل ربيعة ومنهم من ذهب بهم الى غير ذلك.

٣. آل فرج : وهم ذرية الشيخ فرج بن حبية من آل فضل بن ربيعة وأحد شيوخهم ، ذكر القلقشندي في نهاية الارب ص١٠٢ وفد فرج بن حبية على المعز آيبك (الذي حكم من٦٤٨ ه الى عام ٦٥٥ه) ونزل بدار الضيافة ونزل بها اياماً. واعتقد ان المقبرة في سلمية والتي تسمى مقبرة الشيخ فرج والمدفون بها ايضا الامير عيسى بن مهنا بن مانع عام ٦٨٣ه هي مقربة بأسم الشيخ فرج بن حبية، حيث كانت سلمية قد اعطيت الى مهنا بن مانع من قبل القائد قطز على اثر مشاركتهم مع المماليك في معركة عين جالوت ضد المغول وتحقيق النصر فيها. لكن ابو الهدى

الصيادي جعل المدفون فيها اسمه الشيخ فرج ابو حية؟ وليس فرج بن حبية الطائي وهذا ما اثار استغراب صاحب كتاب عشائر الشام احمد وصفي زكريا.

٤. عشيرة آل حيار: في العراق وسوريا والأردن(الحيارات، وعشيرة الدلاوة).

٥. عشيرة النعيرات: وهم بنو نعير من محمد بن حيار بن مهنا بن عيسى– ديالى ، العكر، كنعان، رميلات.

٦. عشيرة البو مفرج: وهم بنو مفرج بن دغفل بن الجراح، تسكن الحويجة،كركوك، اليوسفية.

٧– قبيلة آل فضل: وهم من ذرية أولاد فضل بن عيسى بن مهنا ، وتسكن في سوريا.

٨. عشيرة العساف: وهم بنو عساف بن حسين بن نعير ومنهم آل حنش أمراء طيء في العراق، وفي سوريا منهم آل محمد الأعرج أمراء طيء في سوريا.

٩. عشيرة البيكات: وهم حالياً مع زبيد.

١٠. عشيرة البو حمادي: ويسكنون تكريت.

١١. عشيرة الموالي الحديثيين: ويسكنون حديثة، هيت، تكريت، بيجي، بغداد.

١٢. آل ابو ريشة : في العراق يسكنون الأنبار، وفي سوريا في قضاء المعرة، وهم من آل حيار. وسبب تسميتهم بهذا الاسم، ان الامير عيسى بن مهنا اشترك مع السلطان المنصور قلاوون في معركة ضد التتار وكان النصر حليف السلطان فاكرم الامير عيسى بأن وضع ريشة من ذهب على عمامته، فأعقاب هذا الامير كانوا يقلدون جدهم بوضع ريشة من ذهب في عمائمهم فلقبوا بـ(آل ابو ريشة)[1].

---

(١) الصفحة ٦٥ من كتاب آل ربيعة الطائيون لفرحان احمد سعيد.

١٣. آل مسلم : ذكرهم القلقشندي في نهاية الارب ص١١٣.

ومن آل فضل عشائر اخرى عديدة. ومن احلاف آل فضل عشائر وقبائل عديدة منها : آل برجس، آل بشار ، آل بيوت ، آل تيم، آل منيحة، الحيور، الدعم، السراجيين، الضباعنة، العلجان، المطايير ، بنو رميم، بنو زبيد من مذحج، بنو صخر الجذاميين، بنو عدوان من قيس عيلان، عرب الكرك، عنزة، بنو كلاب، بنو لام ، بنو خالد من بني مخزوم، بنو الطيار ، بنو حي وغيرهم ومنهم من كان حليفاً قبل انشطار امارة آل ربيعة الى امارتين (آل فضل وآل مرا).

الثانية: امارة آل مرا :

كانت من اقوى الامارات بعد امارة آل فضل وحكمت جنوب الشام الى اطراف العراق وهم من ذرية الامير مرا بن ربيعة من امارة آل ربيعة الطائية، قال في مسالك الابصار : وبيت الامرة فيهم من آل احمد بن حجي (ويقال حاجي)، قال المقريزي: اشتركت آل مرا بقيادة اميرها احمد بن حجي سنة ٦٨٠هـ ضد التتار الذين توجهوا من العراق الى بلاد الشام ، وقال المقريزي في احداث هذه السنة ان القائد المغولي توجه من العراق الى الشام فقام السلطان في عرض العساكر واستدعى الناس فحضر الامير احمد بن حجي في جماعة كبيرة من آل مرا تكوّن زهاء اربعة آلاف فارس شاكين في السلاح على الخيول المسوَّمة وعليهم القزغندات الحمر من الاطلس المعدني والديباج الرومي وعلى رؤوسهم البَيض مقلدين سيوفهم وبأيديهم الرماح كأنهم صقور على صقور(١). وقال في السلوك: في سنة ٧٥٠ هـ قدم الى القاهرة الامير ندا امير آل مرا وقابل الملك المنصور قلاوون واكرمه واعيد الى بلاده في الشام، وفي العهد المملوكي ساهمت عشار فلسطين في الحرب ضد المغول الى جانب الجيش المملوكي الذي انتصر على المغول في واقعة عين جالوت وكانت الامرة (٢)في بلاد غزة والداروم ومما يلي الساحل الى

(١) صبح الاعشى للقلقشندي ج٤ ص ٢٠٨ .

(٢) كتاب الاوضاع الاجتماعية في فلسطين في العهد المملوكي ص٨٤ .

الجنوب وبلد الخليل لآل مرا على طي والقبائل المتحالفة معها وان بني جرم(ثعلبة) من عرب غزة ممن ساهم في المعركة ومن اكبر بطونهم جذيمة ومنهم[1] بنو جميل الذين منهم بنو مقدام ومن جذيمة هذه آل عوسجة وآل احمد وآل محمود ، وقد ورد في الصفحة ٨٤ من كتاب الاوضاع الاجتماعية في فلسطين في العهد المملوكي (ثعلبة وجرم مرجعهم الى طيء من القحطانية عرب الجنوب وذكر انهم ينتشرون في بلاد غزة والداروم ومما يلي الساحل الى الجنوب وبلد الخليل وذكر ان الامرة على عرب غزة في دولة الظاهر برقوق كانت في آل مرا من امرائهم فضل بن حجي من آل مرا. وكما اشرنا ان (ندا) من امراء المرا عام ٧٥٠ هجرية وهي فتره لاحقة عن حكم الامير فضل بن حجي وهذا يفسر. حلف الندا مع بني جميل بأن ذراري الامير ندا الذين يمثلون عشيرة الندا اليوم هم من امراء آل مرا وامراء جرم ، وان بني جميل هي احد بطون جذيمة من بني جرم، وقد ذكر في الصفحة ٩٩ من الكتاب أعلاه في العهد المملوكي (في نفس العام ٨٢٥ هجرية اجدبت بلاد الشام من حوران والكرك والقدس والرملة وغزة بسبب عدم سقوط الامطار في اوانها ونزح كثير من سكان هذه البلاد عن اوطانهم وقلت المياه عندهم) ، وفي الصفحة ٩٩ عد الكاتب عشائر طي ومنها جرم وثعلبه وآل مرا وغيرهم من العشائر البدوية في تلك المرحلة ولهم موقف مشرف في قتال التتار عام ٦٥٩ هجرية بعد معركة عين جالوت التي كان لكل الطائيين هناك مشاركة مع الجيش المملوكي وتحقيق النصر. فيها وكانوا تحت امرة آل فضل وآل مرا من آل ربيعة الطائية (امراء العرب) وكذلك معركة عام ٦٨٠ هـ ضد المغول التي كانت قيادة القبائل العربية فيها لآل مرا ، ومن الطبيعي أن تكون اولى النازحين خلال القحط هي القبائل البدوية بسبب طبيعتها وقدرتها على الترحال والاتجاه نحوى مناطق الرعي فمن غير المتصور ان يبقى القبائل البدوية حبيسة اراضي قد قحطت ، ان

---

(١) كتاب مسالك الابصار للعمري صفحة ١٠٨طبعة المركز الاسلامي للبحوث ـ بيروت في٢٥/١٢/١٩٨٥م تحقيق دوروتيا كرافولسكي.

آل مرا تفرقت كلمتهم وانتهت امارتهم وذهبت لأبناء عمومتهم لآل فضل بن ربيعة. قال القلقشندي في نهاية الارب صفحة ١١٢ : (وآل مرا ابطال مناجيد ورجال صناديد واقيال قل كونوا حجارة او حديد لا يعد منهم عنترة العبسي ـ ولا عرابة الاوسي الا ان الحظ لحظ ابن عمهم[1] ثم ما لحظهم ولم تزل بينهم نوبة الحرب ولهم في اكثرها الغلب وقد كان لهم بأحمد بن حجي الانفة والشماء ثم قتلت بينهم القتلى وانزف قوة بأسهم سفك الدماء وتشتت كلمتهم بقسمة الامرة على انها لو لم تقسم لظل بينهم كل يوم قتيل واخذ بجريرته قبيل لأباء انفسهم وعدم انقياد منهم نظير لنظير). وقد ضعفوا آل مرا في وقت متأخر بسبب تنازع امرائهم على الامرة واسباب اخرى فذهبت قوتهم المنظمة كأمارة وانحصرت الامارة عند اخوانهم آل فضل وتحولوا الى عشائر قوية وليس أمارة حاكمة لكن وبعد ذبحة ال مرا في منطقة الجابرية قرب القائم على يد زبيد تشتتوا آل مرا في الشام والعراق وان من موروث قبيلة بني جميل وموروث الندا انهم نزحوا من الشام الى العراق في وقت ابعد من القرن العاشر الهجري. ومن امراء آل مرا الامير احمد بن حجي توفي سنة ٦٨٢هـ والامير ندا الذي قابل السلطان قلاوون سنة ٧٥٠هـ والامير عنقاء بن شطي توفي سنة ٧٩٤هـ.

يذكر الكاتب فرحان احمد سعيد في كتابه آل ربيعة الطائيون ان آل مرا استقروا في منطقة الجابرية قرب القائم وهناك حدثت معهم (ذبحة آل مرة) [2] وملخصها على قوله:[ان احد شيوخ زبيد واسمه سلطان جبر قد نازع اخاه جبريل على امرة العشيرة وانتصر. عليه فاضطر جبريل الى الابتعاد عن عشيرته التي كانت قرب آبار المحيوير واتجه الى عشيرة آل مرا الطائية التي كانت مستقرة في منطقة الجابرية ، حل جبريل ضيفاً وحليفاً ونزيلاً في مضارب آل مرا فرغب احد شيوخ آل مرا بالتزوج من احد بنات جبريل الثلاثة الا ان جبريل مانع في ذلك

---

(١) يقصد آل فضل بن ربيعة.

(٢) آل ربيعة الطائيون لفرحان احمد سعيد الصفحة ٢٠٣.

فحدث نزاع انتهى بمقتله، فأرسلت زوجة جبريل سراً وبطرقة ذكية من يعلم قبيلة زبيد بذلك ، فجمعوا زبيد جموعهم واستعدوا لأخذ الثأر والانتقام ، فتقدموا بحشودهم وبرؤسائهم ثامر وجبر ومحمد وعبيد ودليلهم رجل من عشيرة الصلبة ، وحين وصلوا مضارب آل مرا هجموا عليهم ليلاً وبيتوهم ليلا واعملوا فيهم السيف وقتلوا منهم مقتله عظيمة ونهبوا بيوتهم وسلبوا امواهلم وأسروا بعض رجالهم وانطبق عليهم قول الشاعر:

يانائم الليل مسروراً بأوله	ان الحوادث قد يطرقن أسحارا
لا تأمننّ بـليل طاب اوله	فـرب آخـر ليل اجج النارا

يقول مؤلف كتاب آل ربيعة الطائيون فرحان احمد سعيد إنّ قصّة آل مرا أو قصّة الحنية من القصص المشهورة في البادية والحاضرة وقد قيل فيها الشعر الكثير ولايزال شعراء البادية يرددون وقائعها على الرباب ويرددون تفاصليها التي لا تخلوا من اساطير في بعض الاحيان. لقد استمعت الى تفاصيل هذه القصة من شيوخ معروفين منهم الشيخ الحميدي من شيوخ شمر ذلك في شتاء ١٩٥٣م كما رواها الشيخ عبدالعزيز الهذال من شيوخ عنزة عام ١٩٥٨م كما استمعت الى سرد طويل لتفاصيلها من المرحوم الحاج علوان الكهية العساف سنة ١٩٦٤م كما رواها لي الحاج خليل ابراهيم الجار الله الجنابي من اهالي الفلوجة.[1] واشار ايضا الى هذه القصة تقرير الاستخبارات البريطانية ١٩١٧م كما ذكرها عباس العزاوي في كتابه تاريخ العراق كما وردت في اشعار الدليم من زبيد، فأضطر آل مرا على اثر هذه الواقعة ان يتركوا ديارهم وتشتتوا واتجهوا الى الخابور والجزيرة الفراتية ومن هناك الى صحراء الخالص بجوار جبل حمرين وتفرقوا في انحاء العراق].

---

(١)الصفحات٢٢٢و٢٨٥ من كتاب آل ربيعة الطائيون لفرحان احمد سعيد.

ومن (آل مرا): عشيرة آل أحمد وعشيرة آل بقرة وعشيرة آل مسخر وعشيرة آل منيخر وعشيرة آل شمَّا وعشيرة الندا وهم ذرية الامير ندا[1]وغيرها من العشائر . ومن احلاف آل مرا[2] : آل بو سلطان و الظفير آل غزي الخرسان الزراق وبنو حارثة من بني لام وغيرها من العشائر.

ومن عشائر ربيعة الطائية ايضاً آل جراح: من ذرية جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد وهذه العشيرة متواجدة في العراق والاردن وفلسطين وآل سُميط: كانت الامرة فيهم في صافية بن حجير (نهاية الارب ص١٠٤)، وآل عامر[3] : وفروعهم كثيرة في الراشدية واليوسفية والحلة وغيرها، وهم غير البو عامر من المنتفق من عامر بن صعصعة من العدنانية، وعشيرة آل مسلم وعشيرة آل مغيرا . ومن آل ربيعة الطائية عشائر أخرى كثيرة تنتشر في العراق وسوريا والأردن ودول أخرى وآل ربيعة الطائية لوحدها تشكل أكثر من (٤) أربعة قبائل، و أكثر من (٥٠) خمسين عشيرة.

(١) وممن يرى ان الندا من آل مرا يونس السامرائي في كتابة القبائل العراقية والدويش المطيري في كتابة موسوعة كربلاء عبر التاريخ ج١٥ وسمير السعد في كتابة جمهرة عرب العراق.

(٢) الصفحات من٦٨ الى ٧٨ من كتاب آل ربيعة الطائيون تأليف المحامي فرحان احمد سعيد.

(٣) الصفحة ١٠٥ نهاية الارب والصفحة ٢٤٢ج٣ عشائر العراق للمحامي عباس العزاوي.

المبحث الرابع

نسب قبيلة بني جميل وعشائر الندا.

١- نســب قبيلة بني جميــل في العراق.

حسب المصادر اعلاه يتبن ان قبيلة بني جميل تكونت قبل القرن السابع الهجري وعرفت بها الاسم ويرجع نسبها الى جذيمة من جرم واسمه ثعلبة من طيء) وان عمود نسب جذيمة هو:(جذيمة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن ثعلبة(جرم) بن عمرو بن الغوث بن طيء (جلهمة) بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان)، هذا ما ذكره ياقوت الحموي المتوفي عام ٦٢٦ ه في كتابه المقتضب ومن كتاب جمهرة النسب ط١ صفحة ٣٣٧ تحقيق الدكتور ناجي حسن في نسب (جرم)، كما ورد في كتاب نسب معد واليمن الكبير لابي المنذر هشام ابن محمد بن السائب الكلبي المتوفي ٢٠٤ ه ط١ في الصفحات ٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦ تحقيق الدكتور ناجي حسن كما ورد في كتاب الخبر عن البشر في انساب العرب ونسب سيد البشر تأليف تقي الدين المقريزي المتوفي عام ٨٤٥ هجرية تحقيق د. خالد احمد الملا السويدي والاستاذ عارف عبد الغني، ط١ – صفحة ٧٩ ج٢ والصفحة ١٦٣ ج٣ وورد نسب جرم وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء في كتاب جمهرة انساب العرب لابي محمد بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي المتوفي ٤٥٦ هجرية تحقيق وتعليق عبدالسلام محمد هارون ط٧ الصفحة٤٠٣.

ومن خلال المصادر التي تم ايرادها فأن عشيرة بني جميل من قبائل طيء وقد ذكرها اهم المؤرخين وفي القرون الهجرية ٧ و٨ و٩ وهم الحمداني والعمري والقلقشندي والمقريزي ثم السويديان في القرن ١٢ الهجري ثم المقزويني وابراهيم فصيح البغدادي والكركوكلي في القرن ١٣ الهجري ثم العزاوي عام ١٩٣٨م ويستمر المؤرخين في ذكر بني

جميل بأفخاذها وبطونها وان اول من ذكرهم هو الحمداني وذكر منهم بنو مقدام (المقادمة)وهم ثاني اهم عشيرة من عشائر بني جميل وذكر (آل عوسجة وآل احمد وآل محمود) وهذه الاسماء هي اسماء اهم بطون الصوالح وهي اكبر عشائر بني جميل والى يومنا هذا يذكرهم النسابين بمعظم بطونهم وشيوخهم بحيث لم يبقى شكاً بانهم يتكلمون عن غيرها، وهي قبيلة كبيرة لها تاريخها واسمها وهذا من فضل الله علينا في حفظ الانساب وافشال كل من يحاول العبث بها لمصالح شخصية زائلة. وان اول ذكر لها بهذا الاسم في القرن السابع الهجري واول من دونها بهذا الاسم، كمصدر بين ايدينا، هو ابن فضل الله العمري المتوفي عام ٧٤٩ هجرية في كتابه مسالك الابصار نقلا عن الحمداني[١] المتوفي سنة ٦٧٠ هجرية وحين نراجع جميع المعاجم قبل هذا التاريخ لن نجد لها اي ذكر، وهذا يؤكد بداية نشأتها في القرن السابع الهجري كبطن من بني جذيمة وهي بهذا تكون بطن صغير في القرن السابع الهجري، وسبب القول انها بطن صغير وذلك لعدم وجود ذكر لها كبطن قبل هذا التاريخ، ولكون بنوجميل ذكرت بطن في القرن السابع الهجري المصادف القرن الثالث عشر ميلادي ولحين تكوّن البطن في بدايته فلا بد للعودة للخلف قرنين او اكثر وبهذا نصل لجميل في القرن (١١م) الموافق القرن (٥هـ) وكون النسابين يعتمدون لكل قرن ثلاثة وسائط. وهذا يعني هناك (١٨) من الوسائط تقريبا ما بين الاشخاص الموجودين في معركة بني جميل مع الدولة العثمانية عام ١١٣٦هـ الموافق ١٧٢٤م ومنهم(محمد المهيجير) الى جميل الجد الجامع، ولم يتمكن الجميع من تحديد اسمائهم بشكل واضح وهذا الوضع طبيعي في

(١) الحمداني هو ابو المحاسن يوسف بن سيف الدولة الحمداني المتوفي سنة ٦٧٠ هجرية اتبع الحمداني منهج البحث الميداني في تدوين انساب القبائل ويعد ذلك تجديدا في الكتابة في علم الانساب فلم يكن هذا المنهج عند المتقدمين كالكلبي وابن حزم وقد شغل الحمداني منصب مدير الضيافة عند سلاطين مصر في العهد المملوكي وهذه الوظيفة خاصة لا ينالها الا من كان واسع المعرفة في انساب العرب كي يعرف بهم الى السلطان وقد دون جميع العشائر التي اشتركت في حرب التتار في معركة عين جالوت ضمن حلف المرا وآل فضل وغيرهم . والحمداني اول من فصل في بطون طيء وجذام.

اعمدة العشائر البدوية وهناك من اشار لبعض منهم كوجود وثيقة قديمة للكاتب عبدالكريم الندواني المولود عام ١٣١٥ هـ ذكر فيها اربعة اسماء (نمر وضاري ومجمع وذرب). وتبقى هذه الاسماء خاضعة للنقاش بين المختصين من بني جميل. وان بنو جميل نسبوا الى جذيمة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن ثعلبة(جرم) بن عمرو بن الغوث بن طيء (جلهمة) بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان ،وليس بين ايدينا عمود متصل بين جميل وجذيمة [1]وانما انتساب له ، اي من ذراريه، ويسمى نسب تأصيلي. وان ما ذكرته هنا يمثل الامانة العلمية التامة التي تلقى على عاتق كل كاتب واننا لا نستطيع ان نخلق التاريخ وانما نبحث على ما موجود فيه بموضوعية . ومتى ما وجد عمود متصل من محمد المهيجير او كريدي بن علي الى جميل ومن جميل الى جذيمة فنحن نرحب به ، ولابد ان يأتينا من قلب التاريخ وليس من اجتهاد احدنا.

(١) انظر المخطط لبني جميل في الشكل رقم (٢٦) في نهاية هذا المبحث.

٢- نسب قبيلة الندا

حسب المصادر أعلاه فأن في اصل عشيرة الندا ثلاثة اقوال كلها طائية وفي ابعد الاحتمالات جميعها قحطانية .

القول الأول: ان عشيرة الندا هي اصل من قبيلة بني جميل الطائية القحطانية ، وهذا القول قال به عدد من المصادر المتأخرة المشار لها اعلاه، بدأ به السيد القزويني عندما قال ان الندا اما من آل ربيعة ويقال انهم من المجمع ثم كرر هذا القول يونس السامرائي عندما سأله عمران موسى : ان عشيرة ندا من قبيلة بني جميل، وتراجع عن هذا لرأي واعتبر الندا من آل ربيعة الطائية، وان من قال بهذا الرأي ممن جاء بعد يونس السامرائي فأنه اعتمد عليه مثل عمران موسى في كتابيه مندلي عبر العصور وعشائر مندلي وقال فيهما صراحة بانه اخذ هذه المعلومات من يونس السامرائي، ولكن معظم النسابين والمؤرخين الكبار لم يقولوا بهذا الرأي بل وردت عباراتهم بعدم انتساب الندا الى بني جميل او المجمع مثل العزاوي والجزائري القزويني وابراهيم فصيح البغدادي او بنسبها في احتمالين . كما ان عمران موسى حين التقى بمشايخ الندا في مندلي في منتصف القرن الماضي لم يذكروا له انهم من المجمع ابو بني جميل رغم تعدد آراءهم الى ثلاث آراء قحطانية كما ان عوارف الندا وشيوخها من لم يذهب باتجاه دعوة السيادة يؤكدون بضرس قاطع ان الندا قحطانية الاصل وليس من ضمن قبيلة بني جميل نسباً وعلى رأسهم نسابة الندا الشيخ فيصل العبعوب وقد وقع مستند بذلك ووقع عليه كثير من شيوخ الندا ومحفوظة نسخة منه عندي كما ان اقدم من ذكرهم هو الرحالة الفرنسي لوي جاك روسو ذكرهم كعشيرة مستقلة عام ١٨٠٨م اي قبل (٢١٠) عام هم عشيرة كبيرة يختلف موطنها عن موطن عشائر بني جميل او المجمع[١].

---

(١)انظر ص ٩٠من كتاب رحلة الى الجزيرة العربية سنة ١٨٠٨م للرحالة لوي جاك روسو- القنصل الفرنسي- ترجمها عن الفرنسية الأب د. بطرس حداد. الدار العربية للموسوعات ط١ لسنة٢٠١٠م. ولم يعد الرحالة روسو الندا من

القول الثاني: ان عشيرة الندا هم ذراري الامير نِدَا من آل مرا من آل ربيعة الطائية القحطانية ، وهذا القول ذهب له النساب والمؤرخ يونس السامرائي واستقر عليه واشار له في كتابه القبائل العراقية المطبوع سنة ١٩٨٩ صفحة ٦٦١ ، بأن الندا من ال ربيعة الطائية. كما ذهب الى ذلك الكاتب الشيخ مهنا رباط الدويش المطيري في كتابه موسوعة كربلاء عبر التاريخ الجزء ١٥ الصفحات ١٥٠ و١٥١ وما بعدها ، بأن الندا من ال ربيعة الطائية من الأمير ندا. وقد ورد ذكر الامير ندا في كتاب السلوك للمقريزي في احداث سنة ٧٥٠ هجرية كما ذكره المحامي احمد سعيد فرحان في كتابه آل ربيعة الطائيون في الصفحة ١٦٣. وأيد هذا القول عدد من الباحثين المذكورين في المصادر اعلاه منهم النسابة السيد احمد الحسيني الرفاعي(معين الاشراف) و النسابة عباس محمد الدجيلي والشيخ جمال الراوي، كما جاء ذلك في المشجر المرسوم عام ١٩٧١م والذي أيده الشيخ وحيد العبود العيساوي رئيس قبائل العيسى من آل ربيعية الطائية العام في العراق، بأن الندا من ال ربيعة الطائية. ومن خلال متابعة المصادر وتواريخ امراء آل مرا يتبن ان الامير ندا يصح ان يكون ابن الامير قتادة ولم نجد ما يشير لوجود الامير جميل في امراء آل مرا ، وان من وضع أسم جميل لم يسند وجود هذا الاسم لأي مصدر وانه وضعه باعتبار حتمية نسب الندا الى بني جميل ، وهذا لا ينسجم مع تاريخ بني جميل الواضح الذي ذكر لأول مرة من قبل ابن فضل الله العمري المتوفي عام ٧٤٩ هجرية نقلا عن الحمداني في القرن السابع الهجري والذي نسبهم الى جذيمة بن عمرو بن حيان بن جرم، وان تاريخ نشأة بني جميل اقدم من الامير ندا الذي كان حياً عام ٧٥٠ هجرية ولا يمكن لوالده ان يكون اباً جامعاً لبني جميل والمصادر تشير لوجودهم في منتصف القرن السابع الهجري فصاعداً، اي منذ عام ٦٧٠ هجرية وقد ورد في الصفحة ٨٤ من كتاب الاوضاع الاجتماعية في فلسطين في العهد المملوكي (ثعلبة وجرم

المجمع حيث ذكر المجمع في جدول آخر بالقرب من بغداد، أي ما بين الدجيل وبغداد. في حين ذكر الندا ضمن العشائر ما بين الدجيل والموصل.

مرجعهم الى طيء من القحطانية عرب الجنوب وذكر انهم ينتشرون في بلاد غزة والداروم ومما يلي الساحل الى الجنوب وبلد الخليل وذكر ان الامرة على عرب غزة في دولة الظاهر برقوق كانت في آل مرا من امرائهم فضل بن حجي من آل مرا. وكما اشرنا ان (ندا) من امراء المرا عام ٧٥٠ هجرية وهي فتره لاحقة وقريبة عن حكم الامير فضل بن حجي، كما ورد في كتاب صبح الاعشى للقلقشندي في الصفحة ٢١١ وهو يتكلم عن بني جرم وجذيمة ، قال: (واما الامرة عليهم فقد ذكر في التعريف ان الامرة على عرب غزة في زمانه كانت لفضل بن حجي وعرب غزة وهم جرم المذكورين) ومعلوم لكل النسابين ان أمير فضل بن حجي هو أمير آل مرا قبل الامير ندا وهذا قد يفسر حلف الندا مع بني جميل بأن ذراري الامير ندا الذين يمثلون الندا اليوم، وقبيلة بني جميل هي احد بطون جذيمة من بني جرم فهم امراء على جذيمة جرم بما فيهم بني جميل، وقد ذكر في الصفحة ٩٩ من كتاب الاوضاع الاجتماعية في فلسطين في العهد المملوكي : (في نفس العام ٨٢٥ هجرية اجدبت بلاد الشام من حوران والكرك والقدس والرملة وغزة بسبب عدم سقوط الامطار في اوانها ونزح كثير من سكان هذه البلاد عن اوطانهم وقلت المياه عندهم) وفي الصفحة ٩٩ عد الكاتب عشائر طي ومنها جرم وثعلبه وآل مرا وغيرهم من العشائر البدوية في تلك المرحلة ولهم موقف مشرف في قتال التتار عام ٦٥٩ هجرية بعد معركة عين جالوت التي كان لكل الطائيين هناك مشاركة مع الجيش المملوكي وتحقيق النصر فيها وكانوا تحت امرة آل فضل وآل مرا من آل ربيعة الطائية (امراء العرب) ، ومن الطبيعي فأن او النازحين هي القبائل البدوية بسبب طبيعتها وقدرتها على الحل والترحال فمن غير المتصور ان يبقى القبائل البدوية حبيسة اراضي قد قحطت . وان آل مرا بعد ذلك استقروا في منطقة الجابرية قرب القائم وفيها تعرضوا الى (ذبحة آل مرا) وقد ضعفوا ولم تبقى لهم امارة حقيقية واستوطن قسم منهم مع اخوانهم آل الفضل في عانة وفي الشام وقسم منهم في مناطق قرب جبل حمرين وهذا الرأي قد يكون

مقبول وهو من يفسر اسم كلمة الندا الذي تتسمى به عشيرة الندا ويفسر تسمية الندا بـ (اخوة سرة السلاطين) لانهم ابناء امراء وكذلك الموروث المتواتر لعشيرتي المريان والبوطويل بالقول ان مريان كان احد الامراء عند هجرته للجنوب و(ارشام خيوله من فضة وذهب) ولديه عدد من العبيد، واكرام شيخ العيسى له، وتفاخر ذراري مريان بأن (اصلهم اصل) و(اصلهم سمين) الا لكونهم من هذا الاصل العظيم. وان ما ورد من قول البعض بأن كلمة ندا جاءت من رحيل، (سليمان وصعب اولاد شمردل وذراريهم) عن اعمامهم، فهو قول غير صحيح وليس له سند والعرب البدو المتأخرين ليس عندهم مثل هذا الاستخدام للكلمات بأن من يرحلوا من اهليهم يقال لهم (ندو) ولو سلمنا بذلك فانه كلمة ندا مفردة ولا تقال للجمع او للمثنى. كما ان هذا القول يناقض الواقع فأن الاسماء تظهر من داخل العشيرة وفي منطقتها والندا في منطقتهم يسمون بهذا الاسم وليس لهم اسم آخر غيره ولم يعرف عنهم انهم يسمون بأسم الندا فقط عند من رحلوا منهم على فرض انهم رحلوا من اخوانهم. وكيف تصادف ان سمتهم المناطق التي رحلوا لها بهذا الاسم اذا كان من اطلقه من رحلوا منهم ، لذا فهذا التبرير غير منطقي لاسم عشيرة الندا. وعادة يجتهد الناس في اطلاق تفسير معين كلٌ حسب قدرته ومعرفته لتفسير اي حالة او ظاهرة يعجز هو من الوصول الى حقيقتها او اسبابها. على وزن ان القمر يأكله الحوت عند كسوفه ويرددون اهزوجة(يحوته ذبيه ذبيه هذا اعور شلك بيه) وانني شخصيا ممن شاهد هذه الأهزوجات في السبعينات من القرن الماضي ومثل هذه الحالات كثيرة جدا في مجتمعنا. ومع ذلك فالرأي الفصل لمجموع عوارف الندا ويكون الامر سهلاً طالما هناك رأي موحد على الرأي القحطاني بشكل عام والرأي الطائي بشكل خاص عند عوارف الندا ممن لم يذهبوا مع الادعاء الجديد الى (السيادة).

القول الثالث: وهو قول لم يثبت ومضمونه ان عشيرة الندا فرع من المفضل من اليحيى من عبدة من شمر من طيء. (على قول) في نسب عبدة ، وقول آخر انهم من (مذحج أخو طيء). وان المصادر التي اشارت الى أن الندا من المفضل من اليحيى من عبدة هي:

١. كتاب قبائل المملكة السعودية للكاتب حمد الجاسر – الصفحة ٨٤٠ ذكر(ال ندا من المفضل من اليحيا من عبدة من شمر).

٢. كتاب عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا المذكور اعلاه فقد ذكر في الصفحة (٦٢٣) ان (الندا من المفضل من صنج اليحيا من عبدة من عشيرة شمر القحطانية).

٣. كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر رضا كحالة في الصفحة ١١٧٧ الجزء ٣ ما نصه (ندا: فخذ من المفضل من اليحيا من العبدة من شمر محافظة الجزيرة)

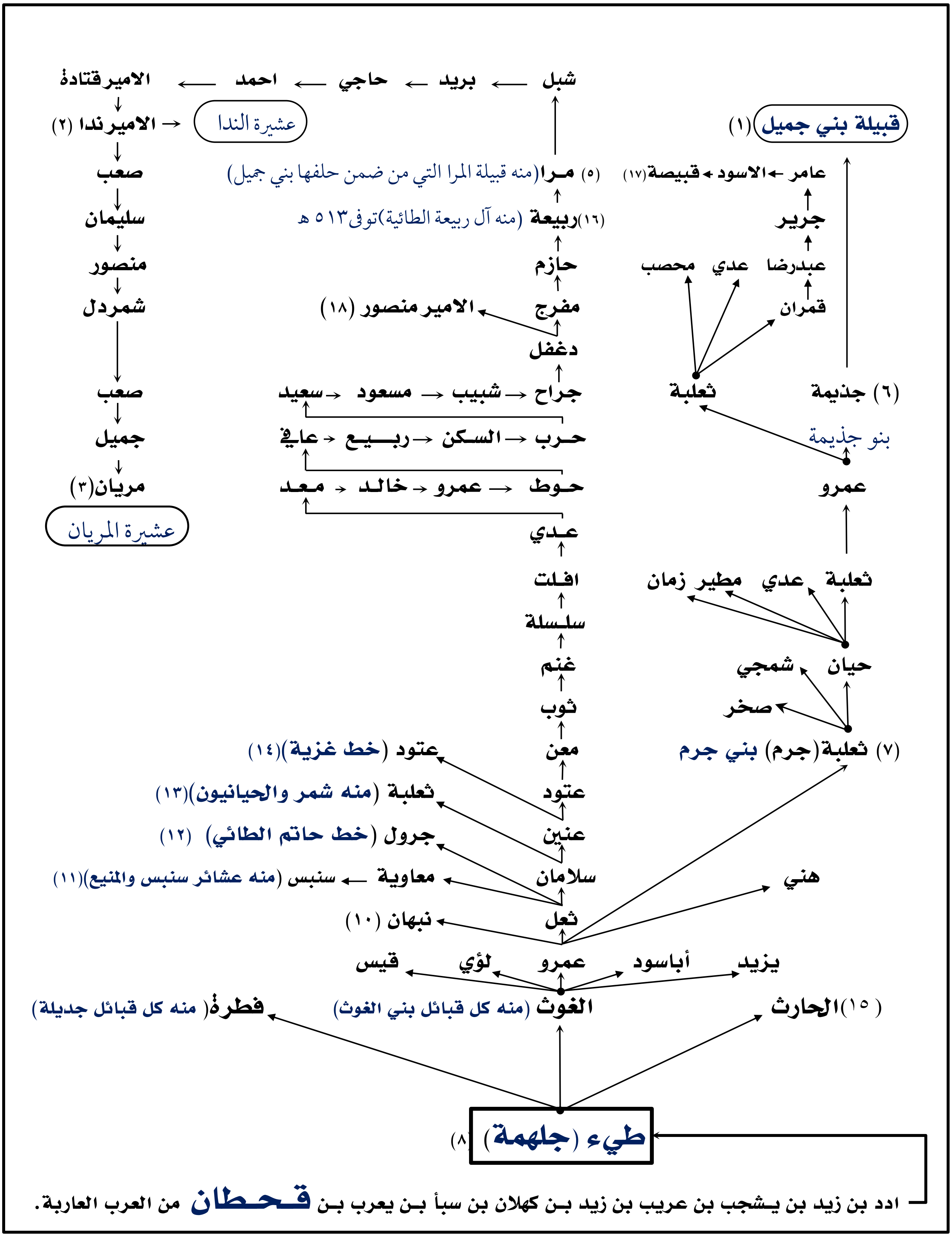
وأن من افخاذ المفضل نخوتهم (اخوة سرة) وعشيرة الندا في مندلي هم (اخوة سرة او صرة) ايضاً .

وان الندا المشار لهم في المصادر اعلاه اصلهم من المفضل في منطقة حائل (موطن طيء) بالسعودية وهاجر قسم منهم الى الشام في محافظة الجزيرة في سورية (محافظة الحسكة حالياً). وهم عشيرة كبيرة واخوتهم السعيد والمسعود. والكتب الثلاث اعلاه لم تقصد الندا في العراق. لكن الباحث رائد بن الشيخ جاسم حمدون ذياب آل حمد الجمال الوادي النداوي من الموصل وهو ذو معرفة بهم يؤكد ان الندا في سوريا يعودون نسباً الى الندا في العراق وهم يعدون من المفضل وليس نسباً واذا كان الامر كذلك فهذا الرأي يعزز القول الثاني واتساع قبيلة الندا وانتشارها بين العراق وايران وسوريا والسعودية.

وان ما يؤخذ على القول الثالث ،ان المصادر التي اشير لها ذكرت كلمة الندا مجردة ولم يرد فيها دالة مثل ذكر احد فروع عشيرة الندا بالعراق او أحد مشايخهم ، لذلك لابد من الاطلاع على جميع المصادر التي ذكرت الندا من المفضل والوقوف على شهرتهم وموروثهم بشكل مباشر، خشية من تشابه الاسماء كما حصل مع مدعي النسب الرفاعي لقبيلة بني جميل الطائية، الذين تمسكوا بكلمة مجردة ليست فيها أي دلالة عليهم، لذلك وللأمانة العلمية لا يمكن حالياً اعتماد هذه المصادر التي ذكرت الندا من المفضل حتى يتم ايجاد مصدر قديم يبين ان المقصودين هم الندا في العراق او في مندلي او معرفة الموروث والشهرة لديهم بأنهم اخوة الندا في العراق.

وانا كغيري من الباحثين ثبت عندي طائية عشيرة الندا وقبيلة بني جميل لكل ما ذكر اعلاه من المصادر والقرائن، وما سوف اشير له في هذا البحث، ومسألة تحقيق عمود نسب الندا الطائي القحطاني يجب ان يتم بعلم جميع عوارف عشائر الندا وعرض جميع المصادر والموروث في سلة واحدة ،وليس بالضرورة تحقيق عمود نسب متصل فهذا الأمر من المسائل الصعبة جداً اذا كان الانسان صاحب دين وامانة، وان اغلب ابناء العشائر البدوية في كل البلاد العربية لا يمتلكون عمود متصل وهذا وضع طبيعي، والاهم من العمود هو معرفة الاصل بشكل واضح وكل هذه المصادر تثبت الاصل القحطاني للندا بدون ادنى شك.

ومع كل ذلك، وكل هذه المصادر، للمتأخرين الذين قالوا بالنسب الرفاعي من عشيرة الندا وقبيلة بني جميل، لو جاء احد بكتاب واحد او رقعة قبل ادعائهم في بداية التسعينات يثبت دعواهم في قبال كل هذه الكتب، فسوف نطعيه اهمية كبيرة من الفحص والتحليل ونأخذ به ان وجدنا فيه دليل حقيقي، لكننا لم نجد كتاب واحد ذكر دعواهم، ولن نجد ولن يجدوا لأنها دعوة حديثة لا سند لها من التاريخ او الموروث.



مخطط لقسم من قبائل وعشائر طيء استنادا للمصادر التاريخية.

هوامش المخطط في الصفحة السابقة

(١) ذكر قبيلة بني جميل من جذيمة من جرم طيء كل من ابن فضل الله العمري في كتاب مسالك الابصار والقلقشندي في كتبه صبح الاعشى ونهاية الارب وقلائد الجمان والمقريزي في كتابه البيان والسويدي في سبائك الذهب وبامطرف في كتابه الجامع ورضا كحالة في كتابه معجم قبائل العرب ومحمود عطا الله في كتابه نيابة غزة في العهد المملوكي ومصطفى الدباغ في كتابه القبائل العربية وعاتق البلادي في معجم القبائل العربية.

(٢) ذكر الامير ندا وعشيرة الندا عدد كبير من المصادر منها المقريزي في كتابة السلوك وذكرها فرحان احمد سعيد البياتي الحديثي في كتابيه آل ربيعة الطائيون وتاريخ حديثة ويونس السامرائي في القبائل العراقية .

(٣) ذكر المريان من الندا محمد باقر الجلالي في كتابه موجز تاريخ عشائر العمارة ١٩٤٦وعباس العزاوي في كتابه عشائر العراق ١٩٤١والسيد كامل الرضوي في كتابه قنديل المنارة ١٩٦٣وعبدالكريم الندواني في تاريخ عشائر العمارة١٩٦٦وغيرهم.

(٤) تكونت عشيرة البوطويل من سعد بن مريان وهو طويل القامة، وذكر البوطويل من المريان من الندا محمد باقر الجلالي في موجز تاريخ عشائر العمارة ١٩٤٦وعباس العزاوي في عشائر العراق ١٩٤١وصاحب قناديل المنارة ١٩٦٣وعبدالكريم الندواني في تاريخ عشائر العمارة١٩٦٦وغيرهم.

(٥) ذكر مرا وفضل وهما اولاد ربيعة بن حازم بن مفرج الطائي في معظم المصادر اعلاه مثل صبح الاعشى ونهاية الارب وممن ذكر تحالف ثعلبة(جرم) في العهد المملوكي مع المرا كتاب الاوضاع الاجتماعية في فلسطين في العهد المملوكي(٦٤٨-٩٢٣هـ)- رسالة ماجستير للأستاذ نسيم زريق جمعة ابو شلوف الصفحات ٨٤ و٨٥ ايام الامير فضل بن حاجي في ايام دولة الظاهر برقوق وقد اصبحت عشائر جرم في غزة تحت قيادة امراء المرا . وان الامير الندا هو احد امراء المرا الذي كان في زمن المنصور قلاوون والذي قابله عام ٧٥٠ للهجرة وان جذيمة هي اهم بطون جرم والتي منها بني جميل وهذا يبين قدم التحالف بين بين امراء المرا الذين احدهم الامير ندا وبين بني جرم التي منها بني جميل وقبل نزوحهم من غزة بسبب القحط الذي نالها في سنوات العهد المملوكي واليوم نرى عشائر المرا ممتدة ومحاذية لقبيلة بني جميل والندا، انظر كتاب آل ربيعة الطائية وكتاب تاريخ حديثة للكاتب فرحان احمد سعيد وكتاب تاريخ حديثة.

(٦) في نسب جذيمة ، انظر كتاب المقتضب من كتاب جمهرة انساب العرب لياقوت الحموي المتوفي ٦٢٦هجرية وكتاب نسب اليمن ومعد الكبير لابن الكلبي المتوفي ٢٠٤ للهجرة .

(٧) جرم واسمه ثعلبه واسم حاضنته جرم وغلب اسمها، انظر جمهرة انساب العرب لابن حزم المتوفي ٤٥٦م وكتاب المقتضب وكتاب نسب اليمن ومعد الكبير .

(٨) طيء واسمه جلهمة - انظر نسب معد واليمن الكبير للكلبي المتوفي ٢٠٤ هجرية وجمهرة انساب العرب لابن حزم المتوفي٤٥٦ هجرية.

(٩) و(١٠) و(١١)و(١٢)و(١٣)و(١٤)و(١٥) و(١٦) انظر كتاب نسب معد واليمن الكبير وكتاب جمهرة انساب العرب.

(١٧) قبيصة الاسود من رجال بني جرم البارزين وفد على النبي صلى الله عليه وآله مع وفد زيد الخير انظر كتاب المقتضب لياقوت الحموي وجمهرة انساب العرب ونسب معن واليمن الكبير .

(١٨) انظر الصفحة ٥٠٤ من كتاب البدو للمستشرق الالماني اوبنهايم سنة ١٩٣٩م

الفصل الرابع

مصادر مدعي الانتساب للرفاعية.

وتضمن اربعة مباحث:

- ❖ المبحث الاول: مناقشة كتاب عكار نزال الطويل (نزهة المشتاق).
- ❖ المبحث الثاني: حقيقة أبو الهدى الصيادي.
- ❖ المبحث الثالث: مناقشة مصادر مدعي النسب الرفاعي.
- ❖ المبحث الرابع: ملخص عن نسب الجملان وبنو جميل والبوجميل في سوريا.

المبحث الاول

مناقشة كتاب عكار الطويل (نزهة المشتاق).

ألف المرحوم عكار الطويل كتاب اسماه (نزهة المشتاق بين قبائل العراق) وطبع الكتاب عام ١٩٩٧م. وقد حاول في هذا الكتاب أّن يؤسس ويوثق النسب الجديد، ويبدوا من خلال كتابه انه بذل جهود في سبيل محاولة تثبيت مدعاه الجديد. وبعد مرور عشرين عام على اصدار هذا الكتاب وبعد الاطلاع علية فقد برزت حقائق عديدة سوف نتناولها وفق الآتي:

الحقيقة الاولى:

ان المؤلف تجاهل كل الارث التاريخي المدون والذي ذكر في مصادر عديدة بأن عشيرة الندا وقبيلة بني جميل اصولهم من طيء ولم يناقش هذه المصادر واحداً بعد الآخر بشيء من العلمية ويتأكد من تواريخ الاحداث ويجب أّن يبين بصورة موضوعية اسباب عدم الأخذ بأقوالهم خاصة وانه اول من ذكر (بكتاب)، إنّ عشيرة الندا وقبيلة بني جميل من السادة، مخالف به كل من سبقوه ، لذا كان عليه أن يخصص جزء من كتابه لدحض اقوالهم بشيء من التفصيل وبشكل موضوعي، لا ان يمر على بعضهم مرور الكرام، وذهب فقط لمناقشة رأي الاستاذ سعيد عايد الجميلي المعاصر له لكون الأخير لم يلتزم بما طلبه عكار منه في (تأييد السادة له) ، وكأن المسألة شخصية، مع ذلك تمنينا لو استطاع منقاشته بشكل علمي لكن الرجل مسلح فقط بالعنتريات ومهاجمة من يقول الحق باتهامه (بالريح الصفراء الآتية من بلاد فارس) ليسمع بذلك السلطة البعثية الحاكمة، ويرعب العلماء وقد فعل ذلك عندما

حاول الرد على النسابة احمد الحسيني الرفاعي[1] الذي اثبت بالمصادر ان نسبهم من طيء وفعل ذلك مع الكثير وهو لا يجيد غير ذلك ولم نجد عنده رأي علمي واحد .

الحقيقة الثانية:

ان المؤلف لم يستند على اي مصدر في تثبيت الاصل الجديد والمصدر الوحيد الذي اشار له هو الصفحة ٢٧ من كتاب الروض البسام في البطون القرشية في الشام ،حيث ذكر المؤلف عكار الطويل في الصفحة ٢٤ في السطر (١٧) إنّ ابو الهدى الصيادي ذكر: (من هذه الوثيقة يتبين إنّ السيد فرج نورالدين الحسيني لهم ذيل طويل بديار العراق كما مثبت اعلاه وحيث إنّ السادة بني جميل من آل السيد فرج الحسيني فهم هؤلاء الذين في العراق وليس كما توهم المؤلف وأن هذه الوثيقة لحجة كافية بالرد على من يطعن بنسب السادة بني جميل بالعراق). انتهى نص عكار، وهنا يتبين إنّ المؤلف المسكين حاول اولاً تغيير شكل النص، ثم فسر النص الذي تلاعب به على ما يتمنى ويشتهي لمصدره الوحيد، فقد وضع عمداً اسم (نور الدين) في النص والحقيقة إنّ اسم نور الدين غير موجود في النص الاصلي وهذه محاولة منه لجعل النص ينسجم مع العمود الذي اختاره للنسب الجديد والذي يبدأ بالسيد نور الدين بن محمد جميل من السادة الصيادية الرفاعية ، ثم يعطي تفسير للنص لم يقل به حتى من كان طالباً في المرحلة الاولى في قسم اللغة العربية ،ليوافق هواه. فقد ادعى إنّ كلمة (ولهم ذيل طويل في العراق) تعود على السيد فرج الحسيني الذي سماه نور الدين بأضافة منه وفي الحقيقة وهو يعلمها إنّ هذه الكلمة تعود على كلمة (والنعيم) وكما سوف يتبين لكم عند

---

(١) انظر الصفحات من ١٩١ الى ٢٠٠ من كتاب موسوعة كربلاء عبر التاريخ : تأليف الشيخ مهنا رباط الدويش المطيري، الذي اورد نص رد المرحوم عكار على فائدة النسابة احمد الحسني الرفاعي المليئة بالتهديد والاتهام بالصفوية والماسونية والشعوبية وهو بذلك يردد كلمات سلطة البعث الحاكمة ويحاول اسماعهم هذه الكلمات وارهاب الاخرين بها من العلماء والباحثين.

الاطلاع على الصفحة٢٧ من كتاب الروض البسام وتفسيره الذي عرض على عدد من المختصين في اللغة العربية، وهذا نص ما موجود بالصفحة ٢٧ من مخطوطة الروض البسام :

(ومن الفاطميين ايضا قبيلة الجملان وهم آل السيد فرج الحسيني وهو ايضا خليفة الامام الرفاعي رضي الله عنه وهو المدفون بالقرب من الخصيمية بأراضي سلمية . ورؤساء هذا البطن المبارك آل العقاب وهم قوم لاريب بصحة نسبهم ومنهم بنو جميل وقبيلة العويشات وكلاهما يرجع لقبيلة النعيم. وقبيلة النعيم تنتهي الى سلسلتين الاولى آل السيد عز الدين والثانية آل السيد نعيم وكلهم ينتهون الى الجد الجامع لأنسابهم مولانا السيد يحيى الرفاعي جد سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضى الله عنه ولهم ذيل طويل بديار العراق ومنازلهم مع اهلهم بديار شهر زور وبوادي الموصل وفي ديار العراق وهم كثيرو العدد مباركون ولهم كرامات واحوال عجيبة موروثة ومتواترة).

وهذا يبين إنّ المؤلف ليس لديه اي مصدر على مدعاه وان الاسلوب الذي اعتمده اعلاه واضح فيه الخداع والتضليل. كما ذكر في الصفحة ٢٢ السطر ٣ وهو يدافع عن كاتب مصدره الوحيد قال عكار:(إنّ السيد ابو الهدى الصيادي الرفاعي(رحمه الله) شمس في دنيا الانساب وقد طالعت عشرات الكتب في الانساب فلم اجد من طعن بهذا النسابة الشهير)انتهى نص عكار، والحقيقة التي يعرفها جميع النسابين، إنّ اكثر كاتب تعرض للطعن منذ تأليفه للكتب في حياته الى اليوم هو الكاتب ابو الهدى الصيادي واتهم بشتى التهم من الوضع والخلط حتى سماه العالم الكبير جمال الدين الافغاني(ابا الضلال) [(١)] وهو رجل سياسة اكثر من كونه رجل دين من اتباع الطرق الصوفية فاصبح في زمانه الرجل الثاني في الدولة العثمانية بعد السلطان عبدالحميد وقد تم تأليف كثير من المؤلفات لتناول الطعون

---

(١) انظر الصفحة ٨ من كتاب (ابوالهدى الصيادي في اثار معاصريه) للمؤلف حسن السماحي سويدان ـ دار البشائر ـ سوريا ٢٠٠٢م.

التي قيلت فيه. مثل كتاب (الخافي والبادي من فضائح الصيادي) للكاتب ولي الدين يكن وكتاب (المسامير من فضائح الصيادي الكثير) للعلامة عبدالله النديم ، وقال مؤرخ حلب العلامة محمد راغب الطباخ في كتابه (اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء)(١) عن ابو الهدى الصادي (ومن أكاذيبه ما قاله في كتابة قلادة الجواهر في ترجمة ابيه) وقال عنه (وزاد الشيخ في الطنبور نغمة انه طبع عدة كتب نسب لبعض المتقدمين ولشيخه مهدي الرواس الذي لاوجود له الا في مخيلته ولذا لم ننقل عن كتبه في تاريخنا سوى ما نقلناه هنا مع التنبيه على ما فيه ....) واضاف (ولاريب إنّ اقدامه على هذه المفتريات ووضعه لهذه الاكاذيب جرأة عظيمة وإنا – وأيم الله- لنأسف على ذكائه المفرط وسعة مداركه.....) وقال :(الشيخ ابو الهدى الصيادي مع اعترافنا بفضله ووفور ذكائه ليس ثقة فلا يعتمد على التراجم والانساب التي ذكرها في مؤلفاته اذا انفرد بها....). كما ذكر المؤرخ احمد وصفي زكريا في كتابة عشائر الشام بعد ان التقى بشيوع عشيرة الموالي الطائية في الصفحة ٥١٤حيث قال : كيف عرف ابو الهدى الصيادي ان نسب ال جحجاح الى آل حيار حيث يقول :(ومن اشهر البطون القرشية آل جحجاح أمراء قبيلة آل حيار وهي القبيلة المعروفة الآن بالموالي ويعرف امرائهم بآل ابي ريشة ومن بني عمهم امراء آل فضل بغوطة دمشق)(٢) . والقسم الثاني منهم جعلهم من بني خالد(٣) وهناك الكثير من هذه الامثلة. وان اكثر محبيه ومريديه وذويه وكل من عمل بالانساب يعلمون بهذه المؤلفات اكثر من غيرهم. فكيف لا يعلم بها المؤسس الأول لنسب

---

(١)انظر الصفحات من ٢٨٣ الى ٢٨٩ من كتاب ابوالهدى الصيادي في اثار معاصريه للمؤلف حسن السماحي سويدان ــ دار البشائر ــسوريا ٢٠٠٢م.

(٢)انظر الصفحة ٢٠ من كتاب الروض البسام في اشهر البطون القرشية في الشام تأليف ابو الهدى الصيادي.

(٣) الصفحات ١٥و١٦و١٧ من نفس المصدر.

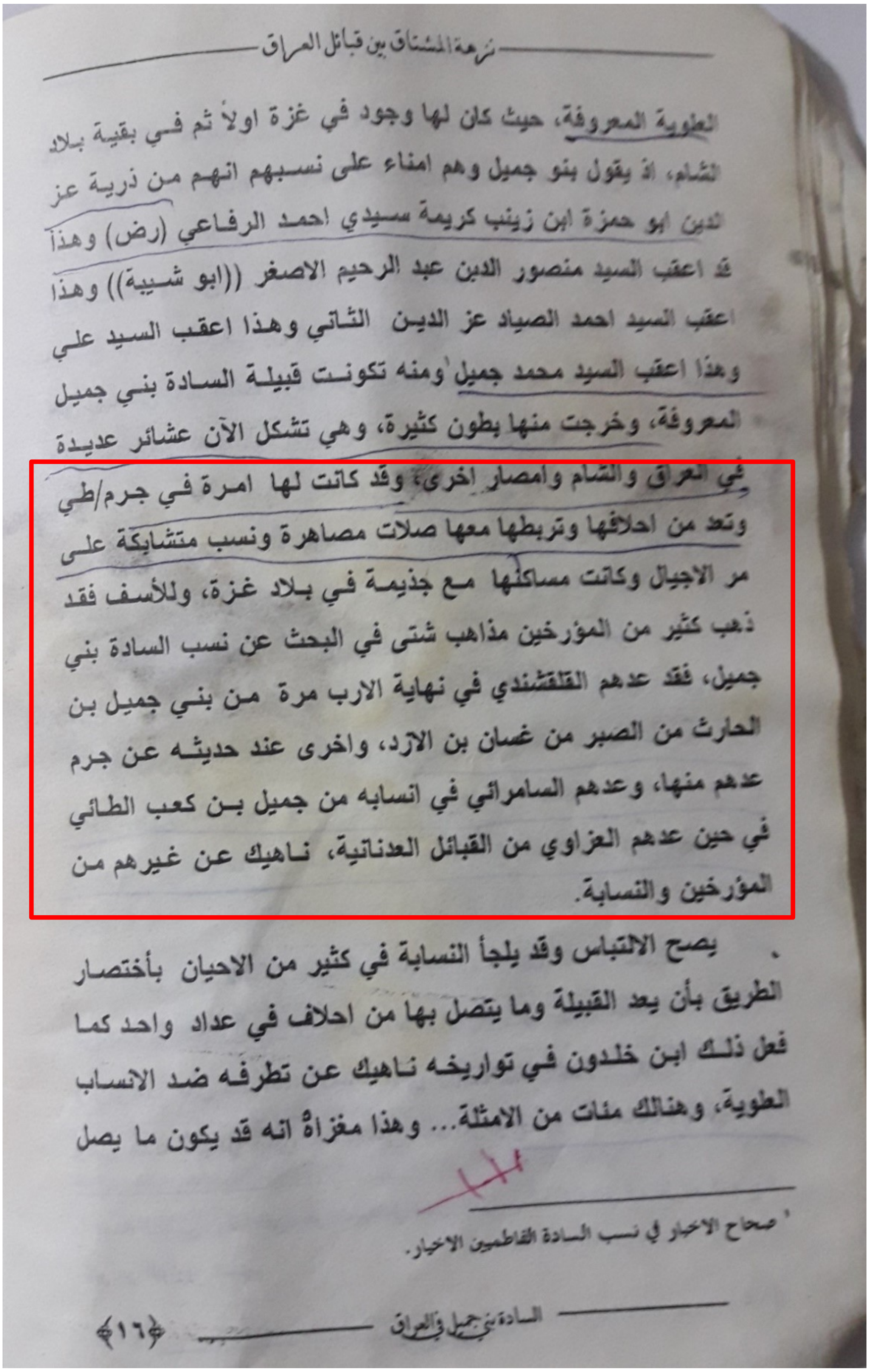
الندا وبنو جميل الى السادة . ومن هذه النقطة يتضح أنّ هذا الرجل لا يبالي بكل الحقائق الواضحة.

الحقيقةُ الثالثة:

في الصفحة ١٦ من كتابه نزهة المشتاق يقر عكار الطويل ان بنو جميل كانت مساكنهم في غزة وهم من ذكرهم القلقشندي في كتابه نهاية الارب ونعلم ان القلقشندي اخذ عن الحمداني[١] بصريح عبارته على انهم من جذيمة من جرم طيء ولكنه فقط يعترض على ذلك بقوله انهم حلف مع بني جرم وزعماء عليهم وليس من طيء. ومعلوم لنا ولكل مختص ان الحمداني توفي سنة ٦٧٠هـ وان هذا التاريخ هو قبل ولادة من ينسبهم له عكار في نسبة الجديد بأنهم ذرية: (فرج نورالدين الحسيني بن محمد جميل بن علي بن احمد عزالدين بن عبدالرحيم بن عزالدين احمد الصياد (متوفي ٦٧٠ هـ) بن عبد الرحيم بن سيف الدين عثمان بن الشريف حسن بن محمد عسلة بن علي الحازم ابو الفوارس. وهذا واضح للجميع ان الجد الخامس لـ(فرج نور الدين) متوفي سنة ٦٧٠هـ في صحاح الاخبار صفحة ٩٦ وهذ اقرار منه ان بني جميل متكونه بقرون قبل الجد الذي ادعاه وهو ليس جدا لهم ابدا، وبإقراره هذا ايضا لا يمكن قبول ان يكون شمس الدين الذي ادعاه علي المرياني جدا لهم لانه من رجال القرن التاسع الهجري وهم موجودين كبطن في القرن السابع. وهذا نص اقراره: (اعقب السيد محمد جميل ومنه تكونت قبيلة السادة بني جميل المعروفة وخرجت منها بطون كثيرة وهي تشكل الان عشائر عديدة في العراق والشام وامصار اخرى وقد كانت لها الامرة في جرم طيء وتعد من احلافها وتربطها معها صلات مصاهرة ونسب متشابكة على مر

(١)الحمداني هو ابو المحاسن يوسف بن سيف الدولة الحمداني المتوفي سنة ٦٧٠هـ وقد شغل الحمداني منصب مدير الضيافة عند سلاطين مصر في العهد المملوكي وهذه الوظيفة خاصة لا ينالها الا من كان واسع المعرفة في انساب العرب كي يعرّف بهم الى السلطان، والحمداني اول من فصل في بطون طيء وجذام.

الاجيال وكانت مساكنهم مع جذيمة في بلاد غزة وللأسف فقد ذهب كثير من المؤرخين مذاهب شتى في البحث في نسب السادة بني جميل فقد عدهم القلقشندي في نهاية الارب مرة من بني جميل بن الحارث من الصبر من غسان من الازد واخرى عند حديثه عن جرم عدهم منها). انتهى نص عكار. وهذ الدليل من اوضح الادلة على عدم صحة سعيه وسوف ارفق الصفحات ٢١٨و٢١٩ من كتاب نهاية الارب وكيف قال القلقشندي ان بني جميل من جذيمة جرم طي من القحطانية مساكنهم مع قومهم في بلاد غزة في البلاد الشامية ذكرهم الحمداني. واضيف استناداً للقاعدة الخلدونية ان نور الدين بن محمد جميل يكون توفى في سنة (٨٣٧هـ) اي بالقرن التاسع الهجري لان جده الخامس متوفي سنة ٦٧٠هـ ، فكيف يكون جداً جامعاً لقبيلة بني جميل التي يقر انها نفسها التي ذكرها القلقشندي المتوفي ٨٣١هـ نقلاً عن الحمداني المتوفي ٦٧٠هـ. أنه لشيء عجب.



نزهة المشتاق بين قبائل العراق

العلوية المعروفة، حيث كان لها وجود في غزة اولاً ثم في بقية بلاد الشام، اذ يقول بنو جميل وهم امناء على نسبهم انهم من ذرية عز الدين ابو حمزة ابن زينب كريمة سيدي احمد الرفاعي (رض) وهذا قد اعقب السيد منصور الدين عبد الرحيم الاصغر ((ابو شيبة)) وهذا اعقب السيد احمد الصياد عز الدين الثاني وهذا اعقب السيد علي وهذا اعقب السيد محمد جميل[1] ومنه تكونت قبيلة السادة بني جميل المعروفة، وخرجت منها بطون كثيرة، وهي تشكل الآن عشائر عديدة في العراق والشام وامصار اخرى، وقد كانت لها امرة في جرم/طي وتعد من احلافها وتربطها معها صلات مصاهرة ونسب متشابكة على مر الاجيال وكانت مساكنها مع جذيمة في بلاد غزة، وللأسف فقد ذهب كثير من المؤرخين مذاهب شتى في البحث عن نسب السادة بني جميل، فقد عدهم القلقشندي في نهاية الارب مرة من بني جميل بن الحارث من الصبر من غسان بن الازد، واخرى عند حديثه عن جرم عدهم منها، وعدهم السامرائي في انسابه من جميل بن كعب الطائي في حين عدهم العزاوي من القبائل العدنانية، ناهيك عن غيرهم من المؤرخين والنسابة.

. يصح الالتباس وقد يلجأ النسابة في كثير من الاحيان بأختصار الطريق بأن يعد القبيلة وما يتصل بها من احلاف في عداد واحد كما فعل ذلك ابن خلدون في تواريخه ناهيك عن تطرفه ضد الانساب العلوية، وهنالك مئات من الامثلة... وهذا مغزاةُ انه قد يكون ما يصل

[1] صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطميين الاخيار.

السادة بني جميل في العراق ﴿١٦﴾

الصفحة ١٦ من كتاب نزهة المشتاق لعكارنزال.

(الجيم مع الميم)

(بنو جمح) : بطن من هصيص ، من قريش ، من العدنانية .

النسبة إليهم : جمحى .

وهم : بنو جمح بن عمرو بن هصيص .

وهصيص ، يأتى نسبه عند ذكره فى حرف الهاء .

كان له من الولد : حذافة ، وسعد .

ومن بنى سعد بن جمح : أبو محذورة ، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم . اسمه أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة (١) .

وأخوه : أبي بن خلف ، عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكلدة بن خلف بن حذافة بن جمح ، الذى أنزل فيه :

(ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه) على أحد الأقوال (٢)

(بنو جمل) : بطن من مذحج ، من القحطانية .

وهم : بنو جمل بن سعد العشيرة .

وسعد العشيرة ، يأتى نسبه عند ذكره فى حرف السين المهملة .

قال الجوهرى : منهم : هند بن عمرو . وفى يوم الجمل كان مع على ابن أبى طالب رضى الله عنه وقتل معه (٣) .

(بنو جميل) : بطن من الصبر ، من غسان ، من الأزد ، من القحطانية .

وهم بنو جميل بن الحارث .

ذكرهم أبو عبيد ولم يرفع فى نسبهم .

(بنو جميل) أيضاً : بطن من جذيمة ، من جرم طيء ، من القحطانية .

وجرم ، قد مر نسبه فى هذا الفصل عند ذكره .

---

(١) الإصابة (ت : ١٠١٨)

(٢) الجمهرة (١٥٠–١٥٣) .

(٣) كذا فى الأصول ومثله فى الصحاح « جمل » . والمعروف ان « بنى جمل » من كنانة بن ناجية بن يحابر — مراد — بن مالك بن أدد . ومراد هذا هو أخو سعد العشيرة . وهند هذا ، هو ابن عمرو بن جندلة بن كعب بن ربيعة بن جمل . الجمهرة (ص : ٣٨٢ ، ونهاية الأرب للنويرى ٢ : ٣٠٢) .

٢١٨

ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من البلاد الشامية . ذكرهم الحمدانى .

(بنو جميلة) : بطن من هلال بن عامر بن صعصعة .

وعامر ، يأتى نسبه فى حرف العين المهملة .

ساكنهم بإسنا وأسوان ، من أعمال قوص من الديار المصرية . ذكرهم الحمدانى (١) .

الصفحتين ٢١٨ و ٢١٩ من كتاب نهاية الارب للقلقشندي

فرج نورالدين الحسيني ٨٣٦ متوفي افتراضاً

بن محمد جميل ٨٠٣ متوفي افتراضاً حسب القاعدة الخلدونية

بن علي ٧٧٠ متوفي افتراضاً

بن احمد عزالدين ٧٣٦ متوفي افتراضاً

بن عبدالرحيم ٧٠٣ متوفي افتراضاً

بن عزالدين احمد الصياد متوفي فعلاً سنة ٦٧٠ هـ - **الحمداني ذكر بني جميل ومتوفي ٦٧٠هـ**

مخطط يبين ان (محمد جميل)ولد بعد ١٣٠عام من وجود (عشيرة بني جميل)

مخطط يوضح عدم الالتفات للفترات الزمنية، وكيف يقر عكار ان بني جميل هم نفسهم الذين ذكرهم القلقشندي نقلاً عن الحمداني المتوفي سنة ٦٧٠هـ في القرن السابع الهجري ثم يأتي لينسبهم لرجل اسمة محمد جميل يفترض متوفي عام ٨٠٣هـ في القرن التاسع الهجري كون جده الرابع عز الدين احمد الصياد متوفي ٦٧٠هـ حسب المصادر ويجعله الاب الجامع لقبيلة بني جميل. يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

الحقيقة الرابعة:

في الصفحة ١٠٥ يقول عكار وهو يتكلم عن عشيرة الصوالح في السطر٩: (وقد تكونت في العراق زهاء القرن الثامن الهجري)،انتهى نص عكار ، وفي الصفحة ٨٢ اقر ان الندا تكونت بالعراق في القرن التاسع الهجري، وذكر في الصفحة ٣٣ وفي صفحات اخرى ان بني جميل كونت امارة لها في بداية القرن الحادي عشر الهجري، فهذا اقرار منه وهو صحيح وينسجم مع تاريخ عشيرة الصوالح وعشيرة الندا وقبيلة بني جميل عن قدم هذه

الاسماء والافخاذ. ولايمكن ان تقول الصوالح موجودة كعشيرة في القرن الثامن الهجري اي من عام٧٠٠ الى ٧٩٩ للهجرة والصوالح عشيرة من عشائر بني جميل ثم تأتي وتقول ان الاب الجامع لبني جميل من رجال القرن التاسع الهجري سواء فرج نور الدين بن محمد جميل او شمس الدين جميل بن منصور بن فرج.

الحقيقة الخامسة:

في الصفحة ٧٧ ادعى عكار انه التقى بعدد من العارفين بالنسب من عشيرة البوطويل ومنهم المرحوم صالح ثجيل بديوي فقال: (ومن وجهائهم الاخيار حسن عجيل وأولاده والشيخ الفاضل صالح بن ثجيل بن بديوي وهو من العارفين بالنسب وقد اكد لي إنّ هذه العشيرة من ذرية سيد فرج الحسينية وذلك سنة ١٩٩٤ في منطقة الحسينية التابعة الى ناحية خان بني سعد اثناء وجودنا في دار مريهج الفهد، وقد نسب الشيخ صالح نفسه قائلاً: انه صالح بن ثجيل بن بديوي (وهذا له اخ اسمه فهد) بن غيلان (وهذا له اخوة هم خشان وطوفان ومشعان وسلطان) بن مغامس (وهذا له اخوين راهي ويونس) بن عبيد (وهذا له اخوة هم نجم وغالي وهلال)بن عبدالله (وهذا له اخوين هما عرنوص ومحمدخان) بن خضير (وهذا له اخ هو سعد ومنه فخذ آل سعد) بن حمد (وهذا له اخوة هم حميد واحيمد ومحميد) بن زيارة (وهذا له اخ اسمه محمد) بن سعد طويل الباع (وهذا له اخ اسمه حويش) بن الامير راشد(وهذا له اخوين هما عطية وزغيت) بن قطن بن عامود بن عبد الجليل.

ان الشيخ صالح ثجيل الذي ذكره عكار هو من اعمامي من حمولة المغامس وهو نسابة البوطويل، ولدية اسلوب يعرفه الجميع ،فهو دائما يمارس دور المعلم للشباب في مساعدتهم على حفظ عمود النسب ، واليوم جميع المشجرات الموجودة في منازل عشيرة البوطويل كتبت تحت اشراف المرحوم صالح الثجيل واستنادا لمعلوماته المسجلة لدى

الغالبية من البوطويل ، وإنّني من ضمن من يوثقون كلمات المرحوم صالح الثجيل، وعمود النسب اصبح عند غالبية البوطويل مثل النشيد الوطني يعرفه الجميع منذ السبعينات من القرن الماضي ، بفضل اسلوب المرحوم صالح الثجيل، وهو(سعد الطويل بن مريان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور)، ولم يسمع احد منه يوما انه ذكر (سعد الطويل بن راشد بن قطن بن عامود بن عبد الجليل)، وهو لم يسمع بهذه الاسماء ولا يعرفها وإنّني شخصيا اول من اسمعه هذه الاسماء التي قرأتها من مشجر عكار فانكرها وقال لم يسمع بهذه الاسماء كل حياته وهو ينكر موضوع (السيادة) الى اخر يوم في حياته ويشهد بذلك اولاده وكل ابناء عمومته.

هذه الرواية تجعلنا نعتبر كل الروايات التي ذكرها في عكار نزال كتابة فهي على هذه الشاكلة (من بعدها عن الحقيقة)، والدليل فان كل البوطويل انكروا هذا العمود(العكاري الراشدي) للبوطويل، فهو من روج لهذا الموضوع بهذه الاساليب البعيدة عن المهنية والامانة العلمية، وغيرها من الاساليب مما لا نرغب في الخوض بها .

الحقيقة السادسة:

إنّ عكار الطويل في هذا الكتاب لم يدع عشيرة من حلفاء بني جميل الا وجعلها اصلا من بني جميل حتى من كانت شهرتها واضحة انهم من الاحلاف مثل الجيسات والطويران وغيرهم، وكأنه يريد فقط الوصول لإدخال اكبر عدد من الناس في النسب الموسوي العلوي، اذا ليس من المعقول انه لا يعرف إنّ في كل قبيلة هناك عدد من الاحلاف، وهذا يعطي انطباع أنّ الرجل قد يكون من ضمن اجندة معينة تعمل لطمس نسب الرسول ص والله اعلم، والذي بدأت تتضح للجميع ان هناك ايدي خفية تعمل لخلط الاوراق، وما

ادعاء عشرات العشائر للانتساب للنسب المحمدي العلوي في فترة زمنية قصيرة الا مصداق لوجود ايادي خفية تعمل على ذلك.

الحقيقة السابعة:

بمجرد غيابة عن الساحة فقد تم تخلي الجميع عن العمود الذي اختاره لقبيلة بني جميل ، (من زيد بن عجاج الى السيد على الحازم) وعدد الاسماء التي تم التخلي عنها ١٧ اسم اي تم هدر عموده الذي صدع به رؤوس الناس ووزعه على شكل مشجرات وكتب وكراسات في كل انحاء العراق، وهذا دليل بطلان ما سعى من اجله، ونعتقد هذا الحال سوف ينطبق على الاخرين بأقرب وقت إن شاء الله.

المبحث الثاني

أبو الهدى الصيادي.

لكون أول مدعي النسب للرفاعية من عشيرة البوطويل المريانية النداوية وهو المرحوم عكار نزال الطويل صاحب كتاب نزهة المشتاق، قد اعتمد على كتاب الروض البسام لأبو الهدى الصيادي وهو مصدره الوحيد رغم إنّ هذا المصدر ليس له أية علاقة بعشائر الندا وقبيلة بني جميل القحطانية ، وقبل مناقشة المصدر لابد من القاء نظره على مؤلف هذا الكتاب من خلال ادراج بعض ما قيل فيه وفي كل الاحوال هذه الآراء تمثل اصحابها وليس متبناة من قبلنا حاليا ولنا بحث سوف يكتمل بعون الله ويصدر على شكل كتاب حول شخصية ابو الهدى الصيادي رحمه الله بما له وما عليه.

ومن اجل تسليط الضوء على ابوالهدى الصيادي سوف اقتبس اجزاء مما ورد في كتاب (أبو الهدى الصيادي في آثار معاصريه) تأليف حسن السّماحي سويدان الصادر سنة ٢٠٠٢م عن دار البشائر بدمشق. وكتاب (جناية الصيادي على التاريخ) تأليف عبدالرحمن سليمان الشايع / دار البشائر (سوريا/دمشق) لسنة ٢٠٠٦م ط١ . فأهل مكة أدرى بشعبها.

اولاً- كتاب ابو الهدى الصيادي في آثار معاصريه.

قال عنه الكاتب حسن السماحي سويدان مؤلف الكتاب ما يلي: (اختلف الناس فيه ما بين محب غال ينظر بعين الرضا فلا يرى الا محاسن وبين مبغض قال ينظر بعين السخط فلا يرى الا معايب، اما الحقيقة فلا يمكن معرفتها الا بتتبع اخباره وما كتبه عنه عارفوه ومعاصروه وهذا الكتاب هو الخطوة الاولى نحو التاريخ الصحيح لهذه الشخصية المتميزة).
هذا الكتاب يقدم شهادات كتبها عدد من معاصري أبي الهدى الصيادي ممن تعامل معه

مباشرة في الغالب . من أهل العلم والثقافة والأدب، وقد تباينت الآراء تجاه شخصية الصيادي. ومن الذين نقل المؤلف شهاداتهم عن ابوالهدى الصيادي في كتابه هم:

١ - العلامة عبد الرزاق البيطار الدمشقي مواليد١٨٣٧م متوفي١٩١٦م.

٢ - الأديب ولي الدين يكن تركي الاصل مواليد١٨٧٣متوفي ١٩٢١م.

٣ - الأديب قسطاكي الحمصي، مواليد حلب١٨٥٨متوفى, ١٩٤١

٤ - المؤرخ محمد كرد علي. رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق / سوريا ولد سنة ١٨٧٦م، وتوفي١٩٥٣م.

٥ - الأديب محمد سليم الجندي مفتي معرة النعمان وحمص/ سوريا، مواليد معرة النعمان ١٨٨١ م توفي١٩٥٥م

٦ - البحاثة محمد عبد الحي الكتّاني، له عشرة مؤلفات ولد١٨٨٨متوفي ١٩٦٢م.

٧ - القاضي عبد الحفيظ الفاسي عضو المحكمة الجنائية العليا / سوريا ولد١٨٧٩م متوفي١٩٦٤م.

٨ - الدكتور سامي الكيالي، مواليد حلب١٨٩٨م، توفيَ سنة ١٩٧٢م.عضو مجمع اللغة بالقاهرة وامين سر بلدية حلب/سوريا ٢٥ عام ومديرا لدار الكتب الوطنية فيها.

٩ - الأستاذ أدهم الجندي الحمصي موالد١٩٠٢م اصبح رئيس ديوان وزارة الداخلية في سوريا توفي ١٩٧٧م.

١٠ - العلامة المؤرخ محمد راغب الطباخ مواليد١٨٧٧م مؤرخ حلب /سوريا ومن كبار فضلائها توفي ١٩٥١م.

وفيما يلي بيان لأهم ما احتوته هذه الشهادات عن سيرة ابو الهدى الصيادي:

١. ولد محمد أبو الهدى الصيادي في قرية خان شيخون، في محافظة حلب سنة ١٨٤٩م، وتوفي سنة ١٩٠٩م في الأستانة (اسطنبول)، ونقل رفاته إلى حلب سنة ١٩٣٧م. ادعى النسب الرفاعي بعد انتسابه للطريقة الرفاعية وهو اصلا من عرب الدبس من ألحاق بني خالد (صفحة ١٥٩) ثم هاجر الى اسطنبول أواخر عهد السلطان عبدالعزيز وكان شاب جهوري الصوت اسمر اللون يضرب الدف وينشد الاشعار على المسافرين في خانات اسطنبول كما كان يفعل ذلك في حلب حيث كان ينظم قصائد المدح ويطوف على البيوتات الكبيرة يمدح رجالات الدولة وأعيان البلد، هذه كانت بدايته وبعد فترة زمنية طلب مقابلة السلطان عبدالحميد وادعى إنّ النبي (ص) جاءه في الرؤيا وبصق في فمه وتكلم اللغة التركية وحمّله رسالة الى السلطان ، بعدها تقرب للسلطان العثماني وهو بسنّ الثامنِ والعشرين عام بواسطة إقامته حلقات الذكر في ليالي الجمع على الطريقة الرفاعية المعروفة فأثار ذهول الناس بما يقوم به من خوارق الاعمال كإدخال السيوف والخناجر في اجساد مريديه وتناول النار، وقد سمع السلطان عبدالحميد به فاستدعاه الى قصره ، ولما شاهد منه تلك الاعمال العجيبة اعتقد إنّ هذه الاشياء لابد أن تكون من كرامات الاولياء وان السلطان عبد الحميد كان محبا لهذه الاشياء ويظن انها من اقرب الوسائل لاستدامة حكمة فأمر له بقصر فخم ولمريديه وبرواتب ضخمة وصار يستشيره في اموره ومشاكله ولم يكن يرد له طلب ابدا ، واصبح ابو الهدى اعظم شخصية في عهد السلطان عبدالحميد واخذ الوزراء والكبراء يقبلون يده وكان يفتخر امام السلطان بأن مريديه من الرفاعية يبلغ عددهم عشرة ملايين وان بلاد العرب في قبضته والاولياء في خدمته والنبي ص في معونته.

٢- ينقل المؤرخ محمد كرد علي عن أبيه قوله: "كنّا بضعة تجار من الشاميين في إستنبول، ننزل في خان من خاناتها، ولم تكن الفنادق يومئذ معروفة، وكنّا نتألف ونشترك في

النفقة والسمر، وكان يزورنا درويش أسمر اللون، جهوري الصوت، تبدو أمارات الذكاء عليه، وله جدائل يرخيها على ظهره، يعتم بمئزر، ويكتسي عباءة وقفطاناً، ويضرب بالدف، وينشد أشعاراً على طريقة القوم (الصوفية) وما كان يشاركنا في النفقة، ومهمته أن يسلينا بأناشيده كلّ ليلة، وهذا الفتى هو: محمد بن حسن وادي المعروف بأبي الهدى الصيادي – صفحة١٣٠.

٣. ادّعى أبو الهدى الانتساب إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم على عادة ما يصنعه شيوخ الطرق الصوفية، "وربط أسلافه ببيوتاتٍ وبطونٍ كثيرة، فهو رفاعي خالدي، قرشي، هاشمي، علوي، ثم غسّاني، تُبَّعِي" ص٨٣. كما نسب نفسه من جهة أخرى إلى خالد بن الوليد في حين انه "انقرض نسل خالد بن الوليد في العصر الأول" ص٢١. كان ماضي أبي الهدى ونسبه هو نقطة الضعف التي اعتمد عليها خصومه في محاربته، فما كان منه إلّا أن أعاد كتابة سيرته كما يريدها هو متلائمة مع وضعه الجديد، خادمة لدوره العتيد، موثقة بشهادة الأعيان في كل البلدان، لا كما هي في الحقيقة والعيان. أمّا خصومه، فقد نبشوا ماضيه، وتحرّوا أصله وفصله، وتصيدوا عثراته وهفواته، وتتبعوا مكايده، فأذاعوها، وألّفوا الكتب فيها" صفحة٧.

٤. ادّعى أنّ أباه كان من العلماء والأولياء، ونسب إليه الكرامات، ليعتقد الناس إنّ أبا الهدى ينحدر من بيت علم وفضل "وجميع ما وصفه به ولده من العلم والفضل، وما نسبه إليه من الكرامات وخوارق العادات، وسخاء الطبع، لا أصل له، وهو محض افتراء، فوالده لم يكن سوى رجل من البسطاء المغفلين، أُثِر عنه في تغفّله عدة حكايات، وليس فيه ميزة علم، ولا سمة فضل، وحقيقة أمره أنه لما نشأ ولده أبو الهدى أفندي، وعلا أمره، وذاع في الناس صيته، استحضره إلى الأستانة، وألبسه العمامة الخضراء، التي هي شعار السادة

الرفاعية، وصار يعظم شأنه لدى سكان الاستانة، وينسب إليه ما شاء من الفضل والكرامات والأحوال". صفحة ٢٨٥.

٥. كما ابتكر شخصية اسماها "الشيخ الرواس" ادّعى أنه شيخه ومعلمه، ونسب إليه العلوم والكتب والشعر، "وأكثر الناس يزعمون أن الرواس شخص موهوم لا حقيقة له، اخترعه أبو الهدى وأضاف إليه أقوالاً وأعمالاً" صفحة ١٦٧. ومن مروياته (أي الصيادي): ديوان الروّاس، وهو مطبوع، وكان يقول إنه شيخه، عنه أخذ العلم، ويقول بعض الناس: إن الروّاس اسم وضعه هو، لمسمّى لم يوجد، وإن الديوان رواه ونسبه إليه، هو نظمه" — صفحة ١١٥.

٦. بالرغم من مكانة أبي الهدى وفصاحته، إلا أن الشكوك تحوم في حقيقة كتابته لمؤلفاته فقد "استمال فريقاً من الرجال، منهم الأمراء وأهلُ الثروة، وذوو الحكم في البلاد، فأظهر لهم الود، واستعمل قدرتهم في أغراضه، ووفد عليه العلماء والشعراء والكتاب يستعينون به على قضاء حوائجهم، فكان منهم من يؤلفون الأسفار ويعزونها إليه، ومنهم من ينظمون الأشعار ويروونها عنه" - الصفحات ٨٥و٨٦- يقول الأديب محمد سليم الجندي: وأما منزلة أبي الهدى في العلم، فإن له رسائل نسبت إليه، وهي تدلّ على أنه شدا شيئاً من العربية والفقه والتصوف، وليس فيما رأيته من رسائله ما يدل على تبحره في علم ديني أو لدنِّيٍّ - الصفحة١٧٠- ومنهم من يذهب إلى أن أبا الهدى لم يكن على شيء كثير من العلم والأدب أول ظهوره، فلما عظمت شخصيته، جلب معلمين لأولاده، فكان بحجة أنه يلاحظ دروسهم يستمع لما يلقيه الأساتذة، وبذلك تعلم ما قوي به على وضع بعض كتب في التصوف والأدب، بلغت نحو أربعين رسالة وكتاباً —الصفحة ١٧٣.

٧.كان الصيادي يحسن إلى العرب الذين كانوا مهمشين في ظل الدولة العثمانية التي تتعصب للأتراك "ومن أبرز أعماله أنه كان رحمه الله من أعظم المناصرين للعرب كافة، وما قصده أحد من أبناء البلاد العربية إلاّ آزره، ولبّى حاجته" ص٢٦٩. إلا أن إكرام الصيادي للعرب والذود عنهم ومساعدتهم كان لها ـ فيما يبدو ـ أهداف أخرى "وكان من سياسته أن يحمل سلطانه على الاعتقاد أنه صاحب النفوذ الأكبر في الولايات العربية، رضاه رضا العرب، وغضبه غضبهم، وأن عرب السلطنة العثمانية في قبضته، يحركهم ويسكنهم كما يشاء... ولقد رأى من متممات هذه السياسة أن يفتح بابه لكل طالب، فشخص إليه أرباب المصالح من الأقطار العربية، يتوسلون بجاهه للحصول على رغائبهم" –الصفحة١٣٥.

٨.اتخذ الصيادي موقفاً عدائياً من الدعوة السلفية، ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد على وجه الخصوص "وكان من أعماله مكافحة المذهب الوهابي لئلاّ يتسرّب إلى العراق والشام، لأن السلطان كان يخاف على ملكه في ديار العرب من الوهابيين وصاحبهم" –الصفحة ١٣٤.

٩. كان يدّعي التقوى والصلاح وينسب لنفسه الكرامات، على طريقة الصوفية، "وكان يقول لكثير من الناس: لو شئت لكلمت الطيور، وساميتها إذ تحلق في الجو، ولَخاطبت النمال، ودعوت الوحوش فأجابت" –الصفحة ١٠٢.

١٠. سعى الصيادي بكل السبل إلى كسب ود السلطان عبد الحميد، لتعظم منزلته عنده، "وركز دعوته إلى طاعة أمير المؤمنين السلطان كما دعا إلى الالتفاف حوله، ودعم هذه الدعاية بالمنامات، والكرامات (والليرات الذهبية) والكتب السيّارة مثل (داعي الرشاد لسبيل الاتحاد والانقياد) و (بهجة الزمان في مآثر خليفة سيد ولد عدنان)" ص ٧. وكان الشيخ (أبو الهدى) يزوّد مولاه (السلطان عبد الحميد) كل يوم بعجيبة من العجائب، فآونة

بتبليغه سلامَ النبي صلى الله عليه وآله، وحيناً يقص عليه رؤيا يزعم أنه رآها، ويفسرها له على ما يلائم هواه ورضاه، ثم يدّعي لأبيه ولنفسه كرامات لا وجود لها، وكان عبد الحميد محبّاً لهذه الأشياء، ويظن أنها من أقرب الوسائل لاستدامة حكمه" –الصفحة ٢٤٨.

١١– سمته الصحافة الاوربية بانه (منجم السلطان) الذي يفتح له الفال. وكان ابو الهدى الصيادي في زمانه مالئ الدنيا وشاغل الناس بحسبه ونسبه وتصوفه وطريقته وكرمه واريحيته وعلاقاته الودية وغير الودية مع كثير من رجالات عصره ، واصبح للصيادي انصار كثيرون وخصومه كثيرون ايضاً، واغدقت عليه الاموال والنياشين والرتب واصبح نقيبا للاشراف وشيخ الاسلام الاول وبلا منازع واصبح عضوا في معظم مجالس الدولة العثمانية ووجهت له الدعوات من اغلب الامصار وزار القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت ومكة وألف الكتب في التفسير والسير والحديث وفي التصوف والانساب حتى وصلت مؤلفاته الى اكثر من ثمانين مؤلف - صفحة -٣٠،واظهر الصيادي الاخلاص لسيده السلطان ، واستخدمته الدولة العثمانية لنشر الطريقة الرفاعية في طريق المد السلفي القادم من نجد بقيادة آل سعود واغدقت عليه الاموال الكثيرة لبناء التكايا واكرام من يشاء وكان السلطان يخشى على سلطانه في البلاد العربية من الوهابيين –صفحة–١٦٥، ومن الاساليب لنشر الطريقة الرفاعية بأسرع وقت ممكن ان يجعل بعض العشائر في بلاد العرب تعود للنسب الرفاعي وترشيح منهم شخصيات لإدارة التكايا التي ازدهرت في عهده وممارسة الطقوس الصوفية فيها واغدق بدورة عليهم الاموال الكثيرة. وعرف عن الصيادي الذكاء المفرط والدهاء وكان سياسياً مقتدراً خبيراً بأحوال زمانه وصائغاً للشعر وقدره عجيبة على الحفظ ويمتلك القدرة على مواجهة خصومه وكيفية استخدام ادواته لتحطيمهم بأساليب شرعية وغير شرعية. وبقي في هذه المكانة المرموقة والشهرة والنفوذ حتى حدث انقلاب جمعية الاتحاد والترقي عام ١٩٠٩م واطيح بالسلطان عبدالحميد والقي القبض على ابوالهدى

الصيادي، واقتبس من مذكرات محمد كرد علي من الصفحة١٧٦ (ونهبوا داره وشتتوا انصاره وأوسعوه اهانة وسباً واذاقوه من النكال والبؤس في ساعة واحدة اضعاف ما اصابه من السعادة والترف في جميع ايامه الغابرة وقد مات من شدة الضرب ودفن في التكية التي ابتناها في بكشطاش في الاستانة وانطوى معه ذلك الحسب الذي كان هو اساسه وانطفا النسب الذي كان هو نبراسه وكان الهبوط بقدر الصعود فسبحان من لا يزول ولا يحول). اما محبيه ومريديه فجعلوا منه الامام المهدي المنتظر انظر صفحة ٣٨ من كتاب لمحات اجتماعية - الدكتور علي الوردي ج٣ دار الراشد- بيروت ٢٠٠٥الطبعة الثانية، وبالغوا في اوصافه ومحاسنة ويعتقد البعض ان ابو الهدى الصيادي اساء للرفاعية اكثر مما نفعها بما ادخل فيهم من العرب والعجم وما رواه من معجزات نسبها لبعض اقطاب الرفاعية والتي لا تصمد امام اهل العلم والمعرفة. وقد وصفه كبار عصره بأوصاف عديدة فقد سماه العالم الكبير جمال الدين الافغاني بـ(ابي الضلال) وقال عنه الدكتور سامي الكيالي من مواليد حلب ١٨٩٨م كانت نهاية ابو الهدى نهاية لدور مظلم قام به وقال بدأ حياته بداية فيها لون من الذل والخنوع وبدأ في حلب شاعراً كان ينظم قصائد المدح ويطوف على البيوتات الكبيرة يمدح رجالات الدولة واعيان البلد وانتهى الى ان بلغ ارفع ما يطمح به انسان.

ثانياً- كتاب جناية الصيادي على التاريخ

نحن هنا لن نورد كل ما ذكره المؤلف عبدالرحمن بن سليمان الشايع في هذا الكتاب وان كان مطالعة جميع ما ورد في الكتاب فيه فائدة كبيرة للقارئ المهتم بمواضيع الانساب لما فيه من تحقيق رصين في المواضيع التي تناولها، سوف نأخذ جزء من تحقيقه وما خلص اليه المؤلف من حقائق ملموسة ومنها جزء مما ذكره في الفصل الثالث في الصفحة ٥٧ وما بعدها:

وعنوان الفصل (البراهين التي كشفت تزوير الصيادي واختلاقه) حيث ذكر فيه ما يلي: (وهذه البراهين هي أدلة حسية) مما اورده الصيادي في كتبه والكتب التي طبعت بأمره تضمنت ما دل دلالة قاطعة على ان الصيادي هو المفتعل لها وللرجال الذين نسبت اليهم ، وانا انما اورد هنا موضع الاستدلال على التلفيق دون مزيد من التفصيل:

١ – كتاب (الدر الساقط في سيادة واسط) لأحمد الزبرجدي:

اكثر الصيادي في كتبه والكتب التي طبعها من النقل عنه وهذا الكتاب من امهات الكتب التي افتراها الصيادي واليك البرهان:

أ- نقل الصيادي في (تنوير الابصار- ص ٨٥) عن الدر الساقط للزبرجدي ترجمة توفي صاحبها سنة ١٠٨٤ ه ولازم ذلك ان يكون الزبرجدي وكتاب الدر الساقط بعد هذه السنة بلا اشكال فيكون من رجال آخر القرن الحادي عشر او القرن الثاني عشر الهجري.

ب- ترجم في (تنوير الابصار- ص ٨٥) وغيره لسراج الدين المخزومي صاحب(صحاح الاخبار) فذكر انه متوفي سنة ٨٨٥ه فيكون متوفي قبل ان يخلق الزبرجدي بقرنين على اقل تقدير.

ج- صرح في (تنوير الابصار- ص٧١) بنقل سراج الدين المخزومي في صحاح الاخبار عن الدر الساقط للزبرجدي والنقل موجود كذلك في صحاح الاخبار المطبوع (ص ٩٥ و١٠٧). فصاحب صحاح الاخبار المتوفي سنة ٨٨٥ ه ينقل عن كتاب ألّف بأكثر من مئتي عام !!فهل نعدها من كرامات الرفاعية ام ماذا ؟!

٢- كتاب بحر الانساب لابن الاعرج الحسيني نقيب واسط:

وهذا من الكتب التي اعتمدها الصيادي واحال عليها بعض اكاذيبه وادلة تلفيق هذا الكتاب ما يلي:

أ- نقل الصيادي في (تنوير الابصار ص٦٢،٤٦) وفي (تاريخ المجد- ص ٥٨)عن بحر الانساب نصاً ينقله الاخير عن الزبرجدي في الدر الساقط فقال ((ومثله نقل نقيب واسط ابن الاعرج الحسيني ان الشيخ العارف بالله احمد الزبرجدي ذكره في الدر الساقط)) وتقدم لك ان الزبرجدي متأخر عن سنة ١٠٨٤ هـ. وكذلك نقل الصيادي في الروض البسام عن بحر الانساب عن الزبرجدي.

ب- في صحاح الاخبار المطبوع لسراج الدين المخزومي (ت٨٨٥هـ) صرح بالنقل عن بحر الانساب لابن الاعرج الحسيني نقيب واسط. فصار ابن الاعرج هذا متقدماً على القرن التاسع لينقل عن رجاله كالمخزومي في صحاح الاخبار ومتأخر عن القرن الحادي عشر لينقل هو عن رجاله كالزبرجدي فما هذا ؟!

اذن تبين ان كتاب(الدر الساقط) كتاب مختلق من اصله فمن المحال ان ينقل عنه احد قبل مختلقه الا ان يكون الناقل مختلقاً كذلك وهذا يبين لك حال ثلاثة كتب مما اختلقه الصيادي ونسبه الى من لاوجود له وهي:

١- روضة الناضرين للوتري احمد بن محمد فقد جعله الصيادي من الناقلين عن الزبرجدي(ص ٤٦ من تنوير الابصار)

٢- قاموس العاشقين لعبدالمنعم العاني فهو عند الصيادي من الناقلين عن الدر الساقط.

٣- صحاح الاخبار لسراج الدين الرفاعي المخزومي فهو من الناقلين كما تقدم عن الزبرجدي وعن بحر الانساب. (انتهى الاقتباس).

وهذا غيض من فيض مما تم تحقيقه في هذا الكتاب ويستمر الكاتب في ايراد الكثير من البراهين وهي ادلة حسية دلت على ان الصيادي هو المفتعل لها وللرجال التي نسبت اليهم وقد تابعت هذه التحقيقات من كتب الصيادي نفسها فوجت ان ما ذكره مؤلف (كتاب جناية الصيادي على التاريخ) هو صحيح ودقيق ومطابق لما ورد في كتب الصيادي نفسها. وسوف اورد نص خاتمة المؤلف والتي تلخص ما جاء بكتابة والتي جاءت في الصفحة ٨٩ وما بعدها:

(من كل ما تقدم يتبين حال ابو الهدى الصيادي وحال كتبه وما طبع بإذنه وامره واغراضه التي حاولها في كل ذلك وبالإمكان تلخيص ما تقدم في سبعة أمور:

الاول: ان للصيادي صفات مكنته مما فعل ذكرها كل من يعرفه واهمها:

١ – الذكاء وسعة الاطلاع.

١ – المكانة العالية في الدولة ومن السلطان والنفوذ الواسع.

٣- الحرص على الانتصار للطريقة الرفاعية ورفع شأنها.

الثاني: ان مترجميه من علماء عصره قد انتقدوه في عدة امور:

١ – وضع كتب ينسبها الى مؤلفين لا وجود لهم وقد ذكره بذلك محمد راغب الطباخ ومحمود شكري الالوسي وجمال الدين القاسمي واحمد بن الصديق الغماري.

٢ – افتعال تراجم لا وجود لها وممن ذكر ذلك الطباخ والقاسمي والشاعر قسطاسي الحمصي والاستاذ محمد كرد علي والشيخ عبد الحفيظ الفاسي ومحمد سليم الجندي فيما يؤخذ من كلامه.

٣– الاستعانة بمن يكتب له لينسبها الى نفسه ذكره بذلك بهجت البيطار والجندي والزركلي وعمر رضا كحالة.

٤ – ان كثيرا من شعره ليس له وذكره بذلك الزركلي.

٥– تلفيق سلاسل النسب وذكره بذلك الالوسي والجندي فيما يدل عليه كلامه والعزاوي فيما يدل عليه كلامه والشيخ عبدالرحمن الكواكبي فيما يؤخذ من تصرفه.

الثالث: اهم اغراضه في كتبه:

١ – اعلاء شأن الرفاعية ونص على ذلك عدد ممن ترجمه.

٢ – نسبة الى الصياد ولصياد الى الرفاعية.

٣– وصل العشائر الكبيرة بالرفاعية وقد نص على ذلك العزاوي.

٤ – نسبة بني خالد الى بني مخزوم.

٥ – الرد على مخالفيه فيما تقدم.

٦ – غمز الطريقة القادرية نسبا وحالا وتفضيل الرفاعية عليها ونص على ذلك الشيخ رضا رشيد.

الرابع: اوهام انفرد بها الصيادي ولم يسبق اليها انتقلت منه الى الكتب التي لفقها وهي ضربان اوهام في المنهج واوهام في مسائل تاريخية.

الخامس: البراهين القاطعة التي كشفت تزويره ووجه كونها قاطعة امران:

١. انها في كتب لم تعرف ولم يعرف النقل عنها من جهة تنفك عن الصيادي.

٢. ان دلالتها على التزوير دلالة ضرورية.

وهذه الدلالة الضرورية تتلخص في وجهين من اوجه الدلالة:

الوجه الاول: إنه يؤرخ لرجلٍ ويضع له كتاباً ينقل منه في كتبه وفي الكتب الأخرى التي يضعها، ثم يغفل فيجعل السابق منها ينقل عن اللاحق، فيجعل في الكتاب الذي يزعم إنه لرجل من القرن التاسع نقلاً عن كتاب لرجل من القرن الحادي عشر، ونحو ذلك، وهذا الوجه يسقط به الكتاب الناقل والمنقول منه وكل كتاب نقل عنهما، ما لم يُعلَم إنه آخذٌ من الصيادي من معاصريه أو ممن جاء بعده.

وبهذه الدلالة أسقطنا خمسة كتب ومؤلفيها:

١. صحاح الأخبار لسراج الدين المخزومي.

٢. بحر الأنساب لابن الأعرج الحسيني.

٣. الدر الساقط للزبرجدي.

٤. روضة الناظرين، ومناقب الصالحين للوتري.

٥. قاموس العاشقين للعاني.

الوجه الثاني: التناقض في التاريخ فينسب إلى رجل أو إلى كتاب ما لا يحتمله السن أو التاريخ، كأن يكون الرجل صغيراً أو يكون الحدث بعد وفاة المؤلف ونحو ذلك، وبذلك افتضح أمران عنده:

١. ترجمته لصاحب صحاح الاخبار، إذ لازمها أنه كان تلميذاً للبلقيني وشيخاً له وحائزاً لقب شيخ الإسلام وهو لم يبلغ الثانية من عمره.

٢. زيادته في كتاب (مختصر أخبار الخلفاء) لابن الساعي، إذ جعله مستودعاً لما يستحيل حصوله إلا بعد وفاة المؤلف بدهر طويل.

السادس: الكتب التي وضعها وضمنها ما يريد، أو طبعها لغيره وزاد فيها، وقد ذكرت من ذلك ثمانية كتب فيها بيان مطابقة ما انفردت به لأغراض الصيادي واشتمالها على أوهامه.

السابع: أثر ما كتب في الكتب المعاصرة وهي:

١ـ كتب التراجم، ففي بعضها تراجم لأسماء لا مسميات لها كلها منقولة عن الصيادي وعن كتبه التي لفق، ومن هذا النوع كتب الفهارس.

٢ـ كتب النسب ، فعامة الكتب ألفت في أنساب العشائر العراقية والشامية، ما عدا عشائر الشام وقليلاً، تنقل كلام الصيادي في الروض البسام وتعتمده، أما كتب النسب في قبائل الجزيرة فلم إلا بعد أن نقل عنها من أقحم نفسه في هذا العلم فكتب فيه خاصة في نسب (بني خالد).

وبعد: فلعل فيما حررته في هذا الكتاب فائدة لمن يطلع عليه، ولعله يكون تنبيهاً لكثيرٍ من الغافلين الذين أحسنوا الظن بما كتب الصيادي في مباحث النسب، وظنوا أن له قولاً معتبر يصح أن يُذكر مع كلام العلماء المعروفين الذين سُلّمت إليهم أزمّةُ هذا العلم، وهو لا يعدو في كلا ما يذكره أن يكون قد جاء بما هو منقول معروف عند غيره، فينظر فيما عند غيره، أما هو فلا يلتفت إلى نقله،، ولا يُعتدُّ لا بوفاقه ولا بخلافه، وإما أن يكون غير معروف إلا عنده فأحرى أن يكون ساقطا مردوداً، فقد بينت الدلائل وأوضحتها بحمد الله بما فيه

الكفاية إن شاء الله تعالى، فنسأل الله تعالى أن يبلغنا أملنا، وأن يصلح قولنا وعملنا، وأن يجعل سعينا مقرباً إليه، نافعاً برحمته لديه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. (انتهى الاقتباس).

اقول : ومع كل ما قيل عن ابو الهدى الصيادي ، فسوف نتعامل مع مؤلفاته والمؤلفات التي نسبت على انها من مختلقاته ، على انها مصادر معتبرة وتنزلا نقبل بأي دليل واضح يرد فيها لكي لايقال انكم نقلتم ما قيل فيه لغرض تضعيف الادلة الواردة في مؤلفاته لان الرجل رغم كل ما قيل فيه من ادخال عشائر في النسب الرفاعي فانه لن يتطرق لعشائر الندا وقبيلة بني جميل في العراق بشكل نهائي كما سيتبين في المبحث التالي.

المبحث الثالث

مناقشة كل مصادر القائلين بالنسب الرفاعي.

ادعى الإخوة الذين قالوا بالنسب الرفاعي لعشيرة الندا وقبيلة بني جميل في العراق ، بأن لديهم عدد من المصادر تؤيد ادعائهم ،وقد أشاروا لها في مشجراتهم وفي منشوراتهم ولم يتم بيان تفاصيلها من قبلهم، وادناه جميع الكتب التي اشاروا لها وسوف أورد جميع النصوص من هذه الكتب كما هيّ فيما يتعلق بموضوع البحث لكي يطلع عليها اهل الاختصاص وعامة الناس.

الكتاب الاول:

الروض البسام في اشهر البطون القرشية بالشام[1]، إن أهم مصدر اعتمده القوم هو كتاب الروض البسام في اشهر البطون القرشية بالشام للكاتب محمد ابو الهدى الصيادي المتوفي عام ١٩٠٩م الذي تحدث فيه عن تفاصيل البطون الرفاعية، وقد جاءت عبارته في الصفحة ٢٧ من المخطوط وهو يعدد البطون القرشية في الشام كما يلي: (ومن الفاطميين ايضا قبيلة الجملان وهم آل السيد فرج الحسيني وهو ايضا خليفة الامام الرفاعي رضي الله عنه وهو المدفون بالقرب من الخصيمية بأراضي سلمية . ورؤساء هذا البطن المبارك آل العقاب وهم قوم لاريب بصحة نسبهم ومنهم بنو جميل وقبيلة العويشات وكلاهما يرجع لقبيلة النعيم وقبيلة النعيم تنتهي الى سلسلتين الاولى آل السيد عز الدين والثانية آل السيد نعيم وكلهم ينتهون الى الجد الجامع لأنسابهم مولانا السيد يحيى الرفاعي جد سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضى الله عنه ولهم ذيل طويل بديار العراق ومنازلهم مع اهلهم بديار شهر زور وبوادي الموصل وفي ديار العراق وهم كثيرو العدد مباركون ولهم

(١)مطبعة الاهرام بالإسكندرية ١٨٩٢م

كرامات واحوال عجيبة موروثة ومتواترة)، انتهى الاقتباس. وسوف اناقش هذا النص بشيء من التفصيل واقتبس جميع الاقوال التي فسرت هذا النص ، ومن خلال هذا النص يتبين ان الكاتب حين ذكر كلمة (بنو جميل) كان يقصد بنو جميل العشيرة المعروفة بالشام وهي من الحديديين ويتم تحديد افخاذ (بنو جميل) الى اربعة وهم (البوعابد والبوسهيل والبوعزام والبوذياب) وليس لها علاقه نسبية مع العمود الذي ذهب له القوم والذي يبدأ بالسيد شمس الدين الملقب جميل بن منصور بن فرج ، والادلة على ذلك كثيرة ،وان النص ورد فيه (رؤساء هذا البطن المبارك آل عقاب) وحين نتابع من خلال المصادر السورية نجد آل عقاب هم من الجملان في سوريا ولا يوجد فرع من الجملان اسمه بنو جميل واهم المصادر التي ذكرتهم هي:

اولاً- الكاتب احمد شوحان عند تحقيق كتاب الروض البسام في الصفحة , ٧٠

١ - عند تناوله لكلمة (بنو جميل) اعلاه قال ما نصه: (بنو جميل من فرق الحديديين الاصليين بسورية وتتفرع الى الافخاذ الآتية: البوعزام ،البوعابد، البوسهيل ،البوذياب ويقيمون في تل العمارة ،جهمان ،مريجب ،عسكره) ،انتهى النص. كما ذكر الكاتب نفسه احمد شوحان في نفس الصفحة (٧٠) وهو يمر على كلمة أل عقاب ذكر نصاً: (آل عقاب: من الحديديين من الجملان) وحدد اماكنهم في سوريا واضاف ينتسبون الى الشيخ فرج المكنى بابي حية المدفون في مقبرة شمالي سلمية).

٢٧

الخابور قليلون ومنهم بمدينة نابلس وبالشام ومن البطون الهاشمية الفاطمية آل بري وهم بادية بديار الشام وحلب نوه بذكرهم الاكابر وهم قبيلة مولانا القطب الجليل السيد احمد البدوي دفين طنطا بديار مصر المتوفى سنة ٦٧٥ احد الاقطاب الاربعة الذي شاع ذكره في الدنيا نص على ذلك الامام الشعراني والحافظ ابن حجر رضي الله عنهما وغير واحد وينتهي نسبهم الى الامام علي ابن موسى الرضا الحسيني الجليل رضى الله عنهُ وجدهم الذي ينتهون اليهِ هو الشريف الكبير بري ابو البركات البغدادي نزيل دمشق المدفون بارض سلمية الرضوي الحسيني خليفة سيدنا ومولانا السيد احمد الكبير الرفاعي رضى الله عنهُ . ومن الفاطميين ايضاً قبيلة الجملان وهم آل السيد فرج الحسيني وهو ايضاً خليفة الامام الرفاعي رضى الله عنهُ وهو المدفون بالقرب من الخصيبية باراضي سلمية . ورؤساء هذا البطن المبارك ال العقاب وهم قوم لاريب بصحة نسبهم ومنهم بنو جميل وقبيلة العويشات وكلاهما يرجع الى قبيلة النعيم وقبيلة النعيم تنتهي الى سلسلتين الاولى آل السيد عز الدين . والثانية آل السيد نعيم وكلهم ينتهون الى الجد الجامع لانسابهم مولانا السيد يحيى الرفاعي جد سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضى الله عنه لابيه ولهم ذيل طويل بديار العراق ومنازلهم مع اهلهم بديار شهرزور وبوادي الموصل وفي ديار العراق وهم كثيرو العدد مباركون ولهم كرامات واحوال عجيبة موروثة ومتواترة ومنهم الامراء الحارثيون وامراء المساعيد بديار البلقاء واراضي نابلس وهم يدعون الشرف القاطبي وهم اهل بادية وانهم لا ريب من قريش

الصفحة ٢٧ من كتاب الروض البسام في اشهر البطون القرشية بالشام

٢- عند تناوله لكلمة (ال عقاب) قال (ال عقاب: من الحديديين من الجملان في قرى محافظتي حلب وحماة ومناطق جبل سمعان ومنبج والباب وادلب ومعرة النعمان وسلمية).

٣- عند تناوله لكلمة النعيم التي اوردها ابو الهدى الصيادي في الصفحة ٢٧ في كتاب الروض البسام قال (النعيم: عشيرة كبيرة جدا من السادة ولكنها متفرقة في مناطق الجزيرة وحلب وحماة وحمص ودمشق والجولان ولبنان والعراق ولهم بيوتات في مناطق اخرى كثيرة).

اذن تم توضيح النص ان كلمة لهم ذيل طويل في العراق تعود للنعيم وليس للعويشات او بنوجميل او ال عقاب وهذا واضح جدا لكل المختصين ، في وجود النعيم في العراق وبأعداد كبيرة، وان الكاتب انتهى من موضوع بني جميل والعويشات وبدأ الكلام عن النعيم ، والذي قال عنهم ولهم ذيل طويل بالعراق.

ثانياً- ورد في كتاب العشائر الفراتية للكاتب احمد شوحان الذي انتهى من تأليفه سنة ١٩٨٥م.

١- جاء في الصفحة٦٥ النص التالي: (جميل البو: من فرق الحديديين الاصليين في سوريا وتتفرع الى الافخاذ الآتية: البوعزام ،البوعابد، البوسهيل ، البوذياب ويقيمون في تل العمارة ،جهمان ،مريجب ،عسكره) ،انتهى النص.

٢- جاء في الصفحة ٣١٣ ما يلي: (العقاب: من الحديديين من الجملان في قرى محافظتي حلب وحماه ومناطق جبل سمعان ومنبج والباب وادلب ومعرة النعمان).
ثالثاً- ورد في معجم القبائل العربية القديمة والحديثة للكاتب السوري عمر رضا كحالة تاريخ تأليفه عام ١٩٤٩م دمشق.

١- جاء في الصفحة٢٠٧ ما نصه: (جميل: فرقة تعرف بابي جميل من الحديديين المقيمين بسوريا الشمالية وتتفرع للأفخاذ التالية الابوعزام ،الابوعابد ، الابوسهيل ، الابوذياب)، انتهى النص.

٢- جاء في الصفحة٥٢ ج ٥ ما يلي: (العقاب: فرقة من الجملان الحديديين بسورية مراكزها الرئيسية حلب وحماة وادلب ومناطق جبل سمعان ومنبج والباب وادلب ومعرة النعمان وسلمية (خ) مذكراتي).

رابعاً- ورد في كتاب عشائر الشام للكاتب احمد وصفي زكريا الذي ألفه عام ١٩٤٥م ان اصل الحديديين من الاخوة الاربعة: (عنطوس وصليبي وجادر وجميل) ويرجع نسبهم الى محمد عجان الحديد في الصفحات ٥٢٥و٥٢٦و٥٢٧وحدد في الصفحة ٥٢٨ افخاذ الابوجميل الذين اشار انهم من الاخ الرابع جميل من الحديديين وأماكن سكنهم وعدد بيوتهم وهم: (البوعزام ،البوعابد ، البوسهيل ، البو ذياب ويقيمون في تل العمارة ،جهمان ،مريجب ،عسكرة) ،وأن اصلهم من شمال الموصل ومالو الى الشام.

خامساً- ورد بكتاب جولة أثرية للكاتب احمد وصفي زكريا ، الذي ألفه بدمشق عام ١٩٣٤م ، ذكر ان الحديديين اصلهم من شمال الموصل ومالو الى الشام (الصفحة ٢٠٢) وذكر في الصفحة ٢٨٤مانصه: (ان الجملان احد بطون الحديديين).

سادساً- ومن خلال المصادر اعلاه يثبت ان بني جميل الذي ورد اسمهم في كتاب الروض البسام صفحة ٢٧ هم من الحديديين الاصليين وهم ليس من العقب الذي ادعاه علي المرياني أي ليس من عقب (شمس الدين الملقب جميل بن منصور بن السيد فرج أبوحية بن سيف الدين بن موسى بن عزالدين بن احمد بن اسماعيل بن علي بن يحيى بن ثابت بن علي الحازم ابو الفوارس) ،وانهم ينتسبون الى محمد عجان الحديد ، وهذا يبين عدم دقة من حاول نسب قبيلة بني جميل القحطانية العراقية اليهم ووضع عمود لهم لمجرد وجود اسم (جميل) في هذا العمود وهو ليس اسم بل لقب لشمس الدين٠ وهذه المصادر تؤكد اشتباه من ذهب الى اعتبار (كلمة بنوجميل) الواردة في الصفحة ٢٧ من كتاب الروض البسام تمثل العمود

الذي يبدأ بالسيد شمس الدين الملقب جميل• والذي يرجع عمود نسبه للسادة النعيم. وهذا يؤكد ان من حاول ان يصلنا بالسادة الرفاعية ليس لديه أي دليل وانما بحث عن أي اسم لـ (جميل). وحتى لوكان بنوجميل الذين ورد ذكرهم عند ابو الهدى الصيادي هم من الرفاعية سواء من العسليين وهم ذرية محمد عسله او من الثابتيين وهم ذرية يحيى بن ثابت ففي كل الحالات فأنها لن تنصرف الى قبيلة بني جميل في العراق ولا يوجد مصدر واحد قد اشار الى انصراف هذه الكلمة الى بني جميل في العراق.

سابعا- راهن مدعي السيادة على كلمة ولهم ذيل طويل في العراق وهذه العبارة لا تعود على كلمة بنوجميل والعويشات وانما تعود على كلمة (وقبيلة النعيم) وهذه من بديهيات الكتابة في اللغة العربية ولا تحتاج الى خبير لمعرفتها ومن الادلة على ذلك انه قال ولهم ذيل طويل في ديار العراق ومنازلهم مع اهليهم بديار شهرزور (وشهرزور تعني وولاية شهرزور في شمال العراق في ايام تأليف هذا الكتاب في نهاية عهد الدولة العثمانية التي تضم اربيل ودهوك وكركوك وسليمانية)، لا كما يعتقد البعض جهلاً انها تعني قضاء بلدروز، ثم أضاف (وبوادي الموصل) ولا يوجد أي بنو جميل او العويشات بوادي الموصل واما النعيم فهم الموجودين هناك في وادي الموصل، اذن اين نحن من ذلك كله؟ . هل تحولت كلمة (بنو جميل) من الجملان وهم من الحديديين التي ذكرها جميع المؤلفين السوريين وحددوا فروعها ومناطق سكن ابنائها او من النعيم كما قال ابو الهدى الصيادي هل تحولت بقدرة قادر الى (قبيلة بني جميل الطائية) في العراق ودون ذكر لفروعهم، القبيلة التي هي اقدم بنشأتها من الجملان ومن النعيم نفسها والجملان في كل الحالات هم فرع صغير سواء كان اصلهم من الحديديين او من النعيم، واطلب من الجميع متابعة كتاب الروض البسام وباقي المصادر ادناه والتدقيق فيها وعرضها على المتخصصين لتتبين لكم الحقائق الواضحة، ففيها ما يكفي لأثبات عدم انتساب عشيرة الندا وقبيلة بني جميل في العراق للرفاعية، فهذه الكتب حجة لنا

لا علينا. ثم ان الكاتب ابو الهدى الصيادي صاحب كتاب الروض البسام متوفي في عام ١٩٠٨م وأن عشائر المنديل والصوالح والمكادمة والندا متكونة ومعروفة منذ اكثر ٢٠٠ سنة قبل تأليفه للكتاب فكيف لم يذكر واحدة من هذه العشائر التي تنسب لأعمامه (لو كانوا أعمامه)، وهو العارف الجهبذ وقد زار بغداد ، وان الندا والمكادمة والصوالح يحيطون ببغداد في ديالى والخالص والدجيل وسامراء والاسحاقي ، وقد ذكر في نفس الكتاب في الصفحة ١٠٦ السيد مالك او ملك(في مندلي) بن عبدالسميع بن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عزالدين احمد الصياد سبط الشيخ احمد الرفاعي المعروف وان غالبية الندا في مندلي فلم لم يشر لهم وهو الذي يعرف تفاصيل العراق وسوريا ولم يذكر اسماً من اسماء اجدادنا. وقد ذكر في الصفحة ١١٣ من الروض البسام وفاة السيد شعبان:(وانه دفن في مندلي سنة ٩٠٤ هجرية) بن نورالدين بن علاء الدين بن علي بن عبدالله بن هاشم بن طالب بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن رجب بن حسين بن حسن عبدالمنعم بن شمس الدين عبدالمحسن بن عز الدين احمد الصياد سبط الشيخ احمد الرفاعي المعروف. وإنّني أخذت هذه الأمثلة كون الندا كانوا مستقرين في مندلي عند هذا التاريخ ومع ذلك لم يذكرهم ابو الهدى الصيادي وذكر وسطهم السادة الرفاعية في المثالين اعلاه، كل هذا يؤكد ان ابو الهدى الصيادي لم يقصدنا بهذه الكلمة، لا من بعيد او من قريب. كما انه يذكر في نفس النص (وهم كثيرو العدد مباركون ولهم كرامات واحوال عجيبة موروثة ومتواترة) ولم يُعلم في عشائر الندا وقبيلة بني جميل غير انهم كانوا رجال (غزو) كباقي قبائل البدو ولم تذكر لهم احوال عجيبة او كرامات وهذه شهادة من ابي الهدى الصيادي بانه لا يقصد عشائر الندا وقبيلة بني جميل في العراق. قال عكار الطويل(اول مدعي للانتماء للسادة) في كتابه نزهة المشتاق في الصفحة ٨٢ ان قبيلة بني جميل في العراق تمتاز بالشدة والبأس بسبب الغزو والسلب

والنهب ، وهذه الصفات عكس الصفات التي يشير لها ابو الهدى الصيادي وهي شهادة بان النص بعيد عن قبيلة بني جميل في العراق.

أيضاً خليفة الإمام الرفاعي رضي الله عنهُ وهو المدفون بالقرب من الخصيمية بأراضي سلمية . ورؤساء هذا البطن المبارك آل العقاب(١) وهم قوم لا ريب بصحة نسبهم ، ومنهم بنو جميل(٢)، وقبيلة العويشات(٣) ، وكلاهما يرجع إلى قبيلة النعيم(٤) .

النعيم

وقبيلة النعيم تنتهي إلى سلسلتين الأُولى آل السيد عز الدين . والثانية آل السيد نعيم وكلهم ينتهون إلى الجد الجامع لأنسابهم مولانا السيد يحيى الرفاعي جد سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه لأبيه ولهم ذيل طويل بديار العراق ومنازلهم مع أهلهم بديار شهر زور ، وبوادي الموصل ، وفي ديار العراق ، وهم كثيرو العدد ، مباركون ، ولهم كرامات وأحوال عجيبة موروثة ومتواترة ، ومنهم الأُمراء الحارثيون أُمراء المساعيد بديار البلقاء وأراضي نابلس ، وهم يدعون الشرف الفاطمي ، وهم أهل بادية وأنهم لا ريب من قريش . والكعبيون بديار حوران ، وهم من آل كعب بطن من قريش وفي الديار الشامية بطون أُخر يرجعون إلى قريش اختلفت أسماؤهم مثل الجعافرة وبني سعد ، ولكن لاتؤول هذه العصائب إلى آل علي كرم الله وجهه لا من الحسنين الكريمين ، ولا من بقية أولاده الطاهرين .

(١) آل عقاب : من الحديديين ، من الجملان في قرى محافظتي حلب وحماه ومناطق جبل سمعان ومنبج والباب وادلب ومعرة النعمان وسلمية (معجم العشائر الفراتية ص ٣١٣) . وينتسبون إلى الشيخ فرج المكنى بأبي حية المدفون في مقبرة قديمة في شمالي سلمية (عشائر الشام ٢/٥٠٤) .

(٢) بنو جميل : من فرق الحديديين الأصليين بسورية وتتفرع إلى الأفخاذ الآتية : البو عزام ، البو عابد ، البو سهيل ، البو ذياب ، يقيمون في تل العمارة ، جهمان ، مريجب ، عسكرة . (معجم العشائر الفراتية ص ٦٥ — ٦٦ وجولة أثرية ص ٢٠٢ — ٢١٦ ومعجم قبائل العرب ١/٢٠٧ — ٢٠٤) .

(٣) العويشات : فرقة من النعيم الخرفان في منطقة منبج (معجم قبائل العرب ٥/٨٩ ومعجم العشائر الفراتية ص ٣٤٤) .

(٤) النعيم : عشيرة كبيرة جداً من السادة ولكنها متفرقة في مناطق كثيرة في الجزيرة وحلب وحماة وحمص ودمشق والجولان وحوران ولبنان والعراق ولهم بيوتات في مناطق أخرى كثيرة (راجع عشائر الشام ١/١٢١ — ٣١٧ — ٣٤٢ — ٣٤٣ و٢/٣٩٦ — ٤٥٣ — ٤٥٤ — ٤٥٥ — ٤٧٣ — ٥٤٦ وأماكن أخرى كثيرة متفرقة في الكتاب (راجع الفهارس) .

— ٦٠ —

) الصفحة ٦٠ من كتاب الروض البسام في اشهر البطون القرشية بالشام تحقيق احمد شوحان

الكتاب الثاني:

كتاب صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار(1) تأليف محمد سراج الدين الرفاعي المتوفي سنة ٨٨٥ هجرية. ان هذا الكتاب أورد عدد كبير من أعمدة السادة الرفاعية ومن ضمن ما ذكره أعمدة عقب السيد اسماعيل الصالح شقيق احمد الرفاعي المعروف ، حيث ذكر في الصفحة (١١٦) ما يلي: (واما السيد اسماعيل الصالح ابن السيد علي ابو الحسن الرفاعي فانه اعقب احمد فأعقب فرج ونعيم وعزالدين ففرج اعقب السيد حياة والسيدة حسيبة واما السيد نعيم فانه اعقب علي بن نعيم وبري واما عزالدين فاعقب موسى وسليمان) .

هذا اقصى ما وجد في هذا الكتاب بالنسبة لأعقاب السيد اسماعيل الصالح والعمود كما يلي: (موسى بن عزالدين بن احمد بن اسماعيل) ، فماذا يثبت لهم هذا النص ، وباقي لعمودهم عدد من الاسماء ليصلوا الى شمس الدين الملقب جميل الذي هو وذراريه محور الجدل والذي عموده كالآتي:(شمس الدين بن منصور بن فرج بن سيف الدين بن موسى بن عزالدين بن احمد بن اسماعيل). فالنتيجة ان هذا الكتاب لا يثبت لهم شيء في موضوع نسب بني جميل كون اقصى ما ذكر في هذا العمود هو(موسى) وهو الجد الثالث (لشمس الدين الملقب جميل).

الكتاب الثالث:

كتاب روح الاكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير(2)تأليف علي بن الحسن الواسطي المتوفي سنة ٧٣٣ هجرية. فهذا الكتاب كسابقه لم يرد فيه اي دليل لهم

---

(١)مطبعة محمد افندي مصطفى بمصر سنة ١٣٠٦ هجرية.

(٢) تحقيق عارف احمد عبدالغني وعبدالله بن حسين السادة ــ دار كنان للطباعة – الدوحة٢٠٠٠م.

واقصى ما ذكره ورد في الصفحة ٤١ كما يلي: (واما السيد اسماعيل الصالح ابن السيد علي ابو الحسن الرفاعي فانه اعقب احمد فأعقب فرج ونعيم وعزالدين ففرج اعقب السيد حياة والسيدة حسيبة واما السيد نعيم فانه اعقب علي بن نعيم وبري واما عزالدين فاعقب موسى وسليمان ولهما عقب مبارك).

كذلك هذا الكتاب اقصى ما ذكر فيه، هو موسى وهو الجد الثالث لشمس الدين. لذا فهذا الكتاب كسابقه ليس فيه اي دليل لما يدعون.

الكتاب الرابع:

كتاب خلاصة الاكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير[1]تأليف علي بن الحسن الواسطي المتوفي سنه ٧٣٣ هجرية فهذا الكتاب كسابقه لم يرد فيه اي دليل لهم واقصى ما ذكر فيه وَرَد في الصفحة ٨٦ حيث اورد ذكر اسماعيل شقيق احمد الرفاعي وهو الجد السادس للسيد شمس الدين الملقب جميل ، توفي في السنة التي توفي بها اخوه السيد الكبير (ويقصد هنا السيد احمد الرفاعي المتوفي عام ٥٨٧ هـ). اذن لا يوجد اي دليل في هذا الكتاب ويتكلم عن مرحلة سابقة عن شمس الدين بعدد من الاجيال.

فنحن لم ننكر الرفاعية وجوداً سواء كان اصلهم سادة ام من العوام ولكن ننكر ارتباط قبيلة بني جميل الطائية العراقية بهم. ولا يوجد في هذا الكتاب ما يشير لذلك.

الكتاب الخامس:

كتاب غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار[2] تأليف تاج الدين بن زهرة نقيب حلب عام ٧٥٣ هجرية.. فهذا الكتاب ذكر في الصفحتين ٧١ و ٧٢

(١) تحقيق الدكتور عاصم ابراهيم الكيالي ط١ لبنان لسنة ٢٠١٣م.

(٢)تحقيق العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم ــ المطبعة الحيدرية– النجف الاشرف ١٩٦٢م.

نسب السيد احمد الرفاعي بن علي بن ثابت بن حازم) وهو شقيق الجد السادس لشمس الدين الملقب جميل موضوع البحث فأي دليل فيه .عليه فالكتاب بعيد جداً عن الموضوع ولا نعرف لمَ يذكره علي المرياني كأحد المصادر في منشوراته في صفحات التواصل (الفيس بوك).

الكتاب السابع:

كتاب تنوير الابصار في طبقات الرفاعية الاخيار تأليف ابو الهدى الصيادي عام ١٣٠٦هجرية المصادف ١٨٨٥ ميلادية ، مطبعة محمد افندي مصطفى في مصر عام ١٣٠٦ه وقد ورد بالصفحة ٢٨ ما يلي: (قال: في صحاح الاخبار، واما السيد اسماعيل الصالح ابن السيد علي ابو الحسن المكي الرفاعي فانه احمد فاعقب فرج ونعيم وعزالدين ففرج اعقب السيدة حياة والسيدة حسيبة واما السيد نعيم فانه اعقب علي ابن نعيم وبري واما عزالدين فاعقب موسى وسليمان ولهما عقب ببادية الشام والعراق وبأطراف شهرزور والموصل (قلت وهذه الفروع الطاهرة صيتها منشور وشرفها مذكور وامرها في بلاد الله مشهور نفعنا الله بهم اجمعين)،انتهى النص. اذن كل ما ذكره هذا الكتاب هو موسى بن عز الدين بن احمد بن اسماعيل الصالح م٥٨٧ه شقيق احمد الرفاعي المتوفي ايضا في نفس السنة ، وان موسى هو الجد الثالث للسيد شمس الدين الملقب جميل ، الذي هو وذريته موضوع بحثنا ، هذا اولاً ، وثانياً ان ابو الهدى اخذ هذا النص من كتاب صحاح الاخبار وان ابو الهدى عقب على النص بالقول ان هذه الفروع مشهورة بنسبها للسادة ومعروفة بين الناس وهذا النص ينطبق على النعيم كون شهرتهم سادة ولا ينطبق على قبيلة بني جميل الطائية كون شهرتها عامية وان دعوى النسب للرفاعية بدأت بعد عام ١٩٩٠ ميلادية ، في حين ان الكاتب ذكر ذلك في عام ١٨٨٥ ميلادية ، اي قبل ١٠٥ عام. وهذه شهادة صريحة من ابو

الهدى الصيادي بان قبيلة بني جميل الطائية في العراق لا تنتمي لهذه الاعمدة وهذا المصدر وحده لكافي لنفي نسب كل عشائر الندا وبنو جميل

الكتاب الثامن:

كتاب بحر الانساب[1] للعلامة النسابة ابو محمد السيد الحسن المشتهر بركن الدين الحسيني الموصلي. هذا الكتاب اقصى ما ذكر فيه هو السيد احمد الرفاعي وهو شقيق الجد السادس للسيد شمس الدين الملقب جميل. اذن لا يوجد اي دليل في هذا الكتاب اي دليل لما يدعون ،لان الموضوع الاساس هو اعقاب شمس الدين الملقب جميل وليس اجداده.

الكتاب التاسع:

كتاب بهجة الحضرتين في آل أبي العلمين[2] تأليف محمد ابوالهدى الصيادي. المتوفي ١٣٢٨ هجرية المصادف ١٩٠٨ ميلادية. جاء في الصفحة ١٦ ما يلي: (واما السيد اسماعيل الصالح ابن السيد علي ابو الحسن المكي الرفاعي فانه احمد فاعقب فرجاً ونعيماً وعزالدين ففرج اعقب السيدة حياة والسيدة حسيبة ولقبها حية واما السيد نعيم فانه اعقب علياً وبري واما عزالدين فاعقب موسى وسليمان)، انتهى النص.

فهذا الكتاب كسابقه اقصى ما ذكره في العمود موضوع البحث هو السيد موسى وهو الجد الثالث لشمس الدين الملقب جميل وبذلك يكون هذا الكتاب ايضاً بعيد جداً عن اثبات اي من فروع شمس الدين ،وانما يتكلم عن اجداده ، وهم ليس محل إنكار لأحد ولكن الإنكار هو عدم ارتباط اجدادنا بالسيد شمس الدين الملقب جميل.

الكتاب العاشر:

---

(١)طبعة طهران ١٣٨٥ هجري قمري.

(٢) تحقيق عارف احمد عبدالغني وعبدالله بن حسين السادة.

كتاب الريف السوري تأليف احمد وصفي زكريا طبع سنة ١٩٥٥م . حيث جاء في الصفحتين ٣٥٤ و٣٥٥ ذكر الجملان من ضمن عشائر ناحية النشابية في سوريا وقد ورد النص كما يلي: (اما الجملان فاكبر عشائر هذه الناحية ، وهي عشيرة وديعة على صلات حسنة مع كل العشائر لأنها في حصانة اي لا تغزو ولا تغزى لاعتقادهم بشرف محتدم وانتسابها الى جد اسمه الشيخ جميل(؟) والجملان رحالة وشركاء الدمشقيين في تربية الغنم وبعضهم حراثون ورعاة بقر وهم يقيضون حول قرى المرج الجنوبية كالهيجانة والبيعارة وجورة النفل وفي الشتاء يشرقون نحو حرة الصفا وديرة التلول وقد يتوغلون في الحماد حتى جبل عنزة وخبرة اللاهة، وعدد بيوتهم ٢٥٠ وهم ذو شمم واباء وكثيراً ما ناوؤا المتنفذين . واما الصياد فعشيرة صغيرة تعد من فرق النعيم المنفصلة عن امها وعدد بيوتهم ٨٠ وهم مثل الجملان في الحصانة وادعاء الشرف والانتساب الى الطريقة الرفاعية واشتغال افرادها بالمخرقة بين البدو والفلاحين ومداواة المرضى بداء الكلب او العنة او الفالج وما اليها).

من خلال قراءة النص لم نجد فيه اي دليل يربط بني جميل في العراق بالسادة الرفاعية في سوريا والكاتب يتحدث عن الجملان وحدد تواجدهم ،وهو اصلاً يشكك بانتمائهم الى الشيخ جميل ، والدليل وضع علامة استفهام بين مزدوجين بعد جملة: (لاعتقادهم بشرف محتدم وانتسابها الى جد اسمه الشيخ جميل)، كذلك هذا الكاتب السوري الكبير اعتبر الصياد فرع صغير من النعيم ونحن نعلم ان الجملان اصغر من الصياد بكثير . فلا يوجد في هذا المصدر اي دليل لمدعي السيادة يمكن الاحتجاج به. علماً ان الكاتب قد توفي عام ١٩٦٤م وقد عمل في العراق ضمن المؤسسات الحكومية في بغداد ومطلع بشكل جيد على خارطة العشائر العراقية ، ولم يشر في كل كتبه لوجود ترابط بين قبيلة بني جميل في العراق وبين الرفاعية الجملان او بنوجميل الحديديين او بنو جميل التميميين من سوريا.

الكتاب الحادي عشر:

كتاب عشائر الشام[1] تأليف احمد وصفي زكريا صدر عام ١٩٤٥ ميلادية وقد ذكر الجملان وبنو جميل في الصفحة ٣٨٤ وقال: (الجملان اكبر عشائر الديرة في قضاء دوما وهي عشيرة وديعة على صلات حسنة مع كل العشائر لأنها في حصانة اي لا تغزو ولا تغزى لاعتقادهم بشرف محتدم وانتسابها الى جد اسمه الشيخ جميل وانها بعد ان نزحت من قلب الجزيرة الى سقي الفرات في زمن لم تعد تذكره لم تقوى على مناهضة العشائر في تلك الانحاء فجاءت الى ديار حماة واستقر قسم منهم في سلمية واستمر القسم الاخر الى دمشق ونزل في مرج الغوطة واكثر الجملان رحالة وشركاء الدمشقيين في تربية الغنم وبعضهم حراثون او اجراء حراثة ورعاة بقر وهم يقيضون حول قرى المرج الجنوبية كقرحتا والغزلانية او حول القرى الشرقية كالعتيبية والعبادة وحران العواميد وكفرين وجديدة الخاص والهيجانة والبيطارية وفي الشتاء يبلغون في نجعتهم شمالي حرة الصفا وديرة التلول اذا كانت السنة مقبلة او يبلغون في الحماد حتى جبل اللاهة وعنزة وخبرة رمانة اذا كانت السنة مدبرة وعدد بيوتهم ٢٥٠ وعندهم ٦٠٠٠ شاة اكثرها للدماشقة وفرقة الجسيم والحمود والشواحنة والجلاغمة والظواهرة والناصر والشمالات وشيخهم ظاهر المسعود ال حمد) وفي الصفحة ٥٠٣ تكلم ايضا عن جملان الغوطة وذكر شيوخهم ال عقاب وذكر الشيخ العام لهم الحالي عبد الجبار ال عقاب وذكر في الصفحة ٥٠٤ نصا: (ال عقاب ينتسبون الى الشيخ فرج أبوحية المدفون في مقبرة قديمة في شمال سلمية وقد ذكر ابو الهدى الصيادي في رسالته الروض البسام باسم فرج ال عقاب الحسيني وجعله من خلفاء السيد احمد الرفاعي والظاهر ان هذا هو السبب في انتساب الجملان للطريق الرفاعية وقيامهم بشعائرها ومخرقاتها كشفاء المرضى والمجانين والمفلوجين وفي تهافت اعراب تلك الانحاء وفلاحيها على زيارة ضريح

---

(١)ط٢ لسنة ١٩٨٣ م دار الفكر.

الشيخ فرج. وفرق الجملان هي الدرباس والضواحي والهمامات والريان والزبيدات ومنازلهم في قرى ابوحنايا والرحية وسرحا من قضاء سلمية.). وفي الصفحة ٥٢٨ حدد بنو جميل وذكر فروعهم وهم (البوعزام والبوعابد والبوسهيل والبو ذياب) وحدد مناطق سكنهم (تل العمارة وجهمان ومريجيب وعسكرة) وكلها في سوريا٠ وفي الصفحة ٥٥٢ ذكر الابوجميل وقال: (حضر يقطنون في ناحية دير حافر في قرى تل ايوب وسم العبد وام اركيلة وتل احمر وشيخ احمد وحرازة وام ذليلة والعاصمية وخساف والكرين وزبيدة وهم في مشيخة الشيخ كبيبة المقيم في قرية الشيخ احمد وعدد ١٠٠ بيت ومنهم ٢٠ بيتاً رحالة وافخاذهم (الزيادنة والعسافات والنجمات وبرويس والعصيات والعطاعطة) في الحجاز ويزعمون انهم بعد ان تبدوا في نجد والعراق بلغوا قضاء الباب في اوائل القرن الثاني عشر.

اذن هذا المؤلف وهو ميداني وهو يقول في عام ١٩٤٥ كل الجملان عددهم ٢٥٠ بيت وهذا دليل لصغر حجمهم فهم بهذا الحجم لا يساوي عددهم فرع واحد من احدى عشائر بني جميل في نفس الفترة الزمنية وهذا دليل على استحالة كون قبيلة بني جميل في العراق جزء منهم كونهم فرع صغير من النعيم او الحديديين ،كما انه نسب الابوجميل في قضاء جبل سمعان ناحية دير حافر الى بني تميم. وهذا الكتاب لم يشر لا من قريب ولا من بعيد الى وجود فرع للجملان او بنو جميل في العراق، وبالتالي ليس فيه اي دليل نسبي لادعاء البعض بالنسب الرفاعي لقبيلة بني جميل الطائية في العراق بالاستناد لهذا الكتاب، خاصة اذا علمنا ان هذا الكاتب عمل في بغداد لفترة طويلة بدعوة من الحكومة العراقية ضمن المؤسسات الرسمية. وهذ الكاتب الميداني تناول كل الاسماء محل النقاش وهم:

١ – الجملان وهم قسمين جملان الغوطه وجملان دوما وكلاهما من اصل واحد من عشيرة النعيم او من الحديديين.

٢- بنوجميل وهم (البوعزام والبوعابد والبوسهيل والبو ذياب) ومناطق سكنهم (تل العمارة وجهمان ومريجيب وعسكرة) وهؤلاء من الحديديين نسباً.

٣- الابوجميل وهؤلاء من بني تميم نسباً. وهم الزيادنة والعسافات والنجمات وبرويس والعصيات والعطاعطة. وهم حضر يقطنون في ناحية دير حافر في قرى تل ايوب وسم العبد وام اركيلة وتل احمر وشيخ احمد وحرازة وام ذليلة والعاصمية وخساف والكرين وزبيدة وهم في مشيخة الشيخ كبيبة المقيم في قرية الشيخ احمد وعدد ١٠٠ بيت ومنهم ٢٠ بيتاً رحالة. ويزعمون انهم بعد ان تبدوا في نجد والعراق بلغوا قضاء الباب في اوائل القرن الثاني عشر.

اذن المؤلف الكبير احمد وصفي زكريا صاحب كتاب عشائر الشام وكتاب ريف دمشق وكتاب جولة اثرية ، قد حسم الامر واوضح بشكل لا لبس فيه منهم من يتلقبون بـ(جميل) بالشام سواء كان يوضع امام اسمهم (آل او بني او الابو) وحدد فروعهم ومناطقهم وحدد اعدادهم ولم يبقى حجة لاحد لينفذ منها.

الكتاب الثاني عشر:

كتاب جولة اثرية تأليف احمد وصفي زكريا في عام ١٩٣٤ ميلادية . وقد اورد في الصفحة ٢٨٤ ما يلي: (وفي شمال سلمية على بعد خمسة كيلو متر ربوة فيها جامع خرب ينسب الى الشيخ فرج(؟) له قبة من الآجر اكثرها مهدم وله جدران متدانية وفي شرقيه ضريح محاط بجدران غير مسقوفة صاحبه الشيخ المذكور تزوره الاعراب لاسيما الجملان احد بطون قبيلة الحديديين التي تدعي الانتساب له.)

ايضا لا يوجد في هذا الكتاب اي دليل لنسب قبيلة بني جميل الطائية في العراق الى الرفاعية وحتى الكاتب السوري وضع علامة استفهام لنسب هذا الضريح للشيخ فرج كما يؤكد دوما وفي هذا الكتاب ان الجملان اصلا من قبيلة الحديديين وليس من الرفاعيين.

الكتاب الثالث عشر:

كتاب الدرر البهية في الانساب الحيدرية والاويسية [1]تأليف محمد ويس الحيدري، تاريخ التأليف ١٤٠٥ هجرية - ١٩٨٥م. جاء في الصفحتين ٩١و٩٢ عمود نسب شمس الدين الملقب جميل بالصيغة التالية: (واما السيد اسماعيل الصالح ابن السيد علي ابو الحسن المكي الرفاعي فانه احمد فاعقب فرج ونعيم وعزالدين الملقب بابي حمرة فالسيد فرج اعقب السيدة حياة والسيدة حسيبة والسيد نعيم اعقب السيد علي والسيد بري والسيد عزالدين ابي حمرة اعقب موسى وسليمان فالسيد سليمان اعقب السيد علي والسيد اسماعيل والسيد منصور فالسيد اسماعيل اعقب ابراهيم ونعمان والسيد موسى اعقب السيد محمد والسيد سيف الدين فالسيد محمد ويلقب بالمرشد اعقب السيد وهبان والسيد فرج والسيد ابراهيم والسيد عبدالرحمن فالسيد فرج اعقب السيد منصور والسيد سيف الدين اعقب السيد فرج دفين الخصيمية فاعقب احمد ومنصور وعلي فمنصور اعقب شمس الدين الملقب بجميل.).

لذا فإن عمود شمس الدين الملقب جميل أُخذ من هذه الصفحة من هذا الكتاب حصراً، ولم يذكر اي عقب له ولا يوجد في هذا الكتاب اي دليل يربط احد اجدادنا بعقب شمس الدين. ولا يوجد في هذا الكتاب اي دليل لنسب قبيلة بني جميل في العراق الى شمس الدين الملقب جميل وذلك بسبب عدم ذكر اي عقب له في هذا الكتاب ،وهو أول كتاب

(١) مطبعة الاصيل- حلب

يذكر شمس الدين الملقب جميل ولم يذكر اي عقب له وان موضوعنا هو اعقاب شمس الدين الملقب جميل.

الكتاب الرابع عشر:

كتاب من شجر الانساب تأليف عبداللطيف الشيخ علي المحاميدي صدر عام ١٩٩٦م . فقد ورد في الصفحة ١٩٧ ما يلي: (فالسيد سيف الدين بن السيد موسى المذكور اعقب السيد فرج أبوحية دفين الخصيمية بالسلمية وهو اعقب السيد منصور فاعقب السيد شمس الدين الملقب جميل ومنه البوجميل وهم الزيادنة والعسافات والنجمات وبرويس والعصيات والعطاعطة ومن هؤلاء ال خوجة بحلب واعقب السيد فرج ايضا علي واحمد).

اذن هذا اول مصدر يتكلم عن اعقاب السيد شمس الدين الملقب جميل وهم البوجميل وقد اوضح الكاتب وحدد الافخاذ وهؤلاء جميعهم في سورية حسب المصادر الاخرى ، ومعلوم اماكن سكنهم في المناطق السورية. وهذا الكتاب يعتبر دليل قوي ضدهم فهو اول كتاب يذكر اعقابه وليس فيه اي اشارة لأي عشيرة من عشائر قبيلة بني جميل الطائية في العراق(الندا والمريان والبوطويل والمكادمة والصوالح والمنديل والنافع والحامد الخ)، وهم معروفين واسمائهم متداولة قبل تأليف هذا الكتاب وبعشرات الكتب وهذه الكتب اغلبها من مصادر المؤلف عند تأليف هذا الكتاب، مثل كتاب عشائر العراق للعزاوي والقبائل العراقية للسامرائي. لان الكتاب حديث جدا وصدر بعد دعوة عكار الطويل للانتساب للرفاعية الصيادية ، لذلك اللاحقون لعكار اتجهوا لهذا العمود وتصوروا انه يخدمهم اكثر من عمود عكار الطويل للصيادية وعليه يجب وضع هذا الكتاب ضمن ادلة نفي الادعاء للرفاعية من قبل بعض المدعين من قبيلة بني جميل الطائية في العراق.

ومع ذلك فقد ذكر الكاتب احمد وصفي زكريا في كتابه عشائر الشام في الصفحة ٥٥٢ قال:(البوجميل: حضر يقطنون في ناحية دير حافر في قرى تل ايوب ورسم العبد وام ركيلة وتل احمد وشيخ احمد وحرازة وام ذليلة والعاصمية وخساف والكرين وهم في مشيخة كبيسة المقيم في قرية الشيخ احمد وعددهم ١٠٠بيت ومنهم ٢٠ رحاله وافخاذهم (العساف والنجمات والزيادنة والعصيات) ينتمون الى بني تميم في الحجاز ويزعمون انهم بعد ان تبدوا في نجد والعراق بلغوا قضاء الباب في اوائل القرن الثاني عشر) ونقل عنه الكاتب عمر رضا كحالة في كتابه معجم قبائل العرب في الصفحة ٢٠١ ج١ ونقل عنه ايضا نفس النص الكاتب احمد شوحان في كتابه العشائر الفراتية صفحة٦٤.وذكروا ان هذه الافخاذ التي نسبها المحاميدي لشمس الدين انهم من تميم.

ومهما يكن اصلهم نعيم او تميم فقد تم تحديد سكنهم بالشام بشكل واضح وهم من الحضر في سوريا. واصلهم من الحجاز. ومجموع عددهم ١٢٠ بيت في التسعينات غالبيتهم العظمى من الحضر فهم بمجموعهم بهذا النص فرع صغير فلا يتصور ان تكون قبيلة بدوية كبيرة في بلد آخر فرع منهم.

أما السيد عز الدين أبو حمره(١) وكليلة. أما الذكور فهم:

١ – السيد محمد ومن ذريته السادة أفخاذ الناصيف والحزام والزواتنة وغيرهم.

٢ – السيد عثمان ومنه السادة أفخاذ البوهيار.

٣ – السيد منصور ومنه السادة أفخاذ الحمران وغيرهم.

٤ – السيد عبد الرحيم فقد تفرع منه السادة أفخاذ التوبلس بفروعها الكثيرة.

٥ – السيد موسى أعقب: السيد سيف الدين وعبد الرحمن ومحمد المرشد وابراهيم ووهبان وفرج.

فالسيد سيف الدين بن السيد موسى المذكور أعقب: السيد فرج أبو حي [دفين الخصيمية بالسلمية] وهو أعقب السيد منصور فأعقب السيد شمس الدي الملقب بجميل ومنه البوجميل: وهم الزيادنة والعسافات والنجمات وبروي والعصيلات والعطاعطة ومن هؤلاء آل الخوجة بحلب.

وأعقب السيد فرج أبو حية ايضاً: علي وأحمد.

٦ – أما السيد سليمان بن السيد عز الدين ابو حمرة فأعقب: علي واسما ومنصور ويلقب السيد سليمان (بـ(سليم) وهو جد السادة الشيخان(٢) في الجز

٧ – السيد يوسف وتفرع منه أفخاذ الطحان وآل عز الدين في مضايا وآل الفاعل

٨ – السيد عبد الوهاب ومنه ذريته: المداهيش والوهبان والجلوف والك والشقان وآل عز الدين في بقسمته غربي إدلب.

ومن آل موسى: المطايرة والقضية والـ(بيّ) منهم قطاعة برأس العين بمحافظة الحسكة سوريا وشيخهم راكان بن شخاذة بن ياسين بقطاع الزهرات) بن حمد بن جاسم...

---

(١) وحمره بالحاء وليس بالخاء كما توهم البعض (أبو حمره) فأبو حمرة غير أبو حمرة و زمن طويل فليلاحظ ذلك.

(٢) منهم آل الشيخ ابراهيم بخانكي سوريا ومن الشيخان أيضاً في عين العرب بسور أنظر الجزء الثاني... إن شاء الله تعالى.

- ١٩٧ -

الصفحة ١٩٧ كتاب من شجر الانساب

الكتاب الخامس عشر:

كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة للكاتب عمر رضا كحالة ألفه عام ١٩٤٩وقد مر ذكر هذا المصدر فهو ضدهم وقد اورد في الصفحة ٢٠٧ جزء١ – مطبعة الحضارات لسنة٢٠١٢م ما يلي: (جميل فرقة تعرف بابي جميل من الحديديين المقيمين في سورية الشمالية وتتفرع الى الافخاذ التالية الابوعابد والابوعزام والابوسهيل الابوذياب) ،وذكر في نفس الصفحة: (جميل بطن من جذيمة جرم طيء من القحطانية كانت مساكنهم مع قومهم جرم في الشام).كما ذكر في الصفحة ٢٠٧جميل: احدى قبائل منطقة الباب ومنبج من اقضية محافظة حلب)...(تنسب الى بني تميم بالحجاز وتزعم بعد ان تبدت في نجد والعراق انها وصلت الى منطقة الباب حوالي اوائل القرن الثامن عشر للميلاد. تقطن هذه العشيرة اليوم في ناحية دير حافر في قرى تل ايوب،رسم العبد،ام اركيلة، تل احمر، شيخ احمد، حرازه، ام ذليله، العاصية، خساف، الكرين، وزبيدة. وتتفرع الى الفروع التالية: العساف، النجمات، الزيادنه، العصيات. وهي قبيلة مسالمة وهادئة. واشار الى (عشائر الشام لوصفي زكريا الجزء الثاني الصفحة ٢٠٦) . وفي الصفحتين ٢٠٥ و٢٠٦ ذكر الجملان وهم قسمين جملان قضاء دوما قرب دمشق وعددهم ٢٥٠ بيت وجملان قضاء الغوطة وهم ضمن الحديدين يغزون ويغزون وعددهم ٢٠٠ بيت وعد الجملان بطن من الحديديين.

وهذا الكتاب ضدهم تماما ويذكر تلك العشائر وينسب كل واحدة لأصلها منها طائية وواحدة حديدية واخرى تميمية وفي نفس الصفحة٠

الكتاب السادس عشر:

كتاب التاريخ الاوحد للغوث الرفاعي الامجد تأليف محمد ابو الهدى الصيادي المتوفي سنة ١٣٢٨ هجرية . وأقصى ما ذكره في العمود المدعى به ،أنه ذكر في الصفحة ٤٥ ما

يلي: (فأولدها القطب الجليل الشريف الاصيل امام الزمان حجة الله على اهل العرفان السيد احمد الكبير الرفاعي شيخ الطوائف وامام الصوفية ثم السيد عثمان والسيد اسماعيل وست النسب فإسماعيل اعقب احمد وعثمان اعقب فرجا ومباركا).

وهذا يعني ان المؤلف ذكر من عمودهم (احمد بن اسماعيل بن علي بن يحيى بن ثابت) وان احمد هو الجد الخامس لشمس الدين الملقب جميل الذي هو محور النقاش ،وبعبارة اخرى ، فان الموضوع يتعلق بأعقابه وليس به او بأجداده. لذا فإن هذا المصدر ليس فيه شيء يخدم ادعائهم ولا يعتبر مصدر للإثبات بالنسبة لهم.

الكتاب السابع عشر:

كتاب قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي واتباعه الاكابر المتوفي سنة ١٣٢٨ هجرية . ذكر في هذا الكتاب فيما يتعلق النسب موضوع البحث في الصفحة ٢٠ ما نصه: (فأولدها سيدنا السيد احمد الكبير فالسيد عثمان والسيد اسماعيل تزوجا واعقبا ذرية مباركة فهم السيد احمد بن اسماعيل الاخضر والسيد فرج بن عثمان والسيد مبارك).

فهذا الكتاب كسابقه لم يصل إلّا الى (احمد بن اسماعيل) وهو الجد الخامس لشمس الدين الملقب جميل.

الكتاب الثامن عشر:

كتاب هداية الساعي بسلوك طريقة الغوث الرفاعي[1] تأليف بو الهدى الصيادي، جاء في الصفحة ٨٣ (والفروع تنسب اليه- يقصد للسيد احمد الرفاعي - بالطريق من اولاده واقرباءه وخلفائه كثيره فمنهم الفرع الصيادي المنسوب لسيدي القطب الجواد الشيخ احمد الصياد دفين متكين من اعمال معرة النعمان بالنواحي الحلبية والفرع

(١) مطبعة سنده سنة ١٢٨٩ هجرية ٠

الكيالي المنسوب للقطب المفضال السيد اسماعيل المجذوب المعروف بالكيال دفين الترنية من اعمال حلب والفرع الجندلي المنسوب لسيدي القطب المصان نقيب السادة الاشراف بدمشق السيد الشيخ محمد عجلان الحسيني الرفاعي والفرع الحريري المنسوب لسيدي الشيخ الكبير البطائحي دفين بطيحة البصرة والفرع العزيزي المنسوب للشيخ عبدالعزيز الديريني الامام المعروف المشهور بالديار المصرية والفرع المهدوي المنسوب لسيدي الشيخ محمد المهدي وهو الفرع الشمسي المنسوب لسيدي الطب المفرد السيد الشيخ شمس الدين محمد الرفاعي والفرع الجميلي المنسوب للشيخ جمال الدين العراقي دفين العراق ولهذا الفرع الشريف تنسب قبائل العرب بنواحي كركوك وبغداد وحلب والشام كبني الجميل والنعيم المنسوبين لسيدي السيد عزالدين وغيرهم من المنسوبين لسيدي فرج وسيدي منصور وسيدي ادريس المدفونين بالأطراف الحلبية رضي الله عنهم والفرع العطائي المنسوب لسيدي محمد عطية الرفاعي المدفون بنواحي القدس والفرع السبسي المنسوب لسيدي سليمان السبسي المشهور والفرع العيساوي المنسوب لسيدي احمد العمادي والعمادي المنسوب لسيدي عماد الدين الاكبر ثالث خلفاء القطب الكبير والمحمودي المنسوب لسيدي الشيخ محمود الزنجي والفرع الهكاري المنسوب لسيدي ابومحمد القرشي الهكاري قال سيدي الشيخ محمد مهدي شيخ المشايخ الرفاعية بالبصرة ان الفروع الاحمدية لا تحصى وكلها في بلاد الاسلامية مشهورة بحمد الله وان لسيدي القطب الكبير من الخلفاء في بلاد العجم اربعين الف خليفة وفي اقصى بلاد المغرب والسودان والصين كذلك وفي الحجاز ومصر والشام والعراق والروم ومائة الف خليفة لمع نوره الحسيني فلأطباق الارض رشدا رضي الله عنه وعن اسلافه واخلافه اجمعين وقال سيدي ابو طه البصري وعزة الله تعالى ان لسيدي احمد في الجن مرداء وخلفاء واخوان كما له في الانس وكذلك خلفاء وفي البحر والبر

له مريدين من السباع والحيات والهوام والدواب والطيور والحيتان ومن انكر شأن فضل هذا القطب فقد القى نفسه في البلاء والخطر حمانا الله تعالى) .

لمناقشة هذا النص نورد ما يلي:

١ - ذكر المؤلف ابو الهدى الصيادي عدد من الفروع نسبهم للرفاعية وما يهمني منهم (الفرع الجميلي) فقد نسبه الى الشيخ جمال الدين العراقي(دفين العراق) وهذا القول ينطبق على شيخ جميل المدفون في بلد واسمه جمال الدين وسمى ذريته بني جميل وعندنا في العراق يسمون بالشيخيّة او عشيرة المشايخ نسبة لكلمة (الشيخ) اما ابو الهدى الصيادي فذهب للجزء الثاني من كلمة (الشيخ جميل) وهي كلمة (جميل)علما ان هؤلاء لا ينتسبون الى الرفاعية ولكن معظمهم لهم تكايا على الطريقة الرفاعية ولا يوجد دفين بالعراق باسم الشيخ جميل او جمال الدين غيره. انظر نسبهم في كتاب القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق تأليف يونس الشيخ ابراهيم السامرائي فقال عنهم في الصفحة ٥٧(المشايخيون نسبة لجدهم الشيخ جمال الدين- الشيخ جميل- المدفون في الدجيل وفي الصفحة ٩٨ اورد نسب الشيخ جمال الدين وقال (السيد جمال الدين المشهور بالشيخ جميل بن سليمان بن صلاح الدين بن صالح بن موسى بن علي بن يحيى بن حسن بن حسين بن زيد النار بن الامام موسى الكاظم ع) وجاء في الصفحة ٦٢٣ من كتاب القبائل العراقية ليونس السامرائي ط٢ مكتبة الشرق الجديد لسنة ١٩٨٩م (عشيرة المشايخ احد عشائر العراق وهم كثرة ولكنهم متفرقون في اماكن متعددة وهم من السادة الحسينية من ذرية السيد الشيخ جمال الدين دفين المصطاح من اراضى الدجيل والمتوفي سنة ٥٦٠ هـ وهو السيد جمال الدين بن سليمان الى اخر نسبه الى زيد النار بن الامام موسى الكاظم ع ومساكن هذه العشيرة في بغداد وضواحيها وكركوك وبعقوبة وجلولاء ومنطقة شيخ بابا وفي المحمودية واليوسفية والراشدية والدجيل وهبهب والخالص والموصل والناصرية والكوت والصويرة والمسيب وناحية المشروع والطيفية وطوزخرماتو وكفري وغير ذلك

ومعظمهم لهم تكايا على الطريقة الرفاعية) وان السادة المشيخية كما وصفهم الصيادي متوزعون في بغداد وصلاح الدين وكركوك . وهذا الاصل لا يتعلق بعشيرة النعيم او بني جميل سوريا او الجملان واما الصيادي حاول خلط المشيخية بهم وهذه محاولات من الصيادي لنسب اكبر عدد من العرب للرفاعية استنادا للسياسة التي ينتهجها لتوسيع رقعة الرفاعية من اجل نشر الطريقة الرفاعية الصوفية وقد نجح بذلك على ما يبدو ، ومهما يكن فالمقصودين بالنسب هم المشيخية سواء كان نسبهم لزيد النار ام للرفاعية. كما ليس في هذا النص اي اشارة لقبيلة بني جميل الطائية في العراق او لأحدى عشائرها الكبيرة كالندا والصوالح والمقادمة والتي كانت بهذه الاسماء عن تأليف هذا الكتاب.

٢- نلاحظ في النص ما يعتقد به ابو الهدي الصيادي وما يروجه من ان خلفاء الشيخ احمد الرفاعي اربعون ألف خليفة .ومائة الف خليفة لمع نور وجهه وان للشيخ احمد الرفاعي في الجن مرداء وخلفاء واخوان كما له في الانس وكذلك خلفاء في البحر والبر له مريدين من السباع والحيات والهوام والدواب والطيور والحيتان ومن انكر شأن فضل هذا القطب فقد القى نفسه في البلاء والخطر. واترك الحكم للقارئ الكريم على هذه الكلمات.

هذه كل مصادرهم التي ادعوا ان لديهم عدد كبير من المصادر، فلا يوجد في واحد منها أي دليل يربطنا بالرفاعية وان وجد غيرها فجميها على هذه الشاكلة، ولو وجد عندهم كتاب واحد فيه دليل حقيقي لتم توزيعه في بيوت كل قبيلة بني جميل الطائية في العراق ولتم نشره في كل مكان وفي كل وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر والكوكل وغيرها) ، اما القول بوجود مصادر لا يمكن نشرها فهذا كلام غير معقول لا يقبله كل ذي عقل سليم. وإنّني قرأت كل هذه الكتب بدقة وما اقتبسته منها فهو اقصى ما يتعلق بموضوع نسب شمس الدين الملقب جميل . والجملان والابوجميل وبنو جميل.

المبحث الرابع

نسب الجملان وبنو جميل والبوجميل في سوريا.

بعد ان تم استعراض جميع المصادر والكتب التي ذكرت عشائر الشام فقد تبين لنا بشكل واضح نسب العشائر التي حاول مدعي السيادة من قبيلتنا الانتساب لهم وسوف نتكلم عنهم كل على حدة لبيان اصولهم استنادا للمصادر السورية والعربية

١- **عشيرة الجملان** : هذه العشيرة من عشائر سوريا وقد ذكرها عدد من الباحثين في مجال الانساب وهي عشيرة حديثة وأول من ذكرهم ابو الهدي الصيادي المتوفي سنة ١٩٠٩م في كتابه الروض البسام في اشهر البطون القرشية في الشام في الصفحة ٢٧ وعدهم من قبيلة النعيم ورؤسائهم آل عقاب .ثم ذكرهم المستشرق المستر اوبنهايم في كتابه البدو ج١سنة ١٩٣٩ في الصفحة ٥٨٤ تحت عنوان (قبائل صغيرة قرب دمشق) وعدهم مجموعة صغيرة تسكن محيط دمشق بقرب العقيدات والنعيم وعدد خيامهم ١١٠ خيمة (بيت)وقال انهم قدموا لهذا المكان من وادي الفرات ووادي الفرات داخل الشام في محافظتي حلب وحماة وذكر اوبنهايم الجملان ايضا عند ذكره للحديديين في الصفحة ٤٣٤ج١وهم القسم الاكبر من الجملان وعدد خيامهم ٣٥٠ خيمة وقال يظهرون عند نيبور في كتابة جزيرة العرب بين القبائل التابعة للموالي يسمون ايضا اولاد جملان ويقع مدفن ابي قبيلتهم الشيخ فرج الى الشمال من سلمية. وذكرهم بعد ذلك الكاتب الكبير احمد وصفي زكريا في كتبه الثلاثة عشائر الشام وريف دمشق وجولة اثرية، واشار ان الجملان بطن من الحديديين ولم ينسبهم للنعيم واشار بتعجب ان ابو الهدى الصيادي نسبهم للرفاعيين ثم ذكرهم بعد ذلك الكاتب الكبير عمر رضا كحالة في معجم قبائل العرب القديمة والحديثة في الصفحة ٢٠٦ ج١ وقال انهم بطن من الحديديين واشار لكتاب عشائر الشام وذكرهم ايضا احمد شوحان عام ١٩٨٥ عند تحقيقة كتاب الروض البسام وقال ان الجملان من الحديديين ثم ذكرهم ايضا احمد شوحان في كتابه العشائر الفراتية في الصفحة ٦٤وقال عنهم انهم من لواحق الحديديين، ومن كل المصادر يتبين ان الجملان متواجدين في منطقتين في سوريا هما:

أ- **جملان الغوطة** محافظة حماة وعدد منازلهم او خيامهم ٢٠٠ في عام ١٩٤٥ وفروعهم هي(الدرباس والضواحي والهمامات والريان والزبيدات).

ب- **جملان قضاء** دوما احد اقضية محافظة دمشق وعددهم ٢٥٠ بيت عام ١٩٤٥ وفروعهم (الجسيم والحمود والعودة والشواحنة والجلاغمة والناصر والشمالات).

ومن خلال الموجز الموثق بالمصادر السورية ان الجملان عشيرة صغيرة في مجموعها لا تتجاوز ٤٥٠ خيمة الى ٥٥٠ خيمة (بيت) عام ١٩٤٥م واول ذكر لهم جاء من خلال ابو الهدى الصيادي المتوفي عام ١٩٠٩م وتبين ان ايضا البوجميل وبنو جميل في سوريا لا يتبعون لهم وليس بينهم أي علاقة نسبية والقول في نسب الجملان استنادا للمصادر قيل فيهم انهم فرع من النعيم من فرج أبوحية شقيق (نعيم وعزالدين) اولاد احمد بن اسماعيل الصالح(١) وهذا الرأي هو المتبنى عند شيوخ الجملان حسب علمي وهناك رأي يقول انهم من الحديديين قال بهذا الرأي عدد من المؤرخين ذكرت نصوص كلماتهم في هذا الكتاب مثل احمد وصفي زكريا وعمر رضا كحالة واحمد شوحان واعتقد انهم من لواحق الحديديين وليس اصلاً منهم.

٢- **بنو جميل في سوريا**: وهؤلاء فروعهم هي (البوعزام والبوعابد والبوسهيل والبو ذياب) ومناطق سكنهم في قرى (تل العمارة وجهمان ومريجيب وعسكرة) من محافظة حلب وهؤلاء من الحديديين نسباً. وليس لهم اية علاقة بالجملان ومناطق سكنهم في سوريا الشمالية في حلب وقد ذكر نسبهم احمد وصفي زكريا في كتابه عشائر الشام واخذ منه عدد ومن المؤرخين امثال عمر رضا كحالة واحمد شوحان. وهم صلبة الحديدين من ذرية الاخوة الاربعة الذين يرجع لهم كل الحديديين وهم غنطوس وصلبي وجادر وجميل. وسميت ذراري الحديديين باسمائهم الغناطسة والصلبي وسميت سلالة جادر بأسم أحفاده كنش وزليط وفاتنله وشتيوي. انظر عشائر الشام لزكريا صفحة ٥٢٤.

---

(١) كتاب صحاح الاخبار ص وكتاب بهجة الروضتين للصيادي ص ١٦وروح الاكسير للواسطي ص٤١وخلاصة الاكسير للواسطي ص ٧٢

٣- **الابوجميل**: وهؤلاء من بني تميم نسباً. وهم الزيادنة والعسافات والنجمات وبرويس والعصيات والعطاعطة. وهم حضر يقطنون في قضاء الباب ناحية دير حافر شمال سوريا في قرى تل ايوب وسم العبد وام اركيلة وتل احمر وشيخ احمد وحرازة وام ذليلة والعاصمية وخساف والكرين وزبيدة وهم في مشيخة الشيخ كبيبة المقيم في قرية الشيخ احمد وعدد ١٠٠ بيت ومنهم ٢٠ بيتاً رحالة. ويزعمون انهم بعد ان تبدوا في نجد والعراق بلغوا قضاء الباب في اوائل القرن الثاني عشر. وقد ذكر نسبهم كل من المؤرخين السوريين احمد وصفي زكريا في كتابة عشائر الشام الصفحة ٥٥٢ وعمر رضا كحالة في معجمه صفحة ٢٠٧ واحمد شوحان في معجم العشائر الفراتية بانهم من تميم اضافه الى ان شهرتهم الاجيالية العوام وليس لهم اية علاقة نسبية بالجملان او ببني جميل الحديديين اعلاه وان اسمهم فقط من جعل البعض يخلط فيما بينهم وفي عام ١٩٩٧ جعلهم من ذرية شمس الدين الملقب جميل في كتابه من شجر الانساب ولم يشير لأي مصدر استقى منه هذه المعلومة.

وفي جميع الاحوال بالإضافة الى اختلاف نسب هذه العشائر عن بعضها وابتعادها كليا عن نسب قبيلة بني جميل الطائية في العراق فان هذه العشائر صغيرة جدا لا تساوي بالحجم فرع صغير من فروع قبيلة بني جميل الطائية في العراق التي ذكرها الحمداني قبل ٧٠٠ عام والتي اصبحت قبيلة كبيرة وشكلت امارة واسعة قبل عام (١١٣٦هـ١٧٢٣م) اي قبل ٣٠٠ عام تقريبا في حين هذه البطون الصغيرة لم يشار لها كعشائر من المؤرخين الا قبل ١٠٠ عام تقريبا .لذا فمن غير الممكن جعل قبيلة بني جميل في العراق فرعا من هذه العشائر الصغيرة لمجرد تشابه الاسماء .

المبحث الخامس

ابراز وثيقة قديمة

أبـرز مـدعوا السـيادة ورقـة وتمسـكوا بهـا وقـالوا هـذا دليلنـا وهـي تكفينـا وقـد روج لهـا في مواقـع التواصـل الاجتماعـي وسـبق وان ابرزهـا لي الاخ عـلي المريـاني كأحـد الادلـة التـي يحملهـا، وحـاولوا تجييرهـا لصـالح ادعـائهم ، وذلـك لوجـود كلـمات فيهـا تعطـي انطباعـاً اوليـاً بانهـا أدلـة للسـيادة وسـوف أدرج نـص الوثيقـة مـع صـور لهـا مـع شرح مبسـط لمضـمون مـا جـاء فيهـا، وهـي رسـالة الى السـيد جهـاد الحـداد خاليـة مـن التـاريخ، ادعـى مبرزهـا انهـا تعـود لسـتينات او سـبعينات القـرن المـاضي علـما ان المـدعوة بهيـه بنـت بهار (موضـوع المسـتند) توفيـت هذا العام ٢٠١٧م وادناه نص الوثيقة الحرفي وصورة للوثيقة.



رسالة بالآلة الطابعة خالية من التاريخ

(نسب العلوية بهية بنت بهار)

الى السيد جهاد الحداد المحترم

بعد التحية والاحتارم.

انكم تطلبون نسب بهيه بنت بهار

ان العلوية المسماة بهية بنت بهار هي من عشيرة (النداواة) وندون ادناه نسبها حسب

الترتيب.

بهيه بنت بهار بن شحيل بن جراح بن احمد بن حبيش بن محمد بن بشاره بن

بردي بن سيف بن غنام بن سليمان بن حاتم بن شمردل بن سعد العشيرة بن

منصور (كلمه مشطوبة بقصد) ــ جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم

هذا مع العلم ان امها هي بنت مهوهي بن حبيب وهو رئيس عشيرة الصعب

وان السيد حيدر بن سيد حسن بن سيد نور الذي يسكن علي الغربي

ماخذ بنت عمها وكذلك سيد علي بن سيد حسن ماخذ بنت عمها

ويرجى الكف عن اللطخ لأنها هي تنسب الى عشيرة كبيره جدا وعددها ما يقارب(٣٠/٠٠٠)

نسمة منها يسكنون مندلي والقسم الاخر يسكنون في بني لام

وعليه نقدم هذه الشهادة معترفين بنسب هذه المرأة والله خير الشاهدين.

شهد بذلك

١-شيخ عشيرة النداواة فعيل حسن العبدالله- علي الغربي.
٢-رئيس فخذ من عشيرة النداواة مطشر بن محمد – بغداد.
٣-رئيس فخذ من عشيرة النداواة عبد بشاره – بغداد.

النص الحرفي لرسالة شيوخ الندا كما هي بما فيها من اخطاء املائية مثل (والاحتارم) سطر٣.

من خلال قراءة الرسالة يتبين ما يلي:

١. ان الرسالة هي جواب لرسالة سابقة من السيد جهاد الحداد مرسلة الى شيوخ الندا ، وواضح من مضمون الرسالة ان الرسالة السابقة هي استفسار عن نسب المدعوة بهية بنت بهار ، وان عنوان الرسالة السابقة هو(نسب العلوية بهية بنت بهار) لذلك كان الجواب بنفس العنوان وهذا متعارف عليه في المخاطبات بين الدوائر وان كاتب الرسالة هو (كاتب عرائض) لان الطابعة كانت غير منتشرة عند الاهالي في ذلك الوقت ،وعادة يكون كاتب العرائض من متقاعدي وزارتي العدل والداخلية، ومعتاد في المخاطبات الرسمية في بقاء نفس العنوان عند الاجابة.

٢. ان الاجابة عن نسب المدعوة بنت بهار بدأ من السطر السابع حيث ورد في السطرين الخامس و السادس: (وادناه نسبها حسب الترتيب) ،اذن بعد كلمة الترتيب كانت البداية الحقيقية لنسبها . وحين بدأ بنسبها لم يذكر كلمة العلوية لها او السيد لأبيها او لأجدادها.

٣. ان عمود النسب لم يكن متسلسل بل فيه طفرات الى ان وصل الى (سعد العشيرة) وهذا الاسم قحطاني مشهور، واشهر من نار على علم ويعرفه جميع اهل الاختصاص حتى حديثي العهد منهم في علم الانساب، وهو بهذا نسب المرأة واهلها النداوات الى القحطانية، ثم تم شطب اسم؟ ويبدو ان الاسم مشهور كشهرة سعد العشيرة أو اكثر، فتم شطبه من مبرز الورقة كي لا يسقطها بشكل نهائي. وبعد اجراء اختبارات على الاسم المشطوب يرجح انه (حميّر) وهو من اشهر الاسماء القحطانية.

٤. بعد نهاية عمود النسب الذي ذكره وضع علامة(-) وهي تعني (الى) جد النبي، وهذا دليل آخر انه لم ينسبها الى احفاد النبي بل نسب جدها انه يلتقي مع اجداد النبي وان

القحطانية يلتقون مع النبي ص في إسماعيل النبي ع على أقوى الاقوال والنبي نوح ع ايضا جد النبي. وواضح جداً ان من نسبها أنكر عليها انها من نسل النبي ، بل اجدادها يلتقون مع جد النبي وهو بهذا كان مهذبا ، وبين علاقتها وعلاقة عشيرتها واصلها من النبي وهو الالتقاء مع اجداده وكل العرب العوام اجدادهم يلتقون مع اجداد النبي ص.

٥.في الاسطر ١١ و١٢ ذكر: وان **السيد** حيدر بن **سيد** حسن بن **سيد** نور الذي يسكن علي الغربي ماخذ بنت عمها وكذلك **سيد** علي بن **سيد** حسن ماخذ بنت عمها. وهذا يعني ان الكاتب يراعي وضع كلمة سيد امام السيد وعدم وضعها امام العامي ،لذلك نراه لم يضع أي كلمة (سيد) عندما اورد عمود نسبها، كذلك لم يضع أي كلمة (سيد) امام أسماء شيوخ النداوات الثلاثة وهم اعمامها.

٦.لم يرد بعمود النسب أي ذكر لجميل الاول الجد الجامع لقبيلة بني جميل مما يدعم القول ان الندا ليسوا من بني جميل وانما اولاد عمومتهم .

وكما علمنا من ذوي بهية بنت بهار انها متزوجة من احدى عوائل السادة في الصويرة وادعت انها علوية بعد ان تم الطعن بنسبها لعدم زيارتها من ذويها لدهر طويل فكتب السيد جهاد هذه الرسالة يستفسر من اعمامها عن نسب بهيه كما ادعته هل هي علوية ام من النداوات فكان الجواب بهذه الصورة بأن من ادعت نفسها علوية فهي ترجع بنسبها الى (سعد العشيرة) وهل هناك اشهر من سعد العشيرة في نسبه القحطاني . لكل ما تقدم ، فهذه الوثيقة ايضاً دليل على قحطانية عشيرة الندا.

الفصل الخامس والاخير

أدلة متفرقة .

❖ اولا : ذكر عثمان بن شمس الدين الملقب جميل.

❖ ثانيا : رأي مراجع المسلمين في النجف الاشرف.

❖ ثالثا : طلب التحكيم.

❖ رابعا : فحص الحمض النووي.

اولاً: ذكر عثمان بن شمس الدين الملقب جميل.

هناك كتاب وحيد ذكر ابناً وحيداً لشمس الدين الملقب جميل واسمه (عثمان) اسم الكتاب موسوعة آل البيت النبوي للمؤرخ النسابة فتحي عبدالقادر الصيادي الرفاعي[1] وهو كتاب ضم جميع الانساب بدون تحقيق. تم تأليف هذه الموسوعة عام ٢٠٠٩، وهذا يعني ان المؤلف مطلع على ادعاء بعض الاخوة للانتساب للرفاعية من قبيلة بني جميل الطائية في العراق، خاصة وأنه اتى للعراق وعمل مع لجنة تثبيت الانساب المشكلة من قبل وزارة الداخلية العراقية. فقد أورد هذا الكاتب في هذه الموسوعة الضخمة جميع أنساب السادة، وفي الصفحة ٣٠١ من المجلد الثالث قال: (اما سيف الدين موسى الكبير ابن القطب ابي حمرة عز الدين فمن عقبه آل البيّ والمطايرة في محافظة الحسكة ومن عقبه البوجميل وهم عقب شمس الدين جميل بن منصور بن فرج ابي حية بن سيف الدين موسى الكبير المذكور ومن البوجميل الزيادنة والعسافات والنجمات وبرويس والعصيات ال خوجة بحلب ومن بني شمس الدين ، عثمان بن شمس الدين جميل ومن عقب عثمان المذكور الرخمان في الحسكة بسورية وهم عقب عبدالرحمن الرخمان بن احمد بن محمد بن علي بن صالح بن صالح بن عبد الرحيم بن احمد بن عثمان المذكور).

اقول لا يوجد في غير هذا المصدر(الموسوعة) أي كتاب قد ذكر ان لـ (شمس الدين الملقب جميل) اولاداً ولم يذكر أي ولد له سوى ((عثمان))، كذلك لا يوجد في هذا الكتاب الشامل أي ذكر لأي من عشائر قبيلة بني جميل في العراق او عشيرة الندا، كما هو حال مئات المؤلفات التي تحدثت عن انساب السادة بشكل عام والرفاعية بشكل خاص . ومن الملفت للنظر ان أسماء السادة الرفاعية، وخاصة في تلك الفترة القريبة على تزعمهم الطريقة الرفاعية

(١)-المجلد الثالث ص ٣٠١- الدار العربية للموسوعات لسنة٢٠٠٩م.

الصوفية ، تجد أسماءهم دينية وفيها معنى ديني ومن الصعوبة تصور اسم (شمردل) لأحد ابنائهم، وهو أسم بدوي خالص ولم اجد الا في قبائل طيء وبدقة في بني بحتر وفي غزية .

وهناك المئات من المجلدات تتحدث عن الاشراف والسادة وبالأخص عن الساده الرفاعية ، وقد ضجت المكتبات بها، وان العراق من اهم الدول العربية في مجال التأليف بعد مصر، فلم نجد احداً يشير لعشائرنا الندا والمريان والبوطويل والمكادمة والصوالح بانها من السادة أو الاشراف أو حتى احتمال انتسابهم لهذا النسب الشريف ، وهناك عشرات المؤلفات التي حددت جميع العشائر الحسنية والحسينية في العراق ولم تذكر عشائرنا فيها. هذا جانب ومن جانب آخر ان اكثر نسب بالعالم انتسب له الناس دون وجه حق ، هو هذا النسب الشريف ، لعدد كبير من الاسباب يطول شرحها، ولا يتصور العكس.

ثانياً: رأي مراجع المسلمين في النجف الاشرف.

رغم ان رجال الدين وخاصة مراجع المسلمين الكبار في النجف الاشرف هم غير مختصين بالأنساب إلا أنهم هم مطلعين على القواعد العامة لإصول علم الانساب ، ومعلوم للجميع ان المجتهدين يرجعون لأهل الخبرة في كافة المجالات الفنية ، وقد افتى عدد من المراجع بعدم جواز ادعاء السيادة لمن كان شياع عشيرته في منطقته من العوام جيلاً بعد جيل ،وقد أجاب السيد علي السيستاني حفظه الله على استفتاء لمجموعة من المؤمنين حول ادعاء البعض للسيادة ، وأجاب بتاريخ ١٧ ربيع الاخر ١٤٣٨ هجرية الموافق عام ٢٠١٧ ميلادية هذا نص الفتوى :

بسمه تعالى

- لا يجوز ادعاء (السيادة) لمن ينتمون الى عشائر واسر لم تعرف بالسيادة في مناطق سكنها بل عرفت بخلافها جيلاً بعد جيل ، مالم يستندوا الى مستندات قديمة وشواهد واضحة تعدّ من المناشئ العقلائية لحصول الاطمئنان بها وقلّما يكون ذلك ، لما علم – قديماً وحديثاً – من حرص اهل هذا النسب الشريف على حفظه عموماً ، واشتهارهم به في بيئتهم نوعا ، وعدم ضياعه وخفائه فيها الا قليلاً ، وليس في مقابل ذلك غالبا – مما يُساق شاهد على الانتساب – سوى امور لا تورث يقينا ولا توجب وثوقا، بل اقصاها الظن والتخمين الذي لاحجة فيه شرعا ، كما لأحجية لقول الباحثين في الانساب الذين يعولون على الحدس والتظني في تنظيم شجراتها مثلما يحدث ذلك في هذا العصر احياناً،
- ولا عبرة أيضاً باختبار الحمض النووي في اثبات النسب البعيد فأن اقصى ما يمكن ان يدّعى اثباته به هو النسب القريب من قبيل انتساب الولد الى والديه فيما اذا عدّ طريقة علمية بنية لا يتخللها الاجتهادات الشخصية، ومن المؤكد انه لا يبلغ هذا المستوى في إثبات الانساب البعيدة.
- فعلى المؤمنين. وفقهم الله تعالى لمراضيه. الحذر من دعوى الانتساب بغير حجّة قاطعة ورعاية الاحتياط والتثبت في هذا الامر المهم، وليعلموا ان الله تعلى خلق الخلق أقواماً من أنساب شتى ولم يرخص في أن ينسب المرء الى غير من ينتسب اليه. قال عز وجل: (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) وورد في الحديث الشريف عن النبي (صلى الله عليه وآله) اللعن على (من انتمى الى غيرِ

أبيهِ) والتشديد في (ادعاء نسبٍ لا يُعرف) فمن شبّه الأمر على نفسه واقربائه فادّعى النسب الشريف بغيرِ حجّة ظاهرة فقد ارتكب خطيئة ولم يبارك الله سبحانه له في انتسابه ولم يسعد به في دنياه وكان وبالاً عليه في يوم القيامة، وإذا تلقى بذلك جاهاً او مالاً لم يستحقّه فانّما تلقى حراماً وسحتاً، ومن تورع عن ذلك فقد وقى نفسه الخطيئة ووفد على الله تعالى كريماً وقدّر له تورعّه، ومن كان قد أخطأ من قبل وظنّ صحّة عمله ثم رجع الى الحق فلا غضاضة عليه في خطئه ولكن عليه اذا كان قد اقنع به آخرين أن يرشد من اتّبعه وليوثق ذلك حتى ترفع الشبهة عنه، ومن ثبت على موقفه الخاطئ وأصر عليه صار خطؤه خطيئة وحُمّل وزرهُ وَوزرَ من تبعه .

○ وعلى ابناء العشيرة التي يدعي بعض افرادها (السيادة) من دون حجةٍ قاطعةٍ عدم تصديق دعواهم، وعلى من اعتقد صحتها عدم الالحاح على غيره بقبولها وترتيب الآثار عليها، وعلى جميع الاطراف عدم جعل الاختلاف حول هذا الامر سبيلاً الى المهاترات والمشاحنات وسبباً لقطيعة الارحام، بل عليهم التعامل فيما بينهم بالرفق والحسنى ومراعاة الاخوة الايمانية التي تجمعهم بغض النظر عن اية علقة أخرى، والله الهادي الى سواء السبيل.

السيد علي الحسيني السيستاني

النجف الاشرف ١٧ربيع الاول ١٤٣٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فقد انتشرت في زماننا هذا ظاهرة ادعاء (السيادة) أي الانتساب إلى آل البيت (عليهم السلام) عند أناس ينتمون إلى عشائر وأسر لم تكن معروفة من قبل بذلك، وقد كثر الاختلاف في بعض العشائر بين من ينفي سيادتها ومن يثبتها، ونجم عن ذلك مظاهر سلبية اجتماعية كثيرة بين المؤمنين من مهاترات شديدة واحراجات بالغة بل وقطع صلة الأرحام في حالات غير قليلة. ويحتج مدعو السيادة في الغالب بقصص وحكايات تزعم انتسابهم إلى بعض الأسر العلوية المعروفة ويضيف آخرون إلى ذلك التمسك باختبار الحمض النووي بزعم أنه يثبت تفرعهم من أصول هاشمية ويساعدهم على ذلك بعض الباحثين في الأنساب حيث ينظمون لهم شجرة يلحقونهم فيها بشجرة بعض المعروفين بالسيادة من خلال التطابق في أسماء بعض أجدادهم ونحو ذلك.

فما هو توجيه سيدنا المرجع الأعلى (دام ظله) في هذا الموضوع الخطير الذي أصبح ظاهرة اجتماعية مقلقة؟

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

لا يجوز ادعاء (السيادة) لمن ينتمون إلى عشائر وأسر لم تُعرف بالسيادة في مناطق سكناها بل عُرفت بخلافها جيلاً بعد جيل، ما لم يستندوا الى مستندات قديمة وشواهد واضحة تعدّ من المناشئ العقلائية لحصول الاطمئنان بها وقلّما يكون ذلك علماً لما علم ـ قديماً وحديثاً ـ من حرص أهل هذا النسب الشريف على حفظه عموماً، واشتهارهم به في بيئتهم نوعاً، وعدم ضياعه وخفائه فيها إلاّ قليلاً، وليس في مقابل ذلك غالباً ـ مما يساق شاهداً على الانتساب ـ سوى أمور لا تورث يقيناً ولا توجب وثوقاً، بل أقصاها الظن والتخمين الذي لا حجيّة فيه شرعاً، كما لا حجيّة لقول الباحثين في الأنساب الذين يعولون على الحدس والتظني في تنظيم شجراتها مثلما يحدث ذلك في هذا العصر أحياناً، ولا عبرة أيضاً باختبار الحمض النووي في إثبات النسب البعيد فإن أقصى ما يمكن أن يدعى إثباته به هو النسب القريب من قبيل انتساب الولد إلى والديه فيما إذا عُدّ طريقة علمية بيّنة لا تتخللها الاجتهادات الشخصية، ومن المؤكد انه لا يبلغ هذا المستوى في إثبات الأنساب البعيدة.

فعلى المؤمنين ـ وفقهم الله تعالى لمراضيه ـ الحذر من دعوى الانتساب بغير حجّة قاطعة ورعاية الاحتياط والتثبّت في هذا الأمر المهم، وليعلموا انّ الله تعالى خلق الخلق أقواماً من أنساب شتى ولم يرخص في أن ينتسب المرء إلى غير من ينتسب إليه. قال عزّ وجل: (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) وورد في الحديث الشريف عن النبي (صلى الله عليه وآله) اللعن على (من انتمى إلى غير أبيه)، والتشديد في (ادعاء نسب لا يُعرف).

فمن شبّه الأمر على نفسه وأقربائه فادّعى النسب الشريف بغير حجّة ظاهرة فقد ارتكب خطيئة ولم يبارك الله سبحانه له في انتسابه ولم يسعد به في دنياه وكان وبالاً عليه في يوم القيامة، وما أتلق بذلك سهاماً أو مالاً لم يستحقه فإنما تلقّ حراماً وسحتاً، ومن تورّع عن ذلك فقد وقى نفسه الخطيئة ووفد على الله تعالى كريماً وقدّر له تورّعه، ومن كان قد أخطأ من قبل وظنّ صحّة عمله ثم رجع إلى الحق فلا غضاضة عليه في خطئه ولكن عليه اذا كان قد أقنع به آخرين أن يرشد من اتبعه وليوثق ذلك حتى ترتفع الشبهة عنه، ومن ثبت على موقفه الخاطئ وأصرّ عليه صار خطؤه خطيئة وحمل وزره ووزر من تبعه.

وعلى أبناء العشيرة التي يدّعي بعض أفرادها (السيادة) من دون حجّة قاطعة عدم تصديق دعواهم، وعلى من اعتقد صحتها عدم الالحاح على غيره بقبولها وترتيب الآثار عليها، وعلى جميع الأطراف عدم جعل الاختلاف حول هذا الأمر سبيلاً الى المهاترات والمشاحنات وسبباً لقطيعة الأرحام، بل عليهم التعامل فيما بينهم بالرفق والحسنى ومراعاة الأخوة الايمانية التي تجمعهم بغض النظر عن أي علقة أخرى، والله الهادي إلى سواء السبيل.

١٧/ربيع الآخر

١٤٣٨هـ

فتوى المرجع السيد علي الحيسيني السيستاني حفظه الله.

هذه الفتوى وضعت النقاط على الحروف بشأن مدعي السيادة وقطعت الطريق عليهم، والفتوى مملوءة بالمضامين التي تنهى عن ادعاء السيادة بشكل واضح، وتحذر ابناء العشائر من هذه الدعوات وعدم تصديقها وتطلب ممن ادعى السيادة التراجع عن ذلك وان ادعاءه يعتبر خطيئة ستكون وبالا عليه في الدنيا والاخرة .

ادناه قسم من كلمة السيد مجيد المهنا الاعرجي الحسيني عضو الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب في العراق، لبيان قسم من مقاصد فتوى السيد علي الحسيني السيستاني ادام الله ظله.

كلمة التقوى في بيان مقاصد ومفردات الفتوى
لسيدنا اية الله العظمى الامام السيد علي الحسيني السيستاني.

نظراً لكثرة الاتصالات والاستفسارات حول بيان ومعاني تفاصيل هذه الفتوى المباركة قلنا:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلاته وبركاته الدائمة على نبيه الاكرم سيد المرسلين أبا الزهراء محمد واهل بيته الهداة الميامين الأئمة المعصومين ائمة الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى صلى الله تعالى عليهم اجمعين. قبل الشروع في الشرح والبيان لقد ورد الينا خلال اكثر من عشر سنين الى يومنا هذا عدة ملفات خاصة باسر وبيوتات ادعت السيادة والله اعلم بدعواهم ولا أحب ذكر القابهم ومسمياتهم ومناطقهم احتراماً وحفاظاً واكراماً. ولكن ما تبين لنا وما توصل اليه وسعنا انهم يدعون الاتصال بأصول بعيدة بحيث يحتاج بعضهم لخمس وثلاثون ظهراً وبعضهم ثلاثون وبعضهم عشرون ظهراً وبعضهم ثمانية عشر ظهراً وبعضهم خمسة عشر ظهراَ.

وهم لا يملكون اي دليل كوثيقة او مصدر تاريخي او نسبي علمائي او شهوداً يشهدوا لهم بصحة دعواهم، بل بالعكس جل المصادر التاريخية والنسبية تذكرهم تفصيلاً كجزء لا يتجزأ من قبيلة عربية اصيلة على مر ستة قرون او اكثر او خمسة قرون وبهذا يكون محالاً الأخذ بدعواهم بأي سبيل من السبل ، لأنه يكون اثماً وخطيئة عظمى على الطرفين لاتباعهم الظن والتخمين اللامبررين، كفانا الله واياكم بكفايته ولطفه ،وعلى مثل هؤلاء شرط ان يكون لديهم شهرة إجمالية ليكون دليلاً لهم وعاضداً للبحث في اصولهم والا يكون حالهم وامرهم وادعائهم سالب بانتفاء الموضوع.

لابد من الاشارة الى امور في غاية الاهمية يعلمها اهل الخبرة والعلم والصناعة.

اولا: المراد من الفتيا هو وحدة الكلمة والموقف وتأكيد الاخوة القائمة والعلاقات الطيبة بين ابناء وطننا الحبيب ليكون ذلك حاديا لخدمة الوطن وابنائه بأحب الخصال وهي التكاتف والايمان ورضا الله ورسوله ونبذ كل الاخلاق الدنيئة والالسن البذيئة.

ثانيا: معلوم عند اهل العلم (رُب مشهور لا اصل له) وهو هناك بعض الانساب والالقاب مشهورة بالسيادة او غيرها لكن لا يعرف لها اصل تدويناً وتوثيقاً وتاريخاً ومثاله موجود حتى في الفقه والعرف.

ثالثا: شاءت الاقدار ان ينتشر ذرية رسول الله صلى الله عليه واله في سائر بلاد اهل الدنيا نتيجة الحروب والفتن والمطاردة والقتل والتشريد والطلب فنتج من ذلك اما انصهارهم مع غيرهم وضياع انسابهم او انقطاعهم بالمرة واتبعوا سبيلاً اخر كإن يكون صار منهم مسيحياً او رومياً او ما شابه ذلك ولهذا شواهد كثيرة مع صحة نسبه.

رابعا: ومنهم من تحالف نتيجة الظروف القاهرة آنذاك للأسباب انفة الذكر او احداها فاختلط مع احد العشائر العربية القوية ليكون صاحب شوكة بهم ويحمل اسمهم ولقبهم ليتخفى من الطلب الذي يتابعه من السلطان الظالم المتوالية سلطتهم ومثالهم العثمانيين عندما جندوا البعض ورفدوهم بالأرض والسلاح لضرب العلويين ومن يقف معهم رافضين حكمهم واضطهادهم ولهذا شواهد كثيرة للمتتبع من اهل العلم مما جعل بعض السادات ضمن رقعة جغرافية وعشيرة بعيدة كل البعد عن رقعتهم الاصل بل غيروا حتى لقبهم للقب اخر، وهذا لا خلاف فيه ولعل الامر يكون واضحاً جلياً ان ليس كل افرادهم يعلمون لاهتمامهم بل يسخر الله منهم من يظهر لهم ما خفي عليهم لأمر قد قدر للحفاظ عليهم.

خامسا: لابد من رفض الانانية والاستبداد والتكبر بجميع وجوهه لأنه من المنكرات التي تفرق المجتمع على المودة والاخوة والدم الواحد بعد ايضاحه وتجليه بالحجة والبرهان لتأكيد اهل بيت الرحمة عليهم السلام بقولهم (لعن الله من فرق المجتمع ورحم الله من جمع المتفرق) لان النسب لا يخضع لوحدة المنطقة او المذهب او الديانة او القومية ابدا ورب نسبا واحدا تجده متعدد المذاهب والقوميات والبلدان والديانات وهذا من الثوابت المتسالم عليها بين اهل العلم.

سادسا: يجب على كل من يقول انه نساباً او باحثاً فيه، يجب ان يكون اصيلاً صحيح النسب متصلًا متأصلا لادعياً ولا لصيقاً ولا جاهلاً ولا كذاباً ولا فاحشاً ولا بذيئاً بل لابد من ان يكون ثقة صدوقاً عالماً معروفاً عند اهل العلم والخبرة مأذونا ومجازاً بهذا العلم من أجل اهل صناعته ورعاً لا يداهن ولا يجامل ولا يرتجي عليه غير رحمة الله ورضاه وصلة فاطمة الزهراء عليها السلام وأمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه

السلام وما تناسل منهم آملاً فضل جدهم المصطفى محمد الذي جعله الله رحمة للعالمين صلى الله عليه وآله اجمعين.

قال دام ظله الوارف (بسمه تعالى) حيث ابتدئ جوابه بالبسملة وما يوافقها او ينوب عنها بالإشارة او بالإيحاء وهو التزاما بالمأثور كل كلام لم يبتدئ بالبسملة فهو ابتر.

قوله (لا يجوز ادعاء) الى قوله (بعد جيل) وهو اشارة وتأكيد الى العشائر والاسر التي هي تنتسب لإصول عشائر وقبائل عربية متأصلة القدم حيث قد ثبت وتواتر نسبهم وذكرهم في الوثائق والمصادر التاريخية والنسبية بالنص جيلا بعد جيل بمعنى قرنا بعد قرن بتدوين ابائهم المتسلسلة المتصلة يقينا بلا شك او ريب في نسبهم او انتسابهم لتلك العشيرة او القبيلة مع توفر تلك المصادر والوثائق والاحداث والمنتقلة والجغرافية التي تجمع على صحتهم انهم جزء لا يتجزأ منهم وقرائن اخرى.

(لا يجوز .....) بين السيد موضوع الفتوى وحكمها وهو حرمة دخول العشائر المشهورة بعدم انتسابها الى السيادة والنسب الهاشمي وتطبيقا للقاعدة التي تقول يبقى المشهور على شهرته الى ان يخرج بدليل اقوى من الشهرة الاولى (مالم يستندوا ....) هنا السيد يعطي الضابطة للخروج وهو الدليل ويشترط في الدليل:

١. ان يكون مستندات قديمة اي لا يعتمد على الذاكرة ولا غيرها من الطرق .

٢. ان تكون واضحة اي معلومة الدلالة ولا نريد مستندات مبهمة تحمل اكثر من وجه.

٣.ان يكون منشأ هذه المستندات عقلائي يورث الاطمئنان اي مثلا من غير الممكن بعد غيبه لأكثر من اربع او خمسة قرون ان يأتي اليوم ويقول انا ابن ذلك الاصل لأنني

لدي احساس او حلمت حلم إنّني ابن الزهراء او دخلت عليّ دون حجاب او اعتماداً على ورقة او كتاب لا يعرف لمن ومن مؤلفه وسند وصوله.

(وقلما يكون ذلك لما علم قديما وحديثا) هنا السيد بعد ان استعرض الضابطة يردف ويقول بهذه الشروط قلما تجد اليوم فرع تقوم عليه مثل هذه الادلة لأنه علماء النسب قديما وظل متلاحق عبر القرون الى الزمن الحالي اهتموا اهتمام بالغ واحصوا الاصول والفروع ودونوا الادلة ولم يبقى شيء ليكتشف وهنا دلالة واضحة على توهين اماني بعض المتخرصين ومن اصحاب دكاكين التزوير الذين يغررون بالناس من اجل المنفعة.

قوله (من حرص اهل هذا النسب الى قوله في اثبات الانساب البعيدة) .

وهنا تم التأكيد مرة اخرى منه دامت بركاته انه لا يمكن الركون والاخذ بقول وتنسيب ومشجرات بعض الباحثين في الانساب اذا لم يكن قولهم وفعلهم مستنداً الى ما ذكرناه من قواعد واسس لا يمكن تجاهلها او اهمالها وعدم العمل بموجبها ظناً وتخميناً او اعتماداً على الحمض النووي وكل هذه الثلاث ليس بحجة ولا دليل يعتمد عليه باي وجه من الوجوه في كل الاحوال لان النسب تسلسل متواتر فلان بن فلان متصلاً لا مقطوعا كما ذكرنا ووضحنا ومن الله التوفيق

قوله دامت بركاته (فعلى المؤمنين الى قوله وبالاً عليه يوم القيامة) .

وهنا قد اكد مرة اخرى دام ظله الى تقديم رضا الله ورسوله واهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين لأحراز الثواب والجنة والغفران ووصد جميع ابواب الوسوسة والشيطان التي تلحق بالعبد نتيجة الذنوب مما يجعله يدعي نسباً واباً هو منه براء ومنقطع عنه لأكثر من عشرون ظهراً فاكثر وهذا يعد مخالف للعقل والشرع والعرف لأنه لا يستند الى مستند وثائقي او مصدري او تاريخي او منتقلة او رجالي وبهذا يكون مصداقاً لقول الأئمة

الهداة ع وجدنا المصطفى احمد ص بانه من الملعونين والمتعرضين لغضب الله ورسوله واله الاطهار صلى الله عليهم وهذا لا يحتاج لبيان اكثر .

قوله دامت بركاته (واذا تلقى بذلك جاهاً الى قوله ووزر من تبعه) .

وهو تأكيد منه على حرمة فعلهم اجمالاً وتفصيلاً للمدعين المصرين بلا حجة ولا دليل اذا لم يتوبوا الى الله ويتراجعوا عن ادعائهم واصرارهم على الباطل ليعلموا بتوبتهم ان الله يحب التوابين ليكفر عنهم خطاياهم وذنوبهم لتنالهم شفاعة الشافعين يوم القيامة وهم اهل بيت الرحمة صلى الله عليهم اجمعين

قوله دامت بركاته (وعلى ابناء العشيرة الى قوله والله الهادي الى سواء السبيل)

قد اكد سماحته دام ظله هنا كما اكد في سابق كلماته النيرة ان على العشيرة المتأصلة نسباً ولقباً منذ مئات السنين ومدون ومثبت ومصدق ومتواتر تأصلهم ونسبهم وجب عليهم ان لا يصدقوا من يشذ منهم ويدعي السيادة لمارب في نفسه وجعل لهذا شرطا ؟ وهو تأكيدا وتوكيداً منه دامت بركاته فقال: (من دون حجة قاطعة) وقد اوضحنا الحجة المشار اليها بتفاصيلها وان كان مستغرباً عند من لا يفقه هذا الامر او يجهله لأنه ليس من اهل العلم والعقل والبيان فشدد سماحته على ان يكون سبيل الود والتودد والاخوة والروابط الانسانية والوطنية هي الاساس لأننا كلنا لادم وادم من تراب وفضل السيادة شرفها الله تعالى بنبيه الاكرم محمد المصطفى واهل بيته ص فاكد سماحته ان كل من اتخذ هذا الامر سبيلاً للمهاترات والتشهير والتسقيط والانتقاص بين اهل النسب او العشيرة او اهل الشأن فقد اتبع خطوات الشيطان والابالسة بين اهل ملته لأنه وجد ذريعة من ذرائع الشيطان للنيل من المؤمنين واهل النسب ويأبى الله واهل بيته عليهم السلام ان يكون المؤمن بذيئاً او شاهراً او طعاناً او قادحاً او مهرجاً لأنها صفات اهل الجهل والعقائد الفاسدة والافكار الشيطانية ومن

الذين يحبون الفاحشة والتفحش بين اهل الدين والملة الواحدة التي تاباها اخلاقهم ودينهم وقد قبلها هو وتأسى ببني امية من بينهم ليكون مثال سوء فردا او جماعة وقانا الله واياكم من كل سوء ووفقنا لما يحبه ويرضاه انه نعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اقل الطلبة والعباد السيد مجيد المهنا الاعرجي الحسيني

عضو الرابطة العراقية للتاريخ والانساب في العراق والوطن العربي المركز العام بغداد ، ،الامين العام لنسب السادة المهنا الاعرجية اهل المهناوية في العراق .

ثالثاً: طلب التحكيم.

طلبنا من الجميع وارسلنا لهم الرسائل واتصل بهم الوسطاء على ان يبرزوا لنا دليلاً واحداً قبل ان يدعي ذلك المرحوم عكار الطويل ، إلا انهم عاجزين عن تقديم كتاب او رقعة واحدة قبل عام (١٩٩٠م) ، والذي نعتقد ان هذا الامر بدأ بعد هذا التاريخ بقليل وتلاقفه من بعده الاخرين، فمثلا أي مصدر فيه ولو على سبيل الاحتمال ذكر ان مريان او والده جميل او والده صعب او اجداده شمردل و منصور هم من السادة ، او ذكر في أي مصدر ان احدى العشائر المتكونة من هذا العمود على انها من السادة ولو على سبيل الاحتمال ، كل ذلك غير موجود في كل مكتبات العالم بإجمعها.وبتاريخ ٢٠١٧/٣/١٦ ميلادية وجهت دعوة صريحة الى كل مدعي النسب الرفاعي من عشيرة البوطويل والمريان والندا والبوندة للتحكيم على ان يتم اختيار المحكمين من أهل الاختصاص الثقاة من قبل احد مراجع المسلمين الكبار في النجف الاشرف ، الا انهم لم يستجيبوا لهذه الدعوة لعلمهم المسبق بأن كل النسابين الثقاة لن يعطوهم ما يتمنوه لعدم وجود أي دليل لديهم واننا بهذا

نبرئ ذمتنا امام الله أولاً ونرفع الحرج عن انفسنا أمام المجتمع ثانياً ، وقد تم نشر هذه الدعوة بتوقيعي في جميع وسائل التواصل الاجتماعي في الفيس بوك وتويتر والكوكل ...الخ) وتم ارسالها للعديد منهم ، وقد بادر عدد من شيوخ البوطويل والمريان لتوقيع براءة من كل من يدعي النسب الموسوي بعد ان راجعوا علماء الدين الكبار في النجف الاشرف وتم احالتهم للنساب السيد حسين أبوسعيدة الذي أكد لهم عدم صحة هذه الدعوة منهم الشيخ عبد الكريم المنشد شيخ عموم المريان وعدد من الشيوخ رؤساء الحمائل والافخاذ وقد نشروا (أوراق) موقعه من معظم شيوخ المريان في الاعوام ٢٠٠٠م و٢٠٠٦م و٢٠١٧م تضمنت التبري من كل من يدعي الانتساب للسادة كون هذه الدعوة غير صحيحة، وتم نشر هذه (الأوراق) بمواقع التواصل الاجتماعي واطلع عليها مدعي الانتساب للرفاعية ، وكذلك قام الشيخ علوان الخيرالله شيخ عموم البوطويل وجميع رؤساء الحمائل في عشيرة البوطويل بتحرير كتاب بتاريخ ٢٠١٧/١/٢ يتضمن التبري من كل طويلاوي يدعي الانتساب للسادة، كون هذا الادعاء غير صحيح ، وكذلك وقع عدد من شيوخ الندا، على مستندات ، وفي فترات مختلفة على ان اصل العشيرة قحطاني ومنهم الشيخ المرحوم سبع عبدالستار النداوي ، وفي عام ٢٠١٢ وقع عدد من شيوخ الندا على وثيقة ينكرون فيها هذه الدعوى الجديدة للانتساب للرفاعية وان اصل عشيرة الندا هو قحطاني لا غبار عليه وان نساب العشيرة هو الشيخ فيصل عبعوب يعقوب والموقعين هم كل من:

الشيخ مطلك تركي عليوي شيخ عموم الندا والشيخ ماهود صيهود قدوس والشيخ فيصل عبعوب يعقوب والشيخ صكبان ازرك كشكول والشيخ عاصي ازرك كشكول والشيخ برهان احمد مطلك والشيخ عسل دلول نزاري والشيخ احمد طلاك عنكوش والشيخ عدنان احمد نصيف والشيخ علي مطلك مسرهد والشيخ طالب

عبدالكريم عليوي والشيخ حاتم ال سعود والشيخ غالب كريم جلوب والشيخ عبدالعاكف كنعان عليوي ، وعدد من وجهاء الندا .

وتم نشر كل هذه الاوراق والمستندات في وسائل التواصل الاجتماعي ، ولكن كل هذا لم يردع المدعين للانتساب للرفاعية .

وفي عام ٢٠١٧ وقع شيوخ عموم الندا على تخويل باسمي (سعيد دنيف الطويل) لتمثيلهم بالتحكيم، مع تضمين الكتاب اقرارهم جميعا بالنسب القحطاني وهم كل من:

١. الشيخ مطلك تركي عليوي شيخ عموم الندا في العراق
٢. الشيخ عاصي ازرك كشكول/ عن عشيرة الصعب الندا
٣. الشيخ عماد عبدالستارالسبع. شيخ عام الندا في بغداد
٤. الشيخ برهان احمد مطلك / ال روق
٥. الشيخ عامر ناموس فنيص
٦. الشيخ عبد الأمير الناصر/ عن الكطنان
٧. الشيخ نجم عبدالله /البوموسى
٨. الشيخ فيصل العبعوب /نساب الندا / ورئيس العصيب
٩. الشيخ عبدالعاكف كنعان عليوي
١٠. الشيخ سالم مجول عليوي
١١. الشيخ محمود سويف
١٢. الشيخ خالد الصيهود/ رئيس الحمايل
١٣. الشيخ هادي مطلك مسرهد/ عن الذيابات
١٤. الشيخ حاتم سعود الفيصل / رئيس الوهيبات.

١٥. الشيخ غالب كريم جلوب/ رئيس الحلف.
١٦. الشيخ علوان الخيرالله / عشيرة عام البوطويل.
١٧. الشيخ شهاب العجة/ حمولة المغامس.البوطويل.
١٨. الشيخ عبدالعالي الجباري/ حمولة السعد.البوطويل.
١٩. الشيخ كريم كاظم اليزل/ حمولة الصويلات.البوطويل.

و تم التخويل من اغلب شيوخ البوطويل رؤساء الحمائل ومنهم الشيخ احمد البلوص رئيس حمولة ال رضية. وكذلك تم التخويل من الكثير من شيوخ المريان وبقية شيوخ ووجهاء العشائر الذين اعلنوا دعمهم للتحكيم وتخويلي بتمثيلهم ومستعدين للحضور بأنفسهم امام أي جهة مختصة. كذلك تم تخويلنا في التحكيم من مشايخ الندا في الفرات الاوسط واقرارهم بالنسب الطائي القحطاني ومنهم:

١. الشيخ حمزه علوان مدير /شيخ عموم الندا في الفرات الاوسط.
٢. الشيخ مهدي عطيه/ عن البوصبار
٣. الشيخ عبد الحسين شعره/ عن العبود
٤. الشيخ محسن عبد الحسن/عن البوخادم
٥. الشيخ عبدالحسين جواد/ عن ال بزون
٦. الشيخ جواد كاظم ناجي / عن ال حميد
٧. الشيخ عبد الحسن دوح/ عن الغزلات
٨. الشيخ فاضل عبد مسلم /عن البو فضل
٩. الشيخ علي جاسم علوان / البو مدير
١٠. الشيخ جاسم حميد رحيم
١١. والشيخ جودة شعيرة عبود

بسم الله الرحمن الرحيم

الى/ اخواني من الندا والمريان والبوطويل والبندا المحترمين الذين يدعون النسب الرفاعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسبب ادعاؤكم النسب الرفاعي فقد حصل انشقاق داخل هذه العشائر بين الرافض والمؤيد ولغرض الوصول لرأي واحد في موضوع النسب والذي بطبيعه لايقبل رأيين كما هو حاصل اليوم وانما رأي واحد فقط ٠ خاصه اذا كان احداهما (سيد)والاخر (عامي)٠

ولعدم الوصول الى نتيجه من خلال الجدل في هذا الموضوع وسبب حرجا للجميع ومشاكل بين الاخوه. عليه ادعوكم مخلصا من اجل وحدة ابناء هذه العشائر العراقيه والابتعاد عن الشقاق ومن اجل توحيد الصفوف لمجتمعنا الذي يمر بظروف حساسه، ادعوكم للتحكيم امام لجنه من اهل الاختصاص من النسابين الثقاة يتم ترشيحهم من احد مراجعنا الكبار في النجف الاشرف ويكون قرارها ملزم للجميع ويفضل اتفاقكم على شخصيه واحده تمثلكم ويقدم كل ماعندكم ٠ وانني سأمثل الطرف الذي يقول بالنسب العامي بعد اخذ تخويل من جميع شيوخ العشائر اعلاه عند موافقتكم على التحكيم . ومن الله التوفيق.

اخوكم المحامي سعيد دنيف

من عشيرة البوطويل

بغداد ٠٧٨٠٢٣٣٣٦٣٣

الباحث في علم الانساب
المحامي
سعيد دنيف الطويل

١٦/ ٣/ ٢٠١٧

نسخه منه الى

مكتب السيد علي السيستاني حفظه الله

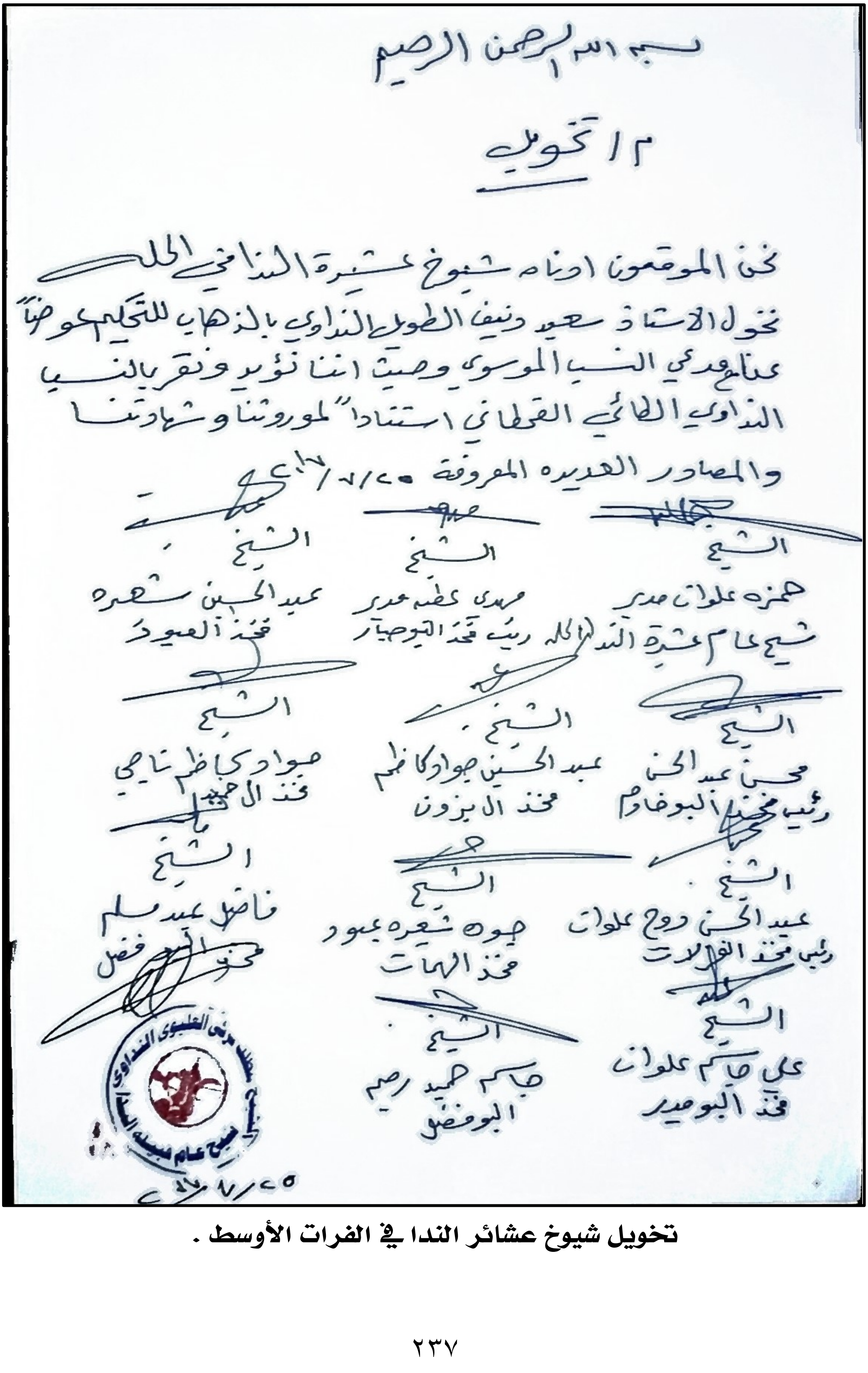
مكتب السيد الشهيد الصدر قدس الله سره

ديوان رئاسة الجمهوريه/ قسم العشائر

السيد وزير الداخليه / قسم العشائرالعراقيه للسجلات والتاريخ

رؤساء ووجهاء عشائر الندا والمريان والبوطويل والبندا من ذرية شمردل بن منصور

ورقة طلب التحكيم موجهة لكل مدعين الانتساب للسادة من الندا



بسم الله الرحمن الرحيم

م/ تخويل

نحن الموقعون ادناه شيوخ عشيرة الندا في الحلة نخول الاستاذ سعيد دنيف الطويل النداوي بالذهاب للتحليل والحصول على نتائج عن النسب الموسوي وحيث اننا نؤيد ونقر بالنسب النداوي الطائي القحطاني استنادا لموروثنا وشهاداتنا والمصادر العديدة المعروفة ٢٥/٧/٢٠١٦

الشيخ
حمزه علوان حدير
شيخ عام عشيرة الندا في الحلة

الشيخ
مهدي عطيه حدير
رئيس فخذ البوجبار

الشيخ
عبد الحسين شهد
فخذ العبود

الشيخ
محسن عبد الحسن
رئيس فخذ البوخادم

الشيخ
عبد الحسين جواد كاظم
فخذ البزون

الشيخ
جواد كاظم ناجي
فخذ ال حميد

الشيخ
عبد الحسن دوح علوان
رئيس فخذ [illegible]

الشيخ
جوده شعيره عبود
فخذ الهات

الشيخ
فاضل عبد مسلم
فخذ البوفضل

الشيخ
علي جاسم علوان
فخذ البوحدير

الشيخ
جاسم حميد رحيم
البوفضل

٢٥/٧/٢٠١٦

تخويل شيوخ عشائر الندا في الفرات الأوسط .

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ تخويل

انني شيخ حمولة السويلات / عشيرة البوطويل
نخول الاستاذ الحاج سعيد دنيف الطويل في
اجراء كافة التحقيقات النسبية ونخوله بالمثول
امام اي جهة حكومية وتأييد النسب الطائي
القحطاني لعشيرة البوطويل .

الشيخ كريم كاظم يزل
الطويلاوي / السويلات
١٥/ ٢/ ٢٠١٨



تخويل من الشيخ كريم كاظم اليزل الطويلاوي والاقرار بالنسب الطائي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الى/ الى من يهمه الامر

الموضوع/ تخويل

نحن الموقعون ادناه كل من شيخ عام عشيرة البوطويل (علوان الخير الله العلي) وشيوخ حمائل البوطويل نخول (الاستاذ سعيد دنيف الطويل) بتمثيلنا في التحكيم أمام اي جهة مختصه بالأنساب ان تطلب الامر ذلك ، استناداً لدعوته للتحكيم بتاريخ ٢٠١٧/٣/١٦م الموجهه للاخوه من عشيرتنا الذين ادعوا حديثا بعد عام ١٩٩٠م الانتساب (للرفاعية الساده) ، للتحكيم حول النسب لقطع الفتنه وامام نسابين ثقات يتم ترشيحهم من قبل احد مراجع الدين المعروفين في النجف الاشرف، ونخوله بابراز جميع المصادر التي تؤكد نسبنا القحطاني المتوافق مع موروثنا وشهرتنا ومستعدين للحضور لأداء الشهادة على موروثنا وشهرتنا.

والله من وراء القصد.

الشيخ
عبد العالي جباري الدعدوش
شيخ عام / عشيرة البوطويل
بيت سعد

الشيخ	الشيخ	الشيخ

تخويل شيوخ عشيرة البوطويل بالتحكيم واقرارهم بالنسب القحطاني



بسم الله الرحمن الرحيم

((وجعلناكم شعوباً وقبائلاً لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم))

الى / من يهمه الامر

الموضوع / تخويل

١- نحن الموقعون أدناه نخول الأستاذ (سعيد دنيف الطويل) قبيلة الندا بالذهاب للتحكيم بأسمنا وبأسم كافة عشائر الندا التابعة لنا وتقديم كافة الأدلة التي تثبت النسب القحطاني لقبيلة الندا ونخوله بإظهار وأبراز جميع المصادر القديمه والتي تتطابق مع موروثنا وشهرتنا القحطانية.

٢- نؤيد الأستاذ الباحث (سعيد دنيف الطويل الندواي) ماكتبه في بحثه (الندا وبني جميل) والذي سيصدر على شكل كتاب والذي يمثل ادلتنا على النسب القحطاني لقبيلة الندا والمتواتر عندنا الذي أيده الكم الكبير من المصادر المذكورة في البحث .

٣- على الباحث أن يبذل أقصى جهداً من اجل جمع أكثر عدد من المصادر الرسمية والتاريخية لأثبات النسب وذلك لفض موضوع تعدد الآراء حول النسب وخصم الأختلاف.

((والله من وراء القصد))

الشيخ الشيخ الشيخ الشيخ

الشيخ الشيخ الشيخ الشيخ

تخويل معظم شيوخ عشائر الندا بالتحكيم والاقرار بالنسب القحطاني

رابعاً: فحص الحمض النووي

فحص الحمض النووي ، او ما يرمز له بفحصDNA والمقصود منه فحص السلالات الذكورية، وهذا الفحص يتم في شركة فاملي تري(Failytreedna) في الولايات المتحدة الأمريكية او في شركة اخرى في انكلترا، التي ترسل علب العينات لمن يطلبها ويوضع في العينة (اللعاب) ويتم ارسالها للشركة ، التي تقوم بالفحص ليخرج تحور معين يمكن مقارنته بالتحورات التي اخذت في نفس الشركة لأُناس آخرين، ومعرفة التحورات المطابقة له، حيث تم فحص المئات من الناس وتم حصر تحورات كل قوم او عشيرة على حدة، فمثلاً في دول الخليج تم فحص اناس من عشائر معروفة النسب وتم ظهور تحوراتها على سلالات ورموز معينة مثل(j او g اوe اوr اوt) ، وقد استقر رأي المختصين في العالم بأجمعه على ان السادة الصرحاء في العالم يقعون ضمن السلالة (j) وعلى تحور معين من هذه السلالــة وهو: (j1-fgc10500) حسب أهم الاعتقادات ، رغم ان هناك آراء اخرى تقول ان السادة ضمن السلالات(g و r) وإنّني اطلعت على نتائج فحوصات عدة اشخاص منهم السادة الزوامل في العراق، فكانت نتائجهم على السلالة (J) وعلى التحور:(j1fgc10500) وكذلك فَحَصَ كثير من السادة في العالم فظهرت نتائجهم على هذا التحور، وقطعاً واستناداً لهذا العلم من كان تحوره على سلالة اخرى فهو لابد ان يكون ليس سيد وان كانت شهرته من السادة وقد يكون اجداده كانوا حلفاء مع السادة في فترات من التاريخ والله اعلم.

وبعد اطلاعنا على موضوع الفحص النووي وأخذ التفاصيل عنه من المختصين ورأينا بأن اخذ فحص للمريان والبوطويل بإمكانه اقناع البعض، فهذا دليل مادي قاطع لا يقبل التأويل، رغم اننا متأكدين من عامية نسبنا ولكن عسى ان نقنع به بعض المعاندين، فدعونا

لفحص بعض الشخصيات، فتقدمت شخصيتان معروف انهما اصل من المريان والبوطويل اولهما الشيخ عبد قاسم(جاسم) المرياني من حمولة الصافي فخذ الطرفة والثاني هو ابن عمي من عشيرة البوطويل حمولة ال مغامس فخذ ال عطيفة الاخ (كاظم شريف) وتم اخذ الفحص الاولي لهما وتم توثيق مرحلة اخذ العيّنات بالصور و(الفيديو) وظهر متطابق بينهما رغم انهما يلتقيان بالجد الجامع لهما (مريان) فمثلاً عمود نسب احدهما هو (كاظم بن شريف بن خليف بن سويجت بن ضميد بن غافل بن شحل بن محمدخان بن خضير بن حمد بن زياره بن سحير بن هيان بن سعد الطويل بن مريان)، اي ما بينهما بحدود ١٤ واصله وكلاهما جاء على السلالة T وكان رقم العينة للشيخ عبد قاسم الصافي المرياني هو (٥٣٤٠٤٠) ورقم العينة للأخ كاظم شريف خليف الطويل المرياني هو (٥٣٤٠٣٩)، وتم تطوير الفحص لما يسمى بـ (٦٧ماركر) وجاءت النتيجة هكذا (T-L208)، وتم مخاطبة (مشروع عينات العراق) والسؤال لهم، هل توجد عشائر معينة اكملت فحوصاتها على هذا التحور، فكان جوابهم ان هذا التحور الذي خص المريان لم يظهر عليه اي من عشائر السادة في العالم، وخاصة الرفاعية، رغم اكمال فحوصات الكثير منهم، وظهرت على تحوركم عشائرعامية معروفة في الخليج ومنها عشيرة ملوك مملكة البحرين (ال خليفة) وعشيرة شيوخ دولة الكويت (ال صباح). وفي كل الاحوال فأن ظهور تحور للمريان على السلالة T حسم الامر وابعدنا عن جميع الجدل القائم بين السادة فيما بينهم وعلى السلالات الثلاثة كل من (j , g , r) ومن هي التي تصلح للسادة من غيرها.

ثم بعد ذلك ذهب عدد من الاشخاص من الندا و فروع قبيلة بني جميل لإكمال الفحص ومنها:

١- العينة المرقمة ٦٤٢٤١٧ للأخ (علي بن عبدالرحمن بن كنوش بن عبد بن جاسم بن محمد بن جارالله بن جلو بن عبد بن حمد بن صبيح بن منديل) من عشيرة المنديل

ظهرت صريحه على التحور الطائي j1fgc4415. استنادا لرأي كثير من اهل الاختصاص والمهتمين بفحوصات الـ(DNA) وهذه العينة تمت بإشرافي وصاحبها يدعي السيادة.

٢- والعينة المرقمة (٢٨٣٥٩٦) للدكتور صلاح عباس من عشيرة المنديل وجاء التحول (j1fgc4402) وايضا يراه الخبراء بانه تحورت تكتلت عليه العشائر الطائية.

وهناك عدد من العينات لم تظهر نتائجها بعد ، ومع ذلك لم نستمر بالتأكيد على نتائج الفحص الحمض النووي بعد ان جعله السيد علي السيستاني حفظه الله ، ليس من مثبتات النسب البعيد ، رغم ان عدد من علماء الانساب يعيرون له اهمية كبيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

م/نتيجة فحص dna

قام المحامي الاستاذ سعد دنيف المرياني بعمل فحصين لال مريان الاول للسيد كاظم شريف خليف السعيدي (رقم العينة 534039) والثاني للشيخ عبد قاسم المرياني (رقم العينة 534040) فظهرت النتيجة على السلالة T على التحور M70 ثم قام بتطوير العينة فظهرت انها على التحور T-L208 سالب للتحـــــــور T-CTS11451 بمعنى انهم تكتلا جديدا للتحور T-L208 اي انهم الخط العربي الثاني لهذه السلالة واخوة للخط الاماري العربي السابق الذي ظهر عليه 1. ال خليفة ملوك البحرين 2. ال الصباح امراء الكويت 3. ال النبري 4. ال الهاشمي في الامارات 5. ال فارس الطيار 6. بعض بني خالد 7. ال حسين في السعودية 8. ال موسى من المغيرة في السعودية 9. وال قويدر من السواهيك ..ولذا تعتبر عينتهم اساس يقاس عليها لاحقا في تثبيت تحورات هذه السلالة الكريمة ولم يظهر على تحورهم اي فرع نعيمي ولا رفاعي ولا علوي لحد الان .

ع/مشروع عينات العراق

رسالة مشروع جينات العراق بعد ظهور نتيجة التحور



اثناء اخذ عينات فحص الحمض النووي من الشيخ عبد قاسم الصافي المرياني والاخ كاظم شريف الطويل المرياني عام ٢٠١٦م.

الخاتمة:

اولاً- بعد أن استعرضنا جميع المصادر التي أشارت إلى عشيرة الندا وقبيلة بني جميل وقسم من فروعهم المعروفة، والتي وصلت الى ٤٥ مصدر وهذه المصادر ممتدة من القرن السابع الهجري إلى القرن الحالي وهو الخامس عشر الهجري وهي فترة طويلة ممتدة الى تسعة قرون وتنوعت طريقة هذه المصادر في تدوين المعلومات منهم من هو ميداني مثل المهندار ابو المحاسن الحمداني في القرن السابع الهجري فهو كان يمسك سجلات ديوان الملك ويدون انساب الوفود والعشائر والقبائل وعمران موسى الذي قابل شيوخ الندا ومحمد باقر الجلالي في القرن الرابع عشر الهجري الذين قابل شيوخ المريان في وقتهم ومنهم من ذكرهم بعد طول تحقيق مثل يونس السامرائي والدويش المطيري والسيد احمد الحسيني (معين الاشراف) ومنهم من ذكرهم استنادا لشهرتهم ومنهم من ذكرهم استنادا للمصادر التي اعتمدها واشار لها في كتابه .و هذه المصادر بمجموعها توفر اطمئنان لكل باحث في هذا المجال بأن شهرة هذه العشائر الاجيالية هي شهرة (عامية) قحطانية ناهيك عن شهرتهم الميدانية المعروفين بها في الماضي والحاضر عند ابناؤهم وعند القبائل في مناطق سكناهم وقد ورد في هذه المصادر ثوابت تاريخية لا يمكن الاختلاف عليها وهي محل توافق من الجميع بوقوعها في فترة زمنية محددة وهي معركة بني جميل في (١١٣٦هـ/١٧٢٤م) وكذلك وقوع معارك كبيرة قبل هذا التاريخ بين عشيرة العبيد وقبيلة بني جميل وكذلك وقوع معارك مهمة بين قبيلة بني جميل وامارة عبادة التي تشتت نتيجة هذه المعارك وانتصار قبيلة بني جميل وتشكيلهم امارة كبيرة ممتدة من غرب تكريت الى اطراف بغداد والى ديالى واطراف كركوك. وهذه لأحداث تبين ان قبيلة بني جميل كانت قبيلة كبيرة في القرنين العاشر والحادي عشر حتى بداية القرن الثاني عشر.وانهيارها على يد الدولة العثمانية التي احتاجت تحالف الكثير من العشائر معها للإطاحة ببني جميل الامر الذي يؤشر كبر حجم قبيلة بني جميل في تلك

الفترة من الزمن. ومن خلال المصادر تبين ان هذه القبيلة الكبيرة لا يمكن جعل الاب الجامع لها (جميل) من رجالات القرن التاسع الهجري وقد قدمنا في البحث حسابات منطقية من جميع الزوايا والاتجاهات كانت نتيجتها استحالة ان يكون الجد الجامع لبني جميل من رجال القرنين ٩و٨ للهجرة اذ لابد ان يكون الاب الجامع لقبيلة كبيرة ثابت وجودها في القرون ١١ و١٢ الهجريين من رجال القرن الخامس الهجري على اقل تقدير.

ثانيا- تبين من خلال البحث ان عشائر الندا وبنو جميل في العراق هي عشائر طائية قحطانية النسب وليس لها أي علاقة بنسب (ا الجملان) في الشام التي يرجع نسبهم الى الحديديين وجعلهم ابو الصيادي من النعيم ولا ضير عندي في ذلك وان كان انفراده في رأي يجب عدم الاخذ به على رأي العلماء الذين عاصروه، والجملان سواء كانوا من النعيم او حديديين هذا شأنهم فهم اليوم ينسبون انفسهم الى فرج بن اسماعيل الصالح بن علي شقيق الشيخ احمد الرفاعي وهم بهذا بعيدون جداً عن الفروع التي يدعيه اخواننا ، وكذلك هم فرع صغير من النعيم قياساً لأي عشيرة من عشائر بني جميل الطائية في العراق ولايمكن تصور كل بني جميل فرع منهم ناهيك من عدم وجود أي مصدر ينسبنا لهم او ينسبهم لنا ، وليس للندا وبني جميل في العراق أي علاقة مع (بنو جميل) في سوريا وهؤلاء بلا ادنى شك هم فرع من فروع الحديدين استنادا لأجماع المصادر المعتبرة على ذلك وهم (البوعابد والبوسهيل والبوعزام والبوذياب) ومساكنهم في سوريا في مناطق تل العمارة وجهمان ومريجيب وعسكرة ومنهم آل عقاب وهم شيوخهم وهؤلاء ايضا جعلهم البو الهدى الصيادي من النعيم ولا يهمنا ذلك. وكذلك ليس للندا وبني جميل في العراق علاقة بـ (البوجميل) وجميع فروعه في سوريا وهم الزيادنة والعسافات والنجمات وبرويس والعصيات وهؤلاء ذكرتهم المصادر السورية انهم من بني تميم ولكن المحاميدي في كتابه من شجر الانساب عام ١٩٩٧م جعلهم من النعيم من شمس الدين بن منصور بن فرج.

وهذا الانتساب لهم لا يضيرنا وليس من مسؤوليتنا رده او قبوله ففي كل الحالات ليس لنا علاقة بهم ولا يوجد أي مصدر نسبهم لنا او نسبنا لهم.

ثالثاً- ان ادعاء المرحوم عكار الطويل بعد عام ١٩٩٠م بان نسب الندا وبني جميل والمجمع من السادة ويرجعون الى الاب الجامع لهم وهو (فرج نورالدين الحسيني بن محمد جميل بن علي بن احمد عزالدين بن عبدالرحيم بن عزالدين احمد الصياد (متوفي ٦٧٠ هـ) ثبت ادعاء غير صحيح بدليل ان عكار نفسه يقر بكتابه نزهة المشتاق ان بني جميل كانوا في غزة ونسبهم القلقشندي في نهاية الارب الى بني جرم واشكل عليه ومعلوم ان القلقشندي في نفس السطر اخذ من الحمداني المتوفي سنة ٦٧٠ هـ فكيف لعكار ان يقر بوجودهم كبطن في سنة ٦٧٠هـ وينسبهم لرجل من رحالات القرن التاسع الهجري ان جدة الرابع متوفي سنة ٦٧٠هـ انه شيء مضحك وان دل على شيء فانه يدل على اشياء كثيرة منها عدم الدقة والسعي وراء كل اسم (جميل) من السادة وهذا الحال ينطبق على ما ادعاه الاخ علي المرياني وسعد النداوي اذ جعل جعلوا الاب الجامع لبني جميل هو شمس الدين الملقب جميل بن منصور بن فرج بن سيف الدين بن موسى بن عزالدين بن احمد بن اسماعيل الصالح المتوفي سنة ٥٨٧هـ) فشمس الدين في جميع الحسابات من رجال القرن التاسع الهجري وبني جميل قبيلة كبيرة في القرون١٠و ١١ و١٢ الهجرية فيصعب قبوله ان يكون جدا جامعاً لقبيلة بني جميل بل يستحيل ذلك، وبعد ان اجريت الحسابات من جميع الزوايا بتطبيق النظريات لمعرفة صحة الاعمدة يتبين استحالة ان يكون شمس الدين هذا اباً لآخر جد من موروثنا والفرق الزمني كبير بينهما. كما انهم فشلوا في العثور على مصدر واضح يسعف دعوتهم وقد ناقشنا جميع المصادر التي اشاروا لها واقتبسنا النصوص والواردة فيها فلم نجد مصدر واحد حقيقي استندوا عليه.

رابعا – منذ ان بدأت هذه الدعوة الحديثة فقد رفضها جميع النسابين الكبار في العراق والدليل على ذلك قرارات اللجنة المشكلة بوزارة الداخلية العراقية عام ١٩٩٩وقد ردت جميع الطلبات التي تقدم بها افراد من جميع عشائر الندا ومن قبيلة بني جميل الذين ادعوا انهم سادة بناء على مشجر(عكار الطويل)، وبلغت القرارات الخاصة فقط بعشائر الندا وقبيلة بني جميل في العراق اكثر ٥٠ قرار جميعها قالت انهم ليسوا من السادة ، وغير ذلك الكثير من النسابين في العراق وخارجه بل يكاد يكون اجماع بإنكار هذه الدعوى للانتساب للرفاعية امثال السيد احمد الحسيني الرفاعي (معين الاشراف) والشيخ دويش المطيري والاستاذ سعيد عايد الجُميلي والشيخ خليل ابراهيم الدليمي (صاحب البرامج التلفزيونية المشهورة)والعشرات غيرهم وكذلك القرائن والادلة التي ذكرت في هذا البحث منها استحالة ان يكون منصور ابناً لشمس الدين جميل استناداً لعمود النسب الذي اعتمدوه وتطبيقاً لقاعدة ابن خلدون فهناك فارق زمني بينهما اكثر من قرنين ونصف. واستحالة ان يكون ، شمس الدين الملقب جميل، اباً جامعاً لقبيلة بني جميل كونه في جميع الحسابات من رجال القرن التاسع الهجري وقبيلة بني جميل في القرون (١٠و١١و١٢) للهجرة هي من كبرى القبائل بل اصبحت امارة في تلك الفترة وحربها الموثقة في بداية القرن الثاني عشر للهجرة خير شاهد على ذلك فلا يصح ان تكون هذه القبيلة البدوية المحاربة التي تعتمد على الغزو وبهذا العدد الهائل من الرجال هي من نسل رجل صوفي من رجال القرن التاسع الهجري ، الا اذا افترضنا انه انجب مائة رجل وكل رجل انجب مائة رجل ليكون مجموعهم (١٠٠٠٠) عشرة الف رجل !!! ليتكون منه خلال قرن واحد وبثلاث وسائط قبيلة كبيرة كبني جميل في العراق التي اطاحت بأمارة عبادة قبل القرن الثاني عشر، ومن يدعي خلاف ذلك، فاليأتي بمصدر واحد قديم او قبل ادعائهم على الاقل قبل بداية التسعينات ومن القرن الميلادي المنصرم، أي قبل عام ١٩٩٠، يقول او يذكر فيه ان بني جميل في العراق اصولهم

تعود الى (الجملان او بنو جميل او البوجميل) في سوريا او الى النعيم او الى السادة بشكل عام ، او يأتي لنا بمصدر ينسب جدنا صعب او منصور او شمردل الى شمس الدين الملقب جميل او الى الرفاعية او النعيم او الى احدى قبائل السادة بشكل عام .او ينسب واحدة من عشائرنا المعروفة الى السادة بشكل عام. ولم يوضح لنا مدعي الانتساب للسادة او يبين لنا احدهم اين ذهبت قبيلة بني جميل الطائية البدوية التي ذكرتها كل هذه الكتب وليعرفنا احدهم على مكان هذه القبيلة (بني جميل الطائية القحطانية) التي تناولها الكتاب والنسابين من القرن السابع الهجري الى يومنا هذا .اين ذهبت اين ارتحلت وما هذه المصادفة اسماء عشائرهم نفس اسماء عشائرنا هل ابتلعتها الارض أم رفعت الى السماء، ام ان كل هؤلاء النسابين لهم عداء معنا ؟ ثم كيف يعقل ان تكون قبيلة بني جميل في العراق والتي شكلت امارة في مناطق من تكريت الى بغداد الى ديالى وكركوك في عام ١٠٠٠الى ١١٠٠ هجرية كيف يعقل ان تكون فرع من الجملان في سوريا الذين هم فرع من عشيرة النعيم والنعيم نفسها هي اصغر من قبيلة بني جميل في العراق بل واحدث نشأة ، وان الجملان في القرون (١٠ و١١ و١٢) للهجرة لم يكونوا فرعا بل عوائل ضمن عشيرة النعيم او الحديدين، والدليل لم يظهر لهم اسم كعشيرة في سوريا الا عام ١٨٨٥ م من قبل ابو الهدى الصيادي ولم نطلع على كاتب او مؤرخ ذكرهم قبل هذا التاريخ مما يؤكد حداثة عشيرتهم ، في حين قبيلة بني جميل انتهت امارتها عام(١١٣٦هـ ١٧٢٤م) على يد الجيش العثماني والذي تحالف مع عدد من القبائل الكبيرة في المنطقة لكي يهزم قبيلة بني جميل بسبب قوتها وكبر حجمها وعديد افرادها. فحدث العاقل بما لا يعقل فان صدق فلا عقل له. فبعد كل ذلك يتضح للجميع ان نسب عشائر الندا وقبيلة بني جميل الطائـــــية القحطانية العراقية واضح لا لبس فيه، وان من حاول ان يدعي الانتساب للرفاعية وللنعيم من هذه القبيلة فهو على خطأ وندعوه للعودة الى جادة الصواب وترك الاوهام وعدم السعي وراء السراب والذهاب ووراء تشابه الاسماء

(المؤتلف والمختلف) او الاعتماد على الرؤيا لبعض الافراد او على قول فرد او مجموعة من الافراد في القرن الماضي او في هذا القرن بعيدين عن الالمام بعلم الانساب وكلامهم يدخل في باب الظن ولايقين مع الظن، وهذه اخبار آحاد وأن خبر الآحاد لا يفيد اليقين فإذا روى النسب واحد أو عدد يسير فإنه لا يكون متواتراً،لأن خبر الآحاد يحتمل الصدق أو الكذب، ولا يقين مع الأحتمال، وخبر الواحد لا يؤكد صحة النسب من عدمه، لأن خبر الآحاد لا يفيد إلا الظن، ولا يفيد اليقين، فلا يثبت به نسب، ولا يصح الأعتماد عليه. قال تعالى: (إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الحَقِّ شَيئًا)(١) . والبحث بالانساب مستمر ولا يتوقف على احـــد ولا يتوقف على زمن معين . وكما كررت في هذا البحث (اننا ابناء الدليل نميل حيث يميل). وشكري لكـــل من اهـداني لخطأ وقع مني من غير قصد لكي أتلافاه في الطبعة القادمــــة. والله من وراء القصد، والحمد لله رب العالمين. كتب في بغداد من قبل المحامي سعيد دنيف الطويـل المرياني . ٢٠ ذو الحجة ١٤٣٩هـ الموافق ١ أيلول ٢٠١٨م.

---

(١) الآية ٣٦ من سورة يونس.

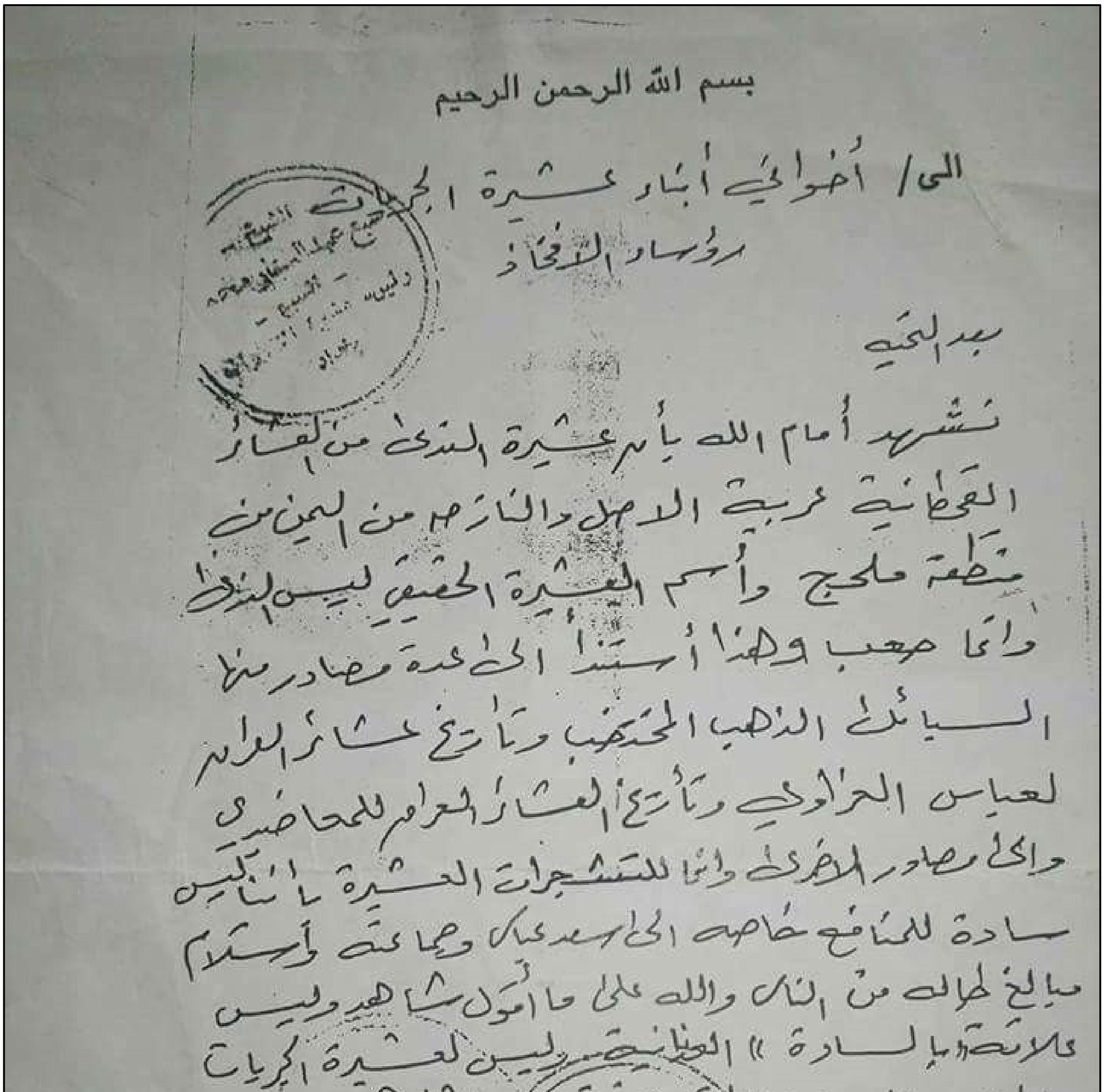
ملحق صور ومستندات

- نسخ من بعض الاقرارت لشيوخ ووجهاء عشائر الندا والمريان والبوطويل يؤيدون النسب الطائي القحطاني.

- صور لآراء مكتوبة لبعض النسابين بخصوص كتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية.

- صور لقسم من شيوخ عموم الندا والمريان والبوطويل.

- صور لقسم من طلبة وعلماء الدين في الحوزة العلمية من عموم تفرعات الندا يرتدون العمامة البيضاء التي ترمز لنسبهم العامي.



بسم الله الرحمن الرحيم

الى/ أخواني أبناء عشيرة الجريات
رؤساء الأفخاذ

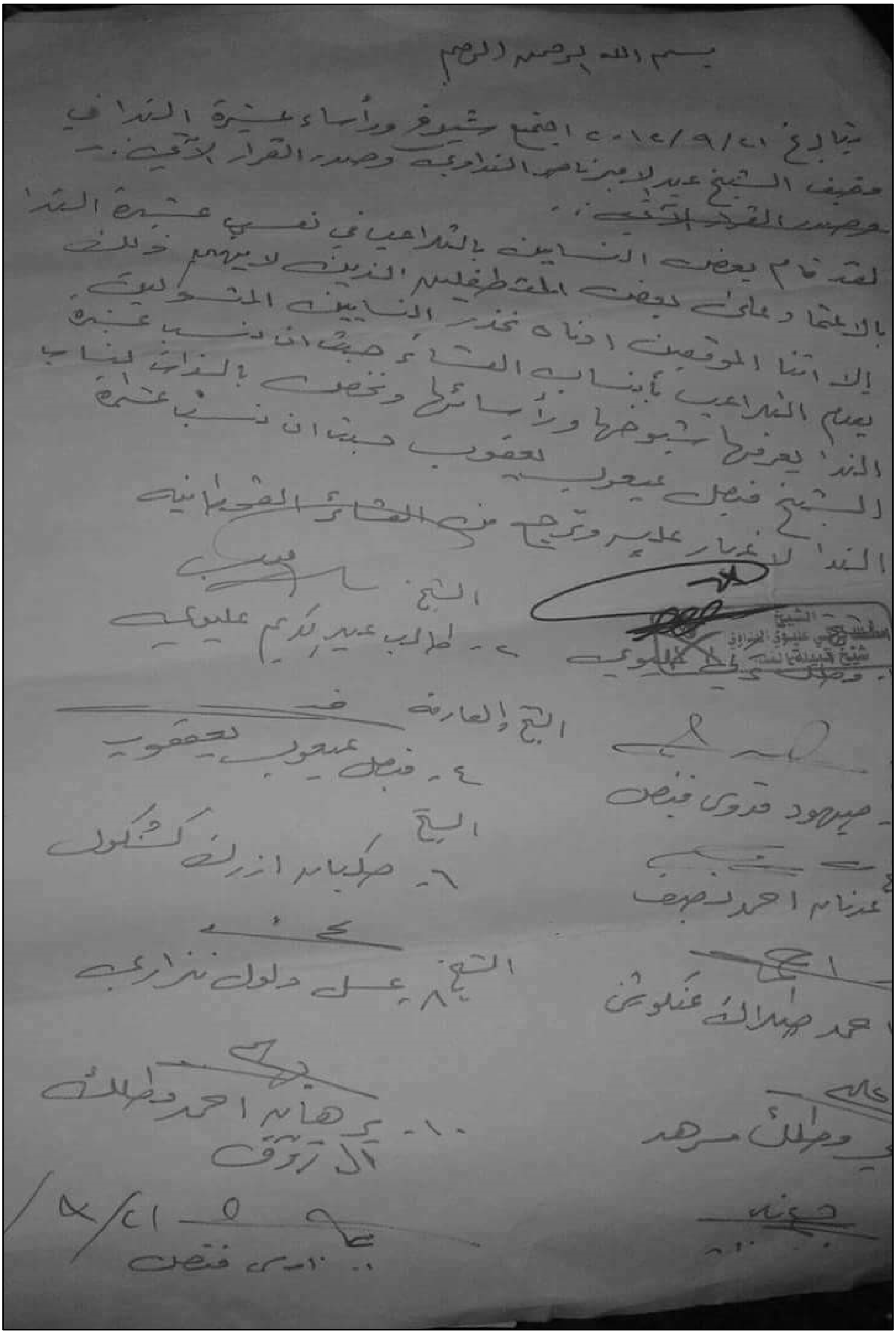
بعد التحية

نشهد أمام الله بأن عشيرة الندى من القبائل
القحطانية عربية الاصل والتاريخ من اليمن من
منطقة ملحج وأسم العشيرة الحقيقي ليس الندا
وانما صعب وهذا أستنادا الى عدة مصادر منها
السبائك الذهب المحتجب وتاريخ عشائر العراق
لعباس العزاوي وتاريخ العشائر العرام للمحاضري
والى مصادر الاخرى وانما للتشجرات العشيرة بأننا لسنا
سادة للمنافع خاصة الى سعديك وجماعته أستلام
مبالغ طائلة من الناس والله على ما أقول شاهد وليس
بالانتماء بالسادة « القحطانية » رئيس لعشيرة الجريات
والمريان والصعب بالذات علاقة
بالشيخ غازي الحوم .

الشيخ

سبع عبدالستار النداوي

وثيقة موقعة من قبل شيخ عام الندا في بغداد المرحوم الشيخ سبع عبدالستار النداوي



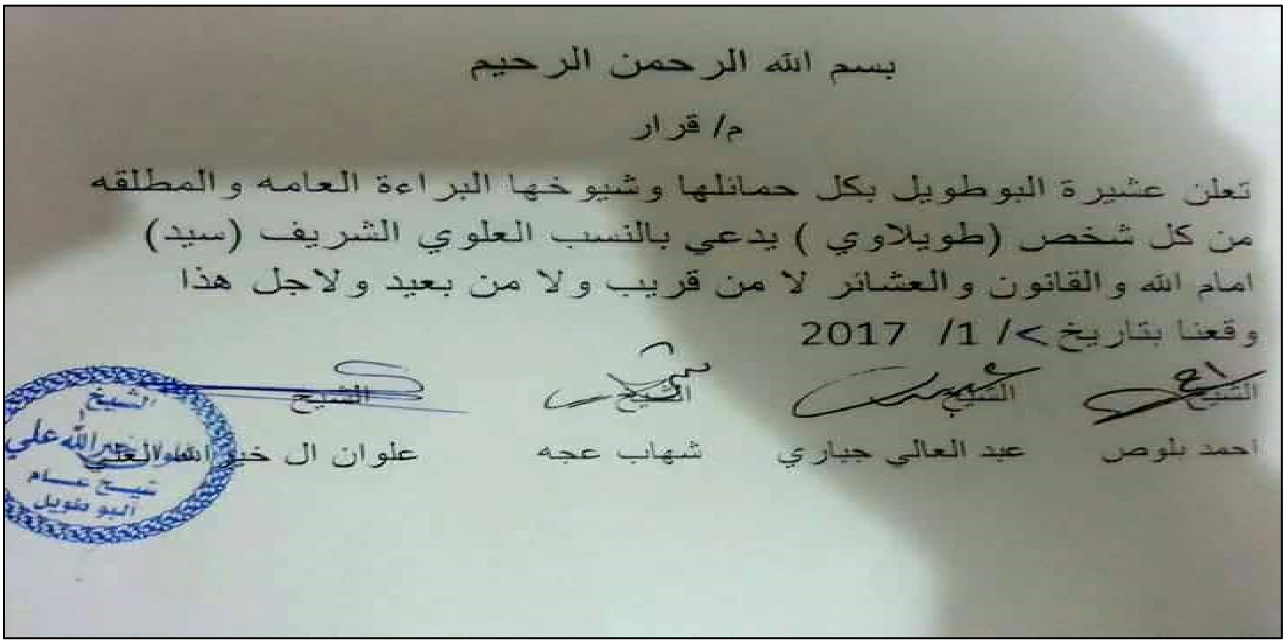
بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخ ٢١/٩/٢٠١٢ اجتمع شيوخ ورؤساء عشيرة الندا في
مضيف الشيخ عبد الامير ناصر الندا وصدر القرار الاتي :-
وصدر القرار الاتي :-
لقد قام بعض الناس بالتلاعب في نسب عشيرة الندا
بالاعتماد على بعض المتطفلين الذين لا يهمهم ذلك
إلى اننا الموقعين ادناه نحذر الناس المتطفلين حيث ان نسب عشيرة
يعلم التلاعب بأنساب العشائر ونخص بالذكر انساب
الندا يعرفها شيوخها ورؤساؤها حيث ان نسب عشيرة
الشيخ فيصل عبعوب لعفوب
الندا لا غبار عليه وترجع من القبائل القحطانية

الشيخ
٢- طالب عبد الكريم عليوي
الشيخ العارضة
٤- فيصل عبعوب لعفوب
الشيخ
٦- صكبان ازرك كشكول
الشيخ
٨- علي دلول نزار
١٠- هاني احمد فلاح آل زرق

الشيخ عليوي المراوي
شيخ قبيلة
صيهود فروي فيصل
عدنان احمد صيهود
محمد عبدالله عنلوس
ومطلك مرهد

وثيقة موقعة من اهم شيوخ عشائرالندا عام ٢٠١٢م يقرون فيها بالنسب القحطاني .



بسم الله الرحمن الرحيم

م/ قرار

تعلن عشيرة البوطويل بكل حمائلها وشيوخها البراءة العامه والمطلقه من كل شخص (طويلاوي) يدعي بالنسب العلوي الشريف (سيد) امام الله والقانون والعشائر لا من قريب ولا من بعيد ولاجل هذا وقعنا بتاريخ >/ 1/ 2017

الشيخ	الشيخ	الشيخ	الشيخ
احمد بلوص	عبد العالي جياري	شهاب عجه	علوان ال خيرالله العلي

الشيخ ... عبدالله علي شيخ عام البو طويل

وثيقة موقعة من شيوخ عشيرة البوطويل الرسميين يعلنون فيها التبري من كل من يدعي السيادة عام ٢٠١٧م.



بسم الله الرحمن الرحيم

الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الأنساب

Iraqi Association for History And Documentation of Genealogy Unattende

شهادة باحث محقق في الأنساب

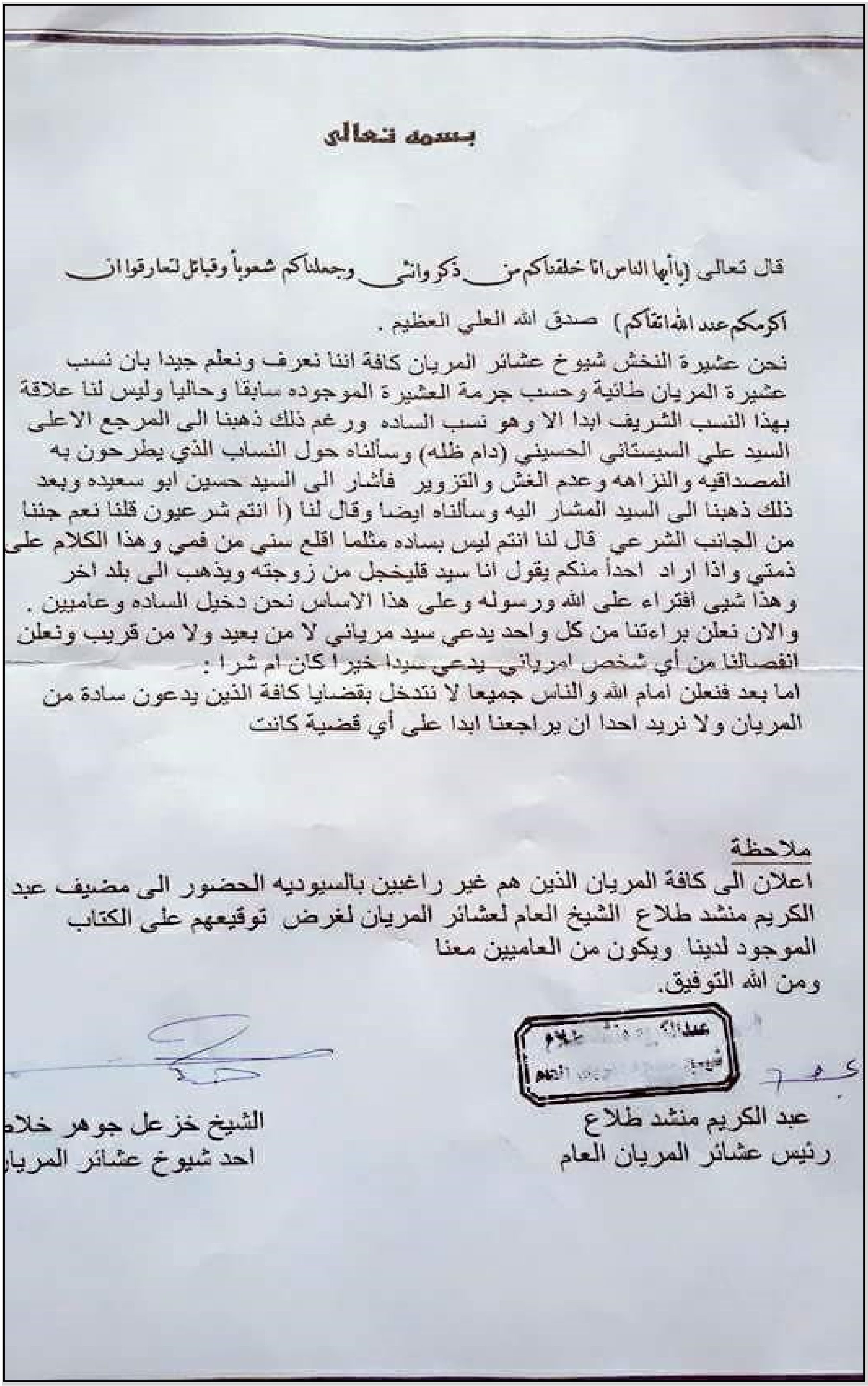
بناءً على قرار الأمانة العامة للرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الأنساب المقر العام والمسجلة في الأتحاد العالمي لنقابات الأشراف في لندن وويلز وهيئة الامم المتحدة (منظمة اليونسكو) وإستناداً الى النظام الداخلي المعتمد قررنا منح : المحامي سعيد دنيف الطويل المرياني

شهادة باحث محقق في الأنساب بعد اجتيازه دورة ابن عنبة جمال الدين الحسني الأساسية المفتوحة في ١٣ / ١٠/ ٢٠١٧ ولغاية ٢٣ / ١١ / ٢٠١٧.

صدرت في جمهورية العراق / بغداد ١٤٣٨ على مهاجرها وآله الأطهار آلاف التحية والثناء

المحقق	المحقق	المحقق	الشيخ الدكتور
الباحث المحقق عبد الكريم خليل العزاوي		المؤرخ في الأنساب محمد جعفر صادق آل جعفر	حمود هاشم المحمداوي الأمين العام للرابطة العراقية عضو الاتحاد العالمي لنقابات الأشراف عضو اتحاد المؤرخين العرب

شهادة محقق في الانساب للمحامي سعيد دنيف الطويل المرياني



بسمه تعالى

قال تعالى (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) صدق الله العلي العظيم .

نحن عشيرة النخش شيوخ عشائر المريان كافة اننا نعرف ونعلم جيدا بان نسب عشيرة المريان طائية وحسب جرمة العشيرة الموجوده سابقا وحاليا وليس لنا علاقة بهذا النسب الشريف ابدا الا وهو نسب الساده ورغم ذلك ذهبنا الى المرجع الاعلى السيد علي السيستاني الحسيني (دام ظله) وسألناه حول النساب الذي يطرحون به المصداقيه والنزاهه وعدم الغش والتزوير فأشار الى السيد حسين ابو سعيده وبعد ذلك ذهبنا الى السيد المشار اليه وسألناه ايضا وقال لنا (أ انتم شرعيون قلنا نعم جئنا من الجانب الشرعي قال لنا انتم ليس بساده مثلما اقلع سني من فمي وهذا الكلام على ذمتي واذا اراد احداً منكم يقول انا سيد فليخجل من زوجته ويذهب الى بلد اخر وهذا شيئ افتراء على الله ورسوله وعلى هذا الاساس نحن دخيل الساده وعاميين .
والان نعلن براءتنا من كل واحد يدعي سيد مرياني لا من بعيد ولا من قريب ونعلن انفصالنا من أي شخص امرياني يدعي سيدا خيرا كان ام شرا .
اما بعد فنعلن امام الله والناس جميعا لا نتدخل بقضايا كافة الذين يدعون سادة من المريان ولا نريد احدا ان يراجعنا ابدا على أي قضية كانت

ملاحظة
اعلان الى كافة المريان الذين هم غير راغبين بالسيوديه الحضور الى مضيف عبد الكريم منشد طلاع الشيخ العام لعشائر المريان لغرض توقيعهم على الكتاب الموجود لدينا ويكون من العاميين معنا
ومن الله التوفيق.

عبد الكريم منشد طلاع
رئيس عشائر المريان العام

الشيخ خزعل جوهر خلا[ف]
احد شيوخ عشائر المريا[ن]

وثيقة موقعة من شيخ عموم المريان عبد الكريم منشد الطلاع بعد مراجعة السيد علي السيستاني حفظه الله عام ٢٠١٦م يؤيد النسب الطائي للمريان ويتبرئ من مدعي السيادة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا ابو القاسم محمد وآله الاطهار الطيبين

اما بعد ، فقد أطلعنا على مخطوط الكتاب الموسوم "عشائر الندا وبني جميل ـ أصولهم وفروعهم" للباحث المحامي الاستاذ سعيد دنيف الطويل ، فوجدنا جهداً واضحاً من قبل الباحث في التحري والتقصي عن المعلومة الصحيحة وحرص بالغ في الوصول الى حقيقة النسب لهذه القبائل العربية العريقة . ان ما جاء في متن الكتاب يثبت من خلال النصوص المذكورة والاثباتات والدلائل والقرائن ان ما اشيع في السنوات الاخيرة عن النسب الهاشمي العلوي لهذه القبائل هو غير صحيح ، فلا دليل علمي على ذلك ، وخاصة فيما تحصّل من نتائج فحص الجين الوراثي " DNA " والذي يثبت بما لا يقبل الشك ان هذه القبائل لا علاقة لها بالجذم العدناني او التفرعات الهاشمية ، بل أثبت الباحث النسب الطائي القحطاني لهذه القبائل من خلال ما أورده من مناقشات ودلائل في متن كتابه ، ولعل ان ما اثبته الباحث من النصوص التي ذكرها قدامى العلماء مثل (العمري) و(القلقشندي) و(المقريزي) والتي اشارت الى الاصل الطائي لبني جميل هي اصدق دلائل على نسبهم القحطاني . لذا وبناءاً على ما قدمه الباحث من أدلة وقرائن نؤيد النسب الطائي لبني جميل ، ونسأل الله تعالى السداد والتوفيق .

طلال العكيلي
عضو رابطة تحقيق الانساب وتوثيقها في العراق

النساب المؤرخ
طلال العُقيلي

الباحث المحقق بالانساب
طلال الشراد العكيلي
عضو الرابطة العراقية للتاريخ والانساب

حررت في بغداد
شعبان ١٤٣٨ هجرية
٢٣ أيار ٢٠١٧ ميلادية

رأي النساب والمؤرخ الاستاذ طلال العُقيلي بعد اطلاعه على النسخة التجريبية لكتابنا عشائر الندا وبنو جميل.

مباركة وتأييد للباحث القدير الأستاذ المحامي سعيد دنيف الطويل، في كتابه القيم (عشائر الندا وبني جميل القحطانية أصولهم وفروعهم)

سرنا الإطلاع على الكتاب القيم (عشائر الندا وبني جميل القحطانية أصولهم وفروعهم) لمؤلفه الأستاذ المحامي سعيد دنيف الطويل الابن البار لهذه العشيرة الكريمة، حيث استعان الباحث بالمصادر العلمية واقتبس نصوصها وشرحها ملتزما بالحياد والنهج الأكاديمي في التعامل مع النصوص، وقد تسلسل في ذلك زمنياً وراعى الأصول المنهجية التي يسير عليها الباحثون، وقد أثبت النسب القحطاني لعشيرته وفند الأراء الأخرى بكل إقتدار، وكان الهدف من هذا الكتاب الأساسي احترامه ومودته لآل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن نشد على يديه ونبارك له هذا الانتاج العلمي المفيد والذي نأمل أن يكون إضافة قيمة للمكتبة العربية المهتمة بالتأريخ والأنساب، سائلين المولى عز وجل للمؤلف التوفيق والنجاح والاستمرار على هذا المنهج العلمي المبارك.

الأمين العام لكيان النسابون المتحدون

خادم العترة الطاهرة: عبدالرحمن الحسيني، دولة الكويت،

الخميس ٢٥ شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠ يوليو ٢٠١٧م

مباركة وتأييد لكتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية من النساب السيد عبدالرحمن الحسيني- الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله ورسوله والمؤمنون"

اما بعد:

بعد مراجعة وتدقيق بحث المحامي سعيد دنيف الطولاوي المرياني
موضوع عما قيل بنسب الندا وبني جميل فقد وجدت بحثه متكامل
ومدعوماً بالادلة التاريخية واعمدة النسب مستنداً الى المصادر التي
ذكرت الندا وبني جميل فضلاً عن فحص البصمة الوراثية التي هي خير شاهد
ودليل عما يقول وقد ظهر في فحص البصمة الوراثية انهم ليسوا من قريش وهم
من عشائر العوام عليه بما تقدم انني ابارك بجهد الاخ سعيد دنيف
واتفق مع رأيه ان الندا من بني جميل الطائية وان عشيرة الطولاوي من فروع عشيرة
المريان وهم من فروع الندا من بني جميل الطائية لهذا ما جاءت به المصادر
القديمة والحديثة التي صدرت قبل ١٩٩٠م وراي اغلب النسابين في العراق
اتمنى له النجاح والتوفيق والله ولي التوفيق.

الباحث والمحقق في الانساب
سمير عبد الزهرة السعد
مستشار رابطة محققي الانساب
ونسابة ... في العراق

المحقق النسابة
سمير عبدالزهرة السعد

٢٠١٧/٥/١م

المؤلف والمحقق النسابة: سمير عبد الزهرة السعد/مستشار الرابطة الوطنية للتاريخ
وتوثيق علم الانساب - بغداد

رأي المحقق والنسابة الاستاذ سمير السعد من البصرة بعد اطلاعه على النسخة التجريبية لكتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية.

Iraqi League for History and genealogy Documentation

NGO

الرابطـة العراقيـة للتـاريخ وتوثيـق علم الانساب

منظمة غير حكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد: ٢٦

التاريخ٦/٥/٢٠١٧

م/ شكر وتقدير

إلى/ الاستاذ المحامي سعيد دنيف الطويل المحترم

نقدم الى جنابكم الكريم كتاب شكر وتقدير اعتزازا من الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب على مخطوطتكم القيمة عن عشائر الندا وبني جميل القحطانية وفروعها حيث وجدنا فيه الاسلوب والسرد الجميل، لذا نبارك هذا العمل الجليل. كما نشكر جهودكم المتميزة وحرصكم الدائب على الارتقاء بواقع المسيرة النسبية والتاريخية وإعلاء شأن هذا العلم الجليل لخدمة المجتمع .

والله ولي التوفيق.

الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الأنساب منظمة غير حكومية

الباحث المؤرخ

د. حمود هاشم المحمداوي

الأمين العام للرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الأنساب

E-Mail :Ratios1999@yahoo.com Tel:07808776501

كتاب شكر من الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب بعد الاطلاع على كتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية.



العدد/
التاريخ ٢٠/٧/٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

((وجعلناكم شعوباً وقبائلاً لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم))

الموضوع / كتاب شكر وتقدير

بأسمي وباسم شيوخ ووجهاء قبيلة الندا
نتقدم الشكر الجزيل والتقدير والاحترام
للاستاذ والباحث في تاريخ الانساب المحامي
(((سعيد دنيف الطويلاوي النداوي))))

على مابذله من جهود باصدار كتاب عشائر الندا وبني جميل القحطانية والذي وضح من خلاله كل ما قيل عن عراقة هذه القبيلة وتاريخها وموثق بدلائل ومصادر قديمه لذا نقدم له كل الاحترام والتقدير ...

((والله من وراء ألقصد))

ألشيخ
مطلك تركي عليوي فريح النداوي
شيخ مشايخ عموم قبيلة الندا
٢٠/٧/٢٠١٧

كتاب شكر من الشيخ مطلك تركي العلوي شيخ عام قبيلة الندا بعد الاطلاع على مخطوطة كتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية

بسمه تعالى

أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان الى جناب الاستاذ العزيز الباحث النسابة سعيد دنيف الطائي المرياني لاهدائه لنا كتابه الموسوم (عشائر الندا وبنو جميل القحطانية أصولهم وفروعهم) وكان كتاب جامعاً لفروع العشائر المذكورة بذل فيه المؤلف جهد جهيد من أجل ايصال المعلومة الصحيحة الى القارئ الكريم ندعو من الله تعالى أن يجعله سفراً خالداً للأجيال وان يوفق الاخ النسابه سعيد المرياني الى ما يحب ويرضى انه نعم الدعاء

النسابة معين الاشراف

السيد أحمد الحسيني الناصري الرفاعي
النجف الاشرف

٢٩/ذي الحجة/١٤٣٨
٢١/٩/٢٠١٧

كتاب شكر من النسابة احمد الحسيني الناصري الرفاعي (معين الاشراف) بعد اطلاعه على مخطوطة كتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية

بسم الله الرحمن الرحيم

٢

النسابة
احمد الحسيني الناصري
الصيادي الرفاعي
باحث في تحقيق وتدقيق الأنساب
المتصلة إلى آل البيت الأطهار

إجازة بالسند المتصل في الأنساب
والنظر في تحقيقها وتوثيقها

التاريخ: ٢٩/ذي الحجة/١٤٣٨هـ
٢١/ ٩ / ٢٠١٧م

طلب الكبير إجازتي وهو الحري بأن يُجيزا
فأجزت متمثلاً بـه و الحـق كـان المجيـزا

قال تعالى: (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا) (صدق الله العلي العظيم) (الأحزاب ٥)

إجازة في علم النسب من معين الأشراف السيد احمد الحسيني الناصري الرفاعي نزيل النجف الأشرف.

إن علم النسب هو صنو علم الشرائع وهو الذي تقوم عليه صلة الرحم بين الناس في أصولها وفروعها وأهم موضوعاته هو نسب السادة الأشراف من علي وفاطمة عليهما السلام، وآل أبي طالب رضوان الله عليهم، والذين حرمت عليهم الصدقة.

وأنا معين الأشراف أخذت هذا العلم منذ العقد الأول من عمري عن والدي رواية ودراية، إذ رحت أتابع وأسبر كتب الأنساب وأغور في بطونها بين خطية ومطبوعة، ودرستها على ضوء ظروف المؤلف من حيث القول والنقل ومدى أمانته العلمية، فكان أخذي لها رواية ودراية ودراسة، وألفت فيه بعض المؤلفات وأعطيتها أسماءً منها: (اللباب من بحور الأنساب) و (تكملة اللباب) مشجراً، وكان لي شيخ الفطام السيد جاسم شبر المشعشعي الموسوي والذي نهل من منهل آبائه الكرام حتى وصل إليه من جده السيد شبر بن محمد بن ثنوان صاحب رسالة في (نسب السيد علي خان بن السيد خلف المشعشعي) و رسالة في (نسب السيد محمد بن فلاح المشعشعي) والمتوفى في سنة (١١٩٠هـ)، فقد رباني وأرشدني وأخذت هذا العلم على يديه حتى بلغت الفطام (رحمه الله)، ومن بعده درسته على يد الأديب المؤرخ النسابة الشاعر توفيق مهدي زاهد (رحمه الله) صاحب كتاب (وحدة الألقاب واختلاف الأنساب في عشائر النجف الأشرف العلوية وغيرها) و (تأريخ السائر) و (مساجد النجف القديمة) حتى عام ١٩٩٨م، حيث كنت أرجع إليه في التأليف وفحص الأنساب ومقابلتها مع الكتب الخطية والمطبوعة، ومن ثم يممت وجهي شيخي وابن عمي وأستاذي نسابة العالم الإسلامي شيخ الطريقة الرفاعية وابن مشايخها الشيخ السيد جمال بن الشيخ السيد إسماعيل بن رئيس علماء بغداد العلامة النسابة الشيخ إبراهيم الراوي الرفاعي والذي أخذه عن نقيب حلب محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي شيخ الطريقة الرفاعية ونسابتها في العهد العثماني وهو عن أشياخه، وعن السيد احمد خضر العباسي (الدوري) مقرر الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب ـ إتحاد المؤرخين العرب، وهو عن أشياخه، وعن المرحوم النسابة السيد شاكر البغدادي الموسوي الكرادي (رحمه الله) وعن النسابة المؤرخ الثبت الشيخ صالح نغماش الكرعاوي في أنساب العشائر العربية والعلوية.

ويسعدني أن أجيز (النسابة الثبت المحقق الأستاذ سعيد دنيف الطويل الطائي ((الحريشي))) بجميع ما يصح لي من إجازاتي العامة عن مشايخي وأساتذتي، إجازة عامة نعهد بها إليه في نظر الأنساب وتحقيقها وتوثيقها وتصديقها، وكلامه مصدقاً مأخوذاً به، وليعلم أن هذه الأجازة هي وثيقة رسمية، وأوصيه بما أوصي به نفسي من ملازمته التقوى في السر والعلن، كما وأوصيه أن لا ينساني ووالدي ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وصلواته وأن يكثر لي بالعفو والعافية في كل الأيام وخصوصاً في حسن الختام، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

معين الأشراف
السيد أحمد الحسيني الناصري الرفاعي
نزيل النجف الأشرف

اجازة نسب للمؤلف سعيد دنيف من النسابة (معين الاشراف) السيد احمد الحسيني الرفاعي



المرحوم الشيخ سبع عبدالستار السبع /بغداد



المرحوم الشهيد الشيخ علي الشيخ عيسى البنداوي ت ٢٠٠٥



الشيخ جاسم حمدون ذياب آل حمد الجمال الوادي النداوي/الموصل



الشيخ عبدالكريم بن حميدي بن الحاج احمد الشلال شيخ عام عشيرة البوصلاح في سوريا /قبيلة بني جميل الطائية



الشيخ نعيم العوض / الصافي عشيرة المريان



الشيخ احمد البلوص/ البوطويل – آل رضية



الشيخ محمد مالح خفي البنداوي وكيل المرجعية



الشيخ كامل نعمة البنداوي وكيل المرجعية



الشيخ عبدالجليل النداوي



الشخ حسين شيخ علي عيسى البنداوي



الشيخ علي البنداوي



الشيخ عبدالرزاق النداوي النجفي



الشيخ علي البنداوي



الشيخ عماد عبد الستار السبع النداوي- بغداد



الشيخ عبدالعالي الجباري/ البوطويل- آل رضية



الحاج عبد القاسم/ المريان - الصافي

المصادر والمراجع .

١ - القرآن الكريم.

٢- نهج البلاغة.

٣- الكافي للكليني.

٤ - كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار لابن فضل الله العمري شهاب الدين احمد بن يحيى المتوفي سنة ٧٤٩هجرية.

٥ - كتاب البيان والاعراب تأليف احمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المقريزي المتوفي سنة ٨٤٥ هجرية.

٦- كتاب نهاية الارب في معرفة انساب العرب تأليف ابي العباس احمد القلقشندي المتوفي سنة ٨٣١ هجرية.

٧- كتاب صبح الاعشى تأليف ابي العباس احمد القلقشندي المتوفي سنة ٨٣١ هجرية.

٨- كتاب قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان تأليف القلقشندي ابي العباس احمد بن علي المتوفي سنة٨٣١هجرية.

٩ - كتاب حديقة الزوراء في سيرة الوزراء تأليف عبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي المولود سنه ١٦٩٢م والمتوفي ١٧٦٠م تاريخ التأليف ١٧٤٧م.

١٠ - كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب تأليف الكاتب المشهور العراقي محمد امين البغدادي الملقب بالسويدي المولود ١٢٠٠هجرية.

١١ - كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (خمسة اجزاء) للكاتب السوري عمر رضا كحالة تاريخ التأليف عام ١٩٤٩م.

١٢ - كتاب العشائر والسياسة، تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية المكتوب عام ١٩١٧ تأليف عبدالجليل الطاهر ١٩٥٨م.

١٣ - كتاب عشائر العراق تأليف المحامي عباس العزاوي الذي الفه عام ١٩٤١م.

١٤- كتاب موسوعة العراق بين احتلالين للكاتب عباس العزاوي والمتوفي عام ١٩٧١م.
١٥- كتاب موجز تاريخ عشائر العمارة تأليف محمد باقر الجلالي بتاريخ ١٩٤٦م.
١٦- كتاب عشائر مندلي للمؤلف عمران موسى المندلاوي التأليف سنة ١٩٧١م.
١٧- كتاب البدو تأليف الالمانيان ماكس فراهيرفون اوبنهايم آرش برونيلش و فرنركاسكل الجزء الثالث تحقيق ماجد شبر.
١٨- كتاب تاريخ العمارة وعشائرها تأليف عبدالكريم الندواني . المطبوع سنة ١٩٦١م.
١٩- كتاب الجامع مؤلفه محمد عبد القادر بامطرف طبعة سنة ١٩٧٧م الجزء الاول.
٢٠- كتاب القبائل العراقية للكاتب يونس السامرائي الطبعة الثانية (١٩٨٩م).
٢١- كتاب اشراف العراق تحقيق وتوثيق معتز الياس الحديثي الذي تضمن قرارات وزارة الداخلية العراقية في صحة انساب عشائر اشراف العراق.
٢٢- كتاب موسوعة العشائر العراقية تأليف ثامر العامري الطبعة الاولى.
٢٣- كتاب معجم العامري الطبعة الثانية. تأليف ثامر العامري.
٢٤- كتاب موسوعة كربلاء عبر التاريخ تأليف الشيخ مهنا رباط الدويش المطيري مطبعة الزوراء(٢٠٠٩ م).
٢٥- كتاب جمهرة انساب عرب العراق. تأليف الباحث والمحقق بالأنساب سمير السعد عام (٢٠١٦م).
٢٦- كتاب التعريف المختصر لإصول العشائر تأليف الاستاذ السيد عبدالله علي الموسوي.
٢٧- كتاب دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء للكاتب الشيخ رسول الكركوكلي.
٢٨- كتاب قنديل المنارة للمؤلف السيد كامل الرضوي عام ١٩٦٣م.
٢٩- كتاب اسماء القبائل وانسابها تأليف العلامة السيد معز الدين محمد المهدي الحسيني الشهير بالقزويني المتوفي سنة ١٣٠٠ هجرية.

٣٠- كتاب عشائر العراق اصولها وفروعها للنساب سعيد حسين عايد الجميلي القيسي الجزء الاول مطبعة العاني – بغداد.

٣١- كتاب العشائر الفراتية للكاتب احمد شوحان صدر عام ١٩٨٥م.

٣٢- كتاب موسوعة قبائل شمر لمؤلفه علي حسين فرحان الشمري.

٣٣- كتاب معجم القبائل العربية المتفقه اسماً والمختلف نسباً او دياراً للمؤلف عاتق بن ليث البلادي.

٣٤- كتاب تراث سامراء تأليف يونس الشيخ ابراهيم السامرائي سنة ١٣٩٤ هجرية الموافق ١٩٧٤ ميلادية (مطبعة الامة بغداد).

٣٥- كتاب العشائر العراقية تأليف الدكتور عبدالجليل الطاهر- مطبعة الحضارات – بيروت – لبنان .

٣٦- كتاب معجم العشائر العراقية للمؤلف ماجد الزبيدي.

٣٧- كتاب الروض البسام في البطون القرشية في الشام للكاتب محمد ابو الهدى الصيادي.

٣٨- كتاب الروض البسام تحقيق احمد شوحان عام ١٩٨٥م.

٣٩- كتاب صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار تأليف محمد سراج الدين الرفاعي المتوفي سنه ٨٨٥ هجرية- طبعة مصر سنة ١٣٠٦ هجرية.

٤٠- كتاب روح الاكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير تأليف علي بن الحسن الواسطي المتوفي سنه ٧٣٣ هجرية.

٤١- كتاب خلاصة الاكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير تأليف علي بن الحسن الواسطي المتوفي سنة ٧٣٣هجرية.

٤٢- كتاب غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار تأليف تاج الدين بن زهرة نقيب حلب عام ٧٥٣ هجرية.

٤٣- كتاب تنوير الابصار في طبقات الرفاعية الاخيار تأليف ابو الهدى الصيادي عام ١٣٠٦ هجرية.

٤٤- كتاب بهجة الحضرتين في آل ابي العلمين - ابو الهدى الصيادي عام ١٣٠٦هجرية.

٤٥- كتاب بحر الانساب للعلامة النسابة ابو محمد السيد الحسن المشتهر بركن الدين الحسيني الموصلي طبعة طهران ١٣٨٥ هجري قمري .

٤٦- كتاب الريف السوري تأليف احمد وصفي زكريا طبع سنة ١٩٥٥م.

٤٧- كتاب عشائر الشام تأليف احمد وصفي زكريا صدر عام ١٩٤٥ميلادية.

٤٨- كتاب جولة اثرية تأليف احمد وصفي زكريا في عام ١٩٣٤م ميلادية المصادف ١٣٥٣ هجرية.

٤٩- كتاب الدرر البهية في الانساب الحيدرية والاويسية – تأليف محمد ويس الحيدري. تاريخ التأليف ١٤٠٤ هجري.

٥٠- كتاب من شجر الانساب تأليف عبداللطيف الشيخ علي المحاميد صدر عام ١٩٩٦م.

٥١- الكتاب موسوعة ال البيت النبوي للمؤرخ النسابة فتحي عبدالقادر الصيادي الرفاعي – المجلد الثالث – الدار العربية للموسوعات.

٥٢- كتاب لمحات اجتماعية تأليف الدكتور علي الوردي.

٥٣- كتاب سوريا الجنوبية حوران – منير الذيب – ط٢ سنة ١٤٣٠ هجرية.

٥٤- كتاب قبائل المملكة السعودية للكاتب حمد الجاسر.

٥٥- جناية الصيادي على التاريخ لمؤلفه عبد الرحمان بن سليمان.

٥٦- كتاب طرفة الاصحاب في معرفة الانساب تصنيف السلطان الملك الاشرف عمر بن يوسف ابن رسول المتوفي سنه ٦٩٦ هجرية حققه ك.و.سترستين .

٥٧- كتاب نسب معد واليمن الكبير للكلبي المتوفي سنة٢٠٤ ه.

٥٨- كتاب المقتضب من كتاب جمهرة النسب لياقوت الحموي المتوفي سنة٦٢٦ه.

٥٩- كتاب الخبر عن البشر ونسب سيد البشر للمقريزي المتوفي سنة٨٤٥ ه.

٦٠- كتاب السلوك للمقريزي. المتوفي عام ٧٤٥ هجرية.

٦١- كتاب آل ربيعة الطائيون / احمد سعيد فرحان ١٩٨٥م.
٦٢- جمهرة انساب العرب لابن حزم الاندلسي المتوفي سنة٤٥٦هـ تحقيق عبدالسلام محمد هارون(فيما يتعلق بنسب طيء) .
٦٣- ابو الهدى الصيادي في اثار معاصريه- جمعها وحققها وعلق عليها حسن السماحي سويدان.
٦٤- موسوعة عشائر العراق تأليف عبد عون الروضان الطبعة الاولى.
٦٥- كتاب نزهة المشتاق بين قبائل العراق تأليف عكار نزال الطويل ١٩٩٧م.
٦٦- كتاب مندلي عبر العصور تأليف عمران موسى.
٦٧- كتاب التاريخ الاوحد للغوث الرفاعي الامجد تأليف محمد ابو الهدى الصيادي المتوفي سنة ١٣٢٨ هجرية.
٦٨- كتاب قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي واتباعه الاكابر المتوفي سنة ١٣٢٨ هجرية .
٦٩- كتاب هداية الساعي بسلوك طريقة الغوث الرفاعي تأليف بو الهدى الصيادي.
٧٠- كتاب الاوضاع الاجتماعية في فلسطين في العهد المملوكي/ نسيم زريق جمعة ابو شلوف.
٧١- كتاب نيابة غزة في العهد المملوكي / محمود علي خليل عطا الله.
٧٢- كتاب مشاهير الالوية العراقية تأليف عبدالمجيد فهمي.
٧٣- - كتاب تاريخ عشائر العمارة تأليف عبدالجبار عبدالله الجويبراوي.
٧٤- كتاب ميسان وعشائرها قديماً وحديثاً تأليف عقيل عبدالحسين مالكي.
٧٥- كتاب القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق تأليف يونس الشيخ ابراهيم السامرائي.
٧٦- كتاب القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين / مصطفى مراد الدباغ.
٧٧- كتاب شعر طيء واخبارها د. وفاء السنديوني.
٧٨- كتاب اعلام طيءج١ تأليف عبد الأمير مهدي الطائي ط١ بغداد.

٧٩- الاكليل لانساب اليمن للحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني المتوفي ٣٥٠ هجرية ،تحقيق محمد بن علي الكوع الحواني ج٢.
٨٠- تاريخ ابن خلدون المسمى بديون العبر المجلد الخامس للعلامة عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المتوفي سنة ٨٠٨هجرية.
٨١- حرب الجمل وحرب صفين تأليف السيد محسن الامين الحسيني العاملي ط١ بغداد- دار الراية البيضاء لسنة ١٤٣٤هـ.
٨٢- العشائر الزبيدية في العراق تأليف جميل ابراهيم حبيب رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٤٩٥ لسنة ١٩٩٠م.
٨٣- المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام تأليف الدكتور جواد علي ج٢ مكتبة النهضة ط١ لسنة ١٩٧٠م.
٨٤- الامارة الطائية في بلاد الشام مصطفى الحياري .عمان ١٩٧٧م.
٨٥- البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي ج ٧ احداث (٧٠٠-٧٧٤هـ).
٨٦- اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث للمستر ستيفن هملي لونكريك نقله للعربية جعفر الخياط سنة ١٩٦٨م.
٨٧- العراق بين سقوط الدولة العباسية وسقوط الدولة العثمانية – تأليف عبد الامير الرفيعي ط١ ثلاثة اجزاء.
٨٨- عنوان المجد في بيان احوال بغداد ونجد تأليف ابراهيم فصيح الحيدري البغدادي المتوفي ١٣٠٠هـ.١٨٨٢م تحقيق معن حمدان علي.
٨٩- رحلة الى الجزيرة العربية سنة ١٨٠٨م للرحالة لوي جاك روسو- القنصل الفرنسي ترجمها عن الفرنسية الاب د. بطرس حداد. الدار العربية للموسوعات ط١ لسنة٢٠١٠م.
٩٠- القاموس العشائري العراقي.تأليف الشيخ أحمد العامري الناصري ج٢ط١ .

محتويات الكتاب

الطبعة الثانية لسنة ٢٠١٨م

طبعة مزيدة ومنقحة

دار الشرقية للطباعة والإعلام

العراق ــ بغداد ــ شارع المتنبي

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٠٤١) لسنة ٢٠١٨م

الطبعة الاولى سنة ٢٠١٧م

دار الكوثر للطباعة والنشر

العراق ـ بغداد ـ شارع السعدون.

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (٣٩٣٣) لسنة ٢٠١٧م



عشائر الندا وبنو جميل القحطانية

المحامي سعيد دنيف الطويل المرياني

المؤلف في سطور

- أكمل الدراسة الجامعية سنة ١٩٩٥م ونال شهادة البكالوريوس في القانون. واصبح عضو الهيئة العامة في نقابة المحامين العراقيين منذ سنة١٩٩٥م، ويعمل محامياً في بغداد الى الأن.
- حصل على شهادة تحكيم دولي من الجامعة الفرنسية في لبنان سنة ٢٠١٤م.
- عضو الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب منذ عام ٢٠١٧م.
- حصل على شهادة التاريخ العربي والاسلامي من الامانة العامة للرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب عام ٢٠١٧م.
- حصل على شهادة باحث محقق في الانساب بعد نجاحه في الدورة الخامسة (دورة بن عنبة)، من الامانة العامة للرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب المسجلة في الاتحاد العالمي لنقابات الاشراف في لندن وويلز وهيئة الامم المتحدة (منظمة اليونسكو).
- مُنح اجازة نسابة من معين الاشراف النسابة الكبير السيد احمد الرفاعي الحسيني.
- عضو الهيئة العليا لتحقيق وكتابة تاريخ انساب القبائل والعشائر.

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد (٣٠٤١) لسنة ٢٠١٨